السنة العاشرة ـ العدد ٣٣٦٨ ـ الجمعة ٨ من صفر ١٤١٠ هـ ـ ٨ من سبتمبر ١٩٨٩م.
٢٠ صفحة درهم واحد
No. 3368 - Friday - 8. 9. 1989.

**آخر خبر**

## هاتف اغلق السفارة الاميركية

واشنطن ـ «البيان»:

علمت «البيان» ان مكالمة هاتفية بين السفير الاميركي في لبنان جون مكارثي ووزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر هي التي ادت الى اغلاق السفارة الاميركية في بيروت. وقالت مصادر طلبت عدم ذكر اسمها ان مكارثي طلب اذناً لاجلاء موظفي السفارة خوفاً من اخذهم كرهائن. واضافت المصادر ان بيكر اتصل فور ذلك بالرئيس الاميركي جورج بوش ونقل له مخاوف مكارثي مشيرة الى ان بوش اتصل بدوره بعدد من قادة الدول قبل اصدار قراره باغلاق السفارة.

### رأي البيان

#### بيان عدم الانحياز

جاء البيان الختامي لقمة دول عدم الانحياز في دورتها الحالية معبرا عن هموم وآمال هذه الدول التي تواجه صعوبات شديدة في الحصول على دور مناسب في النظام العالمي الدولي الحالي بشقيه السياسي والاقتصادي في ظل هيمنة الدول المتقدمة عليه.

وقد اكد البيان قضية بالغة الخطورة ولا تليق بالبشرية وهي تخطو نحو القرن الواحد والعشرين وتتمثل في استمرار الاستعمار حتى الان في ٢٠ دولة رغم كل ما يتشدق به عن الحضارة والرقي الانساني.

وفي هذا الصدد ينبغي الاشارة إلى ابشع صور الاحتلال التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني.

وقد عبر البيان الختامي عن الروح المسؤولة التي تتمتع بها هذه الدول التي تمثل أغلب شعوب العالم ازاء القضايا الحديثة التي تمس كل شعوب الارض والتي تتعلق بالتلوث والقضايا البيئية. إلاانها أوضحت وبصراحة انها في موقف ضعيف في هذا الصدد لانها لا تملك التكنولوجيا اللازمة للاسهام في مكافحة التلوث وهي تكنولوجيا تحجبها الدول الصناعية عنها.

ونبه البيان ايضا الضمير العالمي إلى أهمية دور دول العالم الثالث فيما يتعلق بالتغيرات الدولية التي تحدث الأن فالانفراج في العلاقات الدولية وتحسن المناخ السياسي العالمي لا يمكن ان يتم فقط بين الشرق والغرب وانما يستلزم معالجة مواجهة اشد خطورة تتفاعل الان بين الشمال والجنوب.

ولم يتجاهل البيان لبنان الذي يتعرض شعبه العربي إلى محنة قاسية لا يمكن ان يخفى دور اسرائيل فيها ولذلك اكد البيان على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

## مفتي مصر:
# أرباح شهادات الاستثمار والتوفير حلال

القاهرة ـ أ.ش.أ:

اعلن فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي مصر ان المعاملات في شهادات الاستثمار وفيما يشبهها كصناديق التوفير جائزة شرعا وان ارباحها كذلك حلال.

واستند مفتي الجمهورية في فتواه التي أعلنها خلال مؤتمر صحافي عقده امس الى انها تعتبر مضاربة شرعية كما قال بعض الفقهاء او لانها معاملة حديثة نافعة للافراد وللامة وليس فيها استغلال من احد طرفي التعامل للآخر كما ذكر فقهاء آخرون.

وقال المفتي انه من الخير ان يشتري الانسان هذه الشهادات بنية المساعدة للدولة في تنمية مشروعاتها النافعة لكافة افراد المجتمع وان يتقبل ما تمنحه له الدولة من ارباح في نظير ذلك على انها لون من التشجيع له على مساندته لها فيما يعود عليه وعلى غيره بالفائدة.

واضاف انه لا شك ان من يعين الدولة على تنفيذ المشروعات النافعة الحلال يكون قد قدم لها معروفا ولا شك ايضا ان الدولة مطلوب منها ان تكافيء ابناءها العقلاء الاخيار ولعلنا بذلك نخرج من خلافات المختلفين

(البقية ص ٧ عمود ٦)

## اجراءات ايرانية بعودة محال الصرافة للعمل

نيقوسيا ـ رويتر:

قالت مجلة لشؤون التجارة والمال في طهران ان ايران تفكر في اضفاء الشرعية على تجار العملات الاجنبية في السوق السوداء والذين بدأوا يعملون سرا بعد الثورة الاسلامية في عام ١٩٧٩.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن احدث عدد من مجلة «تزيها ـ ي اقتصاد» قولها ان البنك المركزي سيعلن قريبا اجراءات تضفي الصفة القانونية على التجار.

ونقلت الوكالة امس الخميس عن المجلة قولها ان الاجراء الجديد يرمي ايضا الى تحديد شروط نشاط تجار العملة ومقياس الحصول على رخص خاصة.. بالاضافة الى نوع العملة الاجنبية التي سيسمح لهم بالتعامل فيها.

## مسؤول فلسطيني لـ «البيان»:
# اتصالات لتشكيل وفد مفاوضات رابين يقبل بمستشارين من الخارج

تونس ـ فتحي البرقاوي:

صرح مسؤول رفيع المستوى في منظمة التحرير لـ «البيان» أمس بان الاتصالات والمساعي الجارية حاليا داخل اسرائيل وفي بعض الاوساط العربية لتشكيل وفد فلسطيني من داخل الارض المحتلة وخارجها للتفاوض مع اسرائيل بشأن الانتخابات تتم بعلم الادارة الاميركية التي تعمل للخروج من مأزق مسيرة السلام والتي تدرك انه لاحل الابقبول اسرائيل بوفد فلسطيني من الداخل والخارج.

وقال المسؤول الفلسطيني ان الهدف من قيام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة نيويورك خلال الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة هو استخدام المنبر الدولي لعرض وجهة النظر الفلسطينية لتعزيز التأييد الدولي وتفهم الرأي العام الاميركي للنضال الفلسطيني.

واضاف انه لا يعلم اذا كان عرفات سيعقد اجتماعات مع مسؤولين اميركيين ام لا وما اذا كانت الخارجية الاميركية ستسمح للوفد الفلسطيني بالتنقل في مساحات اوسع من دائرة الأمم المتحدة.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اعلن أمس ان مصر استطاعت تذليل عقبات تعترض زيارة عرفات لاميركا بينما قالت مصادر اسرائيلية ان اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي الذي توجه الى واشنطن أمس قبل فكرة اشتراك فلسطينيين من خارج الارض المحتلة كمستشارين في المحادثات بين الحكومة الاسرائيلية ووفد فلسطيني من الارض المحتلة بشأن خطة الانتخابات.

(تفاصيل اخرى ص ١٤)

## أول هجوم بالصواريخ انطلاقاً من الاردن منذ ٢٠ عاماً
# ضرب مستوطنة اسرائيلية بالكاتيوشا
## الجبهة الشعبية تعلن مسؤوليتها والعدو يحذر الأردن

عمان، القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء:

تعرضت منطقة غور بيسان بشمال الكيان الصهيوني لقصف بصواريخ الكاتيوشا انطلاقاً من الاراضي الاردنية ليلة امس في خامس عملية فدائية على الجبهة الاردنية ـ الاسرائيلية هذا العام وفي أول هجوم بالكاتيوشا منذ ٢٠ عاماً.

وسارع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الى تحذير الاردن بضرورة وقف هذه الموجة من الهجمات الفدائية وقال للتلفزيون الاسرائيلي ان مسؤولية السلطات الاردنية ان تمنع مثل هذه الحوادث. وتابع: «لانعتقد ان سياسة الاردن بشأن الحفاظ على السلام في منطقة الحدود قد تغيرت ولكن الحوادث الاخيرة تجبرنا على التأهب وان الجيش يقوم حالياً بمراجعة الموقف».

وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي الكولونيل رعنان جيسين لـ رويتر: «رسالتنا للاردن واضحة وهي انه مسؤول عن السيطرة على مايحدث في جانبه من الحدود. ولايختلف الامر فيما يتعلق بمن فعلها فمسؤولية السيطرة تقع عليه».

وكان بيان اصدره جيش العدو الاسرائيلي قد ذكر انه «في الليلة الماضية وبعد منتصف الليل رصدت قوة تابعة للجيش الاسرائيلي عدة صواريخ كاتيوشا تطلق من الاراضي الاردنية نحو اسرائيل».

واضاف البيان «وخلال البحث صباح أمس عثرت القوة على فجوة ناتجة عن صاروخ كاتيوشا من عيار ١٠٧ ملليمترات. ولم يصب احد بأذى ولم تحدث اضرار».

ومن جانبه اعلن الاردن على لسان ناطق عسكري انه في الساعة الواحدة والنصف من فجر أمس (الخميس) انفجر صاروخ كاتيوشا من عيار ١٠٧ في الاراضي الاردنية قرب خط وقف النار مع اسرائيل وتحديداً في منطقة العدسية وان الحادث لم يسفر عن أي اضرار.

(البقية ص ٧ عمود ٥)

# خلافات تؤخر الجلسة الختامية لقمة بلجراد
# عرفات يعترض على مشروع البيان الختامي

بلجراد ـ وكالات الانباء:

تأخرت الى فجر اليوم الجلسة الختامية لمؤتمر قمة عدم الانحياز التاسعة بسبب ما يبدو انه خلاف حول نص البيان الختامي حيث اعترض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال الجلسة الثامنة للمؤتمر على مشروع البيان الختامي للحركة بسبب حذف عبارة «التنديد بالصهيونية وممارساتها» من مشروع البيان وطالب عرفات باعادة هذه العبارة الى البيان الختامي او ادراجها في مشروع قرار آخر.

ويتضمن مشروع البيان الختامي المطالبة بالوفاق وليس المواجهة ويعلن تحسن المناخ السياسي في العالم ولو بصورة غير كافية.

كما تضمن مشروع البيان ايضاً مناشدة العالم مواجهة الصراع بين الغنى والفقر مؤكداً أن الانفراج الخالي من المضمون الاقتصادي لا يمكن أن يستمر او يثمر.

وتبنت اللجنتان السياسية والاقتصادية المنبثقتان عن القمة خلال اجتماعاتهما التي انتهت امس اكثر من عشرين وثيقة تتعلق باهم المشاكل الاقتصادية والسياسية في مختلف انحاء العالم وابرزها مشكلة ديون العالم الثالث والنزاعات الاقليمية.

وواجه ختام المؤتمر خلافات بين الاعضاء في الساعات الاخيرة تتعلق بتحديد موعد القمة المقبلة او على الاقل تحديد موعد مؤتمر وزراء خارجية الحركة المقبل والذي سيخصص لتحديد زمان ومكان مؤتمر القمة العاشر.

وابرز النقاط التي تناولها مشروع البيان هي قضية المشاكل الاقتصادية حيث دعا الى اجراء مشاورات بين الشمال والجنوب على اعلى مستوى بشأن المسائل

(البقية ص ٧ عمود ٨).

## قسم جديد لرقابة حركة السير بدبي

دبي ـ «البيان»:

أعلن أمس العقيد ناصر السيد عبدالرزاق القائد العام لشرطة دبي بالنيابة أنه سيتم إنشاء قسم جديد لرقابة حركة السير بدبي.

وقال ان ادارة المرور تدرس ـ حالياً ـ استخدام نظام حاسب آلي جديد ذات قدرة تفوق خمسة أضعاف قدرة النظام الحالي.

وأكد ان شرطة دبي تدرس ايضا امكانية دفع المخالفات المرورية فوراً بالتنسيق مع ادارة المحاكم.

(طالع ص ٥)

## تحويل سلف المدرسين الجدد بالتربية لصرفها

دبي ـ «البيان»:

حولت وزارة المالية والصناعة إلى وزارة التربية والتعليم سلفة الـ ٥ آلاف درهم للمدرسين الجدد تمهيدا لصرفها ابتداء من يوم غد السبت.

ويبلغ اجمالي المبالغ التي حولت لهذه السلفة ٩٫٢ ملايين درهم ويستفيد منها ١٨٤٢ مدرسا ومدرسة جدد منهم ٩٤١ في دبي والامارات الشمالية و٩٠١ في أبوظبي.

## الانتهاء من تصحيح اوراق الفلسفة والمنطق وعلم النفس اليوم

ابوظبي ـ «البيان»:

من المتوقع ان تنتهي اليوم لجان تقدير الدرجات لامتحانات الدور الثاني لشهادة الثانوية العامة من تصحيح اوراق امتحان مادة الفلسفة والمنطق وعلم النفس للقسم الادبي.

وأكد تقرير صدر عن لجنة تقدير الدرجات في كنترول الثانوية العامة انه قد تم الانتهاء من تصحيح اجابات مادة التاريخ للقسم الادبي وان نسبة النجاح في هذه المادة مقبولة.

## فحص الاغنام الاسترالية قبل نزولها بأبوظبي

ابوظبي ـ «البيان»:

قررت بلدية ابوظبي عدم السماح للاغنام الاسترالية الحية بالنزول الى ارض الميناء ودخول المدينة الا بعد التأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي وخلوها من الامراض.

وصرح مصدر مسؤول بالبلدية بانه سيتم السماح بانزال عينات عشوائية من أي شحنة اغنام حية تصل الى الميناء وارسالها الى مختبر رقابة الاغذية والبيئة التابع للبلدية للكشف عليها واجراء التحاليل المخبرية اللازمة.

## جنود ملثمون يحملون الفؤوس يقتحمون المنازل بطولكرم
# شهيد و٩٦ جريحاً في الانتفاضة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء:

استشهد شاب فلسطيني وأصيب اكثر من ٩٦ فلسطينياً برصاص اسرائيلي خلال مواجهات دامية شهدتها الارض الفلسطينية المحتلة طوال الليلة قبل الماضية ونهار أمس بينما قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان جنوداً اسرائيليين تنكروا في ملابس عرب يحملون فؤوساً لاعتقال الفلسطيني عصام السروجي (٢٥ سنة) من منزل في طولكرم فقفز من نافذة بالدور الثالث مما ادى لاصابته بكسور بليغة وحالة غيبوبة. وذكرت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال تسعى لاعتقال السروجي منذ بدء الانتفاضة قبل ٢١ شهراً لكنه كان دائم التنقل واضافت ان سبعة جنود ملثمين يرتدون ملابس مدنية ويحملون فؤوساً وسكاكين شاركوا في الهجوم

وهذه احدث عملية في عدد متزايد من العمليات التي تستخدم فيها قوات الاحتلال الاسرائيلية اساليب التنكر بمظاهر مدنيين وسياح وصحافيين لاعتقال اواطلاق النار على افراد القوات الفلسطينية الضاربة وفرق الملثمين واللجان الشعبية في الانتفاضة.

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان المواطن الشهيد هو عبداللطيف قاسم «١٤» عاما من قرية «عقابه» القريبة من مدينة «جنين».

وقال متحدث باسم جيش العدو «واجهت دورية للجيش على طريق رئيسي قرب قرية عقابة وابلا من الحجارة وردت بفتح النيران».

واضاف ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح في القرية وتوفي الصبي قاسم في

(البقية ص ٧ عمود ٨)

# اتصالات بين المتصارعين بلبنان عقبات امام مهمة «الثلاثية»

بيروت ـ موفق مدني، الوكالات:

اهتز الوضع الامني في بيروت فجر امس قبل ان يعود الهدوء النسبي الحذر الى شطري العاصمة اللبنانية في الوقت الذي يتطلع فيه اللبنانيون الى استئناف اللجنة الثلاثية العربية لعملها يوم الاربعاء المقبل من اجل معالجة الوضع في لبنان. في غضون ذلك اثار قرار الولايات المتحدة اغلاق سفارتها في بيروت ردود فعل واسعة فيما واصل العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية هجومه على واشنطن واعرب الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة عن اسفه للقرار الاميركي

وقد وجد قرار اللجنة العربية الثلاثية الوزارية العودة الى استئناف عملها امس ترحيبا واسعا لكن مصادر مقربة من السفارة الفرنسية في دمشق قالت لـ «البيان» ان المشكلة التي ستواجهها اللجنة الثلاثية تكمن في عدم نجاح المساعي الدولية التي بذلت مؤخرا خاصة الفرنسية لايجاد صيغة مقبولة من اطراف الصراع تؤدي الى تثبيت وقف اطلاق النار في لبنان تمهيدا لتسوية الازمة سياسيا.

وكشفت هذه المصادر لـ «البيان» النقاب عن ان العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية يربط مسألة مراقبة الشواطيء في المنطقة الشرقية كما تطلب سوريا والجبهة الوطنية اللبنانية بمراقبة مماثلة من قبل الجيش السوري للحدود البرية وذلك لمنع ادخال الاسلحة للمنطقة الغربية من بيروت خاصة لحركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي.

(البقية ص ٧ عمود ٧)

• عمال لبنانيون يحملون طعامهم ويدخلون السفارة الاميركية في بيروت الشرقية التي غادرها امس الاول السفير و٣٠ من العاملين في السفارة.

(رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

هكذا عند الأصل

## واشنطن:
# عون هددنا باحتجاز ٢٠ رهينة

واشنطن ـ وكالات الأنباء:

كررت الولايات المتحدة أمس قناعتها بان رئيس الحكومة العسكرية في لبنان العماد ميشال عون هدد باحتجاز ٢٠ اميركيا رهائن ودافعت عن قرارها باغلاق سفارتها في بيروت.

واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارجريت توتويلر «اعتبر ذلك بمثابة تهديد» في ما يختص بالتصريحات التي اعلنها العماد عون في الثاني من الشهر الجاري لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية والتي اشار فيها الى انه قد «يحتجز ٢٠ اميركيا».

واضافت ان السفارة الاميركية اخليت لان السفير جون مكارثي تكونت لديه القناعة بانه بات يستحيل عليه تأمين حماية فريقه.

ومن جهة اخرى رحبت توتويلر بقرار الجامعة العربية استئناف جهودها لتحقيق وقف اطلاق النار في لبنان. وقالت «اننا ندعم بحزم هذه الجهود وعودة الالتزام هذه هي موضع ترحيب».

## اول حكم باعدام تاجر مخدرات بالسودان

الخرطوم ـ «البيان»:

صدر امس في السودان اول حكم باعدام احد تجار المخدرات بعد تعديل القانون عقب قيام ثورة الفريق عمر البشير اذ اصدرت محكمة عسكرية بمدينة الدمازين جنوب شرق الخرطوم حكما باعدام جلال احمد ابوبكر وهو من تجار المخدرات المعروفين وذلك بعد العثور في منزله على ١٤٠ قندول بنقو، وهو نوع من الحشيش تتم زراعته بكثرة في تلك المنطقة.

# اعتقال قياديين حزبيين في الخرطوم بعد نشاط مضاد لحكومة البشير

الخرطوم ـ «البيان»:

بدأت السلطات السودانية حملة اعتقالات شملت عناصر قيادية في العديد من الاحزاب التي تم حلها. وتدل طبيعة الاشخاص المعتقلين ان الامر لايتعلق بقضايا الفساد الاداري والمالي في العهد السابق كما هو حال أغلب الاعتقالات التي تمت فور نجاح الانقلاب في ٣٠ يونيو الماضي مما يؤكد ان الامر يتعلق بنشاط سياسي مشترك للاحزاب خلال الايام الماضية، وذلك وسط ما يتردد بان الاحزاب اتفقت على ميثاق جديد للحكم يقوم على تشكيلة من الاحزاب والنقابات والجيش بعد محاولة اسقاط النظام الحالي.

ومن بين المعتقلين محجوب عثمان القيادي الثالث في الحزب الشيوعي ونائب رئيس تحرير جريدة «الايام» الموقوفة مع كافة الصحف الاخرى. ومحمد علي المحسي وهو مدير سابق لبنك السودان المركزي والدكتور الطاهر عبدالباسط وهما من الذين قادوا انشقاقاً داخل الحزب الشيوعي عام ١٩٧٠. كما اعتقلت محاسن زين العابدين عضو الحزب الشيوعي.

وفي أوساط حزب البعث تم اعتقال اسحق شداد عضو اللجنة السياسية للحزب وسكرتير نقابة المحامين. وفي جانب الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي يتزعمه محمد عثمان الميرغني المعتقل حالياً، شمل الاعتقال التجاني محمد ابراهيم عضو المكتب السياسي، كما تم اعتقال صلاح ابراهيم أحمد الضابط السابق في الجيش ورجل الاعمال منذ أكثر من عشر سنوات لاتهامه بان مجموعة حزب الأمة كانت تعقد اجتماعاً بمنزله. وشملت الاعتقالات ايضاً عدداً من الاعضاء البارزين في حزب الأمة.

• الرئيسان المصري حسني مبارك والجزائري الشاذلي بن جديد اثناء اجتماعهما في الجزائر العاصمة أمس.

(ق.ن.أ ـ بالهاتف)

# زايد يتلقى تقريراً عن قمة عدم الانحياز

الرباط ـ و.أ.م.:

تلقى صاحب السمو الشيخ زايدبن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تقريرا شاملا عن نتائج مؤتمر قمة دول عدم الانحياز.

وقدم التقرير معالي راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي تراس وفد الدولة في المؤتمر خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة له بعد ظهر أمس بمقر اقامة سموه بالرباط.

وتضمن التقرير دور حركة عدم الانحياز في وضع الحلول لقضايا الشعوب خاصة ما يتعلق منها باستقرارها ورفاهيتها وتنميتها الاقتصادية.

كما شمل التقرير الجهود والاتصالات التي اجراها معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية مع عدد من رؤساء الوفود المشاركة في اطار تنسيق المواقف لدعم حركة عدم الانحياز وتطويرها.

## برقية شكر لراشد من رئيسة الفلبين

ابوظبي ـ و.أ.م.:

تلقى صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء برقية شكر جوابية من رئيسة جمهورية الفلبين كورازون اكينو وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها الى فخامتها بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلادها.

## السفارة العراقية في لندن:
# التقارير حول الانفجار بمصنع الاسلحة العراقي مبالغ فيها

لندن ـ يسري حسين:

دخلت قضية وقوع انفجار كبير في مصنع عراقي حربي تطوراً جديداً بعد نشر واقعتين مختلفتين لكاتب التقرير الصحفي البريطاني هارفي موريس وزميله تيم كيلسي.

فقد نشر هارفي يوم الأربعاء الماضي في جريدة «الاندبندنت» البريطانية تقريراً حول انفجار ضخم في مصنع صواريخ عراقي، وقال التقرير ان حوالي ٧٠٠ شخص قتلوا من جراء الانفجار، وان عدد الضحايا المصريين كبير وأشار تقرير «الاندبندنت» الى إن المصنع كان يطور صاروخ «كوندور» بالتعاون مع الارجنتين ومصر.

وقد نشر هارفي موريس وزميله تيم كيلسي تقريراً جديداً في «الاندبندنت»، يؤكد وقوع الانفجار، وينسب التأكيد إلى مصادر مصرية عسكرية في القاهرة، اتصل بها الصحفي البريطاني، الا أن الصحفي نفسه نشر في جريدة «الشرق الأوسط» السعودية التي تستقبل خدمة جريدة «الاندبندنت» الخبر نفسه مع نفيه على لسان مصادر مصرية، وقالت المصادر طبقاً لتقرير «الشرق الأوسط»

(البقية ص ٧ عمود ٥)

## الرئيس الارجنتيني يزور الامارات قريباً

ابوظبي ـ «البيان»:

يقوم الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم قريبا بزيارة رسمية الى دولة الامارات في اطار جولة له بعدد من دول المنطقة تهدف الى تعزيز علاقات التعاون بين بلاده والعالم العربي. اعلن ذلك ادوارد ووالد نائب رئيس جمهورية الارجنتين خلال استقباله امس لوفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الذي يزور الارجنتين حاليا برئاسة سعيد بن احمد العتيبة.

ونقل بيان صحافي وزعته غرفة ابوظبي امس عن نائب الرئيس الارجنتينية قوله ان الزيارة ستفتح آفاقا جديدة في العلاقات العربية الارجنتينية.

المدير العام رئيس التحرير المسؤول
حشر مكتوم
المدير العام رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد أحمد
مدير التحرير
سيف المري

المركز الرئيسي
دبي - شارع الدفاع
هاتف ٤٤٤٤٠٠ "١٠ خطوط"
تلكس ٤٧٤٥٨ / ٤٧٧٠٠
فاكسيملي: ٤٤٥٢٥٧٠
٤٤٧٨٤٦١
ص.ب: ٢٧١٠

دائرة الاعلانات
دوار الشعلة - مبنى دناتا
هاتف ٢٨٣٢٢٢
تلكس ٤٥٥٥٢
فاكسيملي ٢٨٢٢٦٧

مكتب أبوظبي
شارع حمدان
هاتف ٣٢٣٤٩٩ / ٤ خطوط
فاكسيملي ٣٢٤١٤٠
ص ب ٤٦٤٨٤

مكتب العين
خلف الشارع العام
هاتف: ٦٦١٣٧٩
ص ب: ١٦٠٤
فاكسيملي ٦٤١٧١٧

مكتب رأس الخيمة
شارع عمان
هاتف: ٢٢٤٤١
الامارات العربية المتحدة

# مباحثات في غرفة دبي لتنمية صادرات الدولة لباكستان

دبي - «البيان»:

استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس غلام علي محمد رئيس لجنة الامارات - باكستان للتجارة والصناعة في الاتحاد الباكستاني لغرف التجارة والصناعة.

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون الصناعي وتنمية التبادل التجاري بين الجانبين.

واعرب الممثل التجاري الباكستاني عن استعداد رجال الاعمال هناك لتقديم الخبرة في مجال تسويق انتاج الامارات من المنسوجات والملابس وتنمية صادرات الامارات بصفة عامة الى الباكستان بما في ذلك المنتجات النفطية.

واوضح مدير غرفة دبي خلال الاجتماع، الدور الذي تلعبه دبي في المنطقة كمركز اقليمي للتجارة واعرب عن اهتمامه بتطوير العلاقات التجارية مع الباكستان.

ويذكر ان حجم واردات دبي من باكستان خلال العام الماضي بلغ ٣٥٢ مليون درهم بزيادة ٦٠,٧٪ من حيث القيمة ونقص في الوزن بلغ ١,٢٪ اما الصادرات غير النفطية فبلغت ٢٢,٩ مليون درهم وبلغت قيمة البضائع المعاد تصديرها للباكستان ١٥٨ مليون درهم. وتحتل الباكستان المرتبة رقم ١٨ بين الدول التي تستورد منها دبي والمرتبة رقم ١٢ بين الدول التي يعاد التصدير اليها.

من جهة اخرى تلقت غرفة تجارة وصناعة دبي دعوة موجهة الى المؤسسات المختصة للمشاركة في المعرض الطبي الدولي المقرر اقامته في الجزائر في العشرين من الشهر الحالي.

ويقام هذا المعرض برعاية الديوان الوطني للاسواق والتصدير في وزارة التجارة الجزائرية.

## توقيع عقد مستودعات ومخازن تبريد اضافية لمصنع تعليب الخضروات

العين - وام:

بناء على موافقة المجلس التنفيذي في اجتماعه مؤخرا برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولي عهد ابوظبي رئيس المجلس وقع الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين صباح امس عقد استشارة وتصميم وبناء مستودعات ومخازن تبريد اضافية لمصنع تعليب الخضروات في ابوسمرة مع احد المكاتب الاستشارية الفنية.

ويأتي تنفيذ هذا المشروع ضمن خطة التطوير والتوسعة التي يشهدها المصنع لتمكينه من استيعاب كميات الخضار المتزايدة المنتجة محليا وتصنيعها والمساهمة ايضا في توفير الامن الغذائي المحلي للمواطنين والمقيمين.

□□□□□□

# منظمة الخليج تفتقد غياب سياسات واضحة للتصدير وتقترح تقديم دعم مالي للمصدرين

الدوحة - و. أ. خ:

انتقدت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية عدم وجود سياسات واضحة ومحددة لدعم صناعات التصدير في المنطقة.

وقالت انه لا يوجد الى الآن سواء على المستوى القطري او الاقليمي سياسات واضحة ومحددة لدعم صناعات التصدير على الرغم من الحاجة الماسة لايجاد مثل هذه السياسات وذلك لمواجهة سياسات الدول الصناعية المتعلقة بتقييد دخول هذه السلع الى اسواقها عن طريق تحديد الحصص بالاضافة الى اساليب الاغراق والاحتكارات والتكتلات الهادفة لتقويض الصناعات في الدول النامية عموما.

واوضحت دراسة اعدتها المنظمة في هذا الشأن ان دعم الصادرات الخليجية في دول مجلس التعاون الخليجي يمكن ان يأخذ عدة اشكال من ضمنها تقديم الدعم المالي والدعم الفني للصادرات الخليجية.

ونوهت الدراسة الى امكانية تقديم اعتمادات للتصدير بشروط ميسرة وذلك لتسهيل تصدير المنتجات الخليجية الى الاسواق الدولية واشارت الى ان هذه الاعتمادات للمشترين يجب ان تقدم بضمانات مقبولة وقالت المنظمة ان هذا الاجراء تتبعه العديد من الدول الصناعية في العالم ويعتبر احدى الوسائل الهامة لدعم الصادرات في العالم.

كما اشارت الى امكانية منح مصدري دول المجلس دعما ماليا في حالات مواجهة الاغراق وذلك لتمكين المنتج من اختراق الاسواق العالمية كما اشارت الى وجوب قيام حكومات دول المجلس باعلان استعدادها لتمويل صفقات طويلة الاجل للدول الصديقة اذا ما اقدمت على شراء المنتجات الخليجية المعدة للتصدير على غرار ما حدث بالنسبة لمنتجات شركة صناعة الاسمدة الكويتية عام ١٩٧٠ - ١٩٧١ وقالت انه كان لهذه السياسة اثر ايجابي بالغ الاهمية في تدعيم مركز الشركة في وقت كانت فيه صناعة الاسمدة في العالم تجتاز فترة صعبة.

كما اشارت الدراسة الى امكانية مشاركة دول المجلس مع المشروعات الصناعية في تمويل الابحاث العلمية والتطبيقية على مستوى المشروع وذلك بهدف ضمان استمرار تطوير اساليب الانتاج في المشروعات الصناعية لديها وكذلك تطوير المنتجات نفسها.

وعلى صعيد الدعم الفني للصادرات الصناعية الخليجية اوضحت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان هذا الدعم يجب ان يسير باتجاه تقديم المعلومات عن اوضاع السوق العالمية وشروط الدخول فيها وتحليل اتجاهات العرض والطلب على منتجات دول مجلس التعاون الخليجي المعدة للتصدير وتقديمها للمشروعات الصناعية العاملة على انتاج هذه السلع ومساعدتها على التعرف على الاسواق التي يمكن ان تصرف فيها هذه السلع ومصادر المنافسة المحتملة.

كما اشارت المنظمة الى اهمية تعريف المنتجين في دول المجلس بتكاليف الانتاج للصناعات المنافسة في الدول الاخرى واساليب الدعم المقدمة لها والمزايا العديدة التي تحصل عليها من حكوماتها ومساعدة المشروعات الصناعية في اختيار التكنولوجيا المناسبة لصناعاتها وتقديم المشورة والدعم في هذا المجال وخاصة فيما يتعلق بالاسعار والانواع المختلفة لها وتحديد شروط التعاقد حولها بحيث تضمن اخطار المشتري في دول المجلس بجميع التطورات التي تدخل على التكنولوجيا المورد والتي من شأنها تحسين الانتاج وكذلك تامين التكيف مع الاحوال المناخية لدول المنطقة وتوفير المميزات المطابقة لمقاييس مكافحة التلوث.

واقترحت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية انشاء بنك للصادرات يتولى الدعم المالي والفني لهذه المشروعات كما اشارت الى امكانية ان يعهد الى بنوك التنمية الصناعية القائمة حاليا بالاشراف على وضع هذه السياسات موضع التنفيذ وذلك بعد توسيع نطاق عمل هذه البنوك ليشمل نشاطات التصدير على ان يجرى وضع نظام متكافيء لتمويل هذه النشاطات من قبل دول المجلس يتناسب وصادراتها الى الاسواق الدولية.

## محافظو المصارف العربية يبحثون اثار قيام اوروبا الموحدة

تونس - كونا:

يعقد مجلس محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد بالدول العربية يوم ١٥ سبتمبر الجاري اعمال دورتهم العادية الـ١٤ في تونس لبحث عدد من الموضوعات المتعلقة بشؤون هذه المؤسسات وافاق التعاون المستقبلي بينها.

وذكر مصدر تونسي مطلع ان الدورة التي ستستمر لمدة يومين ستناقش عددا من الموضوعات من بينها تأثيرات قرارات دول المجموعة الاوروبية بشأن قيام السوق الاوروبية الموحدة المنتظر لعام ١٩٩٢ على البنوك العربية والعلاقات المستقبلية بين المجموعتين العربية والاوروبية الى جانب مناقشة مذكرة صندوق النقد العربي حول التطورات المالية والنقدية بالدول العربية المسجلة العام الماضي.

واضاف ان الدورة ستنظر كذلك في عودة مصر لعضويتها بالمجلس على اثر عودتها الى عضويتها في جامعة الدول العربية والمؤسسات التابعة لها.

□□□

## وزراء بترول التعاون العربي يبحثون ٧ أكتوبر مشروعات نفطية مشتركة

القاهرة - أ. ش. أ:

تقرر عقد اجتماع لوزراء البترول في دول مجلس التعاون العربي في بغداد يوم ٧ اكتوبر المقبل يشارك فيه وزراء نفط مصر والاردن واليمن والعراق.

ويتم خلال هذا الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام بحث مجالات التعاون في مجال النفط بين دول المجلس وتبادل الخبرات والامكانات البترولية لكل بلد وتنفيذ مشروعات بترولية مشتركة وتنظيم برامج تدريب.

وصرح مصدر مسؤول بان عبدالهادي قنديل وزير البترول المصري سيقدم خلال الاجتماع ورقة عمل تتضمن دراسة امكانية تنفيذ مشروعات مشتركة في مجالات البحث والتنقيب عن البترول وانتاجه والصناعات البترولية والبتروكيماوية بالاضافة الى الاستفادة من امكانيات الشركات الوطنية في الدول الاربع.

□□□

## استقرار سعر الدينار الاردني

عمان - رويتر:

استمر الوضع المستقر للدينار الاردني مقابل الدولار امس الخميس بالاسعار الرسمية والحرة وفي السوق السوداء.

واستمر تعامل البنوك في الدينار مقابل الدولار عند ٦٩٠ - ٦٩٥ فلسا حيث لم يتغير منذ يوم الثلاثاء الماضي عندما استأنف البنك المركزي تدخله من خلال بيعه الدولار بسعر ٦٩٢,٥ فلسا.

وحدد تجار السوق السوداء سعر الدولار امس الخميس عند ٧١٥ - ٧٣٥ فلسا وهو نفس السعر الذي كان عليه امس الاول الاربعاء.

# أسواق الخضر والفاكهة

# زيادة كبيرة بالطلب بعد انتهاء الاجازات التجار يثبتون الاسعار للتخلص من المخزون

دبي - «البيان»:

انتعشت حركة الطلب على الخضر والفاكهة في الاسواق خلال الاسبوع الماضي بصورة مضطردة بعد فترة من الركود خلال الشهرين الماضيين بسبب موسم الاجازات.

وافادت مصادر تجارة الخضر والفاكهة في سوق الحمرية المركزي ان طلبات الشراء من تجار التجزئة شهدت زيادة كبيرة بشكل يومي على مختلف الاصناف بعد عودة المدرسين وانتهاء موسم الاجازات.

وقد ادت الزيادة الكبيرة في المعروض سواء المتوفر في مخازن التجار او الوارد من الخارج عبر الشاحنات الى الحد من ارتفاع اسعار الخضر والفاكهة في الاسواق حيث ثبت التجار اسعار الجملة رغبة في التخلص من المخزون الكبير لديهم خلال فترة الطلب النشط الحالية.

وفي نفس الوقت استمرت حركة واردات الخضر والفاكهة القادمة بالبر في الارتفاع حيث بلغ المعدل اليومي لوصول الشاحنات حوالي ٤٥ شاحنة وهو معدل مرتفع بالنسبة لهذا الوقت من العام بسبب زيادة الصادرات الزراعية من الدول المورة عن طريق البر وهي لبنان والاردن وسوريا وتركيا وقبرص حيث يعد هذا الوقت ذروة الموسم الزراعي هناك.

وسجلت حركة اعادة التصدير كذلك انتعاشا الى كل من سلطنة عمان وقطر. وفيما يتعلق بالكويت فقد ادى الاعلان عن تغيير اجراءات المرور بالنسبة لرخص القيادة للسائقين الى الحد من عدد الشاحنات العاملة بين الكويت والامارات على الرغم من عدم البدء في تطبيق القرار وهو الامر الذي حد من حركة اعادة تصدير بعض الاصناف الى الكويت خلال الاسبوع الماضي.


• سوق الحمرية بدبي

وبلغ سعر صندوق الطماطم في الاسواق ٨ كيلوجرامات بين ٧ دراهم و١٠ دراهم للجملة بينما بلغ سعر البطاطس ١٣ درهما للصندوق زنة ٩ كيلوجرامات وبلغ متوسط سعر الخضر ٤ دراهم للصندوق الصغير.

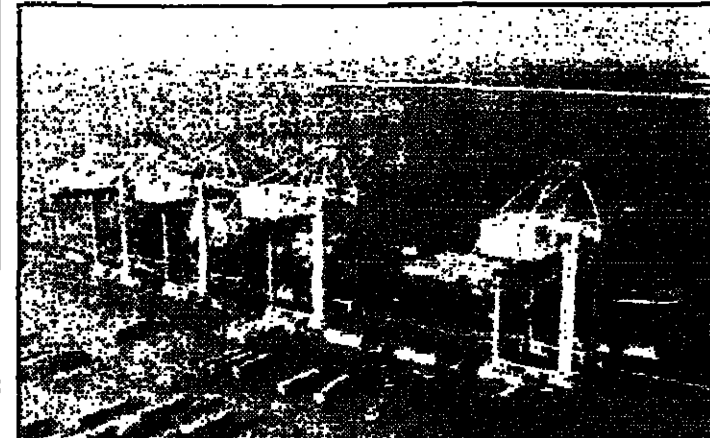
وبلغ سعر صندوق العنب في الاسواق ١٠ دراهم والتفاح ٦٠ درهما للصندوق زنة ١٨ كيلوجراما والخوخ ١٠ دراهم للصندوق زنة ٦ كيلوجرامات والموز ٢٥ درهما والمانجو ٤٠ درهما للصندوق.

واستقر سعر البطيخ عند نصف درهم للكيلو.

# بين يناير ومايو ١٩٨٩
# ١٤,٦ مليار درهم تجارة دبي
## ١١ مليارا واردات و٣,٥ صادرات واعادة تصدير

كتب - علي لاشين:

بلغ حجم التجارة الخارجية لدبي خلال الخمسة أشهر الاولى من العام ١٩٨٩ الجاري مليونين و٦٨٦ الفا و٩٢٣ طنا و٨٨٢ كيلوجراما بلغت قيمتها ١٤ مليارا و٦٥٩ مليونا و٦٠٦ آلاف و٨٢٨ درهما.


• ميناء راشد منفذ تصدير هام

وبلغ حجم الواردات وحدها مليونين و٢٩ الفا و٦٤٣ طنا و٥٣٤ كيلوجراما قيمتها ١١ مليارا و١٥٣ ميلونا و٤٨١ الفا و٨٢٨ درهما. بينما بلغ حجم الصادرات واعادة التصدير ٦٥٧ الفا و٢٨٠ طنا و٣٤٨ كيلوجراما بلغت قيمتها ٣ مليارات و٥٠٦ ملايين و١٢٥ الف درهم وبنسبة ٣٢٪ تقريبا من قيمة الواردات.

واوضحت احصائية صدرت امس عن مكتب احصاءات حكومة دبي ان السيارات ومعدات النقل احتلت المرتبة الاولى من حيث الاهمية بين المجموعات السلعية الرئيسية حيث بلغت الواردات من السيارات ومعدات النقل ٣ مليارات و٤٤ مليونا و٧٧٨ الفا و٤٦٠ درهما وقيمة الصادرات واعادة التصدير ٦٥٤ مليونا و٨٢٥ الفا و٨٠١ درهم وبنسبة ٢١,٥٪.

وجاء السلع الصناعية المصنفة في المرتبة الثانية وبلغت قيمة الوارد منها مليارين و٨٩٤ مليونا و٣٥٤ درهما وقيمة الصادرات واعادة التصدير مليارا و٢٨٣ مليونا و٤٧٧ الفا و٤٨١ درهما وبنسبة ٤٥٪.

واحتلت السلع الصناعية غير المصنفة المرتبة الثالثة وبلغت قيمة المستورد منها مليارين و٢١٦ مليونا و٤٥١ الفا و٦٦٤ درهما وقيمة الصادر واعادة التصدير ٤١٢ مليونا و٨٦١ الفا و٣٣١ درهما وبنسبة ١٩٪.

تليها المواد الغذائية والحيوانات الحية وبلغت قيمة ما تم استيراده منها مليارا و٣٩٢ مليونا و٧٦٥ الفا و٩٩٦ درهما وقيمة ما تم تصديره واعادة تصديره ٥٩٣ مليونا و٨٥٣ الفا و٨٤٠ درهما وبنسبة ٤٢,٥٪.

وبلغت قيمة ما تم استيراده من السجائر والتبغ والمشروبات ١١٩ مليونا و٦٤٧ الفا و٧٧٨ درهما وما تم تصديره او اعيد تصديره ٥٧ مليونا و٢٦٤ الفا و٤٥٦ درهما وبنسبة ٤٨٪.

وبلغت قيمة الواردات من المواد الكيماوية ومشتقاتها ٦٧٦ مليونا و٤٩١ الفا و٤٤٧ درهما وقيمة الصادر ١٣٨ مليونا و٢٨٢ الفا و٦٦٥ درهما وبنسبة ٢٠٪.

وبلغت قيمة الوارد من الوقود المعدني ومشتقاته ٣١٨ مليونا و٧٩٩ الفا و٢٢٢ درهما وقيمة الصادر ٥٧ مليونا و٩٥٣ الفا و٤٨٤ درهما وبنسبة ١٨٪.

وبلغت قيمة الوارد من المواد الخام ٢٩٦ مليونا و٥٩٥ الفا و٨١٩ درهما وقيمة الصادر ٨٦ مليونا و٦١ الفا و٣٩٠ درهما وبنسبة ٢٩٪.

وبلغت قيمة الوارد من الزيوت الغذائية ١٣١ مليونا و١٩٨ الفا و٨٥١ درهما وقيمة الصادر ٧٢ مليونا و٦١١ الفا و٩٠٨ دراهم وبنسبة ٥٥٪.

واخيرا بلغت قيمة الصادرات من السلع والصفقات المتنوعة الاخرى ١٤٨ مليونا و١٩٣٣ الفا و٤٦٤ درهما بينما بلغت قيمة الواردات من هذه المجموعة ١٢ مليونا و٣٩٨ الفا و٥٦٧ درهما.

## زيادة ٣٠٪ بعدد المشاركين بمعرض موتيكسا في دبي

دبي - «البيان»:

يفتتح معرض «موتيكسا شيلد يكسبو» الخامس عشر عروضه يوم ٢٦ اكتوبر المقبل ويستقبل زواره على مدى ثلاثة ايام لمشاهدة ازياء المواسم المقبلة قبل طرحها في الاسواق حيث يجري عرض تشكيلة واسعة من الاقمشة المخصصة للملابس والمفروشات والعاب الاطفال ولوازم العناية بالرضع منهم.

اكثر من ٢٦ دولة ستشارك في المعرض منها امريكا وكندا وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية وبريطانيا واسبانيا حيث اعلنت الشركة المنظمة «انترفيرز» زيادة بنسبة ٣٠٪ في عدد العارضين، الذين جاءوا من سويسرا والبرتغال والفلبين كما ان عدد العارضين المشاركين للمرة الثانية قد ازداد بشكل كبير مما يؤكد ما حققوه من نجاحات في المرة الاولى التي شاركوا فيها كمراقبين.

ويتميز المعرض الجديد بمشاركة عدد قياسي من منتجي الملابس الجاهزة في الدولة للبحث عن فرص دخول اسواق دولية جديدة لمنتجاتهم التي باتت تغطي سائر الاسواق الدولية.

وقد وزعت الشركة المنظمة ٢٥ الف دعوة لرجال الاعمال في دول المنطقة كافة لحضور الافتتاح او المشاركة.

# وفد ماليزي يبحث مع المسؤولين في الاقتصاد وغرفة ابوظبي التعاون في مشروعات مشتركة

ابوظبي - «البيان»:

عقد امس بوزارة الاقتصاد والتجارة اجتماع مشترك بين الوفد الماليزي لولاية بينانج في ماليزيا برئاسة الدكتور ليم شونغ الوزير الاول للولاية الذي يزور البلاد حاليا والمسؤولين في وزارة الاقتصاد والتجارة برئاسة عبدالرؤوف المبارك وكيل الوزارة.

وصرح عبدالرؤوف المبارك بانه تم خلال الاجتماع بحث امكانات التعاون والاستثمار بين القطاع التجاري الاقتصادي في الدولة وولاية بينانج والتعاون في مجال اقامة الشركات المشتركة بين البلدين وتبادل الخبرات خاصة بعد ان بدأت ولاية بينانج تلخذ دورا مهما كمركز تجاري في شرق آسيا.

واضاف انه تم كذلك التباحث في مشاركة الولاية بقسم خاص في معرض ابوظبي الدولي المقبل لعرض المنتوجات المختلفة.

ومن جهة اخرى بحث الحاج عبدالله المحيربي النائب الاول لرئيس غرفة ابوظبي مع المسؤول الماليزي آفاق التعاون بين دولة الامارات وماليزيا في المجالات الاقتصادية والتجارية وسبل دعمها وتطويرها.

واعرب المحيربي خلال الاجتماع الذي حضره نائب مدير عام الغرفة جمعة السلامي عن استعداد الغرفة للتعاون مع ولاية «بينانج» الماليزية وتقديم المشورة والمعلومات وتبادل الوفود التجارية.

كما تم استعراض حجم التبادل التجاري الحالي وامكانيات زيادته وكذلك الاستفادة من العمالة الماليزية وتطوير خطوط النقل الجوي بين البلدين سواء كان على صعيد الركاب او البضائع.

واكد المسؤول الماليزي على اهمية اقامة بعض المشروعات المشتركة ولا سيما في مجال تصنيع المطاط وزيت النخيل والمواد الغذائية ووجه الدعوة لقيام وفد من الغرفة بزيارة مقاطعة بينانج الماليزية.

□□□

## ٢٠٠ مليون دينار دخل البحرين من قطاع الطيران

المنامة - «البيان»:

ابدى مسؤول بحريني كبير في شؤون الطيران المدني حذرا تجاه الاعتماد البعيد المدى على رسوم الملاحة من الطائرات العابرة كمصدر اساسي للمدخل في قطاع الطيران المدني.

واوضح الوكيل المساعد لشؤون الطيران المدني بوزارة التنمية والصناعة الشيخ حمد بن عبدالله آل خليفة ان التغيرات في انماط التشغيل في السنوات المقبلة قد يكون لهما تأثير سلبي على هذه الرسوم.

واكد المسؤول البحريني انه يجري الآن بكل همة ونشاط تطوير النشاطات التجارية المختلفة للتعويض عن تدني رسوم العبور في الاجواء البحرينية.

وكان تقرير صدر حديثا عن ادارة الطيران المدني قد كشف بان رسوم حركة عبور الطائرات في اجواء البحرين بلغت ٤٦٪ من مجموع الدخل الكلي للخدمات التي يقدمها مطار البحرين الدولي. وبين التقرير ان العام الماضي كان من الناحية المالية عاما مشجعا حيث زاد الدخل من جميع مصادره بنسبة ١٣٪ ليصل مجموعه الى ١١,٦ مليون دينار بحريني.

## حوافز للقطاع الخاص العراقي بمجال محطات البترول والغاز

بغداد - وكالات الانباء:

اعلن وزير البترول العراقي عصام عبدالرحيم الشلبي حوافز جديدة لتشجيع القطاع الخاص على ادارة محطات بيع البترول ومراكز توزيع الغاز.

وقال الشلبي ان الوزارة ستبيع شاحنات البترول والغاز لموزعي محطات البترول والغاز وان جزءا من ثمن الشاحنات ومنتجات البترول وايجار المحطات يمكن دفعه على اقساط.

وكانت وزارة البترول حتى عامين مضيا تملك وتدير جميع محطات البنزين والغاز ثم بدأت في تأجير بعض هذه المنشآت للقطاع الخاص.

واضاف الوزير العراقي قوله ان الحكومة ستسمح للقطاع الخاص ببناء محطات بنزين جديدة وان الوزارة ستوفر لهذه المنشآت الجديدة معونات فنية مجانية.

من جهة اخرى بلغت رؤوس الاموال المستثمرة من قبل الشركات العراقية التي تم تسجيلها في دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة خلال النصف الاول من هذا العام حوالي ٢٥٦ مليون دينار.

وقال المدير العام للدائرة لوكالة الانباء العراقية ان عدد هذه الشركات قد بلغ ٢٢٦ منها شركات كبيرة يتم تاسيسها لاول مرة

# معرض دبي الدولي للسيارات

# سيارات ليموزين «متلفزة» ونماذج اختبارية لسيارات المستقبل

دبي - «البيان»:

بدأ العد العكسي لمعرض دبي الدولي للسيارات الذي تنظمه شركة «انترفيرز» للفترة بين ٧ - ١١ نوفمبر المقبل ويشارك فيه مشاهير صناعة السيارات العالمية مما يؤكد حقيقة انه بات يحظى بابعاد دولية وصرح ريمون جريصاتي مدير شركة انترفيرز المنظمة للمعرض بانه سيقام على مساحة ارض تبلغ ١٢ الف متر مربع في مركز دبي التجاري العالمي وسيوفر للزوار اوسع الفرص لمشاهدة آخر موديلات سيارات الصالون والشاحنات المتوفرة في اسواق دولة الامارات اضافة الى النماذج الاختبارية لسيارات المستقبل التي لم تدخل طور الانتاج بعد.

وسيشاهد الزوار تشكيلة فريدة من سيارات الليموزين الفاخرة المزودة باجهزة التلفزيون والهاتف والراديو كاسيت ستريو وسيارات ماليبو التي منحت اسمها للسباق العالمي الذي انطلق بداية من الولايات المتحدة

○ ريمون جريصاتي

وسيقام في موعد قريب لاحق في دولة الامارات وستتاح للزوار فرصة استئجار النماذج المصغرة لسيارات السباق هذه للتسابق بها في حلبة اقيمت خصيصا لهذا الغرض وبالطبع فان كل السيارات المعروضة ستكون من طراز عام ٩٠.

# ١٥,٧ دولارا لنفط الشرق الاوسط الف مسؤول نفطي بمؤتمر سنغافورة

سنغافورة - رويتر:

من المتوقع ان يناقش مسؤولو النفط الذين سيجتمعون في سنغافورة الاسبوع المقبل سياسة الانتاج والاسعار النفطية قبل اجتماع حاسم لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» في ٢٣ سبتمبر الحالي لتحديد الاسعار.

وذكرت مصادر في صناعة النفط ان ما يزيد على الف مسؤول من شركات نفط دولية ودول منتجة للنفط سيناقشون اتفاقيات جديدة لتكرير النفط ومشروعات مشتركة والبحث عن منافذ اسواق جديدة خلال مؤتمر النفط لدول آسيا والمحيط الهادي الذي يبدأ يوم الاثنين المقبل.

وقالت هذه المصادر انه من المتوقع ان يدعو جينانجار كارتاساسميتا وزير البترول الاندونيسي الى سياسة انتاجية موحدة للنفط والالتزام بالنظام والعمل على استقرار اسعار النفط في منظمة «اوبيك».

وقال احد مسؤولي صناعة تكرير البترول ان دولا في اوبيك تطالب بحصص انتاجية تفوق ما توافق على تخصيصه لهما دول اخرى في اوبيك وان حالة الشك في قدرة اوبيك على حسم الانتهاكات الخاصة بالحصص الانتاجية تسببت في تباعد المتعاملين وحدت من احتمالات اي زيادة حادة في اسعار النفط.

الا ان بعض المتعاملين ذكروا انهم لا يتوقعون انخفاض اسعار النفط الخام عن مستوياتها الحالية قبل اجتماع اوبيك.

وثبتت اسعار السوق الفورية للنفط الخام في الشرق الاوسط والاقصى الا ان حركة التعامل كانت هادئة امس وذكر المتعاملون ان سعر القياس الحالي في الشرق الاوسط وصل ١٥,٧٠ دولارا للبرميل مقارنة بالسعر المستهدف لاوبيك وهو ١٨ دولارا.

وذكر مصدر في المؤتمر ان نيكولاي ليماييف وزير صناعة تكرير النفط والبتروكيماويات السوفياتي سيبحث امكانيات معالجة النفط الخام في سنغافورة لتغطية طلب المنطقة من المنتجات النفطية.

## البنك البحريني السعودي يحقق قفزة هائلة في الارباح

المنامة - و. أ. خ:

حقق البنك البحريني السعودي قفزة هائلة لم يشهدها من قبل في حجم ارباحه وموجوداته وذلك خلال الشهور الستة الاولى من هذا العام كما بدأ في تنفيذ خطة طموحة في تطوير اسلوب خدماته لزبائنه وتحديث اسلوب العمل داخل البنك.

وبلغت الارباح التي حققها البنك هذا العام وحتى ٣٠ يونيو الماضي ٧٩٩ الف دينار بحريني مقارنة بـ ٢٧٩ الفا في الستة اشهر الاولى من العام الماضي اي بزيادة قدرها ١٨٦٪.

كما ارتفع حجم موجودات البنك ذات العائد الى ٨٥,٧ مليون دينار بحريني خلال الستة اشهر الاولى من هذا العام بينما كانت هذه الموجودات في الستة اشهر الاولى من العام الماضي ٨٠,٤ مليون دينار بحريني اي بزيادة قدرها ٧٪.

# أسواق المال

○ الاسهم: خضعت ٩ أسهم لتغيرات في اسعارها امس في بنك ابوظبي الوطني حيث ارتفع سهم بنك دبي الوطني من ٦٠٨ الى ٦١٠ دراهم واتصالات من ٦٠٨ الى ٦٠٩ وطيران ابوظبي من ٤٨٥ الى ٤٨١ والجرافات من ٤٧٦ الى ٤٧٧ وبنك ابوظبي الوطني من ٢٢٦ الى ٢٢٧ والظفرة للتامين من ٢٣٦ الى ٢٣٧ وبنك ابوظبي التجاري من ١٢٦ الى ١٢٧ وبنك الفجيرة من ٨٦ الى ٨٨ وبنك رأس الخيمة من ١١,٥ الى ١١,٧٥ وتراجع سهم الفنادق من ٤٥٧ الى ٤٥٥ درهما. ومن جهة اخرى قال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للاسهم بالشارقة ان تعاملات الامس نتج عنها ارتفاع اسعار ٦ أسهم وانخفاض سهمين حيث ارتفع سهم اتصالات درهمين مسجلا ٦١٠ وطيران ابوظبي بنفس القدر مسجلا ٤٨٥ والظفرة للتامين نفس المعدل مسجلا ٢٣٧ وكذلك بنك ابوظبي التجاري مسجلا ١٢٥ وبنك الفجيرة درهما واحدا مسجلا ٨٤ وجمعية ابوظبي نصف درهم مسجلا ٥٥,٥ وانخفض سهم الفنادق ٤ دراهم مسجلا ٤٦٠ وبنك الاستثمار درهمين مسجلا ٨٤ درهما.

○ الدولار: سجل سعر الدولار بعض التحسن حيث بلغ امس عند الاقفال في طوكيو ١٤٦,٨٧ ينا بارتفاع ٠,٢٢ ين عن اقفال اليوم السابق البالغ ١٤٦,٦٥ ينا. كما ارتفع الدولار ايضا امام العملات الاوروبية الرئيسية خلال نفس الفترة ففي فرانكفورت ارتفع من ١,٩٧٦ الى ١,٩٩ مارك وفي زيوريخ ١,٧٠٥٥ الى ١,٧١٧ فرنك سويسري وفي باريس من ٦,٦٦٧ الى ٦,٧٠٣٥ فرنكات فرنسية وفي بروكسل من ٤١,٤٢ الى ٤١,٦٦ فرنك بلجيكي وفي ميلانو من ١٤١٧,٧٥ الى ١٤٢٦,٢٠ ليرة ايطالية. وفي لندن هبط سعر الجنيه الاسترليني من ١,٥٥١ الى ١,٥٤٥٥ دولار. وفي بيروت تراجع الدولار من ٥٣٦ الى ٥٣٣ ليرة لبنانية وبلغ سعر الدولار امس في القاهرة ٢٥٧ قرشا للشراء و٢٥٧,٦ قرشا للبيع.

○ الذهب: تراجع سعر جرام الذهب النقي عيار ٢٤ امس في اسواق الامارات بشكل طفيف مقداره ٤ فلوس حيث بلغ ٤٣,٣٤ درهما وبذلك بلغ سعر الاونصة ١٣٤٧,٩٦ درهما وسعر جرام الفضة ٦٤ فلسا كما تراجع سعر اونصة الذهب امس في بورصتي زيوريخ ولندن عند الاغلاق الى ٣٥٩,٥ دولار بانخفاض نصف دولار عن اغلاق اليوم السابق.

كما استقر سعر اونصة الفضة في بورصة زيوريخ بدون تغيير عند ٥,١٠ دولارات.

○ المعادن: بلغ سعر المعادن امس في بورصة لندن للطن بالاسترليني: النحاس ١٨٦٥ والرصاص ٤٦١ والزنك ١٦١٠ والالمنيوم ١٧٣٥ دولارا والنيكل ١١ الفا و٤٠٠ دولار والقصدير ٢٣,١٥ دولار ماليزي للكيلوجرام.

○ الفائدة: فيما يلي اسعار الفوائد على الودائع المصرفية في بنك الامارات الدولي بين البنوك على الدرهم من اسبوع الى ٦ اشهر ٨,٥٪ ولمدة سنة ٨,٣٧٥٪ وعلى الدولار من اسبوع حتى ٦ اشهر ٨,٨٧٥٪ ولمدة سنة ٨,٨١٢٥٪.

# أسعار العملات

| نوع العملة | الرستماني بيع | الرستماني شراء | الإمارات الدولي بيع | الإمارات الدولي شراء | أبوظبي الوطني بيع | أبوظبي الوطني شراء | الفردان بيع | الفردان شراء |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليرة لسورية | ٠,٠٠٨٧٥ | ٠,٠٠٨١٠ | — | — | ٠,٤١٠٠ | — | ٠,٠٠٨٦ | ٠,٠٠٨٢ |
| ليرة لبنانية | ٠,٠٠٠٧٧ | ٠,٠٠٠٥٧ | — | — | — | — | ٠,٠٠٠٧٠ | ٠,٠٠٠٦٠ |
| دينار اردني | ٥,٣٥٠٠٠ | ٤,٩٨٠٠٠ | ٦,١٠٣٤ | — | ٥,٧٥٠٠٠ | — | ٥,٢٥٠٠٠ | ٥,١٠٥٠٠ |
| جنيه مصري | ١,٥٥٠٠٠ | ١,٤٦٠٠٠ | — | — | ١,٤٤٧٥ | — | ١,٥٧٠٠٠ | ١,٤٧٠٠٠ |
| ريال سعودي | ٠,٩٨٠٠٠ | ٠,٩٧٤٠٠ | ٠,٩٨٥١ | ٠,٩٧٣١ | ٠,٩٨٢٥ | ٠,٩٧٧٥ | ٠,٩٨٠٠٠ | ٠,٩٧٠٠٠ |
| دينار كويتي | ١٢,٢٠٠٠٠ | ١٢,١٠٥٠ | — | — | ١٢,٣٥٠٠٠ | ١٢,٠٦٠٠ | ١٢,١٨٠٠ | |
| ريال قطري | ١,٠٠٨٠ | ١,٠٠٥٠ | ١,٠١٥٠ | ١,٠٠٢٥ | ١,٠١٥٢ | ١,٠٠٤٠ | ١٢,٠٨٠٠ | |
| دينار بحريني | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٧٠٠٠ | ٩,٧٩٨٩ | ٩,٦٨١٧ | ٩,٧٨٠٠ | ٩,٧٢٠٠ | ١,٠١٠٠ | ١,٠٠٢٠ |
| ريال عماني | ٩,٥٤٠٠ | ٩,٥٠٠٠ | ٩,٥٩٦٧ | ٩,٤٧٨١ | ٩,٥٨٠٠ | ٩,٥٠٥٠ | ٩,٧٥٠٠ | ٩,٧٠٠٠ |
| دولار امريكي | ٣,٦٨٠٠ | ٣,٦٧٠٠ | ٣,٦٨٥٠ | ٣,٦٥٠٠ | ٣,٦٨٨٠ | ٣,٦٥٨٠ | ٩,٥٤٠٠ | ٩,٥٠٠٠ |
| جنيه استرليني | ٥,٧٤٠٠ | ٥,٦٥٣٠ | ٥,٧٢٣٤ | ٥,٦٤٥٨ | ٥,٧١١٠ | ٥,٦٥٤٠ | ٣,٦٨٠٠ | ٣,٦٧٠٠ |
| مارك الماني | ١,٨٨٠٠ | ١,٨٣٠٠ | ١,٨٦٦١ | ١,٨٤٢٥ | ١,٨٦٧٥ | ١,٨٤١٥ | ٥,٧٢٠٠ | ٥,٦٢٠٠ |
| فرنك سويسري | ٢,١٨٠٠ | ٢,١١٤٠ | ٢,١٦٢٨ | ٢,١٣٤٥ | ٢,١٦١٠ | ٢,١٤٠٥ | ١,٨٦٣٠ | ١,٨٢٣٠ |
| فرنك فرنسي | ٠,٥٥٩٠ | ٠,٥٤٤٠ | ٠,٥٥٤٨ | ٠,٥٤٧٣ | ٠,٥٥٢٥ | ٠,٥٤٦٥ | ٢,١٥٣٠ | ٢,١٠٨٠ |
| ين ياباني | ٠,٠٢٥٤ | ٠,٠٢٣٨ | ٠,٠٢٥٢ | ٠,٠٢٤٩ | ٠,٠٢٥٥ | ٠,٠٢٥٠ | ٠,٥٥٤٠ | ٠,٥٢٤٠ |
| الجيلدر الهولندي | ١,٦٦٨٠ | ١,٦١٨٠ | ١,٦٥٧٩ | ١,٦٣٥٧ | ١,٦٧١٢ | ١,٦٢٤٣ | ٠,٠٢٦٠ | ٠,٠٢٤٠ |
| دولار هونج كونج | ٠,٤٧٩٠ | ٠,٤٥٠٠ | ٠,٤٧٣٠ | ٠,٤٦٧٣ | ٠,٤٧١٠ | ٠,٤٥٩٥ | ١,٦٥٥٠ | ١,٦٠٥٠ |
| دولار كندي | ٣,١٦٩٠ | ٣,٠١٣٠ | ٣,١٢٩٤ | ٣,٠٨٧٧ | ٣,١٥٧٥ | ٣,١١٨٢ | ٠,٤٨٠٠ | ٠,٤٥٠٠ |
| دولار استرالي | ٢,٨٦٢٠ | ٢,٧٢٠٠ | ٢,٨٢٢٩ | ٢,٧٨٠٢ | ٢,٨٣٤٥ | ٢,٧٢١٠ | ٣,١١٠٠ | ٣,٠١٠٠ |
| دولار سنغافورة | ١,٨٩٤٠ | ١,٨٠٦٠ | ١,٨٦٨١ | ١,٨٤٤٥ | ١,٨٣١٠ | ١,٧٩٩٥ | ٢,٨١٠٠ | ٢,٧١٠٠ |
| دولارماليزي | ١,٣٧٩٠ | ١,٣١١٠ | ١,٣٦٧٤ | ١,٣٥٠٠ | - - | - - | ١,٨٨٠٠ | ١,٨٤٠٠ |
| روبية هندية | ٠,١٩٢٠ | ٠,١٨٦٠ | ٠,٢١٩١ | ٠,٢١٦٦ | ٠,٢١٩٨ | — | ١,٣٦٢٠ | ١,٣١٢٠ |
| روبية باكستانية | ٠,١٧٠٥ | ٠,١٦٤٠ | ٠,١٧٤٩ | ٠,١٧٢٣ | ٠,١٧٨٠ | — | ٠,١٩٥٠ | ٠,١٨٥٠ |
| ريال ايراني | ٠,٠٠٣٥ | ٠,٠٠٢٠ | - - | - - | - - | - - | ٠,١٧٣٠ | ٠,١٦٣٠ |
| دينارعراقي | ١,٥٥٠٠ | ١,٤٦٠٠ | - - | - - | ١٢,٢٥٠٠ | | - | - - |
| | | | | | | | - - | - - |

هكذا من الأصل

# المكسيك تلقي بنفسها في أحضان الانفتاح الأميركي

## حل وسط «صنع في واشنطن» لتصفية أي اتجاه نحو فصل أسواق أميركا اللاتينية عن الولايات المتحدة

نيويورك ـ عاصم عزيز:

انتقلت المكسيك ـ بعد رحلة طويلة ـ إلى أحضان الانفتاح الاقتصادي التام على الولايات المتحدة... انفتاحاً بلا شائبة، بلا تحفظ، وبلا ضوابط أيضاً. فقد طبقت حكومة مكسيكو سيتي منذ عام ١٩٨٦، وبخطى متسارعة، برنامجاً متماسكاً يستهدف ازالة الأسلاك الشائكة التي عاقت ـ بدرجة ما ـ حرية حركة رأس المال الأميركي في البلاد، حتى انتهى الأمر ـ بعد «صفقة» اقتصادية طيبة ـ إلى تحقيق ما كان مستهدفاً حين بدأت مكسيكو سيتي وواشنطن تحركهما المشترك قبل عامين.

العناصر الأساسية لهذه الصفقة أصبحت الآن واضحة تماماً. فقد أرادت الولايات المتحدة أن تجعل من المكسيك «نموذجاً» لدول أميركا اللاتينية على نجاح تطبيق السياسات الاقتصادية التي تقترحها واشنطن لعلاج أزمات القارة الاقتصادية المزمنة. وحتى يتحقق هذا كان لا بد لواشنطن أن تتناول قضية الديون الخارجية بمنظور جديد يتيح توفر بعض من العملة الصعبة أمام حكومة المكسيك لشراء السلع... الأميركية.

**المبادرة تربط تخفيف أعباء الديون**

**بتطبيق سياسات الصندوق الدولي**

**قروض على الورق لسداد**

**فوائد لم تدفعها المكسيك**

● الرئيس المكسيكي.. محاولة لاقناع شعبه بالاتفاق التاريخي

● الحل الامريكي والسعي لتحرير قدرة امريكا اللاتينية على استيراد السلع المصنعة في الولايات المتحدة.

والحقيقة ان عناصر هذه الصفقة التي تمت وانتهى الأمر تحددت في النقاط التالية:

○ كانت المكسيك التي تعرضت لأزمة طاحنة عام ١٩٨٢، بسبب أعباء الديون الخارجية في مقدمة الدول المدينة التي اقترحت «حلولاً جذرية» لمشكلة الديون، منها مثلاً الامتناع تماماً عن دفع الفوائد والأصول لفترة زمنية معينة، ومنها أيضاً تحديد نسبة من دخل صادرات البلاد ـ قيل انها ١٠٪ ـ تدفع لخدمة الديون الخارجية ولا تزيد عن ذلك أبداً بصرف النظر عن حجم ما تتطلبه هذه الخدمة.

وبسبب تفاقم مشكلة الديون في أميركا اللاتينية بصفة خاصة، فقد انتشر مناخ من التذمر بين حكوماتها جعل بوسع هذه المقترحات «المتمردة» الانتشار بسرعة في قارة تبحث عن حل لمشكلة تهدد مستقبلها برمته. ولما كانت واشنطن ترفض هذه المقترحات جملة وتفصيلاً فقد تحتم عليها البحث عن «حل وسط» يخفف قليلاً من آلام القارة ويحول في نفس الوقت دون تطبيق سياسة من شأنها أن توقف تدفق الأموال منها إلى المصارف الخارجية، وأغلبها أميركي الجنسية.

○ وكانت أهم مواصفات هذا الحل الوسط ـ بعد تأثيره في تخفيف الآلام الاقتصادية في الجنوب ـ هو أن يسفر أيضاً عن تغييرات اقتصادية هيكلية في أميركا الجنوبية تسمح بتصفية أي اتجاه نحو فصل أسواق القارة عن الولايات المتحدة أو وضع عراقيل أمام حرية حركة رأس المال الأميركي هناك.

○ بعد ذلك يأتي عنصر آخر يجب أن يتوفر في هذا الحل الوسط. وهو ذلك المتمثل في تحرير قدرة دول أميركا اللاتينية على استيراد السلع المصنعة من الولايات المتحدة. ويرتكز هذا العنصر بدوره على عاملين، الأول هو زيادة السيولة المالية بدرجة ما في هذه الدول، والثاني هو الغاء السياسات التي تؤدي إلى تحجيم التعامل التجاري بين أميركا اللاتينية والولايات المتحدة.

○ ويعني هذا ان الحل الوسط المقترح يجب أن يرتهن بهذين الأمرين. اما زيادة السيولة المالية فقد كان واضحاً ان أعباء الديون تحول دون الوصول إلى هذا الهدف، اذ كيف تستطيع دولة مدينة تحول إلى المصارف والحكومات الأجنبية كل مداخيلها من الصادرات لسداد أقساط الديون، أن تشتري سلعاً من الخارج؟ من أين ستدفع ثمن هذه الصادرات؟ لا بد اذن من «تحرير» قدر من هذه المداخيل كي يعاد تدويره إلى الأسواق الأميركية في صورة واردات أميركية إلى المكسيك.

○ وأما الغاء «السياسات» ذات الطابع المعادي للانفتاح على الولايات المتحدة فانه هدف يمكن تحقيقه بمزيج من التدخلات السياسية غير المباشرة والضغوط الاقتصادية والمالية المتواصلة... ثم التلويح بجزرة «الحل الوسط» اياه كمخرج وحيد من الأزمة.

### ملامح السياسة الأميركية

وهكذا تحددت ملامح السياسة الأميركية، ثم تبلورت بعد ذلك في «مبادرة بيكر» عام ١٩٨٥، ومبادرة برادي عام ١٩٨٩. الأمر الوحيد الذي أضيف إليها في سياق التطبيق كان هذا السعي لتقديم «نموذج عملي» يبرهن على امكانية نجاح هذه السياسة في أميركا اللاتينية، ويقنع دولها ـ المترددة بعد ـ بأن هذه السياسة، وليس الدعوات المتمردة إياها، هي الطريق الوحيد لتجاوز أزمة الديون.

وتم اختيار المكسيك لمجموعة متباينة من الأسباب، منها موقعها المتاخم للولايات المتحدة، وحجم العمالة المكسيكية الكبير في الولايات المتحدة الجنوبية، والاستعداد الذي أبداه الرئيس المكسيكي السابق ميغيل ديلا مدريد للتعاون مع واشنطن.

وهكذا قدمت الحكومة الأميركية مبادراتها التي تربط تخفيف أعباء الديون بنجاح حكومة البلد المعني في تطبيق سياسات «الإصلاح الاقتصادي» التي يقترحها صندوق النقد الدولي. ان وقف تدخل الدولة في السوق، وتفكيك القطاع العام، والغاء القوانين المقيدة لحركة رأس المال، ورفع القيود عن القطاع الخاص، وتخفيض سعر صرف العملة المحلية ازاء العملات الأجنبية الأساسية، وتخفيض الانفاق الحكومي... بعبارة أخرى ترك السوق لقوانينها التلقائية ودمجها في الهيكل العام للسوق العالمية.

وتطورت الأمور تدريجياً حتى نهاية الشهر الماضي حين ظهر الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس على شاشة التلفزيون ليعلن للمكسيكيين ان البلاد «تجاوزت الأزمة دون صدامات»، وليطرح بصورة غامضة ملامح اتفاق بين حكومته والمصارف المقرضة «أدى إلى تخفيف الأعباء الثقيلة للديون».

وبينما كان خطاب ساليناس مصاغاً بلغة عاطفية، مليئاً بعبارات من نوع «لقد أثمرت تضحياتنا... ورغم اننا سنضحي أكثر من أجل بلادنا إلا أننا الآن قد تجاوزنا المنعطف» إلا ان المحتوى الحقيقي للاتفاق لم يكن مشجعاً بنفس القدر.

وتبلغ ديون المكسيك الخارجية نحو ١١٠ مليارات دولار، وخدماتها السنوية تبلغ ١٠ مليارات دولار. ولأن من المنطقي ان دولة كالمكسيك ليست باستطاعتها تحمل هذا العبء طويلاً فقد سارعت الولايات المتحدة إلى طرح الحل الوسط... وكان هذا الحل هو بالضبط «الاتفاق» الذي توصلت اليه حكومة ساليناس مع المقرضين.

### الحل «التاريخي»!

وللبرهنة على مدى تفاهة هذا الحل «التاريخي» ـ باستخدام عبارة الرئيس المكسيكي ـ يكفي أن نفحص النقاط الأساسية من نصوصه. فالاتفاق يقضي بتخفيض نسبة ٣٥٪ من ديون المكسيك للمصارف الدولية التي تبلغ ٥٤ مليار دولار (ذلك ان بقية الديون مستحقة لحكومات وهيئات دولية)... إلا ان النص يقول حرفياً «خصم ٣٥٪ أو ما يعادلها من خفض في نسبة الفائدة أو في الأموال الجديدة».

فلنره إذن ماذا تعنيه بالضبط هذه الـ «أو».

○ إذا ما قبل المقرضون تطبيق الحل الأول، أي خفض أصول الديون بنسبة ٣٥٪، فان ذلك يعني عملياً خصم نحو ١٨ مليار دولار من دين مجموعه ١١٠ مليارات دولار... أين هي «التاريخية» في هذا الخصم المحدود؟ (السبب هو كما أسلفنا ان الخصم يطبق على ديون المصارف وحدها)... فالمكسيك تدفع بالفعل ١٠ مليارات دولار سنوياً أرباح فقط منذ منتصف السبعينات (بدأ المبلغ عند مستوى أقل ثم تزايد تدريجياً) ويبرهن هذا على أن مبلغ الـ ١٨ مليار دولار الذي سيلغى يبقى مبلغاً بسيطاً بالمقارنة بحجم المشكلة الاجمالي. هذا من جهة، ومن الجهة الأخرى فان مطالب المكسيك الدائمة كانت الغاء «ثلثي» الدين الخارجي. أي قرابة الـ ٧٠ مليار دولار. هذا ما قاله ساليناس. ونحن لا نجد ـ للانصاف ـ ان أي سبب لتصديق ما قاله في خطابه «التاريخي» من ان المكسيك نجحت في فرض شروطها. «ولنني وفيت بوعدي الذي قطعته على نفسي أمامكم في حفل التنصيب للرئاسة. وكان الرئيس قد وعد بالتمسك بهدف خصم الثلثين «حتى نفرضه فرضاً على المقرضين».

○ الحل الثاني الذي ورد في «الاتفاق التاريخي»، ان واحداً من الطريقين اللذين وردا بعد هذه الـ «أو» الشهيرة، هو خفض نسبة الفائدة بقدر يعادل الـ ٣٥٪ من الأصول.

يعني هذا ان باستطاعة المصرف أن يحتفظ باصل الدين كما هو وان يخفض اجمالي الفائدة بنسبة ٣٥٪، أي أن يضعها عند ٦٫٢٥٪ تقريباً. و«الحيلة» هنا واضحة، ذلك ان نسبة الفائدة في السوق المالية الأميركية تنخفض تدريجياً. فاذا ما سارعت المصارف بقبول هذا الشرط ـ وهي غالباً ستفعل ـ فان الفارق بين سعر الفائدة الذي تدفعه المكسيك طبقاً للحل «التاريخي»، وسعر الفائدة في السوق الاميركية سيكون ضئيلاً جداً. اين هو الكسب التاريخي الذي حققته المكسيك إذن؟

### قروض لسداد الفائدة

○ الحل الثالث هو ان تقرض المصارف الحكومية المكسيكية ٣٥٪ من مجمل قروضها السابقة للمكسيك (اموال جديدة) على مدى ثلاث سنوات. وهذه الاموال الجديدة هي في واقع الامر فوائد لم تدفعها المكسيك. أي ان المصرف سيعطي للمكسيك ورقة تقول: «اقرضناكم كذا».. ثم سيطالبها بدفع هذه الـ «كذا» كارباح لمجمل ديونها المستحقة، فتقوم حكومة المكسيك باعادة الورقة الى المصرف قائلة: «وها نحن ندفع الـ «كذا» المطلوبة».. ويتبادل الجانبان التحية ويفترقان.

ولكن المكسيك كانت عاجزة اصلا عن دفع الفوائد. وكان هذا العجز يدفعها ـ كما اسلفنا ـ الى تبني موقف «متمرد» ضد المقرضين. ما فعله المقرضون اذن هو ـ باختصار ـ انهم دفعوا للمكسيك كي تدفع لهم.. وقطعوا الطريق على موقف متمرد وجذري، بالاضافة بطبيعة الحال الى فوائد اخرى بالغة الاهمية.

فهل كل هذا يبدو لاي شخص عاقل «فتحا تاريخيا»؟

ثم يتضمن الاتفاق ايضاً امورا اخرى، فهو يعطي للمصارف حق اختيار الحل الذي يعجبها دون شروط. فلذا ما قبل مصرف ما باحد الحلين الاولين فان الدين المستحق له سيستبدل باوراق مالية حكومية (سندات) لمدة ٣٠ سنة يضمنها قرض من البنك الدولي قيمته ٣٫٥ مليارات دولار. ويستثمر هذا الضمان بشراء سندات خزينة امريكية مدتها ٣٠ سنة بدورها تستخدم ـ بعد انتهاء مدتها ـ لتسديد قيمة السندات الحكومية المكسيكية.

بالاضافة الى هذا فهناك قرض آخر من صندوق النقد الدولي قيمته ايضا ٣٫٥ مليارات دولار لضمان دفع فوائد هذه القروض لمدة ١٨ شهرا. ثم قرض قصير الأجل قيمته ٢ مليار دولار من الخزانة الامريكية، وآخر بنفس القيمة من المصارف المركزية الاوروبية.

يعني هذا ان كل الصراخ المكسيكي حول «مواجهة المقرضين ووقف النهب المستمر لثروات البلاد» قد انتهى الى حل «تاريخي» يعني في واقع الامر استمرار حالة الفقر المدقع التي يعاني منها شعب المكسيك.

لقد انخفض متوسط دخل العامل المكسيكي من ٤١٢ دولاراً سنويا عام ١٩٨٢ الى ١٦٣ دولاراً عام ٨٤ الى ١١٨ دولاراً عام ١٩٨٦. وقد يعني هذا الاتفاق ان انخفاض اجر العامل المكسيكي سيصبح اقل حجما بعض الشيء.. أي قد ينخفض هذا الاجر في العام المقبل الى ١٠٠ دولار سنويا وليس الى ٩٥ دولارا. ونحن أيضا لا نحسب ان في هذا انجازا «تاريخيا».

رغم ذلك فقد كان للاتفاق ثمن باهظ. فقد اشترطت المصارف منحها الحق في استبدال ما لها من قروض ـ بقيمتها الاسمية ـ باسهم في شركات القطاع العام التي «يجب على حكومة المكسيك ان تبدأ في بيعها». وبعد معارضة من المكسيك وافق ساليناس على «تجديد» هذا الحق بمبلغ مليار دولار سنويا. أي ان المصارف ستدفع لساليناس مليار دولار سنويا مقابل شراء مكونات من القطاع العام.. ثم لن يلبث ساليناس ان يدفع للمصارف هذه المليار لتسديد فوائد ديونه لها!

من جهة اخرى اشترطت المصارف ان تعود للمكسيك الى دفع الـ ٣٥٪ «المشطوبة» اذا ما عادت لها عافيتها الاقتصادية.. انه ـ والحق يقال ـ اتفاق تاريخي بالفعل.

وبالاضافة الى كل هذا فقد رفعت المكسيك كل القيود السابقة على حركة رأس المال الاجنبي في البلاد، بل انها ارسلت وفدا الى اوروبا واليابان والولايات المتحدة لشرح ما تم من رفع لهذه القيود. ولدعوة المستثمرين الى السفر الى البلاد من كل فج عميق بعد ان اصبحت الظروف ملائمة الآن.

ثم يأتي بعد ذلك تخفيض الرسوم الجمركية على الواردات بنسبة ٨٠٪ في بعض الحالات.. أي جعلها لا تزيد عن ٢٠٪ بعد ان كانت ١٠٠٪.

ولعل كل هذا يفسر تدفق المسؤولين الامريكيين الراهن الى المكسيك، فخلال الاسبوع الاول من اغسطس الماضي زارها وزير الخارجية جيمس بيكر ووزير التجارة روبرت سياكر والمدعي العام ريتشارد ذورنبرج، وممثلة عن القارة الامريكية كارلا هيلز ومدير وكالة المعلومات الامريكية بروس غيلب ومدير وكالة حماية البيئة ويليام رايلي.. ثم قائمة لا تنتهي من رجال الاعمال والمستثمرين.

### الطعم المكسيكي

وتنوي واشنطن ـ فيمايبدو ـ ان تجعل من المكسيك «طعما» لجر بقية دول امريكا اللاتينية الى تناول طبق «الحل الوسط» الذي تروج له الإدارة الامريكية الآن.. قد يعني هذا بعض التنازلات المحدودة، أو رواج مؤقت، ولكن دراسة «الاتفاق التاريخي» بعناية لا توحي للمرء بأن المكسيك قد تجاوزت المنعطف بالفعل، أو ان هناك أي احتمال بانتعاش اقتصادي دائم هناك.

ذلك ان الحل الاقتصادي الوحيد الذي يضمن ذلك هو وضع حد لمهزلة ديون المكسيك وغيرها بتحديد سقف مقبول ـ على أساس من حجم صادرات البلد المدين ـ يدفع لخدمة هذه الديون بحيث لا يشكل عبئا على الاداء الاقتصادي في البلد المعني.

ان الجوانب التي تعني القطاع الخاص في المكسيك ـ من زاوية تشجيعه على المبادرة الاقتصادية ـ لن تعني شيئا اذا ما تعرض هذا القطاع لامواج كبيرة قادمة من الخارج، أي اذا ترك في ساحة مكشوفة، بلا ضوابط، لمواجهة كائنات مالية واقتصادية «اسطورية» تأتي الى المكسيك من وراء الحدود.

فضلا عن ان هذا القطاع لا يستطيع ان ينشط اذا ما استمر الاستنزاف الدائم للعملات الاجنبية في البلاد لدفعها الى المصارف والحكومات الدائنة. ذلك ان هذا الاستنزاف يصيب الهيكل الاقتصادي العام للبلاد ـ وهو الهيكل الذي يعمل بداخله القطاع الخاص ـ بفقر دم مزمن.. كيف يمكن اذن العمل في هذا المناخ.

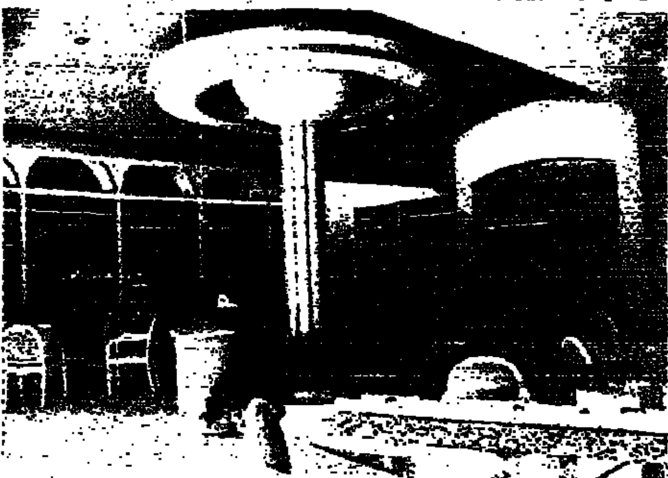
صحيح ان القطاع العام في المكسيك اثبت فشلا ذريعا في سنوات الستينات والسبعينات. ولكن هل يعني هذا هدم المعبد على من فيه، بما في ذلك القطاع الخاص الذي كان بوسعه ـ في اطار سياسة حكومية مدروسة ـ ان يمسك بزمام المبادرة ويخرج بالمكسيك من ازمتها الراهنة؟

ان «الحل التاريخي» للمكسيكي هو ـ باختصار ـ اضافة للمشكلة، وليس تجاوزا لها.

## كاميرا الاقتصاد



☆ اقام فندق دبي انتركونتيننتال دورة تدريبية لعدد من موظفيه. ويبدو في الصورة بعض الموظفين والموظفات وهم يحملون شهادات نجاحهم في الدورة. وتبدو في الصورة (الثانية من اليمين) جين ووترز مديرة شؤون الموظفين والتدريب بالفندق.



☆ تم افتتاح معارض اقمشة ياسمين مؤخرا. وتقدم المعارض مجموعة مختارة من الاقمشة الحريرية والقطنية ومطرزات السهرة والافراح التي تساير آخر خطوط الموضة والتي صممت خصيصا لتلائم الذوق الرفيع في دول الخليج من قبل كبرى بيوت الازياء العالمية مثل ايف سان لوران، شانيل وجيفنشي.

## الصناعة والتكنولوجيا

# تقنية بيولوجية وجينية ألمانية جديدة

يزداد الاهتمام اليوم بالتقنية البيولوجية التي تشتمل على طرق الإستفادة من التكنولوجيا الحديثة في العمليات البيولوجية. ففي ميدان الطب والزراعة وحماية البيئة وتجهيز المواد الخام، تبرز أهمية هذا النوع من أنواع التقنية الحيوية بصورة خاصة. ومن ابرز مؤسسات المنتجات الكيماوية العاملة في هذا الاطار مؤسسة بي. اس. ان الالمانية التي يوجد مقرها في مدينة لودفيجز هافن.

فمنذ حوالي عامين والمؤسسة تنتج، عن طريق الوسائل والطرق البيولوجية التكنولوجية المتطورة، مادة حمض الحليب وهو عبارة عن مادة وسيطة لصناعة مواد مكافحة الاعشاب الضارة. وبفضل تقنية الجينات أمكن تغيير المواد العضوية الدقيقة وتركيبها، بحيث تتعاون هذه المؤسسة الالمانية مع شركاء أمريكيين في تحقيق خطوات واسعة في مجال الطب. اذ نجحت في عزل جينات بشرية معينة تستخدم في انتاج بروتين دوائي معين. في نفس الوقت الذي استطاع عامل تخدير الورم «تي. إن. أن» الذي يلعب دورا مهما في نظام المناعة البشرية، العمل على حل خلايا الاورام. وتم زرع جينات عامل «تي. إن. أن» هذا في مزارع جراثيمية بحيث اصبح بالامكان انتاج كميات كبيرة منه اليوم.

وكذلك تلعب طرق التقنية البيولوجية دورا كبيرا في عمليات تنقية المياه والهواء من التلوث بحيث اصبح لهذه الطرق المتطورة اهمية اقتصادية بارزة. ومن ابرز اهداف الابحاث العلمية في المانيا الغربية توليد المركبات الخاصة بتقنية الجينات العضوية لخفض نسبة المواد الضارة التي يصعب التغلب عليها كالزيوت الضارة ومادة الريبوكسين السامة.

وفي قطاع الاغذية اصبح بالامكان استخدام تقنية الخلايا والجينات لتطوير النباتات وتحسين نوعيتها، وذلك بهدف زيادة المحاصيل الزراعية ودعم مقاومتها للصيع والجفاف والاوبئة والحشرات الضارة.

وترى الحكومة الالمانية ضرورة استخدام الفرص والإمكانيات التي تتيحها تقنية الجينات بصورة محددة وهادفة فقط منعا للاخطار التي قد تنجم عن التعامل مع الجراثيم المرضية في مخابز الجينات المختلفة، وانطلاق المواد العضوية المتغيرة بفعل هذه التقنية. ولاول مرة في المانيا الغربية تمت في معهد ماكس بلانك بكولونيا عملية تغيير جينات احد انواع الزهور المعروفة.

ويشير وزير الزراعة الالماني الى ان طرق نقل الجينات وتغييرها لن تستطيع تغيير أسس الزراعة التقليدية للنباتات. بل ستكون على الاغلب وسيلة اضافية مساعدة للعاملين في هذا الميدان. ويجمع المسؤولون الالمان على ان القوانين المطبقة يجب الا تعمل على تعقيد الابحاث الاساسية. ولكن من الضروري ان يعمل قانون الجينات، على سبيل المثال، على تنظيم طرق التدخل في سير عمل الاجنة الاصلية للانسان منعا لاساءة استعمال هذا الميدان.

# مصنع المستقبل

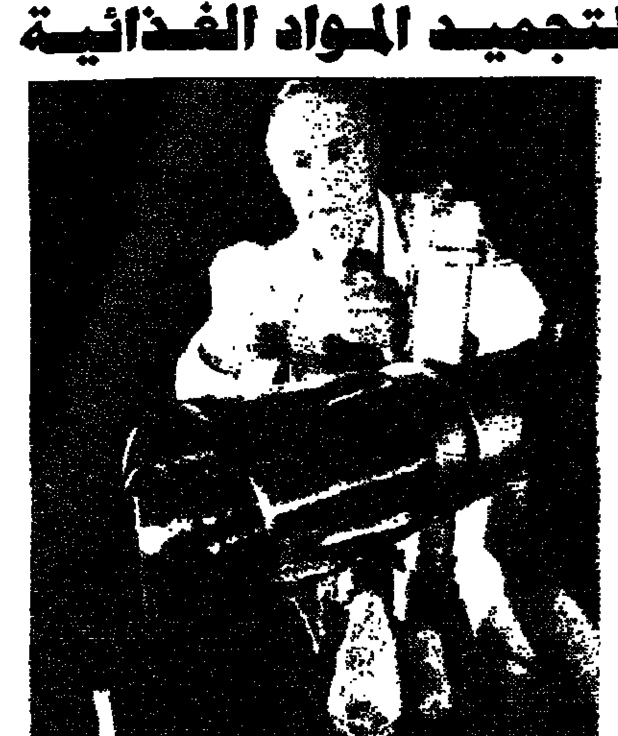
تولي المؤسسات الصناعية الالمانية اهتماما كبيرا بتطوير الابحاث التطبيقية في كافة الفروع الصناعية.

وشهد معرض هانوفر الصناعي لهذا العام والذي يعتبر أكبر معرض صناعي في العالم، عرض العديد من الاجهزة التقنية الجديدة في العالم.

ومن هذه الاجهزة ما يطلق عليه مصنع المستقبل الذي يطوع آلية جديدة للانتاج الصناعي ويتركز على استخدام الطاقات المختلفة لايجاد حلول وأنظمة مناسبة للمهام والوظائف المتكاملة.

والصورة التي التقطت بأحد اجنحة معرض هانوفر للروبوت قامت شركة مانسمان ـ ديماج الالمانية بتطويره. ويستطيع هذا الانسان الآلي تسيير كافة الاعمال الخارجية والداخلية المتعلقة بصنع هياكل السيارات. كما بامكان هذا الروبوت تركيب كل اجزاء غرفة القيادة في السيارة بدقة متناهية لا تتجاوز المليمتر الواحد.

# أساليب فعالة لتجميد المواد الغذائية



تخطط وحدة بيولوجيا الصقيع التطبيقي في جامعة يورك بشمال انجلترا الى تنفيذ ابحاث علمية لايجاد أساليب فنية اكثر فعالية لتجميد المواد الغذائية، وذلك باستعمال النتروجين السائل. كما ستعمل الوحدة على معالجة الاورام الكبيرة وادخال تحسينات على أساليب درجات الحرارة المنخفضة المستعملة لصيانة الخلايا والانسجة.

وقد شهدت السنوات الاخيرة نموا سريعا في بريطانيا في استعمال النتروجين السائل لتجميد المواد الغذائية، واقتضى الامر استخدام كيلوجرام واحد من النتروجين السائل لكيلوجرام واحد من المواد الغذائية، ولكن الاساليب الفنية الاكثر فعالية من شأنها ان تؤدي الى توفير كبير في الكميات.

وتعد هذه الوحدة الحديثة مجرد محاولة لاستخدام أسلوب متكامل في حل المشكلة الاساسية وهي كيفية رد فعل المواد البيولوجية للتبريد.

# افتتاح خط أنابيب جديد لتصدير البترول بعدن الشهر المقبل

المنامة ـ د. ب. أ:

ذكرت يوم الاثنين الماضي نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي المتخصصة في شؤون البترول والتي تصدر في قبرص انه سوف يتم في منتصف شهر اكتوبر المقبل افتتاح خط انابيب جديد لتصدير البترول يمتد لمسافة ١٩٠ كيلومترا ويصل ما بين آبار بترول شبوا في اليمن الجنوبية وبير علي المطل على الخليج.

وقالت النشرة ان شركة اتحاد انشاء خطوط الانابيب «تيومن» السوفياتية هي التي تتولى بناء هذا الخط الذي تتراوح طاقة ضخه المبدئية للبترول ما بين ٢٥ ألف و٣٠ ألف برميل يوميا.

واضافت نشرة «ميس» ان شركة سوفياتية اخرى هي شركة تكنو اكسبورت تقوم بتطوير آبار بترول شبوا بمقتضى تعاقد خدمات مبرم مع وزارة الطاقة والمعادن حيث يتم تمويل هذين المشروعين بقرض سوفياتي.

كما تشارك شركة تكنو اكسبورت في القيام بعمليات استكشاف وتنقيب عن البترول في آبار عياد غرب وامل حيث تم اكتشاف وجود بترول خام.

واضافت نشرة «ميس» انه قد نما الى علمها ان شركة سي اف بي. توتال ـ التي تحتفظ بمنطقة امتياز تبلغ مساحتها ١٦ ألف كيلومتر مربع في شرق آبار بترول شبوا بالاشتراك مع شركة يونوكال الامريكية وشركة الكويت للعمليات الخارجية للتنقيب عن البترول في شبوا الشرقية ـ تقوم حاليا بالتنقيب عن اول بئر بترول لها في الجزء الجنوبي الغربي من منطقة امتيازها.

ومن ناحية اخرى تقوم شركة اوكسيدنتال الكندية وشركة كونسوليديتد كونتراكتورز «سي سي سي» المملوكة للبنان حاليا باجراء المرحلة الثانية من الدراسة الخاصة بالزلازل لمنطقتين على الشاطىء في المسيلة والبرية في القطاع الشرقي من البلاد.

وكان قد تم منح هاتين الشركتين بصورة مشتركة في شهر سبتمبر عام ١٩٨٠ امتيازا لاقتسام الانتاج يشمل هاتين المنطقتين.

هكذا من الأصل

## النشاط الرسمي

### حاكم رأس الخيمة يستقبل القنصل الفرنسي



رأس الخيمة ـ و. أ. م:

استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة قبل ظهر امس شارل فيليب دي لايوري القنصل الفرنسي الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة انتهاء عمله قنصلا لبلاده لدى الدولة.

وحضر المقابلة اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني.

□□□□

### حاكم عجمان يستقبل السفير الجزائري



عجمان ـ و. أ. م:

استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في قصر الزاهر صباح امس محمد رايس السفير الجزائري الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة.

---

الطاير في كلمة بمناسبة اليوم العالمي لمحو الامية:

# وزارة التربية تقود حملة لمحو الامية بمشاركة الهيئات والوزارات والمنظمات

دبي ـ «البيان»:

اعلن معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وزير التربية والتعليم بالوكالة امس ان وزارة التربية بالتعاون مع الهيئات والوزارات والمنظمات ستنظم حملة شاملة لمحو الامية في الامارات باعتبار ذلك عملا وطنيا يواكب مسيرة الخير والعطاء في الدولة.

جاء ذلك في كلمة معاليه بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لمحو الامية الذي يصادف اليوم الثامن من سبتمبر من كل عام.

وقال الطاير لقد اصبح من اليقين الثابت ان للمواطن المتعلم هو الشرط اللازم للانطلاق في رحاب التقدم الايجابي والازدهار وان تحقيق التطور رهن بمضاعفة الانتاج الانساني وتنمية القوى البشرية بالثروة الانسانية لاية دولة هي ما تؤثرة من ارادة فاعلة وعقول مخططة وسواعد عاملة ذلك هو منطلق التقدم وهدفه في ان واحد.

وانه ليطيب لي في اليوم العالمي لمحو الامية ان اجدد اللقاء بكم لنستطلع الظروف التي تحيط بواقعنا فنحدد معالم طريقنا وتوجه مسار خطانا آملين ان نوفق في تحقيقها بكل العزم والايمان.

واضاف ان محاولة استشراف مستقبل دولة الامارات العربية المتحدة في مسيرتها المباركة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى والتي تنطلق من توجيهاتهم الدائمة لرفعة شأن الوطن وتنمية موارده والعناية بالمواطن باعتباره رأس المال الاول لهذه التنمية وتعليمه صغيرا كان ام كبيرا ليساهم في نهضة بلاده وتطويرها وان نجعل من محو امية اي مواطن عملا وطنيا تتضافر كل الجهود لتحقيقه.

ولكم يبدو التطور والتقدم عظيما ورائعا ولكن الاعظم والاروع ان نوقن يقينا لا يتزعزع بالحقيقة التي لم تعد موضوع مجادلة ان التعليم هو الذي يقف خلف التقدم وانه مسؤوليتنا جميعا مسؤولية تفرضها سنة التطور في الحياة وانه اذا كان نظام التعليم في مجمله يمثل مكونا يتفاعل فيتأثر ويؤثر في مجمل حركة التعليم فان نظام محو الامية وتعليم الكبار يعد مكونا رئيسيا يتعاظم دوره وتزداد الحاجة اليه بتقدم وتطور المجتمع وانه لا يمكن ان ينفصل عن مجمل حركة التعليم فيه ومن هنا كانت الحملة الشاملة لمحو الامية في دولة الامارات العربية المتحدة التي سترعاها وزارة التربية والتعليم بمشاركة الوزارات والهيئات والمنظمات الاخرى عملا وطنيا نتوج به مسيرة الخير والنماء والعطاء ولقد اعدت لهذه الخطة البنية والمسارات الملائمة التي سوف تقدم نموذجا رائدا للعمل في مجال محو الامية في الوطن العربي تكفل تحقيق النقلة النوعية المتطورة في تعليم الاميين وتكفل عدم ارتدادهم للامية مرة ثانية وتتيح لهم مواصلة تعليمهم وفق احتياجاتهم الحياتية والمستقبلية.

وناشد وزير التربية مراكز محو الامية وتعليم الكبار فقال انني اهيب بكم باسم دولتنا ان تبذلوا غاية جهدكم وان تسعوا باخلاص ومثابرة للتغلب على الصعاب فان غلبة الصعوبة وتحدياتها ادعى الى بذل الجهد واضرام العزيمة وليس هناك عمل دون صعاب وليست هناك مسيرة دون تحديات وعلى قدر عظمة التجارب تكون جسامة التضحيات.

واخيرا فانني اتقدم بخالص الشكر للمنظمتين العالمية والعربية للتربية والثقافة والعلوم والجهاز العربي لمحو الامية على عونهم ومساعدتهم في هذا المجال وللاخوة اعضاء اللجنة العليا لمحو الامية وارجو من الله العلي القدير ان يوفق على طريق الخير خطانا وان يكلل بالنجاح مسعانا.

● احمد الطاير.

كما اكد فيدريكو مايور المدير العام لليونسكو في كلمة له بهذه المناسبة ان الملايين من البشر اطفالا وراشدين من كلا الجنسين مازالوا محرومين من التعليم ويعانون من الفقر المدقع رغم الجهود الكبيرة التي بذلها الكثير من الدول ورغم التقدم في مجال الالتحاق بالمدارس وصفوف محو الامية ومازال من الواجب عمل الكثير قبل ان يصبح الحق في التعليم للجميع واقعا حقيقيا.

وقال ان عدم التوازن بين الدول المتقدمة والدول النامية في ميدان التعليم يتجلى اكثر فاكثر كل يوم وان الامية تجعل ضحاياها عرضة لكافة انواع الاستغلال وان مثل هذا الوضع «يسهم في زيادة التوتر والعنف الذي تمارسه البشرية ضد نفسها وضد بيئتها». واشار الى ان اليونسكو اولت دائما اهمية خاصة لتعليم النساء اللواتي يقمن بدور معروف في نقل المعرفة الى اجيال المستقبل وفي التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

ودعا المدير العام لمنظمة اليونسكو المجتمع الدولي الى مشاركة اليونسكو في الحملة الواسعة النطاق ضد الامية بمناسبة العام الدولي لمحو الامية ١٩٩٠ وقال ان للمؤتمر العالمي الذي سيعقد في مارس المقبل ١٩٩٠ في بانكوك سيكون تحت شعار «الوفاء باحتياجات التعليم الاساسي».

وذكر فيدريكو ان المؤتمر الدولي للتربية سوف يكرس دورته الثانية والاربعين لموضوع محو الامية وسيعمل على وضع الاهداف في هذا الميدان ويحدد الاولويات وفقا للسن والجنس.

### تعليمية دبي تطالب باستلام مبنى مدرسة الخوانيج القديم

دبي ـ «البيان»:

طلبت منطقة دبي التعليمية امس من ادارة الخدمات العامة بوزارة التربية والتعليم ضرورة الاسراع في استلام مبنى مدرسة الخوانيج القديمة بالامارة والتي يتم حاليا استغلالها من الاهالي بالمنطقة لاغراض شخصية.

وكانت المنطقة قد سلمت الوزارة مبنى المدرسة القديمة بعد تسلمها المبنى الجديد لمدرسة الخوانيج.

وقد طالبت المنطقة في رسالتها الموجهة للادارة ضرورة ارسال من تراه مناسبا للوقوف على مدى الحاجة لهذه المدرسة والتصرف بها وفقا للانظمة واللوائح المتبعة.

واكدت المنطقة على ضرورة معاينة جميع التحديدات الكهربائية والمائية بالخزانات بجميع مدارس الامارة لاجراء الصيانة اللازمة لها قبل بداية العام الدراسي الجديد بالاضافة لمعاينة وتصليح المكيفات بمدرسة حفصة الابتدائية وصيانة مدرسة الاتحاد وسكينة للبنات واصلاح الاعطال الموجودة بماكينة المياه الموصلة للخزان الى جانب وجود (ماس) كهربائي بالثلاجات وصيانة سكن المدرسات بمنطقة حتا وانشاء فصلين بمدرسة العوير للبنات لاستيعاب الزيادات الجديدة من الطالبات.

وطلبت المنطقة الاسراع بتأثيث كافة مدارس الامارة وسد العجز من الكتب والقرطاسية وجميع المستلزمات التي تحتاجها المدارس والرياضي، اضافة لموافاة المنطقة قبل نهاية ديسمبر بكافة التقارير الخاصة باحتياجات المدارس من اعمال الصيانة لادراجها ضمن خطة بلدية دبي المقبلة بالقيام باعمال الصيانة.

---

## مجلس الخدمة يبحث تعيين الخريجين الجدد يوم الاحد المقبل

ابوظبي ـ و. أ. م:

يبحث مجلس الخدمة المدنية في جلسته الاحد المقبل برئاسة معالي سعيد غباش وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالةتعيين عدد من الخريجين المواطنين في الوظائف التي تتناسب ومؤهلاتهم العلمية.

كما يبحث مشاركة وزارتي الكهرباء والماء والزراعة والثروة السمكية في اربع دورات تدريبية الاولى في القاهرة حول استخدامات الكترونيات القوى في الشبكات الكهربائية وطرق صيانة الدوائر الالكترونية والثانية في الكويت حول نوعية المياه ومعالجتها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والثالثة في الكويت حول تصحيح طرق ازالة ملوحة المياه والرابعة في الاتحاد السوفياتي حول استخدام البيانات والاستشعار عن بعد في ادارة الزراعة.

كما يبحث المجلس في منح اجازات دراسية لبعض العاملين في وزارات التربية والصحة والخارجية ومنح مكافأة استثنائية لورثة احد العاملين السابقين بوزارة التربية والتعليم.

## وزير العمل يتفقد مكتب الوزارة بالفجيرة

الفجيرة ـ و. أ. م:

قام معالي خلفان الرومي وزير العمل والشؤون الاجتماعية بجولة تفقدية صباح امس لمكتب الوزارة بالفجيرة يرافقه احمد الجميري وكيل الوزارة لشؤون العمل ومحمد عيسى السويدي وكيل الوزارة للشؤون الاجتماعية.

والتقى معالي خلفان الرومي بالمسؤولين بمكتب العمل والشؤون الاجتماعية بالفجيرة بحضور سعيد العطر مدير مكتب الفجيرة حيث ناقش معهم سير العمل بالمكتب واحتياجاتهم المستقبلية.

كما اطلع معاليه على الجهد المبذول من قبل العاملين بالمكتب وحجم الاداء ومستوى الخدمات التي تقدم للجمهور.

ومن جانب اخر قام محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة للشؤون الاجتماعية بزيارة تفقدية لمراكز التنمية الاجتماعية في مدينتي كلباء والفجيرة حيث التقى بالمسؤولين بالمراكز واستمع منهم الى شرح مفصل عن خطة العمل الحالية والمستقبلية وما تقدمه المراكز من خدمات كما طالب الوكيل بزيادة الاهتمام بالبرامج الاجتماعية التي تخدم المرأة بالمنطقة.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

## تشييد ثلاثة نصب تذكارية بدوارات عجمان



عجمان ـ نادر مكانسي:

بتوجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان تشيد بلدية عجمان ثلاثة نصب تذكارية في ساحاتها العامة لتضفي على المدينة لمسات فنية وحضارية.

صرح بذلك المهندس صبحي محمد ابوالنعاج رئيس قسم الزراعة في بلدية عجمان واضاف:

ان هذه النصب مقامة في كل من دوار الجامعة ـ دوار الاتحاد ـ دوار القصر. وحول ما تتضمنه النصب من تشكيل قال المهندس ابوالنعاج:

ان النصب التذكاري الذي يشاد في دوار الجامعة بالقرب من شرطة المرور يعبر عن تطور النهضة العلمية والتكنولوجية التي تشهدها الدولة.

اما النصب التذكاري في دوار القصر يضم سنابل تمثل الامارات السبع.

والنصب التذكاري الثالث في دوار الاتحاد عبارة عن تشكيل فني تظهر فيه كلمة عجمان بشكل فني يمكن قراءتها من الجوانب الاربعة.

وتحيط بهذه النصب احواض من الزهور والمسطحات الخضراء.

واضاف رئيس قسم الزراعة ان العمل جار في زراعة جميع الجزر والدوارات. وقد تم اعداد نظام ري حديث لدوار الحميدية. وانتهت عملية التسميد وسيصار الى زراعتها قريبا.

---

أمام الاتحاد البرلماني الدولي:

# المجلس الوطني يرحب بنداء وقف الحرب اللبنانية ويناشد المجتمع الدولي دعم جهود السلام

لندن ـ و. أ. م:

ناشد وفد المجلس الوطني الاتحادي الى المؤتمر الثاني والثمانين للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد حاليا بلندن المجتمع الدولي التوجه المباشر نحو دعم جهود السلام والاسراع بعقد المؤتمر الدولي من اجل التوصل الى حل عادل وشامل لكل شعوب منطقة الشرق الاوسط محييا بذلك اطفال الانتفاضة الفلسطينية الذين اثبتوا للعالم ان الحق لن يضيع ومرحبا بنداء مجلس الامن لوقف الحرب في لبنان.

ودعا احمد خليفة الشامسي عضو المجلس الوطني الاتحادي في الكلمة التي القاها باسم الوفد بعد ظهر امس اثناء المناقشات الخاصة بالاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم الى وضع برنامج على الصعيدين الوطني والدولي لتعزيز حملة مكافحة المخدرات وعقد مؤتمر دولي بشأنها لحماية المجتمع الانساني من اخطارها المدمرة.

كما اشاد بالدول التي تنازلت عن كل او بعض ديونها لدى الدول الفقيرة معربا عن الامل بأن تنتهج بقية الدول الصناعية الدائنة هذا النهج.

وقال ان العالم شهد في الفترة الاخيرة نوعا من الانفراج الدولي والتهدئة العامة في سباق التسلح والصراعات الاقليمية والدولية.

ففي المجال السياسي شهدت الفترة الاخيرة موجة عامة للتهدئة ولتسوية بعض الصراعات الاقليمية وهو الامر الذي لا يمكن فصله عن المناخ العام نحو التفاهم والوفاق بين القوتين العظميين فقد تم في فبراير الماضي انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

كما بدات المراحل الاخيرة لاستقلال ناميبيا تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ واجراء انتخابات حرة في نوفمبر المقبل تحت اشراف الامم المتحدة وان كانت حكومة جنوب افريقيا العنصرية ما زالت تضع العراقيل لاعاقة اكمال مراحل هذا الاستقلال واستمرارها كذلك في انتهاج سياسة الفصل العنصري البغيضة.

وفي جنوب شرق آسيا وبالنسبة للمشكلة الكمبودية فقد عقد في باريس في الشهر الماضي مؤتمر من اجل اعادة السلام في كمبوتشيا وانتشالها من عواقب حرب استمرت نحو عشرين عاما وانسحاب القوات الاجنبية منها.

وفي امريكا الوسطى توصل رؤساء خمس دول اوائل اغسطس الماضي الى اتفاق لايجاد حلول لمخلفات حروب التدخل والحروب الاهلية في منطقتهم والتي استمرت ثماني سنوات مما يعتبر خطوة كبرى على طريق الامن والاستقرار والسلام في امريكا الوسطى.

واكد ان مسيرة السلام في الشرق الاوسط تواجه العراقيل تلو العراقيل من جانب اسرائيل التي تقف عقبة صماء امام ايةمحاولة لانهاء نزاع استمر اكثر من اربعين عاما رغم ان الجانب الفلسطيني قد خطا خطوات واسعة وعديدة في اتجاه التسويةواثبت للمجتمع الدولي بطريقة عملية حسن نواياه وصدق توجهاته نحو السلام وذلك بالاعتراف بقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن في هذا الشأن.

اما الرد الاسرائيلي فقد جاء مخيبا للامال ومن ذلك دعوة شامير الى اغتيال ياسر عرفات وقيادات منظمة التحرير وتصفية قيادات الانتفاضة جسديا الامر الذي يمثل ظاهرة لم يسبق لها مثيل في تاريخ المجتمع الدولي ويشكل سابقة خطيرة قد تشجع دولا اخرى على اتخاذ مواقف مماثلة تعيد العالم الى عصور وقوانين الغاب وتهدد كل ما اسسته الحضارة البشرية من قواعد وسلوك.

كما ان اطفال الانتفاضة في فلسطين لا يزالون يواجهون الدبابات وآلات القهر الاسرائيلية الرهيبة بالحجارة والصدور العارية.

وبالرغم من ذلك فها هي الانتفاضة تدخل شهرها الحادي والعشرين دون كلل او وهن بل ازدادت قوة واصرارا لتثبت للعالم ان الحق لن يضيع ولو طال الزمان.

وتحدث عن المشكلة اللبنانية فقال: ان التطورات المأساوية في لبنان والانتهاكات الوحشية التي تمارسها اسرائيل في فلسطين ولبنان ينبغي ان تدفع العالم الى التوجه مباشرة نحو دعم جهود السلام والاسراع بعقد المؤتمر الدولي من اجل التوصل الى حل شامل وعادل لكل شعوب المنطقة. فقد عادت اسرائيل واكدت انتهاجها لسياسة التطرف والارهاب باختطاف احد الزعماء الدينيين من جنوب لبنان متناسية بذلك ان لكل فعل رد فعل وانها باعمالها الارهابية البشعة تستفز اخرين الى محاولة الانتقام لذا فان الوضع في لبنان وفي فلسطين على وجه الخصوص وفي الشرق الاوسط بشكل عام يستدعي تحرك المجتمع الدولي ومنظماته بالقدر الكافي لتداركه.

ورحب الشامسي بالنداء الذي اصدره مجلس الامن الدولي بضرورة وقف القتال في لبنان وتأييده لاستمرار جهود اللجنة الثلاثية العربية ونأمل أن تتعاون كل الاطراف المعنية مع اللجنة للتوصل الى تسوية يقبلها الجميع.

وفيما يتعلق بمنطقة الخليج والحرب العراقية ـ الايرانية قال: شهد عام ١٩٨٨ وتطورا هاما بتوقف الحرب بين الطرفين بعد ان اعلنت ايران قبولها لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لكن توقف القتال وتبادل الاسرى المرضى لم يكن مصحوبابانتهاء احتمالات تجدد الحرب ثانية بالرغم من ان العراق قد اكد في اكثر من مناسبة رغبته في الانتقال من حالة اللاسلم واللاحرب الراهنة الى حالة سلم دائم ويمالئبته من صدق توجهه نحو السلام بوصفه خطة طموحة لاعادة البناء والتعمير.

احمد الشامسي

من جلسات مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي

واضاف عضو المجلس الوطني الاتحادي قائلا:هناك قضايا اخرى محورية تطرح نفسها «بكل الحاح» على جدول اعمال المستقبل تتمثل في ضرورة الحفاظ على الحياة على سطح كوكبنا الارضي وتحقيق نزع السلاح الضروري للامن والسلام والتنمية ومواجهة مشكلة الاكتظاظ السكاني التي تشكل عائقا امام التنمية وتهدد التوازن البيئي للحياة واقامة نظام عالمي يقوم على العدل والانصاف يؤدي الى تنمية متوازنة للمجتمعات البشرية.

ولكن اكبر المشاكل التي تواجه الاقتصاد العالمي المعاصر هي مشكلة الديون الخارجية لبلدان العالم الثالث الناميةخاصة بعد ان ارتفعت اعباؤها وتراكمت الى حجمدت معه التنمية في معظم هذه الدول وأدت في بعضها الى عدد من الاضطرابات الاجتماعية والسياسية.

كما انعكس اثرها السلبي على برامج التنمية فيها وعلى الخدمات الاساسية لشعوبها ولا بد في هذا الصدد من الاشادة بما اعلنته بعض الدول الدائنة عن تنازلها عن كل او بعض ديونها المتراكمة لدى عشرات من الدول الفقيرة التي تأكدت استحالة امكانياتها المحدودة لسداد ديونها.. ونأمل ان تنتهج باقي الدول الصناعية الدائنة هذا النهج لمصلحة الجميع.

ومن المخاطر التي تهدد مجتمعاتنا كذلك زيادة نسبة التلوث وانتشار المخدرات وهو ما يجب تكثيف الجهود الدولية المبذولة لحماية توازن البيئة وحماية الغابات المدارية ومنع استخدام المحيطات كسلة للنفايات الملوثة وحماية طبقة الاوزون والغلاف الجوي.

كما يجب المبادرة الى وضع برنامج على الصعيدين الوطني والدولي لتعزيز حملة مكافحة المخدرات وتعزيز التعاون القضائي لمنع استخدام المصارف والمؤسسات المالية كقنوات لتسرب اموال المخدرات العالمية واضفاء الشرعية عليها وعقد مؤتمر دولي لمكافحة تهريب المخدرات وحماية مجتمعاتنا من اخطارها المدمرة.

---




ام القيوين ـ «البيان»:

يواصل قسم الصحة في بلدية ام القيوين تنفيذ عمليات رش الاكوام وصناديق القمامة المتواجدة بالتجمعات الرئيسية والاماكن العامة بالمبيدات الحشرية.

وقال مصدر مسؤول بقسم الصحة في بلدية ام القيوين ان عمليات الرش يوميا تعتبر اجراء وقائيا للحفاظ على صحة الانسان والمواشي.

واهاب المصدر بالجميع ضرورة منع اطفالهم ومواشيهم في الوصول الى اكوام القمامة التي تضعها البلدية في الاماكن العامة حفاظا على صحتهم سواء كان ذلك من المبيدات الحشرية السامة او الفيروسات والحشرات التي تتوالد من جراء تعفن الفضلات وتكون سببا رئيسيا في حدوث امراض خطيرة ومعدية.

واكد المصدر على ضرورة مراعاة اسس وقواعد النظافة العامة واتخاذ اقصى درجات الحيطة والحذر في حفظ اكياس القمامة وعدم تكديسها بالمنازل لفترات طويلة مما يؤدي الى تعفنها في الاكياس وتصبح بيئة خصبة للحشرات والفيروسات التي من شأنها التسبب في امراض خطيرة للانسان والحيوان على حد سواء الامر الذي يتطلب معالجة مثل هذه الظاهرة باستمرار عن طريق حرق القمامة بالسرعة الممكنة وعدم السماح بتراكمها ورشها بالمبيدات الحشرية وعدم السماح للاطفال والمواشي العبث بها والاقتراب منها.

---

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

**لاول مرة**

## صرف المساعدات الاجتماعية كل شهر

رأس الخيمة ـ «البيان»:

يبدأ اعتبارا من يوم غد السبت للمرة الاولى تطبيق نظام جديد لصرف المساعدات الاجتماعية يقضي بان يكون الصرف شهريا كبديل عن الصرف بنظام الدورات.وصرح محمد عبيد الخود مدير مكتب الشؤون الاجتماعية بالوكالة في رأس الخيمة ان النظام الجديد من شأنه ان يساعد اصحاب المساعدات على استلام مستحقاتهم كل شهر لتوجيهها نحو الانفاق المعيشي ومتطلبات الحياة بعيدا عن المشقة التي كانت تحدث من قبل بسبب نظام الدورات خاصة بالنسبة للمواطنين الذين يعتمدون اعتمادا كليا على المساعدات الاجتماعية.

وقال الخود ان حوالي ٤ الاف و٥١٨ موطنا برأس الخيمة ومواطنة سيستفيدون من المساعدات الاجتماعية المزمع صرفها يوم غد السبت من خلال عدد من اللجان هي:

اللجنة الاولى: تصرف لمنطقة شعم ويبدأ اعتبارا من يوم الاحد ١٠ سبتمبر ويستمر لمدة يومين فقط وذلك عن طريق بنك رأس الخيمة فرع شعم. ومنطقة خور خوير وغليلة اعتبارا من يوم الثلاثاء ١٢ سبتمبر الجاري لمدة يومين وذلك في بنك رأس الخيمة فرع شعم.

اللجنة الثانية: وتصرف للمستحقين بمنطقة الرمس اعتبارا من يوم الاحد ١٠ سبتمبر الجاري ولمدة يومين.

كما يبدأ الصرف بمنطقة العريبي والنخيل والزهراء والقصيدات يوم الثلاثاء ١٢ سبتمبر الجاري والصرف للنساء فقط بمركز الصرف بالظيت.

ويكون الصرف لمنطقة المعيريض والمعمورة والجولان وجلفار وشعبية راشد يوم الاربعاء ١٣ سبتمبر الجاري ويستمر لمدة يومين فقط.

ويبدأ الصرف بمدينة راس الخيمة يوم الاحد ١٧ سبتمبر الجاري للنساء ويستمر لمدة يومين وذلك في مركز التنمية الاجتماعية مقابل دائرة المحاكم.

ويبدأ الصرف للرجال يوم الثلاثاء ١٩ سبتمبر الجاري ولمدة ثلاثة ايام.

اللجنة الثالثة: ويبدأ الصرف لمنطقة الحويلات والمنيعي يوم الاحد ١٠ سبتمبر الجاري ومنطقة كدرة وشوكة يوم الاثنين ١١ سبتمبر الجاري ومنطقة مسافي وعسمة يوم الثلاثاء ١٢ سبتمبر الجاري ومنطقة اذن والغيل يوم الاربعاء ١٣ سبتمبر الجاري، ومنطقة خت والسيح يوم السبت ١٦ سبتمبر الجاري ومنطقة الحمرانية يوم الاحد ١٧ سبتمبر الجاري ومنطقة الدقداقة والهمام والخران وسيلة يوم الاثنين ١٨ سبتمبر الجاري ومنطقة الجيل والفحلين يوم الاربعاء ٢٠ سبتمبر الجاري وذلك بمقر نادي راس الخيمة فرع الحيل ومنطقة الجزيرة الحمراء يوم السبت ٢٣ سبتمبر الجاري لمدة يومين.

اللجنة الرابعة: وتصرف لمناطق السيح والزهراء والنخيل الغب والعريبي والقصيدات وشمل والمعيريض والمعمورة وجلفار وشعبية راشد يوم الاحد ١٠ سبتمبر الجاري ولمدة خمسة ايام ببنك الشرق الاوسط بالنخيل وذلك للرجال فقط.

### ترشيح ٢٨ معلما جديدا للعمل بالتربية

دبي ـ و. أ. م:

قررت وزارة التربية والتعليم ترشيح ١٤ معلما ومعلمة من المعارين الجدد منهم ٥ معلمات رياضيات من مصر و٢ مدرس لغة عربية من المعارين من الاردن و٥ مدرسين رياضة من المعارين من الاردن ايضا. كما تم ترشيح ١٤ معلمة ومعلما من المعارين والذين اجتازوا المقابلات في كل من مصر والاردن.

□□□□

### دورة تدريبية للمعلمين المواطنين الجدد بالعين

العين ـ و. أ. م:

تنظم منطقة العين التعليمية ابتداء من غد السبت دورة تدريبية لمدة خمسة ايام للخريجين المواطنين المستجدين الذين انضموا للعمل بالمنطقة وذلك بمدرسة الجيمي الابتدائية للبنين.

وحددت المنطقة ساعتين يوميا ابتداء من الساعة الرابعة والنصف حتى الساعة السادسة والنصف لتلقي المحاضرات والتدريبات المقررة بالدورة.

واشترطت المنطقة على الخريجين ضرورة حضورهم لهذه الدورة حتى يمكنهم استلام ومباشرة عملهم فيما بعد.

---

## تخريج الدورة الثانية من اصدقاء شرطة الشارقة

احد اصدقاء الشرطة يتسلم جائزته.

الشارقة ـ «البيان»:

احتفلت ادارة شرطة الشارقة امس بتخريج الدورة الثانية من اصدقاء الشرطة. وحضر الاحتفال الرائد صالح المطوع مدير الشؤون المالية والادارية بالوكالة، والرائد ثاني سالم الحليان مدير العلاقات العامة والمتابعة والنقيب صالح المطوع من شرطة دبي، وعدد من الضباط واولياء امور المشاركين بالدورة.

وقد استمرت الدورة شهرا تلقى خلالها المشاركون معلومات ثقافية واخرى امنية، وقاموا بزيارات ميدانية الى المؤسسات والدوائر الحكومية.

واكد الملازم احمد قاسم ان الرعاية التي شهدها الاطفال خلال الدورتين الاولى والثانية واصدار مجلة الشرطي الصغير كانتا تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة من اجل ملء فراغ الاطفال خلال العطلة الصيفية بما يفيدهم افادة حقيقية ويطور قدراتهم.

وفي نهاية الاحتفال قام الرائد صالح المطوع بتوزيع شهادات التخرج والجوائز التقديرية على المشاركين بالدورة.

هكذا من الأصل

### شرطة دبي تدخل نظام حاسب آلي جديد بادارة المرور
# انشاء قسم جديد لرقابة حركة السير
## تبسيط اجراءات الحصول على «رخصة السواقة»

دبي ـ «البيان»:
اكد العقيد ناصر السيد عبدالرزاق القائد العام لشرطة دبي بالنيابة على اهتمام شرطة دبي بتطوير خدماتها تمشيا مع تطور الشرطة العالمية في مختلف المجالات.

كما اكد العقيد ناصر السيد بان القيادة العامة لشرطة دبي تدرس الان امكانية استخدام نظام حاسب آلي جديد ذات قدرة تفوق (٥) اضعاف قدرة النظام الحالي اضافة الى طاقة تخزين للاقراص المغنطة وذلك باضافة مجموعة من الشاشات في جميع الادارات والمراكز وبصفة خاصة في منطقة الفحص الفني ليصل العدد الاجمالي للشاشات الى ما يقرب على ١١٠ شاشات مما يتطلب ذلك اعادة تطوير جميع البرامج تسهيلا للمراجعين الذين يقومون بانهاء معاملاتهم بمختلف اقسام الادارة..

من جهة اخرى عقد العقيد ناصر السيد عبدالرزاق القائد العام لشرطة دبي بالنيابة اجتماعا مطولا بقاعة الاجتماعات صباح امس مع مرتب الادارة بحضور الرائد محمد مبارك نائب مدير ادارة المرور وجميع ضباط الاقسام المختلفة وضباط الصف والافراد بالادارة طالبهم فيه بتكثيف جهودهم والعمل على راحة المراجعين وانجاز معاملاتهم في اقل زمن ممكن حتى يتم المحافظة على البصمات الحديثة التي ادخلتها شرطة دبي مسايرة لركب التقدم تسهيلا للمواطن والمقيم على ارض دبي.

**قسم جديد للرقابة**

وانطلاقا من هذا قررت القيادة العامة لشرطة دبي انشاء قسم جديد بالادارة يتولى رقابة حركة السير في الطرق الداخلية والاماكن المزدحمة لانسياب الحركة المرورية مشيرا الى ان القيادة لن تتهاون مع مخالفي قواعد السير التي تصدرها لجنة السير والمرور كما سيتم تكثيف المراقبة على الطرق الخارجية بالاجهزة الحديثة التي سيتم تثبيتها قريبا.

كما اكد العقيد ناصر السيد عبدالرزاق القائد العام لشرطة دبي بالنيابة بان ادارة المرور تدرس الان امكانية الدفع الفوري للمخالفات عن طريق جهاز الكمبيوتر خدمة للجمهور


○ يتفقد طابور ادارة المرور.

كما سيتم التنسيق مع ادارة المحاكم بدبي لبدء العمل بالنظام الجديد في القريب العاجل.

كما وجه القائد العام لشرطة دبي بالنيابة بتبسيط اجراءات الحصول على «رخصة السواقة» عن طريق تطوير الفحص الفني للمتقدم بزيادة عدد الفاحصين والسيارات حتى يتسنى للقسم انجاز اكبر عدد ممكن من المعاملات. مشيرا في هذا الصدد الى ان القيادة تدرس الان نظاما جديدا متطورا لتجهيز وطباعة رخص السوق يستطيع تخزين الصور الشمسية لاصحاب الرخص بواسطة الاقراص التي تعمل باشعة الليزر بواسطة كاميرا خاصة تم طباعتها على بطاقات خاصة بواسطة طابعة «الليزر».

الجدير بالذكر ان القيادة العامة لشرطة دبي اقامت بصالات الانتظار بادارة المرور تلفزيونات تعمل باشرطة الفيديو توضح للمتقدم الطريقة المثلى لاداء الفحص.

كما وجه بزيادة عدد سيارات الرادار ووضعها في الاماكن المناسبة وتشديد الرقابة اثناء الليل للحد من السرعة.

كما تقرر رفع اقتراح للقيادة يتضمن وضع مخالفات السيارات التي تقف في الاماكن الممنوع الوقوف فيها والتي لا يتواجد فيها السائق اثناء مرور الدورية على ان يتم وضع المخالفة في السيارة ويتم اشعار ادارة المرور خطيا بالمخالفة ويطلب من مالك السيارة دفع قيمة المخالفة وفي حالة عدم الدفع يتم وضع نسخة من المخالفة على ملف السيارة.

جاء ذلك خلال الجولة التفقدية التي قام بها العقيد ناصر السيد عبدالرزاق القائد العام لشرطة دبي بالنيابة صباح امس لادارة المرور رافقه فيها الرائد محمد مبارك نائب مدير الادارة حيث اطلع على سير العمل في اقسام هندسة المرور والكمبيوتر واقسامه المختلفة كما اطلع على الرسومات البيانية على النقاط المرورية الخطيرة التي تقع فيها الحوادث وانواع الاصابات كما شملت الجولة قسم المركبات والسواقين وتراخيص سيارات الاجرة والنقليات وسيارات الرادار.

هذا وفي ختام الجولة التفقدية ابدى القائد العام لشرطة دبي بالنيابة اعجابه وارتياحه التام لما شاهده من حسن انضباط عسكري ودقة في العمل. وحث المسؤولين والافراد على الاستمرار في رقي مستوى الامن وتقديم افضل الخدمات للمواطنين والمقيمين لتحقيق شعار الشرطة في خدمة الجمهور.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

# مدير منطقة دبي الطبية يرأس اللجنة المحلية لمكافحة مرض «الايدز»

دبي ـ «البيان»:
قررت منطقة دبي الطبية امس تشكيل لجنة محلية بالامارة لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» وذلك بناء على قرار وزير الصحة بشان تشكيل لجنة عليا بالدولة لمكافحة «الايدز» ولجان فرعية محلية بكل منطقة طبية بالامارات.

وسوف يرأس لجنة المنطقة بدبي الدكتور احمد الهاشمي مدير المنطقة وعضوية كل من الدكتور خليل الشريف مدير ادارة الطب الوقائي بمستشفى الكويت والدكتورة نادية الصبري اخصائية بالمختبر والدكتور اياد عبد المنعم اخصائي الكائنات الدقيقة بمستشفى الكويت.

وسوف تقوم اللجنة باعداد البرامج التثقيفية لتوعية المواطنين والمقيمين بالامارة باخطار المرض ومسبباته وطرق الوقاية منه.

كما ستقوم اللجنة بتنفيذ البرنامج الوطني لمكافحة الايدز والذي تم اعداده من قبل وزارة الصحة مؤخرا.

وستبدأ اللجنة خلال الاسبوع المقبل بتنفيذ حملات توعية مكثفة من خلال اجهزة الاعلام والجمعيات النسائية والمراكز الصحية والمساجد لتوعية الجمهور بمخاطر المرض وطرق تجنب الاصابة به.

○ د. احمد الهاشمي.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

### لاول مرة:
# يوم علمي لدراسة الامراض الجلدية النادرة

دبي ـ «البيان»:
قررت شعبة الامراض الجلدية والتناسلية بجمعية الامارات الطبية اقامة يوم علمي كامل كل يوم خميس من كل شهر وذلك لمناقشة الحالات الصعبة للامراض الجلدية بالدولة.

وسوف يقام اول يوم علمي في منطقة الشارقة الطبية بمستشفى القاسمي يوم ١٩ اكتوبر المقبل حيث تقرر ان يكون كل يوم علمي في منطقة طبية مختلفة لتشمل الايام العلمية كافة المناطق الطبية بالدولة.

وسوف يتم خلال الفترة الصباحية من اليوم العلمي استدعاء اصحاب الحالات المرضية النادرة لدراستها مع استشاريين والكشف عليها واعطائها العلاج المناسب ثم تناقش في المساء بعض البحوث العلمية المتصلة بهذه الحالات. وتعد هذه المبادرة هي الاولى من نوعها بالدولة.

### ... بحثا بالمؤتمر الاول للامراض الجلدية والتناسلية بدبي

[illegible]

# تسفير ٤ حالات درن من دبي خلال شهرين

دبي ـ «البيان»:
بلغ اجمالي حالات الدرن التي تم تسفيرها من دبي خلال شهري مايو ويونيو ٤ حالات.

وذكرت الاحصائية الشهرية لادارة الطب الوقائي بمستشفى الكويت بدبي ان حالات الدرن والجذام والطفيليات المعدية التي تم اكتشافها عن طريق عيادة العمال بلغت ٤٨٨ حالة كان من بينها ٩٦ حالة من الجنسية الهندية و٧٣ من الجنسية الباكستانية و١٠٩ حالات من الجنسية الفلبينية و٨١ حالة من بنجلاديش و٥٧ حالة من الجنسية السيرلانكية و٤٢ حالة من الجنسية الايرانية و٣٠ حالة من جنسيات مختلفة وذلك بشهر يونيو فقط.

اما بالنسبة لشهر مايو فقد بلغ اجمالي الحالات المصابة ٥٩٥ حالة من بينها ٩٥ حالة من الجنسية الهندية و١٠١ حالة من الجنسية الباكستانية و٩١ من الفلبين و١٠٠ حالة من بنجلاديش و٨٨ حالة من سيرلانكا و٣٩ حالة من ايران و٣٢ حالة من الجنسيات العربية و٤٩ حالة من جنسيات مختلفة.

وقالت الاحصائية ان اجمالي المترددين على عيادة العمال بلغوا ١٣ الفا و٨٨٧ شخصا من العاملين والسائقين والمزارعين.

### مناقشة خطة عمل الصحة المدرسية الاسبوع المقبل

دبي ـ «البيان»:
قررت ادارة الصحة المدرسية بوزارة الصحة عقد اجتماع مشترك بدبي يوم الثلاثاء المقبل لمديري الصحة المدرسية بالدولة وذلك لبحث خطة عمل الصحة المدرسية وكيفية الزام المدارس الخاصة بتطبيق البرنامج والذي يشمل التطعيمات والكشف الشامل والتثقيف الصحي والبيئة المدرسية.

وقال الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية ان الاجتماع سيناقش ايضا تطبيق السجل الصحي الجديد للطالب بمختلف ادارات الصحة المدرسية بالدولة اضافة لوضع اسس لاختيار المرضة المثالية للعام الجديد.

□□□□

### غدا... امتحانات الدور الثاني لتعليم الكبار بام القيوين

ام القيوين ـ «البيان»:
تبدأ منطقة ام القيوين التعليمية اعتبارا من غد اجراء امتحانات الدور الثاني للدارسين بفصول النقل بالمراكز المسائية وتعليم الكبار.

وقال راشد عبيد الكشف مدير منطقة ام القيوين التعليمية ان الامتحانات التي تستمر حتى ١٨ سبتمبر سوف تجرى خلال الفترة المسائية في مركز الامير للبنين وصفية للبنات مشيرا الى ان عدد المتقدمين لها يبلغ ٤٢ طالبا وطالبة منهم ٢٧ طالبا و١٥ طالبة فقط.

### الكهرباء والماء تقرر:
# لا توصيلات لمعدات كهربائية تزيد احمالها عن ٨٥٪ من طاقتها

دبي ـ علي شهدور:
قررت وزارة الكهرباء والماء عدم تحميل معدات الكهرباء من محولات وكابلات بالمحطات الكهربائية والخطوط الهوائية ولوحات التوزيع التابعة لها باكثر من ٨٥٪ من طاقتها وذلك لظروف ارتفاع درجة الحرارة بالدولة بشكل عام.

كما قررت الوزارة عدم اعطاء او التوصية باعطاء اي توصيلة كهربائية على اي من المعدات والمحطات التي توجد عليها احمال تزيد عن ٨٥٪ من طاقتها الا باذن خاص من وكيل الوزارة وذلك بعد توضيح الموقف علما بانه سوف يجري تحقيق لتحديد المسؤولية عند احتراق اي معدات بسبب زيادة الاحمال مستقبلا.

جاء ذلك في تعميم اصدره المهندس سعيد ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء والماء امس لكافة مديري الكهرباء ومسؤولي ومهندسي التوزيع بالمناطق التابعة للوزارة حيث لوحظ انتشار ظاهرة احتراق معدات الكهرباء بسبب زيادة الاحمال بجميع المناطق.

كما طلبت الوزارة في تعميمها حصر معدات الكهرباء التي توجد عليها زيادة حمل وجردها وبيان مواقعها الجغرافية وحمولتها والتي تشمل المحولات بجميع انواعها والكابلات بجميع انواعها ولوحات التوزيع الابتدائية والثانوية والخطوط الهوائية.

كما طلبت الوزارة من المناطق اعداد بيانات الحمولة القصوى لكل وحدة في فصل الصيف وخصوصا المحولات مع حفظ السجلات الخاصة بكل محول على حدة وتوضيح الاحمال الموصلة حتى تاريخه مع ذكر تاريخ اخر صيانة ونوعها لاجراء اللازم بشأنها.

كما طلبت الوزارة من المناطق ضرورة اعداد مقترحاتها بشأن تحسين الخدمة للتغلب على حالات زيادة الاحمال الموجودة في الشبكات والمعدات عند توفير المواد.

○ المهندس سعيد الشامسي

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

### بعد اجتماع مطول مع «اميرتاس»
# الصحة توافق على صرف المستحقات بعد تلقيها اشعارات انجاز الصيانة

دبي ـ «البيان»:
اتفق المسؤولون بوزارة الصحة ومؤسسة الامارات للنقل والخدمات «اميرتاس» على حل كافة المشاكل المتعلقة باعمال الصيانة التي تقوم بها المؤسسة بالمناطق الطبية بالامارات الشمالية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد صباح امس بمقر وزارة الصحة بدبي، حيث ستقوم الوزارة بصرف مستحقات المؤسسة عن شهري يوليو واغسطس الماضيين والتي تم وقفها بسبب مشاكل الصيانة وذلك بعد ان تلقت الوزارة شهادات من كل منطقة تفيد باجراء الصيانة بشكل ممتاز «شهادة اخلاء طرف».

وقد وعد المسؤولون بمؤسسة الامارات خلال الاجتماع حل كافة المشاكل الفنية في اعمال الصيانة خلال الفترة المقبلة.

وتبلغ المركبات التابعة للوزارة التي تمت صيانتها من قبل المؤسسة خلال شهري يوليو واغسطس ٧٠٠ مركبة من مختلف الانواع.

وسوف تقوم المناطق الطبية خلال الايام المقبلة بموافاة وزارة الصحة بكافة التقارير الفنية عن اعمال الصيانة بها.

### المؤتمر الاول لامراض النساء يناقش ٧ موضوعات

دبي ـ «البيان»:
تنظم جمعية الامارات الطبية بالتعاون مع وزارة الصحة المؤتمر الاول لامراض النساء والولادة والذي سيعقد بابوظبي خلال الفترة من ١٨ الى ٢١ نوفمبر المقبل.

ويتضمن برنامج المؤتمر بحث ٧ موضوعات مهمة هي العقم والولادات المتعسرة وامراض الولادة والحمل والولادات القيصرية واطفال الانابيب والاجهاض.

وسيشارك بالمؤتمر ١٢ استشاريا واستشارية من اسكتلندا وبريطانيا والسويد وبلجيكا وايرلندا وهولندا.

□□□

### خلال ٦ أشهر: ذبح ٣٢ الف حيوان في مقصب دبي

دبي ـ «البيان»:
بلغ مجموع الحيوانات التي تم ذبحها في مقصب دبي «للتجاره» خلال الفترة من مارس وحتى شهر اغسطس ٣٢ الفا و٦٤٧ حيوانا.

وذكرت احصائية صدرت عن بلدية دبي ان مجموع الحيوانات الصغيرة التي تم ذبحها بلغت ٣١ الفا و٩٠٨ حيوانات والجمال ٢٠٨ والابقار ٥٣١ واشارت الى انه تم ذبح ٢٠٨١ ماعزا تركيا، و٣٨٢ ماعزا هنديا، وخمسة الاف و٦٤١ ماعزا صوماليا، و٤٥٩ ماعزا عربيا و٥٤ ماعزا رومانيا.

وبالنسبة للخراف فقد تم ذبح ١٦ الفا و٩٠٧ ماعز استرالي خلال الفترة المذكورة و٩٣ خراف تركية، و٦٥ خراف هندية، و٥٤٠٠ خراف صومالية وستة خراف عربية و٨١٨ خراف رومانية.

□□□

### اتاحة الفرصة للاطباء للمشاركة بمؤتمر طب الاطفال بدبي

ام القيوين ـ «البيان»:
طلب الدكتور سعود بن كايد القاسمي وكيل وزارة الصحة من مديري المناطق الطبية والمستشفيات اتاحة الفرصة للاطباء العاملين باقسام الاطفال في العيادات والمستشفيات للمشاركة بالمؤتمر الثاني لطب الاطفال الذي تنظمه دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي خلال الفترة من ١٩ الى ٢١ نوفمبر المقبل.

واشار وكيل وزارة الصحة في تعميم وجهه لمديري المناطق الطبية والمستشفيات الى ان المؤتمر المذكور سوف يشارك فيه اختصاصيون كبار في طب الاطفال من خارج الدولة طالبا منهم تعميم ذلك على الاطباء العاملين في اقسام الاطفال لديهم حتى يتسنى للراغبين منهم المشاركة بابحاث مناسبة في هذا المؤتمر.

# الفن المعماري بالامارات تجسده حديقة مشرف بمرحلتها الثانية

○ العاب حديثة للاطفال

دبي ـ سامح غزال:
يتم اول شهر ديسمبر المقبل افتتاح المرحلة الثانية من حديقة مشرف والتي بلغت تكاليفها ١٨,٥ مليون درهم.

وتضم هذه المرحلة القرية الدولية التي تشتمل على نماذج بنصف الحجم الطبيعي من الفن المعماري في عدد من دول العالم حيث تعرض ثلاثة نماذج من بيوت الامارات

وهو نموذج بيوت البراجيل وبيوت العريش ومساكن المناطق الجبلية «حجرية» وبيت على الطراز المعماري الاسلامي وبيت نوبي ومنزل اسكندنافي ومنزل انجليزي وخيمة للهنود الحمر ومنزل صيني ومنزل ياباني ومنزل تايلاندي ومنزل اندونيسي ومنزل من بورما ونموذج لطاحونة هواء هولندية.

كما تشمل الحديقة منطقتين للطيور الداجنة وللعصافير والببغاوات ومسرحا مكشوفا للعرض المسرحي والفنون الشعبية يتيح لجمهور الحديقة ان يشاهد العرض وهو جالس على نجيلة الحديقة.

كما تضم الحديقة في مدخل القرية الدولية لعب اطفال على شكل مركب وهناك برج ولوحات تشير للمعلومات المختلفة والاتجاهات التعريفية.

وبالنسبة للمنطقة الترفيهية فالساحة الرئيسية بها نافورة على هيئة شلال حولها مقاعد واماكن لالعاب الاطفال الثابتة علاوة على قطار دائري يجوب الحديقة بالزوار.

وهناك ايضا منطقة للحدائق المتنوعة منها حديقة صخرية ومنطقة الواحة وحديقة الزهور والحديقة الطبيعية وحديقة العائلات علاوة على اماكن الرحلات وهي تسع مناطق كل منطقة تطل على جهة من الحديقة ومجهزة بمظلة واماكن للجلوس واماكن للمشي وتتميز بانها يمكن ان تكون مكانا خاصا للعائلات كما تشمل الحديقة منطقة لركوب الجمال واحصنة البوني. علاوة على مناطق جذب مثل الساعة الشمسية «المزولة» وبوصلة ارضية والابراج الفلكية.


○ جانب من القرية الدولية في الحديقة.
○ قطار جديد لنقل الاطفال داخل الحديقة.



هكذا صدر الأصل

## حول طلاق دونما تنفيذ

لقد اطلعت على مقالة محمد نوراني بعنوان «الطلاق مع ايقاف التنفيذ» والحقيقة ان هذا الموضوع.. بلد العقول وكل من قرأه بالتأكيد حدث له ما كان يتوقعه السيد نوراني من الدهشة والاستغراب كون ان الموضوع.. هو في الحقيقة واقع تعيشه معظم الاسر اذا لم اقل ١٠٠٪ فقل ٩٠٪ وهي خطوة جريئة لم يتجرأ احد من قبل لمناقشتها.. فقد ازالت الصدأ عن العقول التي علاها سنين طويلة.. وربما يكون الكثيرون راودهم نفس الاحساس عند قراءتهم المقالة.. ولكن هناك نقطة مهمة لم يتطرق اليها السيد نوراني وهي اسباب هذا الجسر الجليدي الذي ينشأ بين الزوج والزوجة ويؤدي الى هذه النتيجة.. واليكم مثل بسيط اليوم العادات والتقاليد والتعصب العائلي تتدخل حتى في اختيار شريك الحياة وكيف لا ونحن اليوم بعد كل الذي وصلت اليه المرأة نراها تحرم حتى من اختيار شريك حياتها.. نرى الفتاة ترغم على الزواج من ابن عمها برغم ان كل منهما يعلم بأن الطرف الآخر لا يرغب فيه.. ولكن طبعا الآباء وحرصا على عدم دخول غريب الى العائلة يرغمون بناتهم وكذلك ابناءهم على الزواج حتى لو كانوا قد تربوا مع بعض مثل الاخوة.. فكيف تكون الحياة بين هذين الزوجين بعدما قيل، وهناك من يتزوج من اخرى عنادا في الانسانة التي رفضته وحتى يثبت لها انه قادر على الزواج من غيرها وعندما يتزوج وتبرد مشاعر الغضب والتحدي.. يفوق الى واقعه.. وتبدأ الخلافات والمشاكل والمشاحنات تنزل الى ساحتهم الزوجية.. فالزوج يعود الى رشده والى انه اخطأ في الزواج لمجرد التحدي والزوجة تكتشف انها ضحية وانها كانت مجرد وسيلة تحدي لا اكثر.. وعندها فقط يكتشفان استحالة الحياة بينهما.. فما العمل ولم يمر على زواجهما سوى اشهر، فانها فضيحة كبرى ان يكون مصير هذا الزواج الطلاق.. فتراهم يعيشون كأنهم غرباء عن بعض وتنام الناس يستخدم التملق الاجتماعي لاقناع الناس.. هذه نماذج رأيتها بأم عيني.. ويا سيد نوراني ما خفي اعظم.. ولكن لا حياة لمن تنادي.

شيخة ع ـ كلباء

## السردة النسائية

الله اختار الانبياء رجالا ـ ولم يختر امرأة واحدة ـ الله يعرف كل الاشياء ـ ويعرف الصح. الرجل كل ـ والمرأة جزء ـ الجزء دوما تابع للكل ـ (منطق) فالمرأة خلقت من ضلع الرجل.. الرجل سيد المرأة ومعلمها. وهو علمها القراءة والكتابة ـ هو علمها الحياكة ـ هو علمها فن الطبخ ـ هو علمها قيادة السيارة والطائرة. هو علمها الذوق العام ـ هو علمها كيف تتجمل. هو علمها فن تناول الطعام والحديث الحلو ـ هو علمها كيف تكون البسمة الرقيقة ـ والنظرة الحالمة ـ وعلمها التناعج والتدلل. هو علمها الايمان ـ علمها كيف تصلي ـ علمها الطب والهندسة ـ والفن ـ ولفت نظرها لمواقع الجمال فيها والانوثة ـ هي لم تكن تعرف شيئا ـ صنع لها ـ وعلمها كيف تصنع ملابسها ـ الرجل علم المرأة كل الاشياء. بنى لها بيتا ـ لتكون مليكته ـ قهر الوحوش والغزلان ـ لياتيها بغذاء ـ انجب لها الاولاد ـ ليرضي الامومة فيها ـ وتجمل لها ليدخل وجدانها ـ وفكرها... حدث هذا منذ بدء الخليقة ولا زال يحدث ـ وسوف يحدث. اطعمها وكساها وجعل لها كيانا ـ حدث هذا ـ ولا زال يحدث ـ وسوف يحدث، مرضت فعالجها ـ بكت فصالحها ـ اكتأبت ـ فيسر عليها وداعبها ـ فضحكت ـ الرجل ـ صنع الحضارة والمرأة استمتعت بما صنع الرجل ـ حفنة بسيطة من النساء ـ شاركن في صنع بعض مظاهر الحضارة (تعد على اصابع اليد) يقول علماء الجيولوجيا والتاريخ ـ ان عمر البشرية التقريبي ١٥ مليار مليون سنة ويزيد!!

وفي هذا المشوار الحضاري الطويل ـ الذي تعب فيه الرجل ـ لترقية نوعية الحياة على الارض ـ شاكسته المرأة ـ اشقته ـ واتعبته ـ بدءا بحواء التي اغوت آدم للشجرة التي حرمها الله ـ فاشقته ـ

زوجات بعض الفلاسفة الذين يدرس فكرهم الآن في الجامعات ـ حقرن من شأن ازواجهن (سقراط).

فرعون مصر ـ يوسف ـ وزليخا ـ والقصة معروفة ـ ذكرها القرآن الكريم ـ بتفصيل ـ عن حواء (ولئن لم يفعل ما آمره ـ ليسجنن..) صدق الله العظيم. بتوالي الايام ـ وحواء ـ وكان آدم عدوا لها ـ تشاكسه ـ تشقيه ـ ثم تقتله بالساطور وهو واقف يصلي لله ـ خالق الاكوان ـ وخالق آدم وحواء ـ والحياة ـ وأمام أولادها منه!!

ووصل الموقف ـ الى ان اصبح الحدث ظاهرة ـ وهناك فرق كبير بين الظاهرة ـ والحادث الفردي. والمرأة ـ هي للمرأة ـ مخلوق مشاكس ـ وقاتل ـ والقتل ليس دوما ـ بالساطور ـ فهناك امرأة تقتل الرجل ـ وتبقيه ـ يأكل ويشرب ويمشي على قدميه ـ لكنه مقتول مقتول مقتول..

ثم:

أصبحت المرأة ـ كاتبة وأديبة ـ فانت كاتبتين تشجيعا على التمرد بـ هن معروفات ـ تقول احداهن في لقاء تلفزيوني (يعني ايه راجل) (يعني ايه راجل) (يعني ايه راجل) ثلاث مرات يا الهي هذا شيء فظيع ـ وهي دعوة للنساء المحترمات والبنات ـ للانفلات بكل مظاهره ـ ولا عجب فهن حفيدات حواء ـ هن حفيدات زليخا ـ ما سالوا الساطور ـ واكياس البلاستيك!! هن افرازات قانون (الشقة من حق الزوجة)!!! من هنا كانت البداية وكانت المأساة وكان الساطور ـ وكانت اكياس البلاستيك ـ والرجل ـ عندما بتنازل مرة واحدة لزوجته لا تحفظ له هذا التنازل كياسة وذوقا ـ هي تعتبره ضعفا فيه ـ وتهبط به الى أسفل سلم التنازلات.

قلت وأقول ـ انها مؤامرة كبرى على مجتمعاتنا المستقرة. اضلاعها ـ رغيف خبز مستورد و(المرأة) تحديثها وعصرنتها ـ رغيف الخبز سياسة ـ الدعوة للديمقراطية سياسة ـ المرأة سياسة ـ في قرآننا شورى ـ في بلادنا صحارى ازرعوها ـ في بيتنا فتاة ـ احسنوا تربيتها. الزوجة عندما تسيطر على زوجها تفعل كل الاشياء. آخرها ـ ساطور ـ زمان فيه المرأة تعلمت ـ توظفت ـ واصبح لها دخل شهري كالرجل تماما ـ زمان تساوت فيه المرأة بالرجل ـ اذن ـ لماذا المهر ـ ولماذا نفقة الامتاع عند الانفصال ـ عجيب جدا ـ ان يكون اثنان شركة احدهما ـ يدفع رأس المال ـ يستفيد الطرف الآخر من المكسب ـ وعند فض الشركة يكون الطرف الذي دفع رأس المال ـ ملزم ايضا بدفع تعويض للطرف الآخر (نفقة متعة) اي منطق في زمان تساوت فيه المرأة بالرجل.

☆ عندما لا تريد الزوجة زوجها ويتمسك بها ـ لسان حالها ولسان الناس يقول (من حقها فالحياة الزوجية لست بالعافية) وعندما لا يريد الزوج زوجته ـ يلومه الناس ـ ويقولون (اخذها لحما ورماها عظما) علما ان لحمها في بيت زوجها زاد عما كانت عليه في بيت أبيها!! المرأة الموظفة ـ لا تستحق نفقة ولا مؤخر ـ عند الانفصال ـ فقط المرأة قعيدة البيت. زوجة تقتل زوجها امام اولادها ـ وهو يصلي (بشاعة) كاتبة أديبة ـ تدافع عن مجرمة. ـ هي ـ جرثومة بألف ميكروب. شخصية سي السيد التي يتهكم عليها الجميع، ويعتبرونه ظالما ـ كل الناس ـ والجميع، لم يفهموا مكنون فكرة سي السيد لم يكن بهذا الحزم والحسم ـ فلقد تزوج بأخرى قبلها (قبل زوجة سي السيد) (دللها ـ احبها ـ احترمها ـ فهانته)، فتولدت لديه ردة فعل ـ وأسلوب جديد في تعامله مع المرأة ـ وقد كان ـ هذا هو السبب ـ وكعادة مجتمعاتنا ـ نهتم بالقشور ونهمل الجذور. المرأة اليوم، تحتاج لـ سي السيد ـ والا فانتظروا كارثة اجتماعية، تفوق قتل الزوج بعد العشرة وأمام أولاده، ستضعه في الثلاجة ـ وتأكله قطعة قطعة.. ولا تتعب نفسها في توزيع جثته ـ في اكوام الزبالة ـ ستأكله، ولسان حالها يقول (لحم زوجي لذيذ ـ حلو المذاق ـ مذبوح على الطريقة النسائية)!! الرجال يحتاجون لصحوة ـ فالمرأة تأسدت ـ وتغيرت الى الأسوأ!!! هذه حقيقة.

☆ انتبهوا جيدا ـ المؤامرة على الامة الاسلامية والعربية ـ مخطط لها بدقة ـ مؤامرة قوامها المخدرات والخبز والمرأة!!

المرأة ان تأسدت وعلى زوجها سيطرت، هي تفعل كل الاشياء حتى قتله. وأفيقوا يا معشر الرجال ومخطىء من يظن اني أكره المرأة ـ أو ـ عدو لها، فقط اكره المرأة غير المطيعة لزوجها ـ وهو المقياس ـ لأن تكون صالحة أو طالحة.

مصلحي مأمون أبوالوفا

## قضايا الناس

تأكيد العقيد ناصر عبدالرزاق قائد عام شرطة دبي بالنيابة من ان شرطة دبي لن تخالف السائق الذي لا يلتزم بربط حزام الامان لعدم وجود قانون ينص على عقوبة محددة.. هذا التأكيد يوضح ـ بالاضافة الى سلامته الاجرائية ـ الهدف الاساسي من عملية ربط الحزام.. فهو في الاساس من اجل سلامة سائق السيارة وليس من اجل اصطياده لانزال العقوبة القانونية عليه سواء بسحب رخصة السواقة أو الغرامة.

.. وهذا الهدف الذي تنشده شرطة المرور لا يمكن تحقيقه باصدار أمر دونما ان تسبقه حملة توعية مكثفة بواسطة حملات اعلامية مدروسة تحبب عملية ربط الحزام لكل سائق وتجعلها عملية عفوية يقوم بها في روتينية ميكانيكية ترتبط مع عملية استعماله لمفتاح السيارة او لاشعال المكيف.. وباقتناع شخصي بانه يفعل «واجبا شخصيا» تجاه نفسه من اجل الحفاظ عليها من عوارض الطرق ومفاجآت السير..

ولقد سبق لشرطة دبي الريادة في هذا المجال من خلال الحملات المرورية الناجحة التي استنتها والتي كانت من أبرز نتائجها استعمال الكثيرين للحزام دونما خوف من عقاب قانوني أو غرامة مادية..

.. بل ان الشرطة كافأت من يستعمل الحزام وبلقطه «الرادار».. باعفائه من المخالفة الرادارية.. مما يغرز في نفس السائق احساسا داخليا بأن الشرطة عندما تتلصص بعدسة الرادار خلف الاشجار لا تريد اقتناص المخالفين من اجل تحصيل الاموال..

.. وانما تفعل ذلك من اجل الحفاظ على سلامته.. فان ضبطته مسرعا.. لكنه يربط الحزام.. اسقطت المخالفة لتغرز في نفسيته أهمية «ربط الحزام» فكما انه ينقذ السائق من اخطار الطريق ويمتص الصدمات.. كذلك ينقذه من دفع الغرامة المقررة للمخالفة الرادارية.. وبهذا وذاك تتأكد مسؤولية الشرطة في الحفاظ على ارواح الناس.. دونما انتظار لعائد مادي..

☆ من المهم ان يكون ربط الحزام سلوكا عفويا يقتنع به السائق دونما خوف من عقاب.. وسوف يتحقق ذلك بالتوعية المسؤولة والمخططة..

محمد نوراني

لقطة اليوم

.. وتتحول «عربة الجوال» الى كرسي راحة مؤقتة! (تصوير: «البيان»)

## مؤسسة «اتصالات» ترد على الشكاوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

نشير إلى الانتقادات التي أثارها محمد نوراني من خلال عمود «قضايا الناس» بجريدة «البيان» بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٧، وكذلك إلى شكوى المشترك راشد خ. ح. من دبي في صفحة «بريد القراء» في نفس ذلك اليوم ونود أن نرد بالآتي:

١ ـ نؤكد لسلاخ مقدم الشكوى وللسيد محمد نوراني الذي ذكر بأن المؤسسة تضع صندوقاً لتلقي شكاوى الجمهور ولكنه «لا يفتح» بأن المؤسسة تقوم بفتح صناديق الشكاوى بصورة منتظمة وتعمل على حل مشكلات المشتركين ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً.

٢ ـ خلافاً لما ورد في الشكوى التي ذكرت بأن هاتف السيارة هو الجهاز الوحيد الذي استثني من التخفيضات فان المؤسسة قد أجرت عدداً من التخفيضات على النظامين الأول والثاني من هاتف السيارة وذلك على النحو التالي:

(١) في أغسطس ١٩٨٤، تم تخفيض التأمين على هاتف السيارة إلى ٥٠٠٠ درهم بعد ان كان ١٠ آلاف درهم في سنة ١٩٨٣.

(٢) كان الايجار ربع السنوي للجهاز العادي ١٧٥٠ درهماً في سنة ١٩٨٣، وتم تخفيضه إلى ١٢٥٠ درهماً في ابريل ١٩٨٤، وإلى ٨٧٥ درهماً في أغسطس ١٩٨٤.

(٣) في أغسطس ١٩٨٨، عرض على المشتركين شراء الأجهزة التي بحوزتهم خصمًا على مبلغ التأمين المودع لدى المؤسسة مقابل أن يخفض الاشتراك ربع السنوي لمن يستجيب لهذا العرض إلى ٣٠٠ درهم بدلاً من ٨٧٥ درهماً، وتم تخفيض الاشتراك ربع السنوي مرة أخرى اعتباراً من أول ابريل ١٩٨٩ لمن يشترون الأجهزة التي بحوزتهم إلى ١٨٠ درهماً.

(٤) في مايو ١٩٨٩، تم عرض النظام الثالث للهاتف المتحرك على أساس أن يكون التأمين ٤٠٠٠ درهم للجهاز «الجوال» و٦٠٠٠ درهم «للأنيس» مع ايجار ربع سنوي يبلغ ٤٩٢ درهماً للجوال و٦٠٠ درهم للأنيس.

(٥) أما فيما يخص المكالمات فقد كانت الرسوم في سبتمبر ١٩٨٣م، درهماً للدقيقة الواحدة انخفضت في يونيو ١٩٨٤ إلى ٩٠ فلساً في الدقيقة، إلا أن ذلك التخفيض المحدود يعود إلى عدم وجود عدد كاف من القنوات نتيجة لازدحام القنوات في هذه المنطقة ومن شأن تخفيض أجرة المكالمات أن يؤدي إلى زيادة الحركة وبالتالي إلى الضغط على الشبكة الأمر الذي يخلق مشكلات وصعوبات جمة في الاتصال وللأسف الشديد فانه ليس بالامكان زيادة القنوات في الوقت الحاضر. وكما تعلمون فان للساحة التي تغطيها شبكة هاتف السيارة تعتبر شاسعة نسبياً ولا تستطيع المؤسسة تركيز القنوات في مناطق معينة على حساب مناطق أخرى، تبقى دون تغطية، ولذلك عمدت إلى توزيع القنوات المتاحة بصورة متوازنة ومقبولة، ولعل الاخوة مشتركي النظامين الأول والثاني قد لاحظوا الصعوبات التي يواجهونها في الاتصال أيام الجمع والعطلات الرسمية حيث تكثر الحركة وتنشأ بالتالي المشكلات الناجمة عنها، وستعمل المؤسسة في المستقبل على التغلب على مشكلة السعة المحدودة للقنوات من خلال النظام الثالث.

وشكراً...

الطيب مصطفى
أمانة المؤسسة

## بيروت والطوفان

بيروت على جمرات الانين والشرنمة. تتلوى كطائر ذبيح، وعلى مراقىء الآهة تتهادىء كبارقة الخريف الزاهر... بيروت الحبيبة هي الآن ثكلى، تلعق شوكة الحسرة اثر حسرات شتى... وطيوف البارود تخيم على مراس العقل القريحة واليقظى في حمى الفوضى... وبرك الدماء القانية تندلق على محيا بيروت كحمرة الشفق المكلوم... احساس عليل، أيها القلم الشائخ... فمتى يا ترى نرى تكبيرة البشارة وهي تخمد محارق البراءة...؟؟ تبيد مضاجع الخفافيش..؟؟ تطول حمى الضباب في الاعين الوسنى... ونحن نبحر على أشرعة الفوضى نلملم أشلاء بيروت المبعثرة على كل يد وزقاق ومحيا وغربة... والسيول الجارفة تغسل بيروت الحبيبة ونحن لها مشاهدون... ومنغمسون في رومنطقية الليالي المليحة.. والاقلام المخضوبة بلون الجمرة تتساقط على مقصلة العراء... والسنابل الخضراء تفنى في بيروت... وعندئذ لا تنفع تباشير الدهشة المرسومة على خرائط الوجود والازمنة...

طالب غلوم طالب
دبي

## وأصبح الانسان يخاف من ظله

قال تعالى «وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا»

من حيث لا ندري على شطآننا تلك الطيور البيضاء.. وكأنها مراسيل بحار.. وكأنها همسة شراع.. وتحت ظل السحاب.. أرى صبية صغار.. يركضون وراء الموج.. وعندما تأتي اليهم يهربون.. فتذكرت واقع هذه الدنيا الغريب.. فإن ادبرت ركضنا وراءها.. وإن اقبلت هربنا منها.. فعجبي من الدنيا.. ومن الناس أعجب..

وما الناس بالناس الذين عهدتهم
وما البحر بالبحر الذي كنت تعرف
وما كل من تهوى يودك قلبه
ولا كل من صاحبته لك منصف

أرضنا هي نفس الأرض.. وسماؤنا هي نفس السماء..

ولكن قلوبنا التي هي في الصدور لم تعد كما كانت عليه..

البحث عن الكمال البشري شيء تفتقر اليه النفس البشرية.. فقط.. مجرد البحث والاجتهاد دليل على سمة الخير والمحبة.. وحدتي في عالم الصمت.. جعلتني احادث الامواج وأبكي.. شعرت في مد البحر وجزره ردا على اسئلتي..

وكأنه يأخذها الى عالم البحر ويطلبه الاجابة ثم يعود إلي.. فبعد أن أصبح الانسان يخاف من الانسان..

وبعد أن تملك الرعب قلب المرء فأصبح يخاف من ظله..

بعد أن ألجانا كل شيء للمولى تبارك وتعالى حتى في مشكلاتنا الدنيوية نقف لا حول لنا ولا قوة.. ونقول يا مفرج الكروب فرج كربتنا..

«وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون»

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله»

ليس شرطاً أن يكون جزاء العمل التوفيق أو النجاح..

فربما كان هناك خطأ ما.. وربما هذا امتحان.. وعلينا التسليم عجباً..

من الانسان الذي هو انا واحد منه.. يقتل ليعيش.. ويعيش ليقتل.. وتستعبده ملكة حب الذات.. وان استحوذ عليه ذلك الشيطان فعليه السلام.. انه شيطان المال وما أكثرهم هذه الايام.

ما أكثر الناس لا بل ما أقلهم
الله يعلم أني لم أقل فندا
إني لأفتح عيني حين أفتحها
على كثير ولكن لا أرى أحدا

ويختلف المرء عن غيره في الطباع كما تختلف الأشكال...

صحيح أننا نبحث عن الكمال.. والكمال لله وحده تعالى علواً كبيراً..

ولكن نبحث عن ذلك الانسان الذي لا تزال عليه معالم الانسانية السمحة.. وما تزال عليه سمة الحب والوقار.. وانا أسلم معك بان المرء لا يخلو من العيوب.. ولكن ليست كل العيوب في مستوى واحد.. مع تسميتها مسبقاً عيباً..

والانسان الذي تطغي محاسنه على مساوئه تجده وكأنه بلا مساوىء ولكن بطبيعة النفس التي تبحث عن كل ما يثيرها ويشعل نار الحقد والحسد والكراهيه فهي تبحث في داخل تلك النفس عن أدنى شائبة وتحاول خلقها بأي صورة وتجسيدها.. وتضعها امام الناس وتضع ذلك الشخص في قفص اللوم.. وما ذلك الا مرض لدى فئة من الناس.

إن شر الناس من يكشر لي
حين يلقاني وإن غبت شتم
وكلام سيء قد وقرت
اذني عنه ومابي من صمم
فتعديت خشاة ان يسرى
جاهل اني كما كان زعم
ولبعض الصفح والاعراض عن
ذي الخنا أبقى وإن كان ظلم

لذلك عليك عزيزي الانسان أن ترى بعين الحاذق الفطن ترى نفسك بنفسك..

بين الخطأ والصواب امور يتيه فيها المرء ويقف موقف المحايد.. وهنا يولد الانسان السليم.. وتزهد ارض الخير نبتة العطاء التي لها شذى يدوم ما دام في النفس حب العطاء..

- فتكفينا تلك العينان اللتان ترى الكل بعين الحب.. وتعطي في حب وتأخذ من حب.. وتضحك من أجل زرع الحب..

وإذا حادثته قال لك:

ارض للناس جميعاً
مثل ما ترضى لنفسك
انما الناس جميعاً
كلهم أبناء جنسك
فلهم نفس كنفسك
ولهم حس كحسك

عزيزي..

الإخلاص الذي نفتقر اليه حتى في اعمالنا اليومية.. من أجل مساعدة الخلق.. من أجل أن تكشف ذلك الستار عن اعيننا بأيدينا.. يجب أن نثبت وجودنا الانساني على هذه الأرض ولو بأقل درجة..

وأما أنا فمعرفتي لهذه المجموعة تكفيني.. ولن أعيز للوم الزمان أننا تحاول جاهدة بكلام الناس تعدمني.. بعيني وحيداً أعاني العيش منفرداً

فبعض معرفتي بالناس يكفيني
ما ضرني وبفاع الله يعصمني
من بات يهدمني فالله يبنيني

يقال... ان لكل شيء بداية.. ولكل بداية نهاية...

وهنا يقف بنا المطاف... حيث يقف الانسان موقف الحائر يقف دون أن ينطق بكلمة..

ويجعل تلك الأعين موضع الحكم..

وإن طال الزمان أو قصر.. فهو لا ينكر لانسانيته التي فطره الله عليها.. ولا ينكر حبه الذي زرعه المولى بين جوانحه.. حبه للخير.. للجمال.. للعطاء..

ونأخذ في نهاية المطاف شاعرنا المعروف.. أبو العتاهية...

ليقول:

يارب إن الناس لا ينصفونني
فكيف وإن أنصفتهم ظلموني
فإن كان لي شيء تصدوا لأخذه
وإن جئت أبغي شيئهم منعوني
وإن نالهم بذلي فلاشكر عندهم
وإن أنا لم أبذل لهم شتموني
وإن طرقتني نكبة فكهوا بها
وإن صحبتني نعمة حسدوني

«رضا الناس غاية لا تدرك»

فهد بن عبدالرحمن
جميرا ـ دبي

### أمنيات وأحلام

اتمنى ان ارى فيلما هنديا بدون ان يكون هناك طفل يتيم او ضائع ويبحث عن أهله وعندما يكبر يحب فتاة ومن ثم يجد أهله عن طريق تلك الحبيبة. فكلما تعمقنا في رؤية هذه الافلام نلاحظ طابع الحرمان يلتصق بها فهو الاساس عندهم، وتجد المشاهدين ينفعلون مع هذه الإفلام ويبكون وهات يا مناديل!!

ـ وكم أحلم بأن أرى مسلسلا أو مسرحية خليجية خالية من حكاية الشركات والفلوس.

ـ ويا ليت تتحقق أمنيتي في رؤية فيلم أمريكي ولا يوجد به تفحيط بالسيارات.

ـ ولا أنسى الافلام اليابانية التي لا تستطيع أن تستغني عن الكاراتيه ولغتها الجيدو. وقد تكون هناك افلام خالية من هذه الإشياء ولكن الاغلبية لها هذا الطابع المميز.

حسن باقر كمال
أم القيوين

## حتى لا تنتشر المخدرات بين الطلبة

طالعنا عبر صحافتنا المحلية خلال الأيام الماضية خبر القاء القبض على مجموعة من متعاطي المخدرات والشيء الذي استوقفني ودفعني لامسك قلمي لأكتب لهذه الصفحة عن القاء القبض على طالب في المرحلة الثانوية ضمن المقبوض عليهم وهو في الثاني الثانوي بالشارقة، حيث استرجعت ذاكرتي قليلاً إلى الوراء حيث انني قرأت من خلال المجلات والصحف ان النسبة العالية من متعاطي المخدرات، من سن ١٥ ـ ٣٥ هم من طلاب المدارس في الولايات الأمريكية والمملكة المتحدة «بريطانيا» فقلت سبحان الله هل وصلت هذه الآفة الملعونة إلى شباب مدارسنا وهل هذا صحيح، ولقد قلت في نفسي اذا كان الطالب في المرحلة الثانوية للاسف الشديد يتعاطى المخدرات فليس من المستبعد حقاً أن يكون ضمن المراحل الأخرى من يقوم بمثل عمله، نعم انها ظاهرة خطيرة ومردودها أخطر في هذه المرحلة، فالمخدرات تدمر صاحبها من أول مرة حتى يصبح مدمناً عليها فترديه إلى أسفل السافلين، ونذكركم من شبابنا مات لتعاطيه المخدرات، وكم من شبابنا في البلاد الآسيوية، ما زالوا محتجزين لا يستطيعون الوصول إلى الدولة لعدم صبرهم على عدم تعاطيه، وتذكرت وانا اقرأ تلك الأخبار ما تقوم به الحكومة الكولمبية هذه الايام وهي تشن حرباً ضروساً ضد تجارة المخدرات وبمساعدة الولايات المتحدة الأميركية، وتذكرت أن هناك بعض البلاد ما زالت الأولى في زراعة الحشيش والأفيون، وهي تصدر الكماليات تلو الأخرى لتدمير الشعوب، سواءً كانت عن قصد تجاري أو عن قصد متعمد، وان علينا نحن في مجتمع الامارات الحبيب، أن نشن حرباً على جميع المستويات، حتى نقضي على هذه الظاهرة، حرباً تقطع دابرها وتقتلع جذورها، ولقد اتبع مجرمو المخدرات ومروجوها أساليب عديدة وفنون عظيمة في تهريبها، أساليب لا تخطر على بال أحد.

وقد سمعت من أحد الاخوة أن هناك اناساً يجلبون المخدرات ويدخلونها عن طريق اللباس الوطني، وهناك وسائل حديثة ابتكرت من أجل الكيف، فقد وصل الحال ببعض فهم إلى أن يضع «الساندويش» في انبوب عادم السيارة ويضغط على دواسة البترول ويا حبذا لو كانت هذه السيارة تستهلك كمية كبيرة من «الزيت»، ثم يقوم بتناول هذا الساندويتش.. نعم انها ظاهرة يجب على شرطة الامارات وبالتعاون مع المناطق التعليمية بالدولة، وكذلك المناطق الطبية، ووزارة الاعلام. التعاون فيما بينها كل ضمن اختصاصه للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة ظاهرة انتشار المخدرات بين الطلبة... ولنعلنها حرباً ضروساً من الآن ولنبدأ من خلال صحافتنا المحلية بفضح مكر المتعاطين والمروجين لهذه السموم ولنكشف خبثهم وخططهم ونجعلهم اعجوبة لمن يريد العبرة.

وختاماً اتقدم عبر هذه الصفحة إلى الجنود المجهولين في شرطة الشارقة، وفي مقدمتهم المقدم محمد خليفة المعلا، وإلى جميع الاخوة في جهاز الأمن العام على جهودهم الطيبة والقاء القبض على مثل أولئك الخبثاء وإلى المزيد من التقدم وشكراً مرة اخرى.

ع. ع. ـ خورفكان

ابعث لك هذه الصورة بمناسبة احتفاظ تايسون بلقبه كبطل للعالم. واهتمام وسائل الاعلام بهذا الفرد المسمى تايسون.. فالصورة لا تحتاج لتعليق، ما يحتاج للتعليق هو لماذا تواصل الصحافة العربية الاهتمام به ونشر هذه الصورة.

محمد قاسم الحوسني
أم القيوين

مهداة لصحافتنا

هكذا من الأصل

## قرار سليم

كان لأثر القرار الذي أصدره صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء.. وولي عهد دبي والخاص بمنع ظاهرة التسول، صدى واسع، على الصعيد المحلي في امارة دبي، وفي بقية الامارات الاخرى... ليس لان القرار سيجعلنا نرى اختفاء تلك الاعداد الكبيرة من المتسولين الذين اصبحوا يقتحمون البيوت فحسب، بل سيجعلنا نطمئن على ان هذه الظاهرة، لن تعود الى حيز الوجود على ساحة امارة دبي. فهذه الظاهرة دخيلة على مجتمعنا، فليس من المعقول ان نشاهد انسانا كالحصان في صحته، وهو يتسول؟! وليس من المعقول ايضا ان نشاهد امرأة في ريعان شبابها وهي تتسول؟! فالحسنة لا تجوز لمثل هؤلاء.. بل هي للعاجزين والقاعدين والمتضررين جسمانيا.

خميس علي سعيد مطر
دبي ـ المنامة

## لماذا يا جمعية كلباء

ما زالت جمعية كلباء للفنون الشعبية والمسرح محتفظة بفرقة «أمعلاية» كي تحصل على الكسب منها على حساب الشباب في الاعراس حتى ولو كانت هذه الفرقة ممنوعة في الدولة فهذه الفرقة الكل عارف انها مفسدة لاخلاق الشباب.

فقد حضرت احد الاعراس في كلباء فوجدتها في رقصها وفسادها فوجدت الشباب والاطفال مشاركين معهم هذا الفساد فهل من يمنع هذه الفرقة ويأخذ بيد الشباب وهؤلاء الاطفال كي لا تفسد اخلاقهم وتزداد فرقهم ونصبح نادمين بدل ان نربي ونصنع رجال يحمون الوطن ويصنعون المستقبل.

محمد مطر علي الزعابي
خور كلباء

### فلسفة حياة

انا أتوقع أن أعيش في هذا العالم مرة واحدة فقط. وإذا، فأي خير أستطيع أن أؤديه وأي معروف أستطيع أن أقوم به لأهلي، وأبناء جلدتي، لأفعله الآن. وعلي أن لا أفزع إلى التأجيل أو الاهمال لأنني لن أمر في هذا الطريق مرة ثانية، طريق الحياة..

شريفة أحمد الملا
ـ دبي ـ القوز

## الرقص بالكلمات

☆ أقوى تيار مائي في الدنيا دموع المرأة!

☆ العثور على الحقيقة ليس صعبا والصعب ان نهرب منها اذا عثرنا عليها.

☆ المكياج اعتراف صامت من المرأة بقبحها...!!

☆ الجاهل عدو نفسه، فكيف يكون صديقا لغيره.. (ارسطو).

☆ الزواج بالنسبة للمرأة هو كلمة نعم من اجل تبديل اسمها...!!

مها ناصر الخوانيج ـ دبي

## متاهات المحبة

يا عيوني غمضي بطيب الكرى
ساعة ارتاح من هم ثقيل
كل ما حطيت راسي لي طرى
زول خلي وانحدر دمعي هميل
افقد اشعوري وري فكري سرى
صوب دار مبعد فيها النزيل
أطرق البيبان وانظر يا ترى
كاد اشوفه من بعد هجر طويل
صاحب ما يوز عنه وان درى
كل عذالي وسموني هبيل
اتبعه لو في متاهات العرى
بايع نفسي وله عابر سبيل
لي وداه يا ملاحل وجرى
وامتلك احساس روحي بالجميل
له أنا اقضيت كل أما برى
حالتي واصبحت شبه اللي رحيل

جمعة محمد بن نايم الكعبي

# جحا... آخر الفرسان

مصطفى كمال

٢٠

لا ازعم اني مؤلف هذه الحكاية.. او إن شئت، سمها رواية، وانما هي «حدوتة» من حواديت جدتي.. روتها لي منذ سنوات بعيدة، فتشابكت في خيالي حتى لا ادري هل هي التي اثرته.. أم هو الذي أثراها..

وكنت استعيدها منها، فكلما جددت روايتها، اضافت اليها او عدلت منها، مؤكدة في كل مرة انها هكذا سمعتها من جدتها هي الاخرى، ايام ان كانت الدنيا غير هذه الدنيا، والناس غير هؤلاء الناس..

وقد لكون بدوري حذوت حذو جدتي.. فاضفت اشياء واختصرت اخرى، ولكن يبقى شرف التاليف لها.. ولطيفها الذي لم يفارقني ابدا.

ميم.. كاف




القصر الآن خال من اصحابه ومن الخدم.. اما الابواب المغلقة فلم تكن في اية لحظة عقبة في طريق مقشطة..

وهكذا لم تمض دقائق حتى كان لص بغداد يتجول في ارجاء القصر كأنه صاحبه باحثا عن المال الحلال الذي يريده جحا.. مجوهرات الارملة.

كان يفهم تماما ما ينبغي عليه ان يفعله.. يأخذ الجواهر ويترك في مكانها الستمائة وخمسين فضة التي دفعها الشاهبندر ثمنا لها.. ولكن.. أين يجد هذه المجوهرات؟

وفتش مقشطة أول غرفة صادفها.. والثانية.. والثالثة دون ان يجد شيئا وعندما دخل الغرفة الرابعة أيقن ان هذه لا بد وان تكون مخدع الهانم.. العطر الفواح والملابس النسائية والسرير الوثير والشموع الخافقة والمرايا تغطي الجدران وصندوق الثياب الكبير في الركن البعيد.. ثم.. ما هذا الصندوق الصغير المرصع بالعاج؟

كان الصندوق مغلقا.. ولكن هذه بالطبع ليست مشكلة فلم يلبث ان انفتح لتصافح عيني مقشطة آلاف الاشعة منبعثة من الجواهر بداخله.. وتنفس صاحبنا الصعداء.. هذا هو المال الحلال يا مقشطة..

ولكنه لم يكد يرفع الصندوق بين يديه بعد ان اغلقه متهيئا للانصراف حتى سمع صوت باب يفتح ويغلق واقدام تقترب.. تلفت حوله باحثا عن مخرج. أي كمين وقعت فيه يا مقشطة؟ لا يوجد بالغرفة نوافذ يقفز منها.. ليس هناك سوى الباب والاقدام تقترب منه وأصوات حديث وهمسات.. أين يذهب؟

وقعت عيناه على الصندوق الكبير في ركن الغرفة.. آه.. هذا هو مخبأه الوحيد.. فليقفز اليه.. وهكذا قفز مسدلا الغطاء فوقه ليجد نفسه غارقا في كوم من الحرير فتمدد بهدوء كاتما انفاسه..

ولم تمض لحظة حتى سمع باب المخدع يفتح وسمع صوت الهانم وهي تقول:

ـ تفضل يا حبيبي.. لا تخش شيئا.. لا يوجد احد هنا..

ووصل الى سمع مقشطة خشخشة معدنية وحفيف ثياب وضحكات دلال وهمهمة خشنة لم يلبث ان تبين فيها صوتا يعرفه جيدا.. صوت السنجق مهمار.. جناب الحكمدار.. اما الخشخشة المعدنية فهي ولا شك لسيفه وحزامه وأوسمته ونياشينه التي ليس لها عدد..

وجاءت كلماته واضحة الآن في اذن مقشطة:

ـ ما أقسى لومك يا حياتي.. اقسم بكل قسم.. ما في قلبي سواك.. وما عرفت أحلامي الا طيفك..

ـ كذاب.. كذاب كن صادقا ولو مرة واحدة..

ـ لا ترفعي صوتك هكذا..

ـ لا يوجد احد هنا.. اطمئن صديقك البغل ذهب ليلعب النرد مع تيمور ولن يعود كالعادة الا قرب الفجر.. والخدم جميعا في الخارج.. ونحن وحدنا يا مهمار. وحدنا يا حبيبي.

ـ هل انت واثقة؟

ـ ماذا؟ جناب الحكمدار خائف؟ أقوى رجل في ستنشاه خائف؟

ـ يا حبيبتي.. انت تعرفين ما ينتظرنا لو اكتشف أمرنا؟

ـ عندما يحب المرء لا ينبغي ان يخاف. ولكن هذا ليس هو الحديث الذي دعوتك من اجله.. انا اريد ان اعرف الحقيقة..

لماذا هجرتني؟

ـ انا لم اهجرك ابدا.. انا على عهدك يا حياتي.. وان كان لا بد ان ابتعد عن طريقك فترة من اجل سلامتك يا روحي.. من اجل سلامتنا معا..

ـ لماذا؟ لماذا؟ تكلم..

ـ زوجك.. الشاهبندر يا حبيبتي هو السبب..

هتفت الهانم حانقة:

ـ ماذا به؟ ماذا جد عليك؟ كان دائما موجودا وكنا دائما نلتقي..

ـ نعم نعم هذا صحيح.. ولكن الوضع الآن يختلف يا حبيبتي

هل تذكرين خصومتنا بسبب الجوادين؟

ـ اتريد ان تقول ان قلبك تحجر من ناحيتي بسبب خصومتك مع زوجي؟

ـ لا لا.. ابدا.. قلبي لم يتحجر من ناحيتك ابدا.. انه يا حياتي لا ينبض الا باسمك ولا يحيا الا بحبك.

ـ اذن ماذا حدث؟ ماذا ابعدك عني؟

ـ ان زوجك يشك في أمرنا.. بل انه يرتب لكي يتمكن منا في حالة تلبس.

اهتز الصندوق لدى ضحكة موسيقية رنانة من الهانم:

ـ ماذا؟ يشك؟ هذا البغل العبيط يشك؟ يبدو لي انك لا تعرفه يا صديقي.. أو لعلك لا تعرفني.. اذن فاعلم انه في يدي مثل هذا الخاتم.. انه لا يستطيع ان يفكر في شيء الا ما أوحي انا به اليه.

ـ ولكن يا حبيبتي ان العراف فاتح المندل قال لي:

ـ فليذهب كل العرافين الى الجحيم.. دع عنك هذه الاوهام يا مهمار. وتعال.. تعال هنا بجانبي.. لا تخش شيئا يا حبيبي..

وأغمض مقشطة عينيه مبتسما متخيلا ما يمكن ان يحدث عندما ينتقل الحكمدار مهمار الى جانبها..

ولكن خيال مقشطة لم يكن ينشط حتى ارتطم بصوت دقات عالية على الباب الخارجي مصحوبة بهرج ومرج في المخدع.. وصوت غليظ ثقيل يصيح:

ـ لماذا لا يفتح أحد الباب؟ هل كل الناس هنا غارقون في النوم؟

ـ ثم صوت الحكمدار يهمس في هلع وهو يدور في المخدع كالمجنون:

ـ زوجك.. الشاهبندر.. لقد ضبطنا.. لقد ضعت.. انتهيت.. انا انتهيت.. انتهيت وراح ينتحب كالاطفال..

ولكن الهانم كانت اكثر شجاعة.. فبعد ثانية واحدة كانت قد اصبحت مستعدة تماما لمواجهة الموقف.. وهتفت بأعلى صوتها:

ـ انتظر.. ماذا جرى لك؟ هل انت سكران؟ هانذا نازلة لافتح.. ثم خفت صوتها وهي تهمس:

ـ لماذا تدور حول نفسك هكذا كالذبابة الدائخة.. تعال هنا ادخل هذا الصندوق بسرعة..

ورفعت صوتها مرة اخرى:

ـ حاضر.. انا نازلة.. الله؟ هل ترتدني ان انزل عارية بثوب النوم؟ لماذا لم تأخذ المفتاح معك؟

همس الحكمدار وهو ينزل بالصندوق:

ـ ثمة شيء هنا..

همست حانقة وهي تدفع به وتلقي بثيابه خلفه وتنزل غطاء الصندوق:

ـ يا اخي تفضل.. صدق من قال انك جبان.. لخمة..

وخرجت الهانم مهرولة لتفتح الباب..

☆ ☆ ☆

تكوم الحكمدار سنجق مهمار في الصندوق دافنا نفسه بين ركبتيه. وحاول ان يمد ساقه قليلا ولكنها ارتطمت بشيء عاقها عن الحركة.. وكاد يفقد النطق عندما جاءه من الظلام صوت يهمس قائلا:

ـ حاسب يا محترم.. ان قدمك تكاد تفقا عيني..

كتم الحكمدار صرخة فزع بصعوبة وخرجت همسة كالحشرجة:

ـ ماذا؟ من هنا؟ ما..

ولكنه لم يكمل جملته.. فقد هوت فوق فكه صفعة قاسية اخرسته وارتجفت اذنه تحت همسة تقول في نذير رهيب:

ـ اكتم صوتك ايها الاحمق الا تسمع وقع اقدامهما.. اصمت والا اغمدت سكيني في عنقك..

واحس الحكمدار بسن السكين يلامس رقبته.. واحس اكثر بوقع اقدام الشاهبندر وزوجته وهما يدخلان المخدع.. وجاء صوت الهانم وهي تقول:

ـ جميل منك ان تأتي مبكرا.. سوف اكافئك على ذلك.

ـ لم اجد تيمور في داره.. افلت مني الثعلب هذا المساء..

قال الشاهبندر ذلك وهو يجلس فوق الصندوق ليخلع نعليه.

قالت الهانم:

ـ اشعر بصداع رهيب لقد كنت احلم حلما عجيبا عندما استيقظت على دق الباب..

ـ وأين الخدم؟

ـ كلهم خرجوا.. ارهقوني بثرثرتهم الفارغة فطردتهم جميعا ليتركوني أنام في هدوء.. الصداع يكاد يقتلني.. هناك دواء على ما اظن في خزانتك تحت.. هل تسمح.

ـ من عيني يا حبيبتي.. انا آسف لاني ايقظتك من نومك.. حالا ساعود بالدواء.

نهض الرجل من فوق الصندوق.. أمسك الرجلان بداخله انفاسهما وهما يسمعانه يقول:

ـ هناك شيء ما يتحرك في هذا الصندوق..

قالت الهانم بسرعة:

ـ آه.. لا بد انه فأر.. لقد شاهدت فأرا قبل ان انام وهرب مني قبل ان اقتله.. نحن في حاجة الى قطة يا حبيبي؟ ...

ـ لا بد ان اقتل هذا الفأر اللعين أولا..

ـ آه.. يا رأسي دوائي يا حبيبي ارجوك.. رأسي تكاد تنفجر.

ـ حاضر.. حاضر.. امرك يا حبيبتي.. اياك ان يخرج من الصندوق قبل عودتي..

وسمع لص بغداد خطوات الشاهبندر وهو يبتعد ثم سمعها وهي تتوقف وحشرجة غريبة تخرج من صدر الشاهبندر او ربما من مكان آخر.. مصحوبة بصرخة فزعة خافتة من الهانم.. شيء ما قد حدث.. ترى ماذا يمكن ان يكون؟

وجاء صوت الشاهبندر هادرا مزمجرا كالثور الهائج:

ـ لمن هذا الصديري الموشى؟ ومن أين جاء هذا السيف الذهبي؟ تكلمي يا امرأة قبل ان اخنقك بيدي..

كادت لعنة تفلت من فم لص بغداد وهو يحس بجسم الحكمدار يسقط فوقه جثة بلا حراك داخل الصندوق..

وفي الخارج اخذت العاصفة تتصاعد بسرعة وصوت الشاهبندر يهدر وحركة أقدام مذعورة وانفاس تتلاحق:

ـ انطقي يا امرأة لمن يكون هذا السيف الذهبي.. لمن هذا الصديري المرصع بالجواهر والنياشين؟

أخيرا وجدت الهانم صوتها.. ولكن كلماتها خرجت مرتجفة متلعثمة:

ـ هذا.. هذا؟ تقول السيف؟ أي سيف؟

و.. الصديري؟ تسأل لمن يكونان؟ لك انت طبعا يا حبيبي.. اشتريتهما من السوق هدية لك.. مفاجأة!!

ـ هدية؟ لي انا؟ سيف؟ وصديري مرصع بالجواهر والنياشين أيضا؟ هل تظنين اني مغفل يا خائنة...؟

كل الفاظ السباب يعرفها هذا الشاهبندر.. وكل لفظ منها يخرج حادا مهينا كالبصقة.. ويهدير أعلى من سابقه.. وكان واضحا من حركة الاقدام في الخارج وحشرجة الانفاس ان الشاهبندر يطارد زوجته.. بينما هذه تصرخ صرخات مشروخة:

ـ نعم هدية لك.. اقسم انهما هدية لك.. لا ترفع صوتك هكذا هل تريد ان تجمع حولنا الجيران؟ اقسم..

ـ جيران؟.. أي جيران؟.. فليأت كل اهل المدينة هنا ليشهدوا فضيحتك.. انطقي.. من كان هنا؟ تكلمي من كان هنا؟

لص بغداد في الصندوق يزيح عنه جسم الحكمدار الثقيل في اشمئزاز.. وهو يعصر كل ذرة في مخه.. كيف الخلاص من هذا المأزق..؟

وصرخات عزيزة هانم تزداد حدة مختلطة بهدير الشاهبندر الذي اصبح الآن أشبه بالخوار:

ـ ساقتلك يا كلبة.. ساسحقك يا خائنة..

كان واضحا الآن انه لمسك بها:

ـ ساقتلك.. تكلمي.. من كان هنا؟ وكيف خرج من هنا؟.. لا.. عشيقك لم يخرج.. انه مختبيء هنا..

ولكن اذا كان الخوف يطلق صرخات الهانم في هيستيرية مجنونة فانه كان يدير عجلة التفكير لدى لص بغداد في سرعة لا تقل جنونا..

وارتفع زئير الشاهبندر مختلطا بالصرخات وأصوات ارتطام اليدين الغاضبتين بالجسم الطري:

ـ اين اخفيتيه؟ انطقي.. هل لعله هنا في هذا الصندوق؟

الآن لم يبق مجال للانتظار.. ولا يدري مقشطة نفسه كيف انبثقت الفكرة برأسه مثل شعاع خاطف من خلف السحاب..

ولعله وهو اللص المدرب الذي مر بعشرات المآزق والتجارب قد تصرف بوحي من غريزته.. ولعلها ايضا كانت ومضة عبقرية من ومضات جحا وجدت طريقها اليه عبر المسافات والجبال والوديان..

المهم ان الشاهبندر الهائج كالثور والهانم المرعوبة كالفأر في حضرة قط جائع فوجئا بغطاء الصندوق يفتح فجأة ليقفز منه شاب فحل جميل الصورة عريض المنكبين ويرتد خلفه ليغلق بصوت مسموع..

تراخت ذراعا الشاهبندر المشدودتان واطلقت الهانم صرخة قصيرة اختفت معها الحياة تماما من وجهها ولم يبق فيه سوى عينان سودلوتان واسعتان مذهولتان..

كيف تحولت صورة السنجق مهمار الذي وضعته بيدها منذ دقائق في الصندوق الى هذا الشكل الذي تراه امامها الآن..

وكان الشاهبندر هو الذي افاق أولا فقفز في الهواء يزمجر في اتجاه مقشطة ولكن سكينا لامعة رهيبة في يد لص بغداد كانت كافية لكي يراجع نفسه..

وعندما وجدت الهانم صوتها اخذت ترده في ذهول:

ـ من أنت؟ من انت؟

ولم تكن بالطبع في حاجة الى اي تمثيل..

زمجر الشاهبندر:

ـ تسألين من؟ الا تعرفين يا عاهرة؟..

ـ اقسم.. وليسخطني الله حجرا في مكاني هذا لو كنت احنث في هذا القسم.. اني لا اعرف هذا الرجل ولم ار وجهه قط..

لوح مقشطة بسكينه اللامع في وجهيهما وهو يقول:

ـ لا داعي للانكار يا عزيزة هانم.. اما وقد انكشف كل شيء فاولى بنا الا نتمادى في هذا المنكر.. بل يجب ان نتوب ونطلب العفو والمغفرة من زوجك الجليل..

صرخت عزيزة هانم وهي تتراجع غير مصدقة:

ـ ما هذا الذي تقول ايها المجنون؟

واصل مقشطة حديثه متجها الى الشاهبندر:

ـ لقد اقفت لنفسي يا سيدي.. اشهد الله اني اتوب اليه توبة نصوحة لقد سمعت باذني كلمات الحب والحنان التي تغمر بها زوجتك فملأتني ندما..

صرخت الهانم:

ـ انت كاذب.. كاذب.. لا تصدقه.. اقسم اني لم أر وجهه الا هذه الساعة..

نفخ الشاهبندر من بين أسنانه:

ـ اصمتي ايتها الحقيرة.. اهكذا يكون جزائي لاني انتشلتك من الحضيض وجعلت منك سيدة؟.. تخونينني؟ ومع من؟ مع هذا الصعلوك؟..

قال مقشطة مواسيا:

النساء احيانا يكون لهن أذواق غريبة.. المهم اني تبت يا سيدي.. عزيزة هانم، لا فائدة من الانكار.. ولا نجاة لنا الا بالاعتراف.. بالتوبة.. ألم تكوني انت التي دعوتني الليلة هنا.. ألم تقولي لي ان القصر خال.. الخدم كلهم ارسلتهم بعيدا وزوجك الجليل ذهب ليلعب النرد مع صديقه تيمور ليسترد نقوده التي خسرها أمس..

هتف التاجر من بين أسنانه:

ـ هل قلت له هذا ايضا ايتها الملعونة؟

ـ واصل مقشطة قائلا بقوة وصدق:

ـ أقسم اني لن أطأ هذا المكان بقدمي بعد اليوم.. اقسم اني لن اسمح لعيني ان تقعا على وجه هذه المرأة بعد اليوم.. عن اذنك يا سيدي.. دعني اتجرع من الندم ما بقي في عرق ينبض بالحياة.

وخطا مقشطة نحو الباب بهدوء.. محني الظهر دامع العينين كأنما يحمل فوق ظهره العمر كله.. ولكن الشاهبندر عوى وهو يتقدم ليعترض طريقه كأنما غير مبال بالسكين المشهرة:

ـ لن أدعك تخرج من هذا المكان..

قفز مقشطة جانبا وهو يلوح بسكينه مهددا.. وقال:

ـ دعني لضميري يا سيدي.. انه اكثر قسوة من أي عقاب يخطر ببالك.. ولكن لا تدعني أتحمل ما يمكن ان يصيب مكانتك في السوق وسمعتك بسبب الفضيحة.. انت اعظم تجار هذه المدينة ويجب ان تحافظ على مكانتك بها.. لا لا.. لا يا سيدي.. لن يتحمل ضميري أبدا ان يصيب تجارتك سوء او يضيع منك منصب الشاهبندر بسبب طيش.. والآن.. استودعك الله.. اما انت يا سيدتي فعليك اللعنة الى الابد.. انت التي اغويتني وجعلتني أعصي الله واخون هذا الرجل العظيم..

حشرجت الهانم وهي تشرق بالدموع:

ـ كاذب.. كاذب.. اقسم اني لا اعرف هذا المخلوق..

زمجر الشاهبندر باشمئزاز:

ـ اخرسي يا عاهرة.. اما انت فاغرب عن وجهي قبل ان اغير رأيي.. اخرج وخذ هذا معك.. وهذا ايضا..

ولم يكن مقشطة في حاجة لمن يستحثه على القفز خارجا وفي اثره سيف الحكمدار والصديري فوقه خلفه من الباب..

يتبع غدا

هكذا من الأصل

## اول هجوم بالصواريخ انطلاقا من الاردن

واضاف الناطق ان السلطات المختصة باشرت التحقيق لمعرفة المكان الذي انطلق منه الصاروخ ومعرفة مرتكبي الحادث.

واعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش في بيان اصدرته في دمشق أمس مسؤوليتها عن اطلاق الصواريخ على اسرائيل.

وأكد ناطق عسكري باسم الجبهة «ان مجموعة من الجبهة قصفت بالصواريخ في الساعة الواحدة من صباح الخميس انطلاقا من الاردن مستوطنة شيار ها جولان التي تقع في جنوب بحيرة طبرية في فلسطين المحتلة».

واوضح «ان الصواريخ أصابت اهدافها بدقة ملحقة بصفوف العدو اضرارا في حين عاد افراد المجموعة الى قاعدتهم سالمين».

وفي اسرائيل ايضاً قال بنيامين بن اليعازر نائب رئيس الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست الاسرائيلي لراديو تل أبيب انه عندما يقرر الاردن اغلاق حدوده فستغلق تماماً. واضاف اعتقد انه اذا لم تثمر الرسائل السياسية فسيكون الوقت قد حان لنوضح للاردن ان لدينا ايضا اشخاصاً مختلين عقليا وذلك في اشارة لعملية سابقة قام بها جندي اردني وصفته السلطات في حينه بانه «مختل عقليا».

واعرب سكان المستوطنات اليهودية على الحدود الاردنية عن قلقهم أمس وقال رئيس احدى المستوطنات ويدعى مناحيم ريجيف ان الموقف يزداد خطورة والحديث كل مرة عن مجرد شخص مجنون لن يقنعنا.

وقال ضابط اسرائيلي ان التضاعف النسبي للهجمات ينم عن عزم متزايد لدى المجموعات الفلسطينية على ضرب اسرائيل انطلاقاً من الأردن.

وكانت اخر عملية قام به فدائي واحد كمن في منطقة اشجار على الحدود قد ادت الى مصرع جنديين اسرائيليين يوم السبت الماضي.

## السفارة العراقية

الذي نشرته بقلم هارفي موريس: ان متحدثا باسم القوات المسلحة المصرية نفى امس استقبال المستشفيات العسكرية في مصر لاي مصابين، كما أدعت «الاندبندنت» في تقريرها الأربعاء الماضي.

واتصلت «البيان» بالسفارة العراقية في لندن لتوضيح ملابسات الحادث. فحصلت على التقرير الذي اصدرته السفارة: والذي جاء فيه.

تناقلت وكالات الانباء عن جريدة «الاندبندنت» تقريراً غير دقيق عن حدوث انفجار في احد المصانع العسكرية العراقية. ونظراً لما ورد فيه من معلومات غير صحيحة ومبالغات استوجبت التوضيح التالي:

حدث عصر ١٧ اغسطس ١٩٨٩، حريق في مخزن للمواد البترولية سريعة الاشتعال، التابعة لأحد المصانع الواقعة جنوب بغداد، هرعت على اثره فرق الاطفاء والدفاع المدني للسيطرة على الحريق، وتصادف ذلك مع وجود متفجرات للاغراض المدنية محمولة على ناقلة في طريقها إلى موقع إنشاء احد السدود الذي ينفذ شمال العراق، مما أدى إلى وقوع انفجار، وذهب ضحية الحادث ١٩ من رجال الاطفاء وفرق الدفاع المدني، كما تسبب الانفجار في تطاير الزجاج من بعض الحافلات المارة وبعض المكاتب القريبة مما أدى إلى اصابة عدد من العاملين بجروح اغلبها بسيط. وجميع الضحايا هم من العراقيين. وقد تم اخماد الحريق والسيطرة على الموقف تماماً خلال ساعات، واضاف التقرير: إن الاضرار لم تكن كبيرة، علماً بأنه لا يوجد بين القتلى اي من المواطنين المصريين كما جاء في تقرير «الاندبندنت».

واكد التقرير عدم وجود أي مشروع لتطوير صواريخ «كوندور» بالتعاون مع اية دولة بما في ذلك الارجنتين. ويمكن ان يكون الغرض من ذكر الارجنتين في هذا التقرير هو إثارة الرأي العام البريطاني ضد العراق لما هو معروف عن توتر العلاقات بين الارجنتين وبريطانيا.

## خلافات تؤخر الجلسة

الاقتصادية. وأكد أن الاسراع بالتنمية يتطلب قبل كل شيء زيادة كبيرة في نقل الموارد الى الدول النامية.

وطالب بايجاد حل دائم وشامل لمشكلة الديون الخارجية للدول النامية واطلاق الحرية للتجارة العالمية برفع قيود الحماية ووضع اسعار مجزية للسلع الاساسية وشروط نقدية ثابتة.

وقال «نحن مدركون لمسؤوليتنا عن الادارة الفعالة لاقتصادياتنا.

وتناول مشروع البيان قضية البيئة فأكد استعداد دول عدم الانحياز لتحمل نصيبها من المسؤولية في التحقق من خلو الماء والتربة والهواء من التلوث واتخاذ كافة التدابير الوقائية ضد التلوث.

وقال أن الدول النامية لا تملك الموارد والتكنولوجيا اللازمة لحل مشكلات التلوث ودعا الى اعتبار حماية البيئة في الدول النامية جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية مشيراً الى الخطر الجسيم الناجم عن ارسال النفايات السامة والضارة الى اراضي الدول النامية وطالب بوضع حد لهذه الممارسات.

وادان الارهاب بكافة اشكاله بما في ذلك ارهاب الدولة كما طالب بتوزيع المسؤولية في مكافحة المخدرات. ودعا البيان الى اعتبار النهوض بحقوق الانسان وحرياته من الاهداف الرئيسية للحركة مؤكداً المشاركة القيمة من جانب المرأة ومؤيداً بقوة تطلعاتها الى الاعتراف بحقوقها.

وأكد تأييد حق جميع الشعوب التي تعيش تحت نير الهيمنة الاستعمارية أو الاجنبية أو الاحتلال الاجنبي في تقرير المصير وفي الاستقلال. ومن غير المتصور «ونحن نشارف القرن الحادي والعشرين ان يظل يعيش اكثر من عشرين بلداً وملايين الافراد في مثل هذه الاوضاع».

وقال «ان الفصل العنصري شكل خاص وبغيض من أشكال العنصرية على مستوى الدولة. يجب أن نزيد ونوسع نطاق ونكثف ونركز العقوبات الرامية الى عزل هذا النظام المقيت والى استئصال الفصل العنصري».

وأكد أن الامم المتحدة اداة لا بديل لها لضبط العلاقات وحل المشكلات الدولية «ونحن نتعهد بالعمل على تدعيم دور وفاعلية هيئة الأمم المتحدة».

وحسب الصيغة الاخيرة للنص فان رؤساء دول أو حكومات الدول غير المنحازة يعبرون عن «تضامنهم الكامل مع الشعب اللبناني» ويعطون «دعمهم الحازم لتحقيق الوحدة والسيادة الكاملة وسلامة اراضي لبنان غير المنحاز والحوار من دون ضغوط ولا تدخلات خارجية».

ويشير النص الى «ضرورة توصل عاجل الى وقف دائم لاطلاق النار وتأمين ظروف العمل المنتظم لمؤسسات الدولة اللبنانية وحق هذه الدولة في ممارسة سيادتها الكاملة ونشر قواتها الشرعية على كل اراضيها».

ويضيف النص ان الدول غير المنحازة تدين «العدوان الاسرائيلي ضد لبنان» وتطالب «بالتطبيق الكامل لقرارات مجلس الأمن التي تنص على إنسحاب فوري وغير مشروط للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية» وتعبر عن دعمها للقرار الذي اتخذته قمة الدار البيضاء «مايو ١٩٨٩» حول لبنان. والذي لا يذكر بدورد وجود القوات السورية.

ويرحب النص «بسرور بقرار اللجنة الثلاثية العربية معاودة المهمة التي اوكلت لها».

ويدعو «كل الفرقاء الى بذل مزيد من الجهود لازالة كل العقبات التي تعيق عملها بغية تسوية المشكلة اللبنانية» ويطلب متابعة الجهود البادفة الى دعم هذا العمل بما فيها «جهود الامين العام للأمم المتحدة».

ويشير القرار اخيرا الى «استعداد الدول غير المنحازة للمساعدة في تسوية الأزمة اللبنانية ووضع حد لمعاناة الشعب اللبناني».

## اتصالات بين المتصارعين

وذكرت مصادر مطلعة ان المعلومات الاولية المستقاة عن الاتصالات التي مهدت لاستئناف اللجنة العربية الثلاثية مهمتها في بيروت افادت ان الاجتماع الذي سيعقده وزراء الخارجية العرب الثلاثة الذين يمثلون اللجنة الثلاثية يوم الاربعاء المقبل سينطلق من اسس تحرك جديدة، مشيرة الى ان اللجنة العربية ستعتمد في مساعيها على اتصالات سيجريها الامين العام المساعد للجامعة العربية الاخضر الابراهيمي ما بين بيروت ودمشق.

وقالت مصادر مطلعة في بيروت ودمشق انها لم تطلع بعد على اسس تحرك اللجنة العربية الجديدة، وانه من السابق لأوانه معرفة النهج الذي ستعمل بموجبه اللجنة في القريب العاجل، مبينة ان بعض الصعوبات ما زالت قائمة امام عمل اللجنة منها.

• ان سوريا ترفض الحوار مع العماد ميشال عون رغم ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ابدى استعداده للتحاور مع القيادات الاخرى في المنطقة الشرقية لا سيما القوات اللبنانية.

وفي هذا الصدد كشفت هذه المصادر لـ «البيان» عن ان اتصالات سرية اجريت بين هذه الاطراف واعضاء في القوات اللبنانية، ويعتقد انها شملت احد اقرباء قائد القوات اللبنانية وهو جورج جعجع.

• تتمسك القيادات السياسية الوطنية في المنطقة الغربية بضرورة تنفيذ مقررات القمة العربية الاخيرة في الدار البيضاء خاصة المتعلقة بوقف اطلاق النار وتطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب.

• رفض القيادات الوطنية اللبنانية موضوع طرح الانسحابات السورية من لبنان الا بعد تشكيل حكومة وفاق وطني وانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني.

• تصر القيادات الوطنية على تجاوز بيان اللجنة العربية الثلاثية الاخير.

اما مواقف المنطقة الشرقية فهي تشترط ما يلي:

• وقف اطلاق النار وفك الحصارات وفتح المعابر قبل بدء اي حوار سياسي.

• ان تبدأ اللجنة العربية الثلاثية مهمتها من النقطة التي انتهت اليها اي من بند الانسحاب السوري من بيروت الى البقاع والشمال كخطوة اولى أو برمجة هذه الانسحابات كما قالت مصادر ميشال عون مؤخرا.

• انتخاب رئيس جمهورية وتشكيل حكومة وفق حوار لبناني ـ لبناني تضع برنامجا للاصلاح السياسي وفق الاوراق التي اعدت سابقا، خاصة بيان حكومة الرئيس السابق رشيد كرامي.

• رفض مبدأ العلاقات اللبنانية السورية المميزة.

على صعيد آخر جدد رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون حملته السياسية امس على الولايات المتحدة وذلك من خلال مؤتمر صحافي عقده في قصر بعبدا حيث قال انه خلال توليه قيادة الجيش اللبناني ثم بعد ذلك رئاسة الحكومة العسكرية كان متشددا في السهر على امن السفارة الاميركية والرعايا الاميركيين.

واضاف عون: اسألوا الدبلوماسيين الاميركيين السابقين كيلي، بارتاميليو، وبكلي الذين يشهدون انني كنت ارسل اكفأ الضباط اللبنانيين للحفاظ والسهر على امن السفارة الاميركية وتساءل قائلا هل هناك ضحايا من الاميركيين سقطوا في المنطقة «الحرة»؟».

وابدى عون اسفه للقرار الاميركي بترحيل الدبلوماسيين الاميركيين عن المنطقة الشرقية وقال «ان الحكومة الاميركية تتخذ قراراتها بناء على معلومات صحافية غير صحيحة.

من جهة اخرى اعرب الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة عن اسفه لاغلاق السفارة الاميركية.

وقال الدكتور الحص نرجو ان لا يطول هذا الامر فيعود السفير الاميركي الى لبنان ومعه جميع اعضاء سفارته كما نرجو ان تعود جميع البعثات الدبلوماسية التي اضطرتها ظروف لبنان الى مغادرته في الماضي.

من جهة اخرى صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس بأن فرنسا تأسف لاغلاق السفارة الاميركية في بيروت.

وفي اول رد فعل سوري على مغادرة الدبلوماسيين الاميركيين لبنان قالت الاذاعة السورية امس ان الادارة الاميركية لم ترد التورط في لبنان الى جانب رئيس حكومة العسكريين المسيحيين العماد ميشال عون.

من جهة اخرى رحب الدكتور الحص في تصريحه للصحافيين امس بالاعلان عن معاودة اللجنة العربية مهمتها قائلا لم نترك مناسبة الا واعلنا تمسكنا بالمبادرة العربية التي تقودها اللجنة الثلاثية العليا وكنا من الذين يطالبون اللجنة العربية باستئناف مهمتها الانقاذية متمنيا كل الخير منها للبنان واللبنانيين.

وجدد التزام حكومته المطلق بالتعاون مع اللجنة العربية الكريمة في سعيها الطيب لاخراج لبنان من مأزقه وانقاذه من محنته تنفيذا للمهمة التاريخية التي تتولاها بتكليف من قمة الدار البيضاء.

واشار رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الى الدور المميز لفرنسا في لبنان موضحا بان دور باريس يأتي من كونها ترتبط بعلاقات جيدة مع جميع الاطراف اللبنانية وعليها ان تستخدم صداقاتها هذه للعمل من اجل التوصل الى حل نهائي وجذري للازمة اللبنانية.

ووصف الحص المهمة التي قام به مبعوث للحكومة الفرنسية الى لبنان الاسبوع الماضي فرانسوا شير امين عام وزارة الخارجية الفرنسية بانها كانت مفيدة.

ويذكر ان شير سيتوجه الى المغرب يوم الاثنين القبل في اطار مهمته بشأن لبنان حيث يجتمع في الرباط مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عضو اللجنة الثلاثية العليا.

. وكان الوضع الامني قد انفجر امس الاول عندما تساقطت القذائف على مناطق الطريق الجديدة، الكولا، سبينس، محيط الحمراء، ورأس بيروت في المنطقة الغربية حيث ادى ذلك الى سقوط قتيل وعشرة جرحى.

كما تساقطت بعض القذائف على اطراف الاشرفية وكسروان والمتن في المنطقة الشرقية.

## مفتي مصر

ومن تعسير المعسرين وان الاعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى كما جاء في الحديث الصحيح.

وقال مفتي الجمهورية ان دار الافتاء المصرية قد اقترحت على المسؤولين بالبنك الاهلي ان يتخذوا الاجراءات اللازمة لتسمية الارباح التي تعطى لاصحاب شهادات الاستثمار بالعائد الاستثماري او الربح الاستثماري وان يحذفوا كلمة الفائدة لارتباطها في الاذهان بشبهة الربا مع اعترافنا بأن العبرة في المعاملات بحقيقتها ومضمونها وليست بالفاظها واسمائها.

واضاف انه اقترح عليهم ايضا ان ينشئوا شهادة رابعة يسمونها بالشهادة ذات العائد المتغير او غير الثابت ولا ينص فيها مقدما على ربح معين وانما تخضع الارباح فيها للزيادة والنقص

وقال مفتي الجمهورية ان يتبين من خلال مراجعة اراء لجنة البحوث الفقهية ان الذين يرون المعاملة في شهادات الاستثمار غير جائزة شرعا اهم حججهم ان تحديد الربح مقدما زمنا ومقدارا يجعلها مضاربة فاسدة لانه قد تحدث خسارة للبنك.

واضاف ان الذين قالوا بان المعاملة في شهادات الاستثمار جائزة شرعا وان ارباحها حلال استندوا الى ان تحديد الربح مقدما هو لحماية صاحب المال ولدفع النزاع بينه وبين البنك ولم يرد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ما يمنع هذا التحديد ما دام قد تم بالتراضي بين الطرفين.

وذكر مفتي الجمهورية انه لا يوجد تحديد بالمعنى الدقيق للربح بدليل ان نسبة الربح بدأت عند انشاء هذه الشهادات بقيمة ٤ في المائة وصارت الآن تزيد على ١٦ في المائة وان البنك حدد نسبة الربح مقدما بعد حسابات دقيقة هو المسؤول عنها وما اجبره احد عليها واذا ما حدثت خسارة خارجة عن ارادته فسيتحمل المتعاملون معه نصيبهم من هذه الخسارة ما في ذلك شك.

وأكد الدكتور سيد طنطاوي ان الكلام عن المعاملات في البنوك والمصارف لا يؤخذ جملة واحدة بأن يقال ان المعاملات التي تجريها البنوك كلها حلال او كلها حرام وانما يؤخذ الكلام عنها في صورة كل مسألة على حدة او على الاقل يؤتى بالمسائل المتشابهة ثم يصدر بشأنها الحكم الشرعي المناسب وذلك لان المعاملات التي تجريها البنوك والمصارف متعددة الجوانب متنوعة الاغراض مختلفة الوسائل والمقاصد.

وذكر مفتي الجمهورية ان المعاملات التي اتفق الفقهاء على انها حلال وان ارباحها حلال فهي كل معاملة اباحتها شريعة الاسلام كالبيع والشراء والمضاربة والمشاركة والاجارة الى غير ذلك من المعاملات التي تقوم على تبادل المنافع بين الناس بطريقة لا تخالف شريعة الله تعالى.

واوضح من هذه الامثلة على المعاملات المحللة ما تقوم به البنوك الاسلامية من المعاملات التي احلها الله تعالى والتي تخضع فيها الارباح للزيادة والنقص بدون تحديد سابق لها في الزمان والمكان والتي ينتفع جميع الاطراف بارباحها ويتحملون جميعا خسائرها.

واشار المفتي الى ان هذا الحكم ينطبق على البنوك سواء التي تصف نفسها بالاسلامية ام البنوك التي لا تصف نفسها بذلك لان العبرة بمضمونها وحقيقتها وليس بالفاظها واسمائها.

وقال المفتي ان من المعاملات الحلال ايضا ما تقوم به شركات توظيف الاموال التي يفترض فيها انها تجمع اموالها بالطرق الصحيحة والسليمة من كل جوانبها وتستثمرها في الوجوه الحلال التي تعود بالخير والنفع على الامة وتساعد بتصرفاتها القويمة المشروعات التي تنهض بالامة وتزيدها رقيا وغنى وامنا.

## جنود ملثمون

وقت لاحق متاثرا بجروحه، وقال مسؤولو مستشفى ان الصبي اصيب في بطنه وانه يبلغ من العمر ١٤ عاما.

وباستشهاد قاسم يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين في الانتفاضة الى ٦٣٠ بينما قتل فيها ٤١ اسرائيليا.

وشهدت قرية عورتا قضاء نابلس اشتباكا عنيفا بين المواطنين والقوات الاسرائيلية التي اقتحمت القرية في نطاق حملاتها العسكرية القمعية.

وافادت الانباء ان عدة شبان فلسطينيين اصيبوا بعيارات نارية اطلقتها عليهم القوات الاحتلالية كما فرضت حظر التجول والحصار المشدد على القرية.

وفي رام الله حكمت محكمة عسكرية على كريم اسماعيل العين ـ وهو من البيرة ـ بالسجن مدى الحياة لقتله اسرائيليا العام الماضي.

وقالت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال نسفت ثمانية منازل فلسطينية قرب الخليل واغلقت ١٥ مدرسة بالضفة الغربية ووضعت حواجز ضريبية على مداخل عدد من الطرق كما هدمت منزلين في قرية يطا قرب الخليل بحجة بنائهما بدون ترخيص.

وقالت مصادر فلسطينية ان ٦٠ فلسطينياً بينهم عشرة اطفال لم يتجاوز سنهم العام اصيبوا في مواجهات الليلة قبل الماضية في قطاع غزة بينهم تسعة في مخيم رفح وسبعة في مخيم خانيونس وثلاثة في مخيم البريج وثلاثة في مخيم الشاطيء واثنان في مخيم النصيرات.

وتواصل قوات الاحتلال فرض الاغلاق العسكري على مدينة نابلس ومخيماتها اضافة لمخيمات طولكرم وعدد كبير من قرى شمال الضفة الغربية لليوم الخامس على التوالي.

ونقلت المصادر الفلسطينية استنادا الى معلومات تسربت من نابلس ان القوات الاسرائيلية داهمت المستشفيات واعتقلت عددا من الجرحى الى جهات مجهولة.

واشارت المعلومات الى قيام عصابات سكان المستعمرات باعتداءات ارهابية متكررة على مخيمات اللاجئين وعدة احياء في طولكرم.

وقالت نشرة (بيسان) الصحافية الفلسطينية ان قوات الاحتلال اصابت اثنين من الملثمين واعتقلتهما خلال مواجهات دامية في مخيم جباليا بقطاع غزة.

# المخدرات.. أزمة عالمية وترويجها جريمة بحق الانسانية

د. محمود ابراهيم الديك

**ما يدور في كولومبيا من حرب ضد عصابات واوكار المروجين للمخدرات، يدور مثلها في الخفاء او العلن في كل دول العالم، اذ لا تخلو بلد من بلدان العالم، من مراكز امنية مسلحة لمحاربة المخدرات وتعاطيها، فاصبحت المخدرات تشكل ازمة عالمية. ينفق في سبيل محاربتها ملايين الملايين من الدولارات، ويجند الكثيرون من الرجال للحد من خطرها وترويجها في المجتمعات الانسانية، ولكن الازمة تزداد خطورة بازدياد ضحايا هذه السموم المدمرة للقيم الانسانية والحياة البشرية**

لقد عقدت عدة مؤتمرات وندوات علمية وطبية، من اجل بحث الوسائل الكفيلة لمكافحة المخدرات، وكتبت عدة ابحاث علمية لتحديد اسباب المشكلة وطرق حلها، ولكن مشكلة الادمان، هي التي تزيد المأساة تعقيدا، وتزيد من حجم الجرائم في المجتمعات البشرية.

يجتاح ادمان المخدرات منذ زمن بعيد البلاد المتقدمة والبلاد النامية على حد سواء، ويمكن ان يعزى اليه الكثير من الآلام والمشكلات الاجتماعية وهي من اكثر مظاهر المدنية الحديثة. اثارة القلق، الى الافراط في تناول المواد المخدرة، وربما الى تناول بعض المهدئات بشكل يومي الى ان يتعود الجسم عليها، فيصبح الانسان مدمنا الى حد الافراط والجنون. واذا كان الهدف من محاربة المخدرات هو الحفاظ على الصحة العامة للفرد والمجتمع، ووقاية الامن العام من الخلل، فيجب ان نحافظ على الصحة العامة من كل انواع المواد التي تؤثر على العقل والصحة. فالغريب ان يصرح للمواد الكحولية وتعاطيها لمن يشاء، وهي تشكل نفس الخطورة على الصحة والعقل والمجتمع، وتزيد من نسبة الجريمة بالقدر الذي تشكله المخدرات والمكيفات الاخرى!!

لقد جرت العادة لمن يريد ان يبني بناء، ان يبدأ بالقاعدة قبل السقف، ولكن الحاصل في علاج هذه المشكلة ان يبدأ بالسقف قبل القاعدة. فلكي نعالج مشكلة من المشاكل، لا بد ان نحدد اسبابها والدوافع اليها والآثار المترتبة عليها، ثم نحدد العلاج الكفيل بحلها.

وهنا لا بد من التساؤل: لماذا يتعاطى الناس المخدر؟

من الصعب ان نقدم قائمة شاملة للأسباب الرئيسية لتعاطي المخدرات، ولكننا نتعرض لبعضها واهمها حتى نكون على حذر من الوقوع فيها.

هناك سبب يتعلق بالجهاز النفسي والاجتماعي لمن يتعاطى المخدر، فالأسرة المضطربة الممزقة تجعل من الشاب شخصا مضطربا ومهيئا للوقوع في الخطر، وهذا اكثر ما يكون في الاقطار الصناعية التي اهتزت فيها الروابط الاسرية، وفي الاقطار النامية، حيث الاسرة ما تزال وطيدة الاركان، بل وفي بعض الاحيان تكون هذه الروابط وطيدة جدا، فان احد الاسباب الرئيسية للادمان، يكمن في الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية التي تعانيها هذه الاسر. فيستعمل المخدر كملطف من كآبة الحياة.

واذا نحن استطردنا في التحليل، فاننا سوف ندرك ان غزو المخدر لصفوف الشباب، انما هو مظهر لأزمة المجتمع المعاصر، فهو شكل متفاقم الصراعات التي لا مفر منها بين الاجيال في عالم دائم التغير، فمع قيام التصنيع والتمدن والرحيل عن الثبات الاجتماعي، وانفصال الخلية الاسرية، خلق فرصة التقليد لدى الشباب وحرية الاختيار الخاطيء عندهم، وخلق الايقاع السريع للتطور التكنولوجي على زيادة الفجوة بين الوالدين واطفالهما من حيث تفاوت المعارف واستخدام الوسائل التي خلقت هوة سحيقة بين الطرفين. فتحطمت الروابط الاسرية، وفقد عنصر الاسوة الحسنة، وفقدت معالم الطريق وانعدمت الطمانينة، وانعدمت العاطفة الانسانية في مقابل المصلحة الخاصة.

وفي المجتمعات المحافظة والمترابطة اسريا قد تجد هذه الظاهرة، ولكنها بشكل اخف. والدافع الرئيسي وراءها يكمن بالكبت الخاطيء والقيود الصارمة التي تدفع الى العنف والتمرد والصخب فيلجأ الشباب الى كسر هذه القيود ولو بتعاطي الكحول والمخدرات او التدخين لرفض هذا التطابق مع هذا النموذج الاجتماعي. وقد يكون العكس، فقد يميل الشباب الى الانتماء الى فئات عقائدية تناهض عالم القيم، وتتمرد على عقلية الكبار، وقد يحكمون على المجتمع بالشذوذ والكفر والانحراف.

ومن الاسباب كذلك، اشاعة البطالة والشعور بالفشل، ووجود بعض المغريات التي لا يستطيع الشاب ان ينال منها الا بالمال الوافر، فيلجأ الى وسيلة تحقق الرغبة من اخطر طريق واقصره، فيتاجر بالممنوع، ولا يتراجع بعد تذوق لذة الربح والغنى السريع.

ومما يزيد حجم المشكلة ان يضاف الى هذه الاسباب، سبب رئيسي، وهو ان المخدرات دخلت عالم السياسة، وحرب الاعصاب واستلاب العقول، ونشر الدعارة، لينال المروج كسبا سياسيا على حساب عقول البشر وعافيتهم. فقد اشير بنان التهمة اكثر من مرة للحركة الصهيونية انها وراء اكبر عمليات المخدرات ورواجها في العالم. وقد ذكر لي ان من وسائل القمع التي تستعملها اسرائيل ضد شباب العرب في فلسطين، جرهم الى حلبة المخدرات واستلابهم كل مقومات الفكر والعناية، ولو اتيح للحقائق ان تنشر، لأثبتت لنا ان وراء هذه الجرائم الانسانية اياد تعبث في مقومات الانسانية للوصول الى اهداف سياسية ومكاسب اقتصادية على حساب عافية الشعوب المقهورة.

والواقع ان المخدرات، اصبحت تحتل مساحة واسعة من ازمة العالم ومشاكله المعقدة، وفي يقيني، ان وسائل الطب النفسي، ووسائل المكافحة المتعددة لا تحد من حجم المشكلة، بقدر ما يحدها التأثير في المحيط الاجتماعي الاقتصادي وفي المحيط الثقافي، والاسري، ابتداء من الاسرة فالمدرسة، فالنادي، فاماكن العبادة، مع رفع الظلم الاجتماعي والدولي عن الناس، مع الاخذ بعين الاعتبار عدم وجود التناقض في انماط السلوك في المجتمع، فان ذلك كفيل بالحد من هذه الظاهرة.

علينا كمجتمع مسلم ان ندرك حجم المأساة، وان نزرع القيم في نفوس اجيالنا بعيدا عن التسطح والخيال والتشدد، وان نتخلص من عقد الكبت الخاطيء، بتنظيم الميول والرغبات في نطاق ما شرع الله رسوله.

ان ترويج المخدرات مأساة عالمية، وجريمة ترتكب بحق الانسانية، ويجب ان نفهم كشرقيين ان بايدينا مفتاح صمام الامان لنتخلص كليا من هذه الظاهرة وذلك بربط حياتنا مع روح عقيدتنا، وبروح يتلاءم ومقتضيات العصر من غير شطط ولا اكراه.

وخلاصة القول، ان علينا ان نكلل تقدمنا المادي، بالخطو نحو تحقيق تقدم انساني على اساس من منهج الله، وان نأخذ بأيدي العاثرين فانهم لم يخلقوا مدمنين.

# الصحابي حنظلة «غسيل الملائكة»

أبو عامر الراهب ـ والد حنظلة ـ زعيم قومه الأوس كان من تلك الزمرة التي ناصبت الاسلام العداء عندما اتخذ من المدينة منطقة تحشد وركيزة ثابتة.

وكان سبب هذا العداء احساس والد حنظلة ان الاسلام قد سلبه جاهه الجاهلي الوثني فلجت به العداوة والبغضاء وخرج الى قريش مستنفرا اياها لحرب رسول الله [ﷺ].

كان يلقب أبو عامر في الجاهلية بأبي عامر الراهب فسماه المسلمون «أبا عامر الفاسق».

## تآمر الأب

قصد أبو عامر مكة ومعه خمسة عشر رجلا من الأوس عندما لجت به العداوة والبغضاء لله ورسوله، وكان يذكر لقريش انه اذا نادى قومه من الأوس المسلمين استجابوا له وانضموا الى قريش فخرج فنادى «يا معشر الأوس ـ أنا أبو عامر» فأجابه الأوس المسلمون «لا أنعم الله بك يا فاسق» ثم هجم عليه مقاتلون فلاذ بالفرار. وكان منهم ابنه حنظلة بن أبي عامر.

## صفحة من صفحات الفداء

حنظلة بن أبي عامر، ابن سيد قومه وفي شرخ الصبا زهد في الحياة الدنيا أسوة بصحابة رسول الله [ﷺ] بعد أن نخذ منها كفايته في الجاهلية، وعندما رشفوا من دين الله وهم في زهرة الشباب.. ضحوا بكل شيء في أيام التضحية ولحظات حسن العطاء.

## عريس يجاهد

في ليلة الجمعة كان عرس حنظلة بن أبي عامر فتزوج من جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول. ولكن حدث في صباح اليوم الثاني لزفافه أن سمع مناديا ينادي للحرب فما كان من هذا العريس الشاب الا أن تقلد سيفه ودرعه على وجه السرعة، هلجرا فراش عروسه ليلحق بعرس المجد الاكبر ثم سار الى القتال. فلما بدأت الحرب قاتل قتال الابطال وعندما انكشف جيش الاسلام (في احد) أخذ حنظلة يقاتل وهو يمر بعينه بين الصفوف المشركة علّه يجد أبا سفيان بن حرب فلما وجده هجم عليه، فوقع أبو سفيان، وحنظلة يريد ذبحه بالسيف، فصاح أبو سفيان مستنجدا بقريش.

## استشهاد حنظلة

سمع صوت أبي سفيان مستغيثا طالبا النجدة من قريش بعض الرجال منها فهجموا على حنظلة وضربوه ضربة قاتلة غيلة وغدرا من وراء ظهره، ولكنه الاسد الجريح يستدير لهم فيناولونه بالرماح حتى تفيض روحه الطاهرة الى السماء.

مرّ أبوسفيان بعد الموقعة بصاحبه بأبي عامر الفاسق وهما يطوفان بين القتلى علهم يجدون «محمداً» [ﷺ] بينهم، فمرا بخارجه بن زهير سيد من الخزرج، وبعباس بن نضله وهو نائم على جنبه فقال لأبي سفيان:

«هذا قوقل، هذا الشريف بن الشريف» ثم مر بآخرين وأخيرا يرى أبو عامر الفاسق ابنه حنظلة وقد تناولته الرماح ومزقته فوقف صائحا.

«يا أبا سفيان أتدري من هذا.. قال: لا، قال: هذا أعز من ههنا علي هذا حنظلة بن عامر» ثم رثاه قائلا:

«ولدي ان كنت لأحذرك من قبل هذا المصرع ـ والله انك كنت لبراً بالوالد، شريف الخلق في حياتك وان حمامك لمع سراة أصحابك واشرافهم، وان جزى الله هذا القتيل ـ (حمزة) ـ خيرا أو أحداً من أصحاب محمد [ﷺ] فجزاك الله خيرا» ثم نادى بأعلى صوته:

«يا معشر قريش حنظلة لا يمثل به ولن كان خالفني وخالفكم فلم يال لنفسه فيما يرى خيرا».

## رؤيا الرسول [ﷺ]

كانت روح حنظلة الزكية قد انتهت الى عالم آخر غير عالمنا، وها هو ذا رسول الله [ﷺ] يطلع على هذا العالم ثم يقول لأصحابه:

«اني رأيت الملائكة تغسل حنظلة بن أبي عامر بين السماء والارض بماء المزن في صحاف الفضة».

أسرع الصحابة الى حنظلة ينظرون اليه فاذا راسه يقطر ماء... فعادوا الى الرسول [ﷺ] فأخبروه فبعث الى عروسه يسالها ـ فأخبرتهم انه ما سمع هيعة الحرب حتى خرج وهو جنب لم يغتسل فغسلته الملائكة).

فطوبى لك يا غسيل الملائكة مقامك العلوي.

# فضل الله ورحمته

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سدد وقارب تنج..

اخرجه الدارقطني في العلل، وابونعيم في الحلية عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه سببه: عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الازار فاخذ بعضلة الساق، فقلت زدني، فاخذ بمقدم العضلة، فقلت زدني فقال: لا خير فيما هو اسفل من ذلك، فقلت هلكنا يا رسول الله، قال يا ابا بكر، فذكر الحديث. يوحي رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين بالسداد في الامور وتحري الحق باتباع منهج الله والسنة، وتجنب الافراط والتفريط والتقرب الى الله بالمواظبة على الطاعات مع الاقتصاد، ومن يفعل ذلك فان الرسول صلى الله عليه وسلم يبشره بالنجاة في الدنيا والآخرة وبفضل الله ورحمته، فعلى المسلم الاعتدال في عبادته وفي كل شؤونه في الحياة بلا افراط ولا تفريط. وعلى المسلم ان يوقن بان نعم الله عليه لا تحصى ولا تعد ففضله عظيم ورحمته واسعة، والانسان مهما عبد الله وعمل من الصالحات فلن يوفي الله حقه من الشكر والتقدير.

وقبول الله العمل من عبده انما هو بمحض الفضل من رب العالمين والعمل لا يدخل صاحبه الجنة الا برحمة الله وفضله.

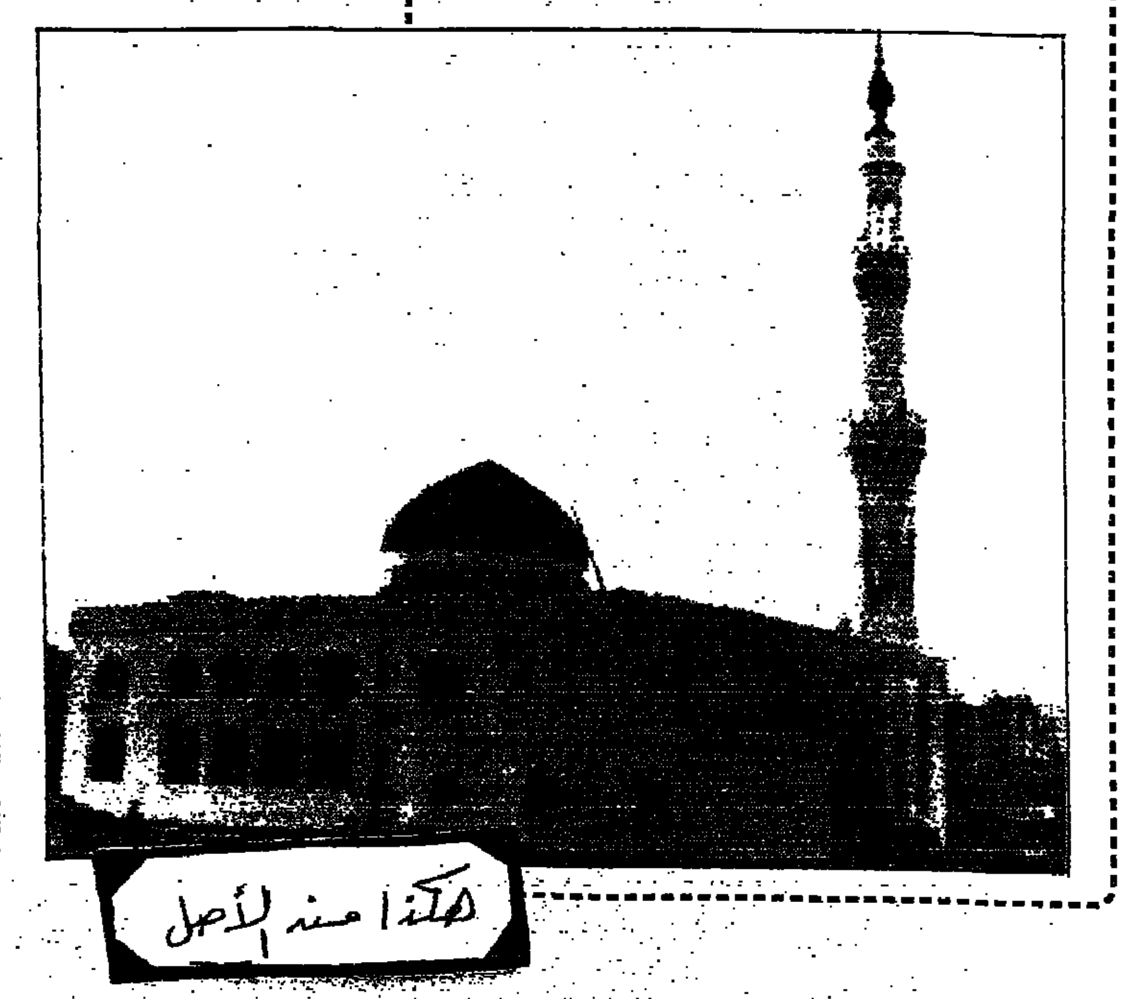
فعن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سددوا وقاربوا وابشروا، فانه لن يدخل احد الجنة عمله، قالوا: ولا انت يا رسول الله؟ قال: ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته» رواه البخاري ومسلم.

على المسلم ان يقدر نعم الله عليه في الدنيا، وفضله عليه في الآخرة فيشكر الله شكرا جزيلا ويحمده حمدا كثيرا، ويحسن العبادة نية وعملا وخشوعا وخضوعا، ويحمد الله على توفيقه ويرجو رحمته ويخاف عذابه، ويطمع في مغفرته ورضوانه وادخاله الجنة. روى الطبراني عن وائل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «يبعث الله يوم القيامة عبدا لا ذنب له فيقول الله: اي الامرين احب اليك؟ ان اجزيك بعملك، او بنعمتي عندك؟

قال يا رب: خذوا عبدي بنعمة من نعمي، فما تبقى له حسنة الا استغرقتها تلك النعمة فيقول رب بنعمتك ورحمتك، فيقول بنعمتي ورحمتي».

فبرحمة الله هذه النعم الظاهرة والباطنة، التي تعمر الكون والانسان، وبرحمته يكون التوفيق الى العبادات والطاعات وبرحمة الله تقبل الطاعات وبرحمة الله دخول الجنة.

فعلى المسلم ان يتذكر دائما نعم الله عليه ويعبد الله حق عبادته ولجل هذه النعم نعمة الايمان.. علينا ان نستمع للتوجيه النبوي لنحظى برضا الله ورحمته.. والله ولي التوفيق.



هكذا من الأصل

# أواصر القربى في الشعب العربي

**نتناول في هذا الحديث اواصر القربى في الشعب العربي، وهي اواصر متعددة قوية. هي اواصر اللغة، والدين، والتاريخ المشترك في الكفاح، وصلة الرحم والجوار. وقد اراد الله لهذا الشعب العربي ان تكون علاقاته بين بعضه بعضا متنوعة حتى لا تنفصم عراها تحت ضغط الاحداث وتيار الفن والدسائس.**

## رابطة اللغة

١ ـ بينكم رابطة اللغة، وهي لغة القرآن الكريم الذي نزل به الروح الامين على خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم (تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون).. (فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا).. فهي لغتكم في الخطاب والتفاهم، ولغتكم في دينكم وعقيدتكم ولغتكم كتب بها تاريخكم. وهو تاريخ امة واحدة وشعب واحد، له خصائص متفقة في الحياة والاماني.

ورابطة اللغة رابطة طبيعية غير مصطنعة. وهي مرآتكم ترون فيها ماضيكم وحاضركم، وتسجلون بها مستقبلكم لأجيالكم القادمة. هي اكثر من الفاظ وعبارات. هي التعبير عن حياتكم وما قمتم او تقومون به فيها ازاء احداثكم الخاصة او تلك الاحداث التي تواجهونها.

حاول المستعمر اضعاف هذه الرابطة واخراجها عن ان تكون وسيلة لجمعكم واداة لتكتلكم واتحادكم. فدعا الى لهجاتكم الخاصة، ومنها العامية، لتكون لغات مستقلة تحل محل اللغة الفصحى التي هي لغة القرآن، والتي هي الرابط العام بينكم. دعا الى ان يدون بلهجاتكم وعاميتكم تاريخ كل فريق منكم، وبذلك تصبحون شعوبا متعددة لا شعبا واحدا، وتبعدون قليلا او كثيرا عن لغة قرآنكم وعن فهم كتاب الله المنزل الذي هو مصدر هدايتكم ونعمة الله عليكم.

## رابطة الدين

٢ ـ بينكم رابطة الدين، وهو الاسلام، دين الفطرة الانسانية: (فأقم وجهك للدين حنيفا، فطرة الله التي فطر الناس عليها، لا تبديل لخلق الله، ذلك الدين القيم، ولكن اكثر الناس لا يعلمون).

بهذا الدين جمع الله شملكم وآخى بينكم، بعد ان وجهكم الى عبادة الله وحده: (ان هذه امتكم امة واحدة، وانا ربكم فاعبدون).. ولكن مع ذلك لا يدع الله عباده دون ان يختبرهم في ايمانهم ليعلم الصادقين منهم والكاذبين في ايمانهم والعابثين فيه: (احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم، فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين).

واختبار الله لعباده ليس في وقت دون وقت، وليس في صورة واحدة غير متنوعة. ومما ابتلى الله به المسلمين في هذه المنطقة حديث المستعمر عن مذاهبهم وانها مذاهب لا تلتقي، واتخذ من تعداد مذاهب الشيعة والسنة، ومذاهب الفقهاء والمتصوفة والوهابية.. سببا للفرقة والايقاع بينهم، ليوهن من وحدتهم، وليحول دون اتحادهم في الاتجاه والغاية، ولكن الله يقول: (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات).. ويقول: (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم، فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول، ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر، ذلك خير واحسن تاويلا).

فالاسلام قد نهى عن الفرقة، والاختلاف الذي يهدد الوحدة، ويجعل المسلمين طوائف تقاتل بعضها بعضا واوضح من جانب آخر طريق صون وحدتكم اذا اختلفتم في فهم ما انزل الله، وهو الرجوع الى كتاب الله، والى ما يؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول صحيح وعمل ثابت.

فرابطة الدين بينكم، وهي مرآة حياتكم، زادت في تعاونكم وفي لقائكم وفي دفع محاولات اعدائكم للنيل منكم.

## رابطة الرحم والجوار

٣ ـ بينكم صلة الرحم والجوار وهي صلة تدعو الى المصلحة المشتركة والى التعاون في دفع الضرر والاذى. يقول الله سبحانه وتعالى: (النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم، وازواجه امهاتهم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا، كان ذلك في الكتاب مسطورا).. ويقول تعالى: (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا، وبذي القربى واليتامى، والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب، والصاحب بالجنب، وابن السبيل، وما ملكت ايمانكم، ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا).

هذه الصلة بدورها يحاول المستعمر ان يمزقها، يحاول ان يجعل من الحكم في منطقة الشعب العربي نفوذا كما يحاول ان يجعل بين المسيحية والاسلام هنا حواجز العداوة والبغضاء.

علينا ان نعود بهذه الروابط الى طبيعتها. علينا ان ندرك ان تاريخ العروبة هو تاريخ الشعب العربي باسره لا تاريخ ذلك النفر من الساسة الذين تعاونوا مع الاستعمار على اذلال هذا الشعب في كرامته وفي حياته.

اما اعوان الاستعمار اليوم فقد ابتلى الله المسلمين بامثالهم عند قيام الاسلام. ولكن المسلمين لما صبروا في كفاحهم كان النصر حليفهم. يقول الله جل شانه: (لقد ابتغوا الفتنة من قبل. وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق، وظهر امر الله وهم كارهون).

وقد وضع الاسلام مبدأ لتفويت التآمر على المسلمين واثارة فتنة الفرقة بينهم عن طريق نفر من بينهم، وعبر عن ذلك المبدأ بقول القرآن الكريم: (يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم، لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم، اكبر، قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون).

ان ما صلح به اول الامر يصلح به آخره: ايمان وكفاح في تماسك، وصبر فنصر: (ولينصرن الله من ينصره).

## الصدقة في الاسلام هي المعروف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كل معروف صدقة).. «رواه البخاري».

سببه: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصدقة فقال: (كل معروف صدقة).

الصدقة في مفهوم الاسلام تتناول كل معروف أدبي أو مادي. فكل احسان الى الخلق انما هو صدقة ودليل على صدق الايمان وبرهان على استقرار نوره في القلب اذ بدرجة صدق الايمان تصدق الأفعال ويعم الاحسان ويمنع الأذى ويسود السلام في بلاد الاسلام ويعم الخير والفضيلة في المجتمع الاسلامي والرسول صلى الله عليه وسلم يقول مؤكدا فعل المعروف وحاثا على فعل الخير: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت (وفي رواية أو ليسكت) «متفق عليه».

فصدق الايمان يمنع ايذاء الجار بالكلمة والغيبة ويمنع الشقاق والفساد وكل أنواع الايذاء التي ينهى عنها الاسلام. والاسلام يجعل كل هذه الأنواع دليلا على عدم صدق الايمان، لأن الايمان بالله واليوم الآخر، جعل المؤمن خيرا لأخيه المؤمن وحماية له وناصحا امينا ومعوانا له من الشدائد.

ومن المعروف اكرام الضيف بالمقابلة الحسنة، والتكريم له والترحاب به، ومن المعروف الاحسان الى القربى واليتامى والمساكين والجار القريب والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل، اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعاملوا معاملة حسنة معاملة بالمعروف، ليسود الحب وتتوطد الصلة بين الفرد والمجتمع ـ قال تعالى: (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى، واليتامى والمساكين، والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم).

المؤمن كله خير حيثما وجد، واينما حل، وخير المؤمنين عند الله، هم الذين لهم اثرهم في المجتمع بالاحسان الى كل من يخالطونه من اصحاب واهل وجيران.

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره» رواه الترمذي وحسنه. على المسلمين ان يتنافسوا في الخير ليكونوا فائزين بثواب الله ورضوانه وليقل المؤمن خيرا او ليسكت عن فعالة السوء التي قد تؤذي غيره وقد تكون الكلمة السيئة قاتلة فيذهب ضحيتها ضعيف او من عنده رقة شعور او احساس مرهف.

على المسلم ان يكون كما امره الله حسن القول لا ينطق الا بخير او يعمل المعروف ويغيث الملهوف ويشجع على العمل وكل ذلك معروف وصدقة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة فليفعل، فان لم يجد فبكلمة طيبة».

وروي عنه انه قال: (يا ام سلمة ذهب حسن الخلق بخيري الدنيا والآخرة).

اللهم وفق المسلمين لما فيه الخير وبالله التوفيق.

# فضل العفو وكظم الغيظ

**اكرم الله سبحانه وتعالى الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس ليذيقهم حلاوة فضله وجمال مغفرته والله عفو غفور، قال تعالى: ﴿وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين﴾. يبين الله سبحانه وتعالى فضل العفو عند المقدرة على العدو وكظم الغيظ عند محاسن المسيء والنيل منه واخذه بالعذاب الشديد والنكال الأليم، قال تعالى جل شانه ﴿ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الأمور﴾.**

ويقول سبحانه وتعالى: (لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الأمور) ويؤكد عز وجل ان فضل ذلك عظيم وان ثواب صاحبه جزيل لا في الدنيا فقط ولكن في الآخرة كذلك، حيث يحتاج الانسان الى كل حسنة من حسناته ليثقل بها ميزانه، ويرضي بها ربه، وينجو بها من عذاب النار ولينال بها من الفوز العظيم والنعيم المقيم ما تقر به عينه يوم لقاء الله. يوم يبحث كل انسان عن ولي او شفيع، فلا يسعفه الا عمله ولا ينجيه الا فعله ولا يخلصه من عذاب النار ولهب الجحيم الا حسناته الخالصة وقرباته الموفقة، وايمانه المقبول فان وجد ذلك في صحيفته فرح واستبشر والا تندم وتحسر وكان من الخاسرين.

(يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امداً بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد) وليس هناك عمل يفرح به المؤمن او فعل تسر به نفسه وينشرح له صدره وتبتهج بنتائجه وثمراته القلوب في الدنيا والآخرة من العفو عن المسيئين والصفح عن المذنبين الذين اتبعوا اهواءهم واطاعوا شيطانهم وخالفوا رسولهم وعصوا أمر ربهم فاساءوا الى عباد الله وازعجوا أمنهم وكدروا صفوهم، ناسين انهم عباد الله مثلهم وان الله قد يغضب من اجلهم وانه تعالى سياخذ بحقوقهم وسينتقم لهم من خصومهم وانه تعالى سيجزيهم على عفوهم وصفحهم بما يرفع اقدارهم ويعلي شانهم ويضاعف لهم الأجر ويكرم منزلتهم عنده في عليين جزاء ما كظموا من الغيظ وما بذلوه من العفو والصفح ابتغاء مرضاة الله ﴿ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم﴾.

عن انس رضي الله عنه قال: (كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجاة فجذبه بردائه جذبة شديدة فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية البرد من شدة جذبته ثم قال: يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم أمر له بعطاء. متفق عليه. قال الله تعالى ﴿ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الأمور﴾.

ايها المسلمون: ليعفو بعضكم عن ذنوب بعض ولتعلموا ان الله ما أمركم بشيء الا وفيه الخير الكثير لكم في الدنيا والأجر الكبير في الآخرة ولا سيما العفو الشامل والصفح الكامل والغفران التام عن كل من اساء اليكم بكلمة ساقطة او عبارة منحرفة او لفظ بذيء او فعل سيء واعلموا انه لا يتصف بالعفو ولا يتحلى بالصفح الا عقلاء الرجال واقوياء الايمان الذين ينظرون العواقب ويفكرون في النتائج ويعلمون بواطن الأمور ويوقنون ان الشر لا يمكن ان يثمر الا شرا اكبر منه ﴿فمن عفا واصلح فأجره على الله﴾ والله الهادي والموفق.





# اتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله...

يقول الله تعالى في كتابه العزيز:

(واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله، ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون).

الحياة على طول امتدادها كيوم طلعت شمسه ثم افلت. والدنيا كما قال العلماء: «الدنيا ساعة فاجعلها طاعة» كل لذة فيها منقطعة، وكل نعمة فيها زائلة، وكل حي فيها يموت، وكل كسب فيها مسجل... تقلب فيها المعمورون وتامل فيها المغرورون، وحرص على دوامها كل من عاش فيها، ولكنها لم تدم لاحد، ولم تستقر على حال... انها دار الغرور والافول، ودار الممر لدار المستقر، ووصية الله للناس جميعا تقول: (يا ايها الناس ان وعد الله حق، فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم في الله الغرور).

ان وصية الله لعبادة تتكرر في كتابه، (واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله)، والذي لا يتذكر يوم الرجعة الى الله، يمتد امله ويقسو قلبه، وما اصاب الناس من الشرور والآلام بعضهم من بعض، وانما هو سبب غفلتهم عن ذلك اليوم الموعود الذي .. (توفى فيه كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون). ولو انهم ذكروا الموت واحواله، والقبر وظلماته، والحساب ووقته، والبعث ورهبته، لوقفوا عند حدود الحق في الحياة واشتغلوا باصلاح انفسهم واعمار دنياهم على منهج الصلاح الذي اراده الله. من الناس من لا يحب ان يذكر الموت ولا يحب ان يذكر به، ويحسب انه اذا غفل عنه نسيه، واذا فر من ذكره نجا من ادراكه (قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم، ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعلمون) ـ الجمعة «٧». (كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون).

العاقل من الناس اكثرهم للموت ذكرا، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الكيس من دان نفسه وعمل بعد الموت، والاحمق من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني).

لقد كان امراء المسلمين اذا احسوا من قلوبهم قسوة، طلبوا من يذكرهم بالله. والتمسوا النجاة لانفسهم بموعظته والتذكير به.

ابوالعتاهية كان من الشعراء المحسنين، عاصر هارون الرشيد وكان يغشى مجلسه ويتردد عليه، وكان هارون الرشيد يحب ان يسمع منه الشعر والموعظة فيه، فقد دخل عليه يوما، فقال له هارون، ما عندك اليوم؟ فقال ابوالعتاهية، هل انا آمن على نفسي، فقال نعم: فانشد يقول:

لا تامن من الموت في طرف ولا نفس

وان تسترت بالابواب والحرس

واعلم بان سهام الموت نافذة

في كل مدرع منها ومترس

ترجو النجاة ولا تسلك مسالكها

ان السفينة لا تجري على اليبس

فبكى هارون حتى علا نشيجه.

ودخل عليه ابو العتاهية يوما وقد زخرف مجلسه وبالغ في وضع الطعام والزينة، فقال له هارون، صف لنا ما نحن فيه من نعيم هذه الدنيا: فقال له في الحال:

عش ما بدا لك سالما

في ظل شاهقة القصور

فقال له هارون، احسنت ماذا بعد؟ فقال:

يسعى اليك بما اشتهيت

لدى الرواح وفي البكور

فقال احسنت وماذا؟ فقال:

واذا النفوس تقعقعت

في ضيق حشرة الصدور

فهناك تعلم موقنا

ما انت الا في غرور

فبكى الرشيد، فقال له الفضل بن يحيى، يا ابا العتاهية، بعث اليك الخليفة لتسره فاحزنته، فقال الرشيد: دعه يا يحيى فانه رآنا في غفلة فكره ان يزيدنا غفلة.

الذين يذكرون المرجع الى الله تحسن نواياهم وتستقيم اعمالهم، وتلين قلوبهم، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اعقل الناس اكثرهم للموت ذكرا) ويقول.. (اعملوا فليس بعد الموت من مستعتب... فالبر لا يبلى والذنب لا ينسى، والديان لا يموت...




اشراف: كامل يوسف

## العدو يقتحم عالم الهليوكبتر
## «نجمة الجحيم» تبحث عن هدف

منذ البداية، راهنت الصهيونية على ضرورة احراز هامش تفوق هائل، في الاسلحة والمعدات والتكنولوجيا العسكرية ضد العرب، واستدامة هذا الهامش وتعميقه وتصعيده على الدوام.

وحتى اليوم يواصل العدو تطبيق هذا المبدأ في مواجهته معنا، بداية بالاسلحة الصغيرة، مرورا بالمدرعات وسلاح الجو والصواريخ وانتهاء بالاقمار الصناعية المخصصة لاغراض التجسس.

من هنا فليس من قبيل المفاجأة قيام الصناعات الجوية الاسرائيلية باطلاق أول طائرة هليوكبتر عسكرية في العالم تعمل بدون طيار، والتي اطلق عليها الاسم الرمزي «هيلستار» او «نجمة الجحيم».

ويحاول العدو حاليا الترويج لطائرته الجديدة تلك في اسواق السلاح العالمية، في اطار طموحه الى التحول الى تاجر السلاح الاكثر ديناميكية في هذه الاسواق، ويروج في هذا الاطار للقول بأن هذه الطائرة تبلغ تكلفتها ٤ر٥ مليون دولار، وهو ما يشير الى انه رقم متواضع في عالم السلاح.

التقارير افادت ان الطائرة الجديدة ستزود بها السفينتين الحربيتين الاسرائيليتين «صحر – ٤» و«صحر – ٥» للقيام بمهمة محددة هي استهداف العدو دون تكبد خسائر في أرواح الطيارين وتشير التقارير كذلك الى ان الطائرة الاسرائيلية يمكنها حمل ٤٦٠ كيلوجراما من الذخيرة.

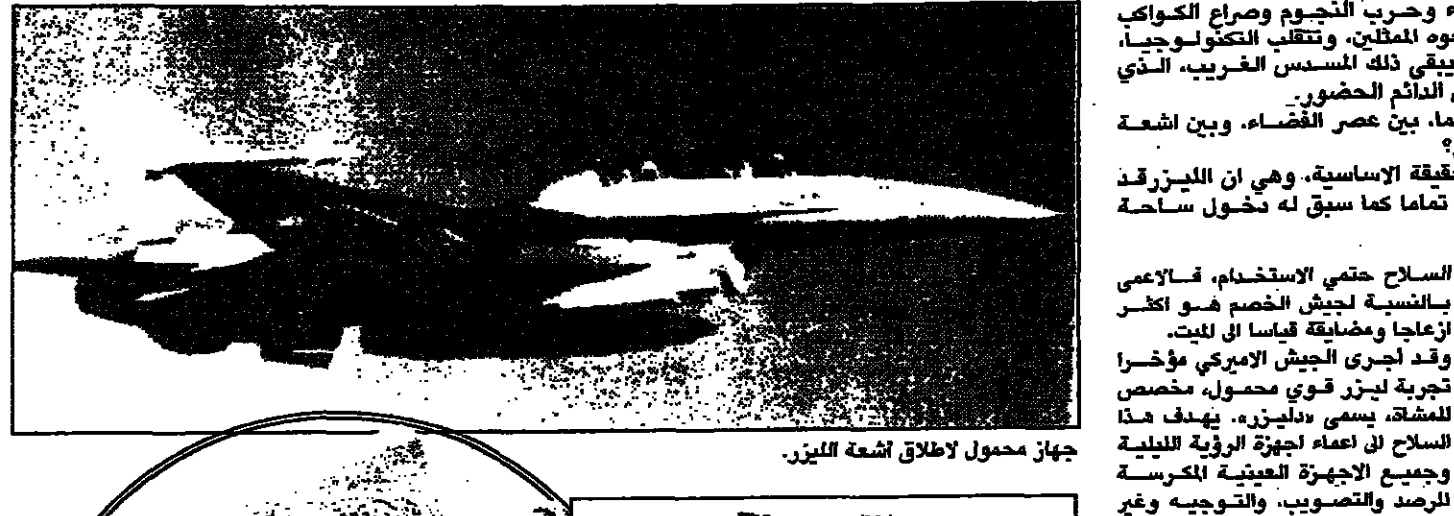
وتوضح ان من المهام الرئيسية للطائرة الجديدة تحديد المسار الاكثر دقة للصواريخ التي تحملها السفينتان الاسرائيليتان.

# الليزر سلاح الزمن الآتي
## حزمة ضوء تبدع وتمنح الموت أيضاً

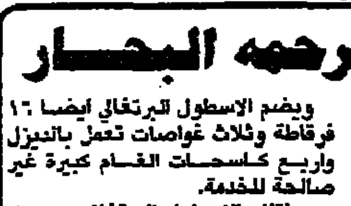
في كل الافلام التي تتحدث عن الفضاء وحرب النجوم وصراع الكواكب والمجرات، يتغير المخرجون، وتتبدل وجوه الممثلين، وتتقلب التكنولوجيا، ويندلع الخيال اشكالا والوانا، ولكن يبقى ذلك المسدس الغريب، الذي يطلق شعاعا يردي الخصوم، هو البطل الدائم الحضور.

ترى هل يعكس هذا اقترانا، غير واع ربما، بين عصر الفضاء، وبين اشعة الليزر التي يطلقها هذا المسدس الوهمي؟

لا أحد يدري، بالضبط، ولكن تبقى الحقيقة الاساسية، وهي ان الليزر قد دخل بالفعل عالم الحرب، ودنيا الموت، تماما كما سبق له دخول ساحة الطب والشفاء والابداع لصالح البشر.



جهاز محمول لاطلاق اشعة الليزر.



جهاز ليزر يقضي على اجهزة الرصد المعادية.

وليس الليزر الا شعاعا ضوئيا، دقيقا جدا أو اسطواني الشكل، من الناحية العملية. وبدلا من الانتشار على نحو مستدير كضوء المصباح، فيفقد بذلك جزءا من طاقته، يبقى متماسكا كالسلك، محتفظا بالطاقة نفسها، بغض النظر عن المسافة.

ومن هنا فائدته وكل هذا الاهتمام به، أي اطلاق قوة، ولو متواضعة عن بعد، ولكن فوق سطح صغير. لقد اجرى العالم كله تجربة تركيز أشعة الشمس على مربع ورقي بواسطة عدسية مكبرة ضخمة: النقطة البراقة الحاصلة هنا تحرق الورقة بسهولة بالغة. ان الليزر هو هذه النقطة نفسها، المبهرة، المتسربة بشكل مستقيم، دونما انتشار أو تضخم.

وفي التطبيقات العملية مثل اللحام، والقص والجراحة يتم اللجوء الى هذا الاثر تحديدا، تماما مثلما يتم اللجوء من خلاله الى تعطيل الاجهزة الحساسة، كما هو الحال بالنسبة لليزرات المضادة للصواريخ في مشروع مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكي.

اما التطبيقات الاخرى، كالتوجيه، والتعليم أو قياس المسافات، فانها تستخدم الخصائص البصرية للحزمة المستقيمة والمتلاحمة. فليست هناك حاجة لان تكون على جانب كبير من القوة، وهي لا تترك أدنى أثر على صفيحة الالومنيوم الرقيقة في طائرة مخترقة فوق صوتية، ولا فوق الصفائح الفولاذية لدبابة ما.

وبالمقابل، تجدها شديدة التدمير بالنسبة لجميع الاجهزة البصرية – الالكترونية لدى الخصم، كاجهزة التصويب الآلية المخصصة للتعرف والمطاردة، وغير ذلك من اللاقطات أو المستقبلات، الجوهرية في العربات المدرعة والطائرات والسفن.

وكل ما يتسم بالتعقيد على الصعيد البصري – هو حساس ازاء الحزمة اللازرية، بما في ذلك العين طبعا. لقد كان هذا التأثير مثار قلق بالنسبة لمسؤولي الجيش الامريكي، ذلك ان كل ساحة معركة ستنطوي اكثر فاكثر على الليزرات، وسيكون اغراء هذا السلاح كبيرا – ان لم تتم برمجته – على صعيد الاستخدام في الكشف، والتعليم، واعماء الخصم. وسيتوجب على الجنود الاحتراس حتى من ليزرات معسكرهم، لان توجيه الاعين سهوا نحو هذه الحزمة المركزة يعادل النظر الى الشمس عبر عدسية مكبرة. وقد طلب الجيش الامريكي توفير مائة ألف زوج من النظارات الواقية لافراد وسلاح المشاة.

يرى الخبراء العسكريون أن هذا السلاح حتمي الاستخدام، فالاعمى بالنسبة لجيش الخصم هو اكثر ازعاجا ومضايقة قياسا الى الميت.

وقد اجرى الجيش الامريكي مؤخرا تجربة لليزر قوي محمول، مخصص للمشاة، يسمى «دليزر». يهدف هذا السلاح الى اعماء اجهزة الرؤية الليلية وجميع الاجهزة العينية المكرسة للرصد والتصويب، والتوجيه وغير ذلك.

هكذا، سيكون بوسع المشاة، عن طريق اجهزة «ديزر» اعماء اجهزة الرؤية الليلية لدى الخصم، مما يمكنهم من المناورة اللاحقة بهدوء. وفي منأى عن التعليم أو الكشف في الظلام. وحتى هذا الوقت، كانت ليزرات الهجوم عبارة عن أعتدة ضخمة مركبة على الدبابات، بل كانت أيضا معيقة للحركة اكثر مما يجب.

ويمثل «ديزر البيد سيجنال» الخطوة الاولى نحو الليزر المحمول الذي تبقى أعين الخصم في مواجهته سهلة الاصابة حتى داخل المدرعة.

وعلى الرغم من ان الطاقم يستخدم جميع انواع الاجهزة العاملة بالاشعة تحت الحمراء أو بتضخيم الضوء، فانه يراقب الارض ايضا عبر النوافذ أو مناظير الافق التي تمنح حقل رؤية أوسع بكثير من حقل الافق الذي توفره الانظمة أو المنظومات الالكترونية.

والحزمة الليزرية الضوئية المرئية قادرة على اختراق كل ما هو زجاجي، كالنوافذ والعدسيات، لتسقط مباشرة في عين المراقب أو المترصد. ومنذ الآن، بات من الممكن تماما صنع نهر قوي يكون بوسعه، وهو يقوم بمسح الجبهة المعادية، اعماء جميع اولئك الذين يتجهون بابصارهم نحوه.

من جهة اخرى، تستطيع اللازرات متوسطة القوة الموجودة في الخدمة الآن ضمن ميدان قياس المسافات ومعدات اضاءة الاهداف. ومنذ وقت مضى، الحاق اضرار جسيمة جدا بجميع اجهزة التسديد والرصد المركبة عادة في الدبابات والطائرات والسفن. ومعظم هذه الآليات مزودة بتجهيزات الرؤية الليلية المسماة تحت الحمراء التي حلت جزئيا محل مضخات الضوء (سهلة التحييد وناقصة المدى في الضباب أو عبر الدخان) وكشافات النور العاملة بالاشعة تحت الحمراء التي يسهل رصدها عدا عن ضعف مداها.

وأكثر الليزرات ايذاء لشبكة العين هي تلك التي تطلق مرئية. ومن حيث المبدأ، تصد قرنية العين الاشعة تحت الحمراء التي لا يمكنها ان تصل بالتالي الى شبكية العين. ولكن اذا كانت هذه الاشعة تحت الحمراء على جانب كاف من الشدة، فانها تسخن القرنية و«تطهو» بروتينات انسجتها الشفافة، التي تغدو معتمة منذ الآن. ومن اجل تجنب الحوادث اثناء المناورات، هناك تعليمات لابعاد الجنود عن كل الاجهزة التي تستخدم الليزرات من النوع المضيء للاهداف واجهزة قياس المسافات طويلة المدى. ولكن في زمن الحرب، يستحيل عمليا فعل الشيء عينه، وحينها يتوجب وضع نظارات الوقاية الخاصة بشكل دائم تقريبا.

مع ذلك، لا تؤمن هذه النظارات الا حماية محدودة لان زجاجها سيكون مصمما لايقاف تردد او ترددين شائعين، هما من اكثر ما يمكن ان يصادفه المقاتل. وفي الواقع، تطلق الليزرات أو لنقل معظمها وفق تردد واحد ومحدد تماما يؤخذ بعين الاعتبار حين صنع الزجاج الواقي.

ولكن هناك نوع من الليزرات، هو الليزرات ذات الالوان المتغيرة، التي يمكن اطلاقها على شريط عريض من الترددات. وخلال المعركة، بوسع عامل الجهاز الليزري ضبطه وفقا لأي لون، حسب الاختيار.

هكذا تصبح النظارات الواقية عديمة الفائدة: من اجل ايقاف جميع الترددات الممكنة، ينبغي ألا يسرب الزجاج أي لون، والا غدت نظارات لحام حقيقية غير قابلة للاستخدام في أرض المعركة.

وفي الوقت الحاضر، تعتبر الليزرات القابلة للقياس أقل قوة بكثير من غيرها. الا ان الابحاث جارية من اجل تحسينها، ومن شأن أدنى صراع ان يوضع هذا الجهد البحثي نحو ايجاد ليزرات ذات لون انتقائي وقدرة كبيرة، دونما تأخر. ولمجابهتها، تحاول المختبرات تطوير وتحسين الزجاج الحساس للضوء – أي ذلك النوع الذي يصبح اكثر عتمة كلما زادت شدة الضوء، وهنالك انواع زجاجية تغدو كاتمة الى حد بالغ مع بروز ضوء شديد. ويرتدي الطيارون الذين يمكن ان يتعرضوا لوميض انفجار ذري عدسات مصنوعة من الزجاج الذي يحجب الضوء فورا تقريبا.

مع ذلك، فحتى هذه العدسات النووية المعتادة قاصرة السرعة ازاء بعض انواع الليزرات، وخلال الوقت الذي تستغرقه العدسات للتكثف، يكون الشعاع المتلاحم قد احدث اعماء أكثر. صحيح ان الامر يتعلق هنا بمطلقات اشعة نوعية، ولكن بشكل عام، تعتبر معظم الليزرات المنتشرة على نحو مرئي من النوع الخطر، ولو كانت ضعيفة القوة.

ومع ليزر صغير محمول – موجود في التجربة منذ وقت مضى – لن يكون من الصعب كثيرا، اعماء الجنود، ولو وقتيا. وهذه الواقعة وحدها، التي يمكن ان تقرر مصير معركة باكملها، تبرر العمل في جميع البحوث الجارية حاليا حول الليزرات والعدسات الزجاجية الواقية على حد سواء.

# الاستراليون تألقوا في أميركا
## الطائرة سي – ١٣٠ الأفضل في سباق الثمانية الكبار

فاز فريق للنقل الجوي تابع للسلاح الجوي الاسترالي بالمرتبة الاولى في مسابقة النقل الجوي «روديو ٨٩» التي اشتركت فيها الاسلحة الجوية لثماني دول مؤخرا في الولايات المتحدة.

وقد شارك الاستراليون في المنافسة بطائرة نقل عملاقة من طراز هركيوليز سي – ١٣٠ في مواجهة أفضل اجنحة النقل الجوي التابعة للسلاح الجوي الامريكي ولسبع دول اخرى. وبالاضافة الى الفوز بكأس «أفضل جناح في المجموع»، فقد فاز الاستراليون بكأس «أفضل طاقم طائرة سي – ١٣٠» و«أفضل طاقم جوي اجنبي».

الفائزون في استراحة المحارب.

ولم يكن هذا الفوز سهلا. فمن اجل الظفر به، حقق الاستراليون نتائج ممتازة في الاسقاط الجوي، الاقلاع من المدارج القصيرة، وعمليات الفحص قبل وبعد الطيران.

وينتمي الفريق الفائز للسرب ٣٦، التابع للسلاح الجوي الملكي الاسترالي، المتمركز في بيس ريتشموند بالقرب من مدينة سيدني. ويتولى هذا السرب المكون من ١٢ طائرة نقل من طراز لوكهيد هيركليز سي – ١٣٠ مسؤولية عمليات النقل الجوي التكتيكي للسلاح الجوي الاسترالي.

وكانت مسابقة النقل الجوي «روديو ٨٩» هي العاشرة في سلسلة من المسابقات الدولية للنقل الجوي تقام برعاية السلاح الجوي الامريكي وقيادة النقل الجوي العسكري التابعة لهذا السلاح. وتعتبر المسابقة بمثابة تمرين للتاهب وتساعد على توثيق التعاون بين قوات النقل الجوي التابعة لدول عديدة.

وعلق ميجور جنرال فرانك ويليس، قائد مسابقة «روديو» للنقل الجوي، ونائب قائد جناح النقل الجوي العسكري رقم ٢٢ المتمركز في قاعدة ترافيس الجوية بولاية كاليفورنيا، على المسابقة بقوله انها «كانت مسابقة عظيمة».

وقد اختبر اكثر من ١٦٠٠ متخصص في شؤون النقل الجوي مهاراتهم في سباق مع الزمن والمعايير طوال أسبوع من الطيران المكثف والتدريبات المادية والفكرية القاسية والطقس غير الملائم، حيث اعاقت العواصف الرعدية والسحب المنخفضة جداول الطيران. ورغم ذلك تم تنظيم الطلعات أثناء فترات توقف هطول الامطار بفضل سعة الحيلة التي يتميز بها واضعو البرامج والروح التنافسية للاطقم.

وكان بين الفرق المتنافسة أفضل اجنحة سي – ١٣٠ وسي – ١٤١ التابعة للسلاح الجوي الامريكي، الجناح الجوي للحرس الوطني واحتياطي السلاح الجوي.

وتضمنت قائمة الدول المشاركة بالاضافة الى استراليا، كلا من كندا، فرنسا، المانيا الغربية، اليابان وبريطانيا. كما ارسلت عدة دول اخرى مراقبين لمشاهدة المسابقات.

واستراليا هي رابع دولة اجنبية تناول هذه المرتبة المرموقة، فقد فازت ايطاليا بالجائزة الاولى في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٤، كما احتلت المانيا الغربية مرتبة الصدارة في «روديو» عام ١٩٨٧.

وكان أبرز حدث في مسابقة هذا العام، تحقيق رقم قياسي عالمي للاسقاط الجوي من قبل طائرة لوكهيد جالاكسي سي – ٥ – بي تابعة للسلاح الجوي الامريكي. فقد قامت هذه الطائرة، التي اقلعت من قاعدة دوفر الجوية في ديلاوار، باسقاط ٤ دبابات من نوع شريدان و٧٣ مظليا بوزن اجمالي يبلغ ١٩٠٫٣٤٦ رطلا (حوالي ٨٧٫٠٠٠ كغ).

وقد صادق ممثل لاتحاد الطيران الوطني على هذا الرقم القياسي العالمي.

### دور مهم لـ «ان. اتش ٩٠»

اعرب مراقبون في باريس مؤخرا عن اعتقادهم بأن طائرة الهليوكبتر ان اتش – ٩٠ التي انتجتها عدة شركات اوروبية بصورة مشتركة ستلعب دورا متزايد الاهمية في مرحلة التسعينات.

وقالوا ان هذه الطائرة التي صنعتها شركات ايروسباسيال الفرنسية وام. بي. بي الالمانية الغربية واجوستا الايطالية وفوكر الهولندية تلقى رواجا كبيرا وتتزايد الطلبات على منتجيها، وخاصة في اعقاب عرضها الاخير في حوض لوبورجيه قرب باريس.

○ الهليوكبتر. ان. اتش – ٩٠

### أدلة تقشعر لها الأبدان على جرائم الحرب العالمية

أكد الكاتب الكندي جيمس باكو مؤخرا أن لديه دليلا على ان الجيشين الامريكي والفرنسي قاما بالقضاء على حوالي مليون أسير ألماني عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك بحرمانهم من الطعام والشراب والمأوى.

وقال المؤلف الكندي انه عثر على دليل تقشعر له الابدان يثبت ان السلطات الامريكية والفرنسية تركت عن عمد مليون جندي ألماني يموتون في معسكرات الاسرى عامي ١٩٤٥ و١٩٦٤.

واضاف ان الجنرال دوايت ايزنهاور القائد الاعلى لقوات الحلفاء في اوروبا والذي اصبح فيما بعد رئيسا للولايات المتحدة كان مسؤولا عن عمليات الموت الجماعية تلك.

وأشار الى المقابلات التي اجراها مع عدد من اسرى الحرب السابقين كشفت على سبيل المثال ان القوات الامريكية دفنت أسرى وهم أحياء اثناء قيامها بهدم اجزاء من احد المعسكرات بالجرافات.

ويضمن باكو هذه الادلة في كتاب جديد سيصدر قريبا بعنوان «خسائر اخرى» ويقول ان هذا هو التعبير الذي استخدمه الامريكيون ليصفوا عمليات الموت الجماعية للالمان.

## دنيا السلاح

### باما

اعلنت الارجنتين عن انضمام اعداد من الطائرة اف ام – ايه – ٦٣ المعروفة بالاسم الرمزي «بامبا» الى اطقم الخدمة في مراكز التدريب التابعة لسلاح الجو الارجنتيني.

وذكر ان هذه الطائرات الحقت ايضا بالخدمة في قاعدة البلونيرلو في ماندوزا لتحل محل طائرات التدريب من طراز ام اس ٧٦٠ المعروفة باسم «باري».

### في . تي. ان

اعلنت شركة في. تي. ان العالمية التي تعمل منذ ما يزيد على ربع قرن في ميدان اعداد الملابس والتجهيزات الميدانية عن انتاجها لمجموعة جديدة من السترات العسكرية.

وأوضحت ان في مقدمة هذه السترات مجموعة تستخدم للوقاية من الشظايا وطلقات الرصاص اضافة الى ملابس خاصة لنازعي الالغام ولعمليات الاقتراب من النار واقتحام النار وجهاز لحماية الجسم خلال اقتحام مناطق الغازات والسوائل السامة. وقالت ان هذه المجموعة الجديدة ستقدم في معرض يقام قريبا في باريس.

### الطائر الاسود

لفتت انظار المراقبين الدوليين مؤخرا طائرة الاستطلاع الامريكية المتفوقة لوكهيد اس. آر – ٧١ التي اطلق عليها الاسم الرمزي «الطائر الاسود» التي تبلغ سرعتها ثلاثة اضعاف سرعة الصوت. وهذه الطائرة تعمل في خدمة القيادة الاستراتيجية لسلاح الطيران الامريكي ويعتمد عليها في جمع المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات على المستوى الدولي.



الطائر الاسود

### حرب الكوكايين

اندلعت حرب الكوكايين في كولومبيا بسخونة أي حرب طبيعية، وبضراوة قتال الادغال المألوف في الكثير من ارجاء العالم الثالث.

وفي اطار هذه الحرب بعثت الادارة الامريكية الى كولومبيا صفقة شاملة من المعونات العسكرية لدعم موقفها في هذه الحرب الغريبة، بلغت قيمتها ٦٥ مليون دولار.

وتصدرت هذه الصفقة مجموعة من طائرات الهليوكبتر امريكية الصنع من طراز يو. اتش – ١.

### هارير في الآفاق البريطانية

اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية مؤخرا ان الوزارة تعد مشروعا لتزويد القوات المسلحة البريطانية بطائرة من طراز هارير ذات اقلاع قصير وهبوط عمودي تفوق سرعتها سرعة الصوت.

وعلم ان هذا المشروع قد لا يدخل مرحلة التكامل قبل ٦ اشهر.

وقالت مصادر بريطانية ان متطلبات البحرية البريطانية من هذه الطائرة اقل واكثر تحديدا من متطلبات سلاح الطيران البريطاني.

واضافت ان السلاحين قد يحتاجان الى ٢٤٠ طائرة تقريبا من هذا الطراز الذي ينتظر ان يلعب دورا مهما في المرحلة المقبلة.

كشفت مصادر البنتاجون النقاب عن ان الميزانية التي خصصتها الادارة الامريكية للانفاق على اقمار التجسس تبلغ ١٠٠٠ مليون دولار سنويا وذلك بهدف اقامة شبكة متكاملة من تلك الاقمار للحصول على المعلومات والصور الضرورية عن الاهداف المعادية.

# رهان كابول المستحيل
## أسئلة على الطريق من جلال أباد الى خوست

بعد ستة اشهر من الانسحاب السوفياتي من افغانستان، لا تملك الحكومة الافغانية التي أقاموا صرحها بحائط من السلاح والنقود برئاسة دكتور نجيب الله الا رهانا يتيما، تعلق عليه لا استمرارها وحده، وانما مجرد وجودها.

ولكن ما يعنينا هنا ليس، بالضبط، هذا الرهان، بقدر ما يهمنا الاطار العسكري، الذي قاد اليه، وجعل كابول تطرحه بديلا وحيدا، في عالم تقول ابجديته بحتمية تعدد البدائل.



البارود سيحسم الاحداث.

الحقيقة الاساسية، التي تطرح نفسها، في صدر هذا الاطار، تتناثر متحولة الى عدد من النقاط:

☆ فور انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان ثارت تساؤلات عديدة حول ما اذا كانت حكومة نجيب الله ستسقط بشكل آلي أم انها ستصمد بعض الوقت. والمشكلة الحقيقية في هذا الطرح ان اصحابه، وهم غالبا من المراسلين الصحافيين والمحللين الغربيين، تجاهلوا ان السوفيات رغم سحب قواتهم من افغانستان، الا انهم لا يزالون يلقون بثقلهم وراء حكومة نجيب الله، ويمدونها بكافة ما يجعل دولابها يدور كحكومة تمارس السلطة، من الطحين، حتى الصواريخ وقذائف المدفعية.

☆ ان المجاهدين الافغان ليسوا مجرد كتلة هلامية، بلا ملامح، ولا تاريخ، وانما هم تعبير عن قوى سياسية، تملك هويتها وحضورها وتأثيرها الفعال وخطابها السياسي وارادتها التي تمكنها من ترجمة هذا كله الى حضور عسكري، ومن المحقق انه انجاز جدير بالتقدير ان تقوم القوى المختلفة ببلورة شكلها النظامي، هذه البلورة التي بلغت قمتها في صورة الحكومة في المنفى.

☆ لم تستطع وحدات المجاهدين الافغان السيطرة على مدينة جلال أباد في اطار الخطة التي وضعت لاتخاذها مقرا لحكومتهم في داخل افغانستان. هذه حقيقة. ولكن عالمها الخلفي لا يجب ان يغيب عن عيوننا، فهو يرجع الى القاء السوفيات لكل ترسانتهم العسكرية في المدينة بهدف منع سقوطها.

☆ والامر نفسه ينطبق على الهجوم الاخير للمجاهدين الافغان على مدينة خوست.

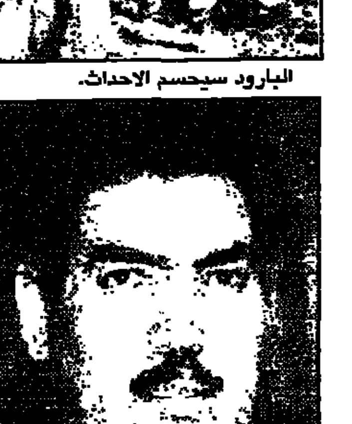
☆ هذه التطورات العسكرية، خلافا لما تحاول كابول وموسكو ان تصوره، لا تعني نكسة في جهود المجاهدين الافغان لتحرير بلادهم، ذلك انها لا تستطيع حجب سيطرتهم الفعلية على الريف والبادية الافغانيين وعلى العديد من المدن والطرق الرئيسية، وهذا يبدو بالغ الوضوح من دوي الصواريخ التي لا تفتأ تنهال على كابول.

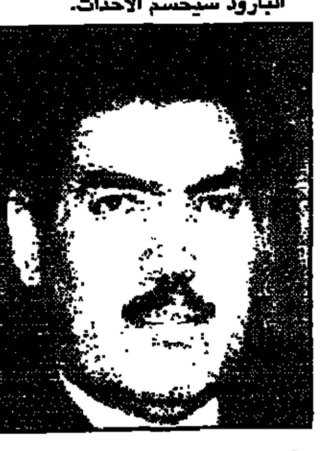
إذن ما الذي يراهن عليه نجيب الله؟

في الوقت الراهن، لا يتردد دكتور نجيب الله في القول بانه على استعداد للحوار وللتفاوض ولاجراء المباحثات، مع كافة الاطراف المعنية بالازمة الافغانية وفي مقدمتها قادة المجاهدين. ولكن هذا في واقع الامر يعكس شراء للوقت، اكثر من أي عنصر آخر، ومراهنة على توقع محدد، هو وقوع خلافات بين التجمعات السبعة للمجاهدين الافغان، من ناحية، وتوقف مصادر الدعم العربي والاسلامي والدولي لهم من ناحية اخرى.

هذا الرهان هو الجسر الوحيد الذي يحلم نجيب الله بالعبور عليه الى الشتاء الافغاني، ومنه الى الوقوف على المنصة في الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لرحيل اصدقائه السوفيات.

وفي غضون ذلك، تواصل صواريخ وقذائف المجاهدين الافغان تحطيم جسر حلمه البائس ذاك.





نجيب الله.

### بريم – ١ تلفت الانظار

اعرب المراقبون العسكريون الغربيون عن اعتقاده بانه اصبح من الضروري التخلي عن الاعتقاد الذي كان شائعا في السابق والقائل بأن معدات الاصلاح السوفياتية متخلفة.

وقالوا ان الوحدات الميدانية السوفياتية بدأت منذ عام ١٩٨٤ باستلام عربة الاصلاح والاخلاء بريم – ١ وتبعتها عربة هندسة تعرف باسم اي ام. آر – ٢.

واضافوا ان طاقم بريم – ١ يتألف من من ثلاثة رجال وفي امكانها قطر دبابة لمسافة ٢٢٠ كيلومترا وقطع خنادق بطول ٢٫٦ مترا كما انها مزودة بونش ضخم.

### أقمار البنتاجون

كشفت مصادر البنتاجون النقاب عن ان الميزانية التي خصصتها الادارة الامريكية للانفاق على اقمار التجسس تبلغ ١٠٠٠ مليون دولار سنويا وذلك بهدف اقامة شبكة متكاملة من تلك الاقمار للحصول على المعلومات والصور الضرورية عن الاهداف المعادية سواء اكانت عسكرية او استراتيجية وذلك بالاستعانة بالتجهيزات الالكترونية والتصويرية واشعة الليزر.

وذكرت المصادر نفسها ان هذه الشبكة تضم اقمارا ذات كفاءة عالية منها نوع يعرف بـ «السحاب الابيض» وهي تدور في مدارها على ارتفاع ٤٠٠ ميل فوق سطح الارض.

## الأسطول البرتغالي
# عزيز القوم الذي لم ترحمه البحار

يقول الخبراء ان القوة الحقيقية للامم، ذات المصالح الممتدة عبر ارجاء العالم، تقاس بالعديد من المعايير، وفي مقدمتها سلاح بحريتها.

هذه القاعدة تكفي منطلقا للقول بأن تطور الاسطول الحربي لدولة ما هو بالضبط المرآة الحقيقية لنشاتها وتقلصها أو العكس، كقوة مؤثرة عالميا.

والبرتغال تقدم نموذجا شديد الوضوح في هذا الصدد، فقبل خمسة قرون من الزمان كانت البرتغال قوة مرهوبة الجانب باسطولها الذي يجوب بحار الدنيا أما الآن فالقصة مختلفة تماما.

هكذا لا يتردد خبير بحري غربي في القول بأن الاسطول الحربي البرتغالي يعادل الآن مثيله في أية دولة نامية.

والبرتغال هي العضو الوحيد في حلف شمال الاطلسي الذي يزود اسطوله بشبكات صواريخ، ومعظم سفنها عفا عليه الزمن. ويقول مسؤولون برتغاليون ان قوة البرتغال البحرية قد تقلصت بنسبة ٢٥ في المائة خلال السنوات الخمس عشرة الماضية.

وقال خبير دولي انه بالرغم من نجاح البرتغال في علاج اسطولها المريض فان بعض سفنها مزودة باسلحة ومعدات ترجع الى ربع قرن مضى.

ويقول مسؤولون ان أيديهم مغلولة بمخصصات للاسطول لا تزيد عن ٥٣ مليار اسكودوس أي ٣٢٥ مليون دولار، معظمها ينفق على الموظفين.

وقد بدأ اضمحلال قوة البرتغال البحرية منذ تخليها عن مستعمراتها الافريقية عقب ثورة ١٩٧٤. وفي وقت تبذل فيه الحكومة البرتغالية الحالية جهودا للتغلب على عجز الموازنة العامة يصعب تخصيص اموال اضافية للاسطول.

وتضيف الى اعباء الاسطول البرتغالي قوة حرس السواحل التي تضم ١٥٫٠٠٠ رجل. وتزداد ايضا في وقت السلم انشطة الاسطول الذي يتكون من ٨٠ قطعة ٥٠ منها قوارب داورية وسفن مراقبة صغيرة.

ويضم الاسطول البرتغالي ايضا ١٦ فرقاطة وثلاث غواصات تعمل بالديزل واربع كاسحات الغام كبيرة غير صالحة للخدمة.

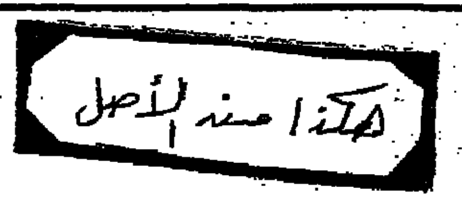
وينتظر الاسطول البرتغالي وصول ثلاث فرقاطات جديدة متعددة الاغراض من طراز «فاسكو دي جاما» في العام المقبل. ويجري بناء الفرقاطات في المانيا الغربية ويسهم بالتمويل كونسورتيوم من عدة دول.

وقال مصدر غربي ان تكاليف الفرقاطات يصل الى ٩٠٠ مليون دولار تدفع البرتغال منها ١٠٠ مليون دولار أو ربما أقل.

وسيحصل الاسطول ايضا على خمس طائرات هليكوبتر امريكية الصنع من طراز «سي براي» ابتداء من ١٩٩١، مما يشكل دفاعا قويا ضد حرب الغواصات. وهذه هي اول مرة منذ ١٩٥٢ يصبح فيها للاسطول جناح جوي.

ويحذر مسؤولون في الاسطول البرتغالي من استمرار العمل بالغواصات التي تدار بالديزل لانها قد لا تعمل بكفاءة خلال العقد المقبل ويؤكدون على ضرورة استبدالها بأخرى حديثة.

البحرية البرتغالية تتراجع كل يوم.



# كرم مطاوع يتحدى سقف التجريب:

# المخرج هو مؤلف العرض المسرحي

## المسرح تمرد يغير الواقع الى الأفضل


● كرم مطاوع.


● سميحة غالب.

القاهرة ـ فوزي سليمان:

تواصل الحوار خصباً ومثيراً في ندوات مهرجان القاهرة الدولي الثاني، للمسرح التجريبي، ودار هذه المرة مع الفنان كرم مطاوع.

طرحت سميحة غالب قضية المؤلف والمخرج ومن معهما سيد العرض في أعقاب تأكيد الدكتور يوسف ادريس على دور النص واتهامه لمخرج لم يذكر اسمه بأنه انتزع صفحة من مسرحيته الشهيرة «الفرافير».

وفي حديث كرم مطاوع رد على هذا بأنه لم ينتزع صفحة واحدة من المسرحية بل فصلاً كاملاً، وأكد ان هذا لم يخرجها من السياق العام، وقال انه انتزع كذلك نصف مسرحية «ايزيس» لتوفيق الحكيم قبل وفاته وبموافقته، الذي أعلن انه يعد مسرحية مع الفريد فرج تقوم على المشاركة الفكرية بينهما.

وطالب كرم مطاوع، بمسرح يتمرد على الواقع وعلى القديم، ويقابل احتياجات العصر.

وركز مطاوع على أنه ليس مع القول بأن كلمة التجريب هي الكلمة المناسبة كمظلة لهذا المهرجان، «لأنني أعتقد أن أية محاولة للابداع هي في جوهرها تجريب فالابداع هو اقتحام للمجهول حتى نتجاوز المألوف ولا غير المألوف، وان من يقوم بهذه المحاولة في اطار المسرح المعاصر هو المخرج، وقد شاهدنا عروضاً عديدة لا تحتوي كلمة واحدة، فالنص لم يعد بالمعنى التقليدي هو الركيزة الأساسية، وعملية الابداع المسرحي تظل دوماً ملكاً للمبدع المسرحي، ولا شك ان النص المسرحي له شرعيته، طالما هو بين ضفتي كتاب. ولكن عندما تمر أحداث وفلسفات وصيغ أفكار متخيلة في وجدان النفس البشرية والمبدعة المتمثلة في المخرج يصبح المطروح شيئاً آخر، تتحول الأفكار والقضايا والشخوص إلى نبض حي يكتسب ذاتيته من المخرج، ومن خبرته، ويصبح المفسر بتفسيره هو المبدع لذلك الكائن الذي نراه على خشبة المسرح.

وتساءل كرم مطاوع: ما هو المفهوم الذي ينبغي أن يكون عليه المسرح؟ أي نوع من التجديد أو الثورية في تلك النشأة المركبة؟

ويجيب: لقد نشأ المسرح في حالة من حالات الصراع، كان دوماً صراعاً بين القوي والضعيف. فالمسرح يعني الرصد والتمرد على ما هو قائم، بحثاً عن صيغة جديدة. وهذا هو مبرر الفن بوجه عام، وفن الدراما بوجه خاص.

ماذا نريد من المسرح في مجتمع له أحلامه ومخاوفه؟ نريد أن يحدث حالة تمرد على الواقع المفروض، ولأننا نزعم أننا ضمائر المجتمع فنحن نستشعر ان الصالح يدفعنا إلى طرح تصور لواقع غير موجود. وهناك كلمة محفورة في جدار الزمن وجذار التاريخ تسمى الحرية، وإذا أردنا مسرحاً حديثاً أو غير قانع بما هو موجود فهذا معناه انني أريد أن اغير الواقع وهذا لا يتم إلا بالحرية.

وتساءل كرم مطاوع مرة أخرى: ماذا نقصد بالتجريب؟ المسرح هو محاولة تغيير الواقع المطروح إلى حالة أفضل هذا يعني عدم عزلة الفنان عن مجتمعه أو عزلة العرض عن مشاهديه. انه استفزاز ثوري يستثير المتلقي ليشترك مع المبدع في خلق الحالة. من هو المسؤول؟ انه ذلك الذي يجلس مع الممثلين، والذي يشارك مع الجميع من أجل العملية الابداعية.

وتساءل كرم مطاوع: كيف نستحدث صيغاً جديدة للمسرح العربي أو المصري، حتى نصل بالصيغة المحلية إلى القدرة على اختراق آفاق العالمية وحتى نحطم حاجز الزمن وحاجز الجغرافيا.

وأجاب: ان المسرح حالة ترتكز على ركيزتين: العقل ـ والمتعة الوجدانية. فمسرح اليوم يقابل تحديات كثيرة، أبسطها التلفزيون، الذي أصبح عنصراً بعدياً يلعب دوراً رئيسياً في الامتاع والاستمتاع والمسرح يتصارع مع التقنيات الجديدة، مما يضعه في حالة استنفار، ولم تعد الكلمة اليوم هي ركيزة الفكر، فهناك الموسيقى، وهناك التكوين العضلي والبشري، وهناك الديكور وهناك كل المقومات التقنية. لم تعد الكلمة الآن هي الصيغة الوحيدة.

وبعد هذا بدأت المناقشات. فتحدث الدكتور لنور رستم، الأستاذ بمعهد الفنون المسرحية، الذي اتهم كرم مطاوع بأنه جعل المخرج وصياً على كل العناصر المسرحية بما فيها النص وليس المخرج، هو سيد العرض المسرحي الوحيد.

ويعلق كرم مطاوع قائلاً: رأينا في المهرجان العرض الألماني «جلسة سرية»، الذي أحدث حالة من الاهتمام والجذب عن طريق الحركة الراقصة، والمسرح في المرحلة الأخيرة يمتلئ بالفنون التعبيرية من موسيقى وبالفنون التشكيلية ذلك ان اللوحة يمكن أن تخلق سيناريو درامياً. فقد تعددت حالات الاستقبال ذات القدرة على استفزاز قدرة المتلقي.

وأضاف: أريد أن أفرق بين النص المكتوب والنص المطروح، وتحضرني هنا تجربتي في مسرحية «ايزيس»، هل تعلمون انني انتزعت نصف المسرحية كاملاً واستعضت عنه بما كتبه صلاح جاهين، وذلك في حياة توفيق الحكيم وبقبوله، واحتوى النص على لغتين فصحى وعامية، وقد استهدفت القول بأن هناك حالة صراع بين قيمتين، طرحهما الحكيم في غمار ذلك الصراع بين الخير والشر، وهذا كله يخضع لرؤية المخرج. أما اتهام كاتب مسرحي آخر لي بانني انتزعت صفحة من مسرحيته فهو قلب للمعنى رأساً على عقب، ذلك انني لم انتزع صفحة بل فصلاً كاملاً، استبعدته وازعم ان هذا لم يخرج المسرحية عن السياق العام، بل كثف المعنى، ولم أقل انني مؤلف النص المسرحي، أنا مؤلف العرض المسرحي، وحينما كتب عبدالرحمن الشرقاوي مقدمة عرض مسرحيته «الحسين» قال: ان ما يقدم على المسرح هو مسؤولية المخرج.

وعلق الدكتور نبيل حجازي الأستاذ بمعهد الفنون المسرحية حول عرض «جلسة سرية» الذي قدم في المهرجان، وقال انه تحول إلى مجموعة أفعال، بمعنى ان الكلمات حولت إلى افعال. فليس هناك نص أدبي، بل نص مسرحي عن طريق النص الأدبي.

وقال كرم مطاوع ان العرض المسرحي هو حصاد مجموعة من الأفعال. والنص الأدبي عندما يتحول إلى خشبة المسرح يترجم إلى مجموعة من الأفعال. وإذا أردنا أن نستثمر هذا المهرجان فيجب أن نستفيد منه، لكي نجد أحسن الصيغ التي تؤدي إلى أحسن الحالات في أعمال الذهن، حتى لا يقال عن فنوننا انها لفظية. فنوننا يجب أن تقوم على أعمال العقل بعد أن كان ينظر إليها انها فنون عاطفية غريزية وجدانية.

وتحدث المخرج المسرحي الدكتور حسين جمعة عن المساحة في المسرح وضرورة عدم الارتباط بخشبة المسرح، وتساءل موجهاً الحديث إلى كرم مطاوع: لماذا لم تقدم مسرحية «ايزيس» على ثلاثة أيام متتالية على صفحة النهر، وهو مكانها الطبيعي، فتكون البداية في جنوب مصر ووسطها في القاهرة، وتنتهي في القناطر الخيرية في الشمال، ويصبح عرضاً مسرحياً، سياحياً، تاريخياً، يحقق فلسفة المكان.

وفي النهاية، قال كرم مطاوع: اننا نريد أن نصل إلى مسرح في حالة تمرد دائم. فالمسرح حركة والحركة لا تكون إلى الخلف، نريد مسرحاً متحركاً محرضاً، مسرحاً يدفع الانسان للوصول إلى أفضل حالة انتاجية، يحب جيداً ويحارب بفروسية ويناضل بأخلاقية، نريد مسرحاً جديداً متطوراً يتعامل مع التكنولوجيا الحديثة، وذلك حتى يوصل الفكر الابداعي، نريد مسرحاً متطوراً يحاول أن يتماشى مع ايقاع العصر، نريد أن تكون لدينا معامل لتفريخ الممثلين، حتى لا يتعامل الممثل مع العرض المسرحي بجسده، بل بصوته وعضلاته، وأن يستفيد من كل العناصر التكنولوجية، نريد مسرحاً يؤمن بفلسفة التمرد على القديم ويقتحم المجهول ولا يكون مسجوناً داخل السجن الحريري للتاريخ، بل يقتحم آفاقاً جديدة حرة.

## فيلم عن الانتفاضة الفلسطينية في امريكا

عرضت في امريكا شبكة التلفزيون الامريكية «سي. بي. س» امس فيلماً وثائقيا بعنوان «ايام الغضب: الشباب الفلسطيني» يحكي قصة انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وتكن راديو «صوت امريكا» ان عرض الفيلم يأتي بعد جدال عنيف منذ انتاجه قبل عام بسبب وصفه بأنه متحيز للفلسطينيين.

وتقول صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» الامريكيتين ان عرض الفيلم الذي يستغرق ساعة ونصف الساعة يجيء بعد الوصول إلى حل وسط، وهو عرضه في اطار برنامج بعنوان «الانتفاضة الفلسطينية واسرائيل» يستغرق ساعتين ونصف ساعة يشمل عرض فيلم من انتاج الحكومة الاسرائيلية وندوة لبحث جميع جوانب الانتفاضة الفلسطينية المستمرة للشهر الحادي والعشرين على التوالي.

وقد اكدت صحيفة «يو. اس. توداي» ان هذا الحل الوسط لن يخفف ابداً من غضب الرأي العام على جميع الاصعدة من الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين. وقالت ان الفيلم ربما يحقق اكثر من الهدف الذي انتج من اجله وهو توعية مشاهدي التلفزيون في الولايات المتحدة الى ما يواجهه الفلسطينيون في الاراضي المحتلة وتلك بسبب الجدل الذي اثير حوله.

## عمر الشريف... ساعات في الاسكندرية

أصبح في حكم المؤكد ان يأتي عمر الشريف إلى الاسكندرية لحضور مهرجانها السينمائي والذي يعقد يوم ١١ سبتمبر الحالي، الذي تقيمه جمعية كتاب ونقاد السينما.

وسوف يبقى عمر الشريف في الاسكندرية لمدة ٢٤ ساعة فقط، حيث يحضر افتتاح فيلمه «الأراجوز»، ثم يشارك في المؤتمر الصحافي، وبعد ذلك يعود مرة أخرى إلى باريس مساء اليوم التالي حيث انه مرتبط بتصوير فيلم هناك.

عمر الشريف اكد لرئيس المهرجان ولمخرج فيلمه «الاراجوز» هاني لاشين انه سيبذل قصارى جهده من أجل أن يتمكن من حضور الافتتاح.

وفي حالة عدم حضور عمر للافتتاح فانه من المنتظر أن لا يعرض فيلمه الأراجوز ويتم استبداله في هذه الحالة بفيلم «رجل التوتر».

## بيتهوفن يتصدر مهرجان لوسرن

يقام حاليا في مدينة لوسرن السويسرية مهرجان لموسيقى الحجرة يشترك فيه مجموعة من العازفين المعاصرين من مختلف دول العالم.

ويشترك في هذا المهرجان عازف البيانو الامريكي المعاصر مالكولم فراجر وعازف الكمان الفنلندي ارتوتوراس حيث يقدمان سويا سوناتا للموسيقار الروسي الكسندر تشربنين كتبها في ١٩٢٤، كما يقدمان سوناتا للموسيقار العالمي بيتهوفن «اوبوس ٦٩».

ويعزف ايضا في هذا المهرجان السيمفونية السادسة للموسيقار العالمي «باخ» وموسيقى الفراشة للموسيقار شوبان.

## شتايجر يلعب «ماكبث»


●رود شتايجر.


●جون توروتورو.

سيتألق الممثلون رود شتايجر وجون توروتورو وبيتر بويل وديفس فارينا قريبا في فيلم «جديرون بالاحترام» الذي تقوم قصته على أساس مسرحية وليام شكسبير الشهيرة «ماكبث».

ويجري تصوير هذا الفيلم حاليا لحساب شركة سنترال فيلم الأمريكية في عدة مواقع للتصوير في نيويورك.

## تشاهدون الليلة



يسهر مشاهدو تلفزيون دبي الليلة على القناتين العاشرة والاجنبية مع الفيلم الاجنبي «حب من اول نظرة» من بطولة دان كرديت، ميري آن ماكدونالد.

وتبدأ السهرة بعد عرض نشرة الاخبار الرياضية.

اما مشاهدو شاشة الشارقة فيسهرون الليلة مع الجزء الثالث من التمثيلية العربية «معروف الرصافي».

***************************************************

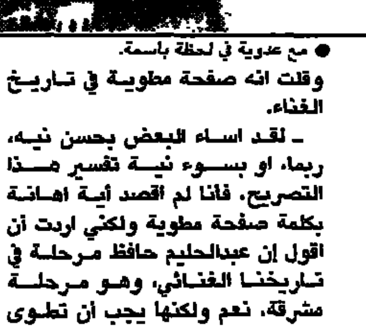
# مطرب «لولاكي» هل يكرر المفاجأة في «كوني لي»؟

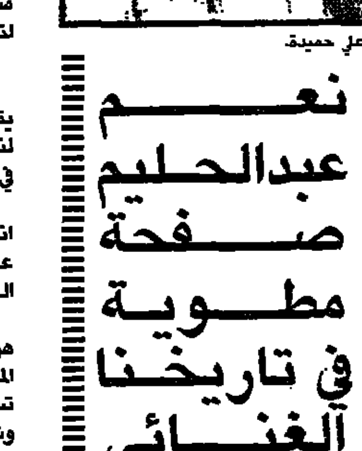
## علي حميده يعترف:

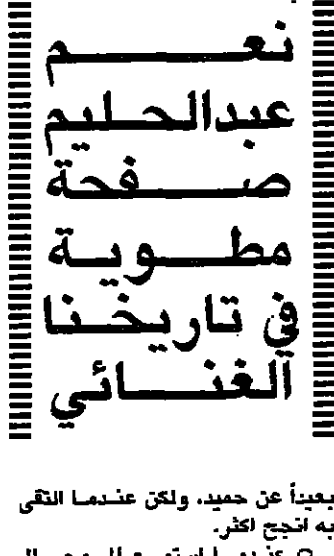
## لا أنكر أنني مثل التسالي وقزقزة اللب

«أنا رجل بدوي» ما أزال ارعى اغنامي، لا أعترف بالملاعق والشوك والسكاكين لأنني آكل بيدي، أبحث عن عروس بدوية مثلي، لم تتلوث بعد بمفاسد المدينة.

حوار: طارق الشناوي


● مع عدوية في لحظة باسمة.




● علي حميدة.

هذه هي كلمات المطرب البدوي «علي حميده»، ابن مرسى مطروح، الذي اصبح حديث الناس في القاهرة خلال العام الماضي، بعد أن قدم شريط كاسيت باسم «لولاكي»، وتجاوزت ارقام توزيع هذا الشريط رقم المليون، واكد الجميع ان «لولاكي» هي بيضة الديك اليتيمة.

ولكن علي حميده فاجأ الجميع، وللمرة الثانية، بشريط كاسيت جديد طرحه في الاسواق باسم «كوني لي» فهل يريد «علي حميده» أن يثبت أن الديك من الممكن أن يبيض مرتين؟

«علي حميده» يرد قائلاً: لماذا نعتبر النجاح مثل بيضة الديك التي لا تتكرر، انا لم انجح بالصدفة ولكن بالعلم وبالدراسة، فانا خريج المعهد العالي للموسيقى، وحالياً أعمل مدرساً مساعداً بالمعهد، بعد أن حصلت على الماجستير، وأعد الدكتوراه عن الغناء البدوي، وعلى مدى عشر سنوات كنت ارقب الساحة الفنية عن كثب، وعندما جاءت اللحظة المواتية لم اتركها، وجاءت أغنية «لولاكي». وهذا النجاح المدوي لم يكن مفاجأة لي، وربما فوجئ به منتجو الشريط وبعض الفنانين اما انا فتوقعت حدوث ذلك، بل ان المفاجأة الحقيقية بالنسبة لي كان يمكن أن تحدث لو لم تحقق «لولاكي» هذا النجاح الطاغي.

○ وهل شريط كاسيت «كوني لي»، سوف يتابع نجاح «لولاكي»؟

ـ سوف يتفوق على «لولاكي» ومؤشرات التوزيع المبدئي تؤكد ذلك والايام بيننا.

○ في الشريط الاخير وجدناك تلحن اغلب الأغنيات، في حين أنك في الشريط الأول لم تحتكر التلحين لنفسك؟!

ـ أقدر من يعرف أبعاد صوت المطرب علي حميده هو الملحن علي حميده، وأنا أكثر الملحنين إلماماً بأسرار الموسيقى والايقاعات البدوية. لانني نشأت في هذا العالم الممتد.

○ لماذا ترتبط دائمًا اغنياتك بتوزيع حميد الشاعري؟!

ـ انا وحميد الشاعري اقرب إلى أن نكون ثنائياً فنياً ونحن على موجة فنية واحدة، الحان وتوزيعات حميد الشاعري بعيداً عن صوت علي حميده ناجحة، ولكن عندما ترتبط بصوتي تنجح اكثر، وانا ايضاً ناجح بعيداً عن حميد، ولكن عندما التقى به انجح اكثر.

○ عندما استمع الموجي إلى اغنياتك، وعرف أنك خريج معهد الموسيقى طالب بسحب شهادة الابتدائية منك، فما تعقيبك؟

ـ عندما التقيت بالموجي، أكد لي انه لم يقل ابداً هذا التصريح. وعلى العموم سواء قال ذلك أم لم يقله فالشيء المؤكد أن الجديد دائمًا يهاجم بضراوة، والموجي نفسه عندما قدم أغنية «صافيني مرة» لعبد الحليم حافظ هاجمه الناس واوقفوا عبدالحليم عن الغناء، ولكن الايام اثبتت أن للموجي كان هو وعبدالحليم على صواب!

○ اذا كان الموجي قد هاجم اغنياتك فانت هاجمت عبدالحليم وقلت انه صفحة مطوية في تاريخ الغناء.

ـ لقد اساء البعض بحسن نيه، ربما، او بسوء نية تفسير هذا التصريح. فانا لم اقصد أية اهانة بكلمة صفحة مطوية ولكني اردت أن اقول إن عبدالحليم حافظ مرحلة في تاريخنا الغنائي، وهو مرحلة مشرقة، نعم ولكنها يجب أن تطوى لتبدأ مرحلة جديدة.

○ وهل أنت المرحلة الجديدة؟

ـ انا وجيلي مرحلة، والزمن لا يتوقف، وبعدنا سوف يأتي جيل آخر لنصبح نحن أيضاً صفحة مطوية، في تاريخنا الغنائي.

○ عبدالحليم لم يكن مرحلة بدليل انه برغم رحيله منذ اكثر من ١٢ عاماً إلا انه في آخر استفتاء خلال العام الماضي قالوا انه مطرب ١٩٨٨.

ـ غير صحيح، فمطرب عام ١٩٨٨ هو علي حميده، ودليلي هو انني اكثر المطربين تحقيقاً لارقام التوزيع، ولا تسألني انا، بل اسأل المطربين وشركات الكاسيت والمؤشرات هذا العام ايضاً تؤكد انني مطرب ٨٩.

○ الموسيقار «محمد عبدالوهاب» وصف اغنياتك قائلاً انها مثل «التسالي»؟!

ـ نجيب محفوظ قالها قبل عبدالوهاب، ووصف اغنية «لولاكي» بأنها مثل «قزقزة اللب» وانا اقول أن اللب والتسالي مهمة جداً في حياتنا، ويجب أن يبحث الانسان عن التسلية لأنها تحقق الاشباع النفسي. وانا سعيد بانني تسلية!

○ الفني يقدم قيمًا للناس وليس مجرد تسلية؟!

ـ التسلية في حد ذاتها هدف عظيم، وهي قيمة طالما اننا لا نقدم اسفافاً!

○ كان من المتوقع أن تلعب بطولة فيلم غنائي باسم «لولاكي» ولكن المنتج تراجع عن المشروع بعد أن هبطت اسهمك؟!

ـ لم يحدث تراجع من المنتج، وإنما انا الذي طلبت التأجيل، حتى انتهى من إعداد شريط «كوني لي»، لأنني كنت اريد التأكيد على أن نجاحي ليس صدفة، وليس من شريط كاسيت واحد، وإنما هو نجاح قائم ومستمر!

○ وهل أكدت ذلك؟

ـ إسأل شركات التوزيع.

> **نعم عبدالحليم صفحة مطوية في تاريخنا الغنائي**

## وهج الكلمات

### تحية لهذه الجماعة

عندما ذهبت لحضور اللقاء الشهري لجماعة «أصدقاء الفن»، والذي عقد مؤخراً، في احدى قاعات المجمع الثقافي بأبوظبي، كنت قد حددت لنفسي ـ مسبقاً ـ القيام بمهمة محددة ومعينة، وهي انجاز تغطية خبرية ـ كلفت بها كالعادة ـ وسوف تأخذ مكانها على مساحة أخرى من هذه الصفحة.

ولكن بمجرد ولوجي القاعة، وهي المرة الأولى التي تتاح لي فيها الفرصة لمتابعة نشاط هذه الجماعة، وجدت نفسي اتنفس جواً جديداً، بدأ يملأ المكان، مع ظهور وجوه وأسماء ـ محلية ووافدة ـ ربما سبق لي أن قابلتها عن قرب أو لمحتها، أو ترددت أسماؤها في كثير من الأمسيات والفعاليات على الساحة المحلية، ولكنها في النهاية أسماء ووجوه تجعلك تثق وتتأكد من أنها اختارت أن يكون الابداع مجالها وفي كل الاتجاهات.

جاء الجميع، كل يحمل في صدره معنى حضارياً جميلاً. يجب أن يأخذ شكل التحاور والنقاش بين المبدعين والمثقفين، تلك الحوار الذي يتم بين من يحمل فكراً غزيراً قرأ من أجله ودرس وبحث ومحص وبين من يتطلع ـ وهو ما زال يقف على باب الساحة ـ للمزيد، وبين الاثنين من جاء ليستمتع بحوارات ثرية، وآراء جديدة، تبحث عن مكان بين العقلانية وجنوح الابداع بمختلف ألوانه.

تراوح موضوع اللقاء بسلاسة بين اللون والتشكيل والموسيقى والايقاع الذي يربط هذه العناصر الثلاثة من علاقات غير منتهية، وتلك بحكم الموضوع المطروح مسبقاً بين الأعضاء.

وكان أجمل ما تحلى به كل المنتسبين للجماعة ومعهم من جاءوا للمشاركة ـ تلك القدرة الفائقة على ضبط النفس في مواجهة الآراء المختلفة وتلك الروح الغنية بالوعي عند الشروع في عملية الاقناع للرأي المخالف نفسه.

امتدت الجلسة، وكأن هناك اتفاقاً مسبقاً نابعاً من القلوب، على أن يتم كل شيء من مناخ حميم، تغلفه رغبة صادقة في الاستفادة، واتاحة فرصة للعقل لأن يقتنع بما هو موضوعي ـ وحتى بما لا يبدو كذلك ـ والذي قد تتفتق عنه الأذهان عند الممارسات الابداعية، والتي لا تحمل عادة نقاط نهاية محددة، يجب أن نتوقف عندها.

تحية لجماعة أصدقاء الفن، ولكل من جاء يشاركهم هذا الجو الجميل، وهنيئاً لهم هذا المناخ الحضاري، الذي تطمح إلى أن يسود كل جلسات الحوار والمعرفة، والذي نفتقده ـ أحياناً كثيرة ـ في تجمعات مماثلة، تفتك بها نار التشبث بالآراء، والوقوع في غياهب الجهل بالدور الحقيقي للمثقف (بكسر القاف) فتتلاشى معه رغبة المتعطش وكل من يسعى لمزيد من المعرفة.

وفاء الطوخي

## كأن التاريخ يكرر نفسه

# السينما الايطالية تحكي عن غزو الحبشة

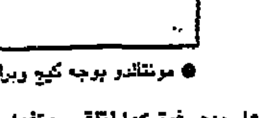

● كيج في قلب الأدغال


● مونتالدو يوجه كيج وبراكو.

الذين حاروا في فهم التاريخ قد يخفف فيلم «عاصفة الشرق» بعضاً من حيرتهم.

لماذا؟

ربما لأنه في هذا الفيلم تعود السينما الايطالية إلى منعطف دقيق من تطور التاريخ الايطالي الحديث، وعلى وجه التحديد تلك المرحلة التي قامت فيها ايطاليا بغزو اثيوبيا، أو الحبشة كما كانت تدعى انذاك، قبل اندلاع الحرب العالمية.


● كيج مع جيانيني وتوجنازي.

في هذه المرحلة، كانت ايطاليا المتعطشة إلى المجد تحسب أن هذا الغزو مغامرة يعود منها الضباط والجنود بأكاليل الغار، لكنها سرعان ما اكتشفت انها حيال حرب طاحنة.

هذا الاكتشاف نفسه عرفه الأمريكيون في فيتنام، تماماً كما عرفه السوفيات في افغانستان، فما أعجب التاريخ!

في الفيلم، يصاب الملازم انريكو سيلفستري ـ الذي يلعب دوره نيكولاس كيج ـ بألم حاد في أسنانه، فينطلق بعيداً عن وحدته باتجاه المركز الطبي، لكنه يضل طريقه في عالم افريقيا الشرقية المترع بالرهبة والجمال والغموض معاً.

لكن قدراً عجيباً يقوده للقاء مريم ـ التي تلعب دورها باتريسي فلورا براكو ـ ويقع في حبها، غير أن لقاءهما العاصف ينتهي بجرح دام تعانيه مريم على يده، فيتركها لتلقى حتفها.

الرحلة لا تنتهي هنا، وإنما يأخذ الندم بخناقه، ويراوده الخوف من انه أصيب بمرض معد قاتل، وتجبره الظروف على العودة إلى ساحة جريمته.

بقي أن نعرف ان هذا الفيلم، وهو أحدث أفلام جوليانو مونتالدو، يعرض الآن في مهرجان البندقية.

والسعادة لا تسع المخرج الايطالي العبقري مونتالدو حيال ترحيب الجميع في المهرجان بفيلمه، الذي تم تصويره في كل من كينيا وزيمبابوي، نظراً لأن تعدد المعارك في مناطق مختلفة من اثيوبيا جعل امكانية التصوير هناك مستحيلة.

وقد أعرب نيكولاس كيج الذي سبق له أن تألق في فيلم «بيردي» عن اعتزازه بدوره في هذا الفيلم.

أما باتريسي فلورا براكو ـ التي لعبت دور مريم ـ فهي ممثلة شابة لفتت الأنظار في مسلسل تلفزيوني قصير.

وشارك في الفيلم من الممثلين الايطاليين كل من جيانكارلو جيانيني وريكي توجنازي وجيانلوكا فافيلا.



هكذا من الأصل

## جديد الشتاء في هوليوود

انتهى ريتشارد زانوك من انتاج فيلم «الانطلاق بالآنسة ديزي»، الذي يلعب بطولته مورجان فريما وجيسكا تاندي لحساب شركة وارنر بروس.

وسيتم اطلاق هذا الفيلم في احتفالات أعياد الميلاد، وهو مبني على أساس مسرحية الفريد أوهري الفائزة بجائزة بوليتزر والتي تحمل الاسم نفسه.

ويتطرق الفيلم إلى ربع قرن من حياة الجنوب الأميركي بكل ما فعلت به هذه السنوات من تغييرات.



● مورجان فريمان.

## مزيد من الرعب

أصبحت الأيام الأخيرة من شهر اكتوبر من كل عام موعداً تقليدياً لإطلاق أفلام الرعب على امتداد دور السينما في الولايات المتحدة لكن أشرطة الفيديو شرعت في اقتناص نصيبها من هذه النوعية أيضاً.

وتقوم شركة «ريبوبليك بيكتشرز حالياً بإطلاق العديد من أفلام الرعب تظهر اول مرة في صورة شرائط فيديو.

ومن بين هذه الافلام التي ستنطلق الى عالم الفيديو «ليلة الشياطين» و«الكونتت دراكولا» و«ليلة الموتى الاحياء» و«غزو ناهشي الاجساد» وغيرها.

# المدرسة حصن الطفولة ولكن...

«المدرسة هي أول محيط اجتماعي يجد الطفل نفسه فيه بعيداً عن أسرته منسلخاً عن علاقات القرابة المحددة التي اعتاد العيش في اطارها، فهو مطالب في محيط المدرسة الجديد بتكوين علاقات جديدة، وتعلم مهارات جديدة، والانصياع إلى قواعد جديدة، وهو مطالب بالتنافس مع اقران غرباء عنه، ومن خلال نشاطات بدنية وعقلية تتوقع أسرته أن يحرز فيها قسطاً من الفوز والنجاح. والمدرسة بهذا المعنى هي أول حقل تجريبي لسلوك حر يمارسه الطفل بعيداً عن رقابة أسرته أو ذويه».



● المدرسة ساحة الحوار الحميم.

بهذه المقدمة حاول الدكتور عدنان الدوري، الأستاذ بجامعة الكويت تحديد دور المدرسة في مشكلة جناح الأحداث وأهمية دورها الوقائي لرصد أعراض الجناح المبكر وتشخيص بعض بوادر السلوك والتصرفات غير السوية، التي تصدر عن الطفل من خلال مسيرته المدرسية وعلاقاته الجديدة في بيئته الجديدة.

وقد طالب الدكتور الدوري في كتابه «جناح الأحداث» المدرسة بالتصدي لمواجهة بعض هذه البوادر السلوكية غير السوية، ومحاولة تطويقها، بشكل أو بآخر، قبل استفحال آثارها، وتبلور مضاعفاتها، وتعذر معالجتها.

ويعود الدكتور الدوري إلى البحوث والدراسات العلمية الكثيرة التي تناولت موضوع علاقة المدرسة بجناح الأحداث، ليقول ان هذه الدراسات ما زالت تحاول رسم الجوانب السلبية لاخفاق المدرسة في تحقيق أهدافها وغاياتها التربوية، بل ان بعض هذه البحوث والدراسات تلصق بالمدرسة تهمة الاسهام المباشر أو غير المباشر في نشوء الجناح ذاته، أو تطوير بعض بوادره، أو أعراضه، ليصبح في النهاية جناحاً على درجة كبيرة من الخطورة.

وفيما يتعلق بأبرز سلبيات المدرسة التي أبرزها عدد كبير من العلماء من خلال دراساتهم الميدانية المتعددة يشير الدكتور الدوري إلى أن اهتمام المدرسة كمؤسسة تعليمية بمنهجية التدريس والتركيز الأولي على أساسيات العملية التعليمية ذاتها ادى إلى ظهور لا مبالاة واضحة بمشكلات الطفل السلوكية. وعجز المدرسة عن مساعدته، في مواجهة بعض القوى والظروف القاسية، التي يمر بها، والتي يعاني منها بشكل قد يدفعه إلى التماس بعض البدائل السلوكية المنحرفة في بعض الأوقات.

كما ان بعض المناهج المدرسية تسهم في تخلف الطفل من الناحية الدراسية وبشكل يكرس فيه شعوره بالفشل المتواصل والاحباط الشديد، الأمر الذي يفقده الباعث المشجع على الاستمرار في تعليمه.

وقد يتبلور مثل هذا الفشل احياناً بشكل تمرد من جانب الطفل، وفقدانه الثقة بنفسه وانعدام روح المبادرة لديه، وبالتالي وهم نفسه بانه كسل لا يرجي خير منه أو انه شخص تافه غير مرغوب فيه.

ويضيف الدكتور الدوري في كتابه ان الأطفال الذين يفتقرون إلى الضبط العائلي المناسب، أو أولئك الذين لم يتمتعوا حتى بقسط ضئيل من استقلالية الفكر والعمل في اطار تنشئتهم العائلية، والذين يعانون من عدم اشباع حاجاتهم الأساسية في الحصول على أوليات الحياة المعاشية. لا شك ان هذه الفئات جميعاً لا تفيد الافادة المرجوة والصحيحة من فرص التعليم الرسمي المتاحة لهم، ولذلك فان للمدرسة في مثل هذه الأحوال لا تستطيع أن تؤدي دورها المطلوب وبالشكل المناسب.

كما ان عدم كفاءة المدرسة أو عدم صلاحية نظامها التربوي للتعامل مع بعض مشكلات الطفولة الأولى ومعوقاتها، والتي غالباً ما يحمل الطفل إلى مدرسته بعض رواسبها في ضوء تنشئته الاجتماعية الأسرية الخاطئة، الأمر الذي يظهره بمظهر العاجز عن التعلم، أو الذي يفتقر إلى القدرات المناسبة لاستيعاب المواد المدرسية بصورة سوية اعتيادية.

وقد يؤدي ارغام الطفل على تعلم بعض المواد التي لا يرغب في تعلمها أحياناً، وبدون تصرف المدرسة بما يزرع لدى الطفل بعض البواعث الايجابية على قبول مثل هذه المواد، إلى كراهية الطفل الشديدة للمعلم وللعملية التعليمية برمتها. الأمر الذي يكرس لديه عدم التوافق مع المدرسة أو عدم انسجامه مع شروطها ومتطلباتها. وقد يبدأ أحياناً باتخاذ بعض البدائل الشخصية الدفاعية للخروج من وصمة العجز الذي الصق فيه وذلك بقيامه بسلوك منحرف بهدف اظهار شعوره بالرفض أو التمرد، كتحديه الرافض لأنظمة المدرسة ورفض الانصياع لتعليماتها.

وقد يتمادى الطفل في سلوكه الرافض إلى الحد الذي تتخذ سلطة المدرسة قراراً بطرده من المدرسة.

ولا شك ان قسوة الوالدين في معاملتهما للطفل من خلال تنشئته المبكرة تترك بصماتها على موقف الطفل من السلطة بكل أشكالها وممارساتها، وغالباً ما يكون هروب الطفل المتواصل من مدرسته من الأعراض غير السوية لعدم توافق الطفل مع مدرسته. فهذا الهروب حيلة دفاعية للخروج من مأزق الشعور بالفشل والدونية والاحباط الذي يعاني فيها الطفل بسبب تخلفه المدرسي المتواصل.

كما قد تسهم بعض ممارسات أعضاء الهيئة التعليمية الخاطئة في اضطراب العلاقة القائمة بين الطفل ومدرسته، الأمر الذي يعرقل تكيف الطفل المطلوب مع محيط مدرسته، ويضاعف عجزه في قبول المادة الدراسية ذاتها وذلك برفض مصدرها.

وهكذا يرى بعض العلماء نتيجة لما تقدم أن فشل الطفل في توافقه المدرسي يمكن أن يؤدي إلى احتمال انحرافه أو إلى جناحه. فالكثير من الدراسات العلمية الميدانية تشير إلى أن نسبة جناح الأحداث تزيد بمقدار سبعة أضعافها بين الأطفال الفاشلين دراسياً، وذلك لدى مقارنتهم بالأطفال الأسوياء.

ويصل الدكتور الدوري إلى أن المدرسة، هذه المؤسسة الاجتماعية ذات الوظائف الحيوية الأساسية، يمكن أن تصبح أرضية صالحة لتكوين السلوك الجانح أو تطويره من خلال بعض الممارسات السلبية والخاطئة، التي تقوم بها المدرسة أحياناً، أو من خلال بعض سياساتها أو فلسفاتها التعليمية والتربوية غير المقصودة.

هكذا فان المدرسة قد تقوم بأدوار ايجابية في تكوين السلوك الجانح من جهة، وبأدوار سلبية في عدم التصدي لبوادر مثل هذا السلوك وتطويقه في مراحله الأولية التكوينية من جهة أخرى.

فاطمة فقيه





● التاريخ لا يزال حاضراً.

## ليست ديزني لاند اغريقية
## التاريخ والأسطورة يتنازعان رابية طروادة

هناك أرض ما، أفق بعينه، ساحل بذاته يلتقي عنده التاريخ والأسطورة، وتتسابق القصائد وقطع الآثار.

وفي منطقة فض الاشتباك تلك، بين الواقع والخيال، تبرز حقائق غريبة، وحكايات أغرب.

ومن ابرز الأماكن، التي تنتمي إلى هذا النوع، رابية طروادة، الموجودة في تركيا، والتي يعتقد انها تخفي تحتها آثار مدينة طروادة، التي حكى لنا الشاعر اليوناني الخالد هوميروس عنها في ملحمة «الألياذة» قصة السنوات السابقة لسقوطها، في أيدي الأسطول الاغريقي، ودمارها بالنار على يد قادته.

وربما بسبب هذا الاعتقاد، على وجه الدقة، تنطلق بعثة تنقيب لأول مرة منذ خمسين عاماً لتبدأ بحماس البحث عن آثار هذه الملحمة.

ويقول البروفيسور مانفريد كورفمان من جامعة توبينجن بألمانيا الغربية الذي يرأس أول بعثة للتنقيب تأتي إلى طروادة منذ نصف قرن: «هذه ليست ديزني لاند اغريقية، وانما هي منطقة كئيبة من الأحجار الرمادية».

واضاف يقول: «ولكن يمكنك أن تستشعر الماضي أكثر مما تراه. انه موقع فريد يلتقي فيه التاريخ الروحي لأوروبا وآسيا».

وفي موسمي ١٩٨٨ و١٩٨٩، لم يتم العثور على آثار مثيرة في هذا الموقع، الذي يعتبر من أهم المواقع الأثرية في العالم.وكشفت حفريات عميقة في السهل الخصب الذي يمتد من الرابية وحتى الـدردنيل ان البحر كان يحتضن أسوار طروادة.

وقد تم تصنيف شظايا فخارية ملأت ٦٠٠ دلو في قائمة وضعها خبراء كمبيوتر. وتضاف إليها كل قطعة اخرى يعثر عليها الأثريون.

وتأمل بعثة التنقيب المكونة من ٣٠ شخصاً أن يتم الاتصال بأجهزة الكمبيوتر في جامعتي توبينجن وسنسناتي بالولايات المتحدة ليتم تسجيل وتصنيف كل ما يتم العثور عليه في طروادة.

وقد كشف مسح للرابية والمنطقة المحيطة بها بجهاز الكترومغناطيسي عن خريطة لشوارع مدينة رومانية قامت بعد طروادة. وقال البروفيسور بريان روز من جامعة سنسناتي انها ستساعدهم كثيراً في ابحاثهم.

وتوجد تحت الطبقة الأرضية التي ترجع إلى العصر الروماني طبقات اخرى لأربعين مدينة قامت الواحدة فوق الأخرى، وأقدمها يرجع إلى عام ٢٤٠٠ قبل الميلاد.

ويقول الخبراء انه يحتمل ان طروادة التي تغنى بها هوميروس كانت توجد في طبقة أرضية دمرها حريق حوالي ١٢٠٠ قبل الميلاد.

واضاف روز ان الأثريين يحدوهم امل قوي في اكتشاف دليل مادي للألياذة.ويقول اثريون آخرون انهم حتى لو فشلوا في التوصل إلى اكتشافات مثيرة فان الطبقات الصخرية والفخارية التي يعثرون عليها ستساعد في تحديد تاريخ حفريات في مواقع اخرى في آسيا الصغرى.



هكذا من الأصل

# نادي الأطفال

## المطوع الصغير

### صلاة المسافر

السفر يا اصدقائي بلا شك شاق جسمانياً او نفسياً، وقيل قديماً أن السفر قطعة من العذاب ففيه يفقد الانسان استقراره واسباب راحته مهما كانت وسيلة السفر... ومهما كان نوع العمل الذي سافر من أجله...

والله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم:

«يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر».

ومن أجل ذلك خفف الله تعالى عن المسافر الكثير من أحكام دينه... وفيها الصلاة، فقد رخص للمسافر بقصر الصلاة الرباعية إلى ركعتين (فالقصر يكون في الظهر والعصر والعشاء) وأما الصبح والمغرب فتبقيان على حالهما.

وقد تعارف العلماء على أن القصر يكون فقط في السفر البعيد، ويقدر ذلك بنحو ٨٦ كيلومتراً، ولا يصح القصر في أقل من هذه المسافة، والترخيص بالقصر وارد حتى ولو كان السفر مريحاً وفي وقت قليل. ويشترط لجواز القصر أن لا ينوي المسافر الاقامة اربعة ايام غير يومي الدخول والخروج في المكان الذي يسافر اليه، فإذا نوى ذلك كانت البلدة المسافر اليها في حكم مواطنه ولا يجوز القصر لذلك...

ولا يجوز أن لا يقتدي المسافر بمقيم، فإذا إقتدى بامام مقيم فعليه ان يتابعه حتى اتمام الصلاة الرباعية كاملة.

## الراعي الشجاع..! — قرأت لك — (الحلقة الخامسة)

عرفنا كيف انقذ الراعي الشجاع وكلابه السوداء الاميرة الجميلة من براثن الوحش اللعين الكاسر...، وكيف ودعها ووعدها ايضاً بأن يزورها بعد ثلاث سنوات بعد ان ينتهي من جولته حول العالم... وعادت الاميرة فرحة سعيدة تريد ان تسابق الرياح لتسعد والدها السلطان وشعبه بنجاتها، ولتحكي لهم عن شجاعة الراعي الذي انقذها، واثناء عودتها لبلدها فوجئت بسائق عربتها يوقف العربة على منتصف جسر فوق الماء وقال لها:

- يمكنك ان تجعلي مني غنياً وثرياً، وتبدلي فقري سعادة وهناء بان تخبري اباك السلطان بأنني انا الذي قتلت الوحش اللعين. وانقذت حياتك فيكافئني ويسمح لي ان أتزوجك..!!، واذا رفضت ان تقولي له هذا الكلام فسألقيك الآن في النهر..!!، فتغرقين وتموتين، وسوف اعود بدونك وسيعتقد الجميع أن الوحش قد قتلك وأكلك كعادته كل عام...

خافت الاميرة الجميلة من تهديد السائق الخائن... وتألمت كل الالم، فكيف تخون الراعي الذي انقذها وتنسب ما فعله لغيره..؟! ، وكيف ترضى ان تتزوج من هذا السائق وهي تعرف وتتأكد من خسته وحقارته..؟!

المهم انها وصلت اخيرا الى قصر ابيها السلطان...، وتبدل حال القصر والسلطان والناس من هم وحزن إلى سعادة وفرح بنجاة أميرتهم المحبوبة، وبالتخلص نهائياً من ذلك الوحش الذي كان يهددهم ويأكل سنوياً فتاة من جميلات البلدة.

وفي اجتماع مهيب حضره السلطان وكبار الوزراء أخبرت الاميرة الجميع ان السائق هو الذي انقذها، وغامر بحياته من أجلها ومن أجل فتيات البلدة.

وقرر الملك امام الجميع بأن يكافىء السائق بان يزوجه من ابنته الاميرة الجميلة، وقال الملك أن الزواج سيؤجل لمدة سنة لان الاميرة ما زالت صغيرة السن، وحتى يتم الاستعداد وإقامة احتفال يليق بهذه المناسبة السعيدة..، فشكر السائق للسلطان هديته ومكرمته التي لا تقدر بمال، وأمر السلطان بصنع ملابس للسائق تليق بخطيب الاميرة وتناسب مركزه الجديد..!!

هل تزوجت الاميرة من السائق الخائن...؟

هذا ما سترويه لكم غداً باذن الله يا أصدقاء فإلى اللقاء.

## من مجالس القدماء

### الطلاق عند الشعراء..!

قال الشاعر القديم... «دعبل بن علي»: «اجتمعنا ثلاثة من الشعراء في قرية تسمى (طهياثا)، وهي من القرى المجاورة لمدينة بغداد، وأكلنا حتى أتخمنا، وشربنا وحمدنا ثم قلنا... فليقل كل واحد منا بيتاً من الشعر في وصف يومنا، فقلت:

فلنا لذيذ العيش في (طهياثا).

وقال الشاعر الثاني:

لما حثثنا الماء استحثاثا

فأرتج على الشاعر الثالث، واستعجلناه أن يقول بيته، فقال:

وأمرأتي طالقة ثلاثاً

ثم قعد يبكي وينتحب على تطليق زوجته، وقعدنا نضحك منه ونتعجب مما بدر عنه واوقعه في تلك الورطة..!!

المحيط المتجمد الشمالي
المحيط الهندي
المحيط الجنوبي

## أضف إلى معلوماتك

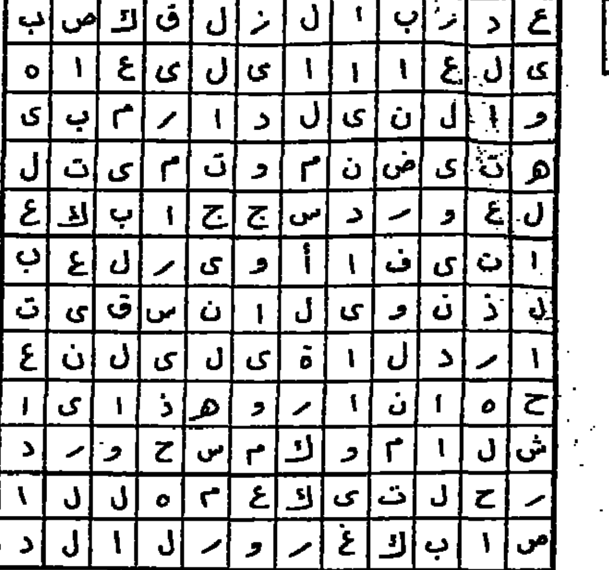
تكلمنا عن كيفية تلاقي حواف الصفائح المكونة للقشرة الارضية، وما يتسبب عن هذا التلاقي من تكون الجبال والهضاب...، وهناك ايضاً البراكين يا أصدقائي، وهي عبارة عن جبال ولكن من نوع خاص، فقد تنفجر من طبقة (الدثار) في باطن الارض حمم منصهرة وغازات شديدة السخونة عبر شقوق وتصدعات حادثة في القشرة الخارجية للكرة الارضية... أو من بين الشقوق الكائنة بين الصفائح التي تكون طبقات القشرة الارضية، وعندما تبلغ الحمم والغازات سطح الارض تنفجر في الجو دافعة الارض إلى أعلى..

ومن نتائج تحرك الصفائح ايضاً اهتزاز الارض.. وهو التحرك العنيف الذي يسبب ما يعرف باسم الزلازل الارضية المدمرة...، التي قد تكون من القوة بحيث تهدم مدناً بأكلمها...، أما التحرك الاقل عنفاً فإنه يتسبب في رجفات أقل شأناً وخطورة.

## الارض (الحلقة الأخيرة)

وفي النهاية يا أصدقائي فإن الحديث عن الارض مكوناتها، وتاريخها، وتضاريسها، وما في باطنها، وظواهرها.. هذا الحديث طويل وطويل ولا ينتهي...، ولكننا حاولنا قدر الامكان أن نعرض النظريات العلمية عن فكرة تكوين الارض ومكوناتها وتضاريسها وكيفية تكون الجبال والزلازل والبراكين.

والارض تبدو لنا عندما نقطعها براً أن اليابسة واسعة جداً لا تنتهي... ؛ ولكن الخرائط توضح لنا أن المياه تغطي القسم الاكبر من الكرة الارضية...، فالواقع ان المياه تغطي نحو ثلاثة ارباع سطح الكرة الارضية، ويشمل الجزء المائي (المحيطات، والبحار، والبحيرات، والانهار)، ويوجد على الكرة الارضية خمسة محيطات كبيرة والعديد من البحار...



## مواقيت الصلاة

| | د | س |
|---|---|---|
| الفجر | ٣٢ | ٤ |
| الشروق | ٠٢ | ٦ |
| الظهر | ٢١ | ١٢ |
| العصر | ٥٠ | ٣ |
| المغرب | ٣٢ | ٦ |
| العشاء | ٠٢ | ٨ |

## الصيدليات المناوبة

○ دبي:
ديرة: هيناني ـ منطقة الرأس ـ ت ٢٢٣٥٤٣.
بر دبي: بلسم ـ دوار السطوة ـ ت ٤٥٠٨٩٩.
○ الشارقة:
فجر الخليج ـ شارع الوحدة ـ ت ٣٧٧٧٣٢.
رشا ـ شارع طارق بن زياد ـ ت ٥٤٩٨٨٩.
○ عجمان:
النعيمية ـ منطقة النعيمية ـ ت ٤٢٧٨٧١.
○ رأس الخيمة:
الرازي ـ شارع الفيصل ـ ت ٣١٩١٩.
○ ام القيوين:
ابن سينا: امام مركز ام القيوين الصحي ت ٦٦٦٤٢٢.

## رمز فتح خطوط الهواتف داخل الدولة

| | | | |
|---|---|---|---|
| ابوظبي | ٠٢ | الصمحة | ٠٥٦ |
| اذن | ٠٧٧ | سويحان | ٠٨٦ |
| ام القيوين | ٠٦ | الشارقة | ٠٦ |
| بدع زايد | ٠٥٣ | طريف | ٠٥٣ |
| البدية | ٠٧٠ | عجمان | ٠٦ |
| بوحصه | ٠٥٤ | العوير | ٠٤٨ |
| جبل الظنه | ٠٥٢ | العين | ٠٣ |
| جبل علي | ٠٨٤ | غياثي | ٠٥٢ |
| جرن يافور | ٠٥١ | الفجيرة | ٠٧٠ |
| جزيرة داس | ٠٥٧ | فلج المعلا | ٠٦ |
| جزيرة زركو | ٠٥٧ | قرية مزيد | ٠٣ |
| حيشان | ٠٥٣ | كلباء | ٠٧٠ |
| حتا | ٠٨٥ | اللسيلي | ٠٨٣ |
| الحلاة | ٠٧٠ | الهيلب | ٠٨٣ |
| الحمرية | ٠٦ | مدينة شهامة | ٠٥٦ |
| الخزنة | ٠٨٢ | مربح | ٠٧٠ |
| الخوانيج | ٠٤٨ | مرغم | ٠٨٣ |
| خورفكان | ٠٧٠ | مزيد | ٠٣ |
| دبا | ٠٧٠ | مساقي | ٠٧٠ |
| دبي | ٠٤ | المصفح | ٠٢ |
| الذيد | ٠٦ | مطار ابوظبي | ٠٢ |
| رأس الخيمة | ٠٧٧ | المفرق | ٠٥١ |
| الرماح | ٠٨٢ | المقطع | ٠٢ |
| الرويس | ٠٥٢ | المنامة | ٠٦ |
| ذاخر | | الهاتف | ٠٥٠ |
| الساد | ٠٣ | المتحرك | |
| السعديات | ٠٢ | الهير | ٠٣ |
| السلع | ٠٥٨ | الوثبة | ٠٥١ |

## حالة الطقس

يسود البلاد اليوم طقس حسن مترب احيانا، والرياح خفيفة جنوبية تتحول الى شمالية غربية بعد الظهر، والبحر هادىء الموج.

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة التي تم تسجيلها خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية في مدن الدولة وبعض المدن والعواصم العربية والاجنبية.

| المدينة العاصمة | الحرارة العظمى | حالة الطقس |
|---|---|---|
| دبي | ٣٩ | صحو |
| الشارقة | ٣٩ | صحو |
| ابوظبي | ٤١ | صحو |
| العين | ٤٠ | صحو |
| رأس الخيمة | ٤٠ | صحو |
| الفجيرة | ٤٢ | صحو |
| الدوحة | ٣٧ | ضبابي |
| الجزائر | ٢٩ | غائم |
| عمان | ٢٧ | صحو |
| دمشق | ٣٢ | صحو |
| اثينا | ٢٨ | صحو |
| المنامة | ٣٥ | صحو |

## أرقام هواتف النجدة

ارقام وهواتف الدفاع المدني والاسعاف والشرطة لكل من دبي، ابوظبي، الشارقة، عجمان، ام القيوين، الفجيرة والعين كالآتي:

| الدفاع المدني | الاسعاف | الشرطة |
|---|---|---|
| ت: ٩٩٧ | ت: ٩٩٨ | ت: ٩٩٩ |

رأس الخيمة:
ت: ٢١٢١٢ ت: ٢١٢٥١ ت ٣٣٨٨٨

## أرقام هواتف المستشفيات

| المستشفى | رقم الهاتف |
|---|---|
| الوصل | ٣٧٧٨٧٧ |
| الأمل | ٤٤٤٠١٠ |
| راشد دبي | ٣٧١١١١ |
| دبي الجديد | ٢٢٩١٧١ |
| الكويت بدبي | ٦٩١٢٠٠ |
| المكتوم دبي | ٢٢١٢١١ |
| المركزي ابوظبي | ٣٣٠٦٦٦ |
| الجزيرة ابوظبي | ٣٢٧٨٠٠ |
| الكورنيش ابوظبي | ٧٢٤٩٠٠ |
| المفرق | ٢٣١٠٠ |
| القاسمي الشارقة | ٣٧٧١١١ |
| الولادة الشارقة | ٣٥٥٤١١ |
| الزهراء الشارقة | ٤٢٢٢٣٥ |
| الكويت بالشارقة | ٥٤٢١١١ |
| عجمان «عجمان» | ٤٢٢٢٢٧ |
| الجيمي العين | ٦٣٥٨٨٨ |
| توام العين | ٦٧٧٤٤٤ |
| الفجيرة | ٢٤٦١١١ |
| صقر رأس الخيمة | ٢٦٦٦٨ |
| سيف بن غباش | ٢١٢٥١ |

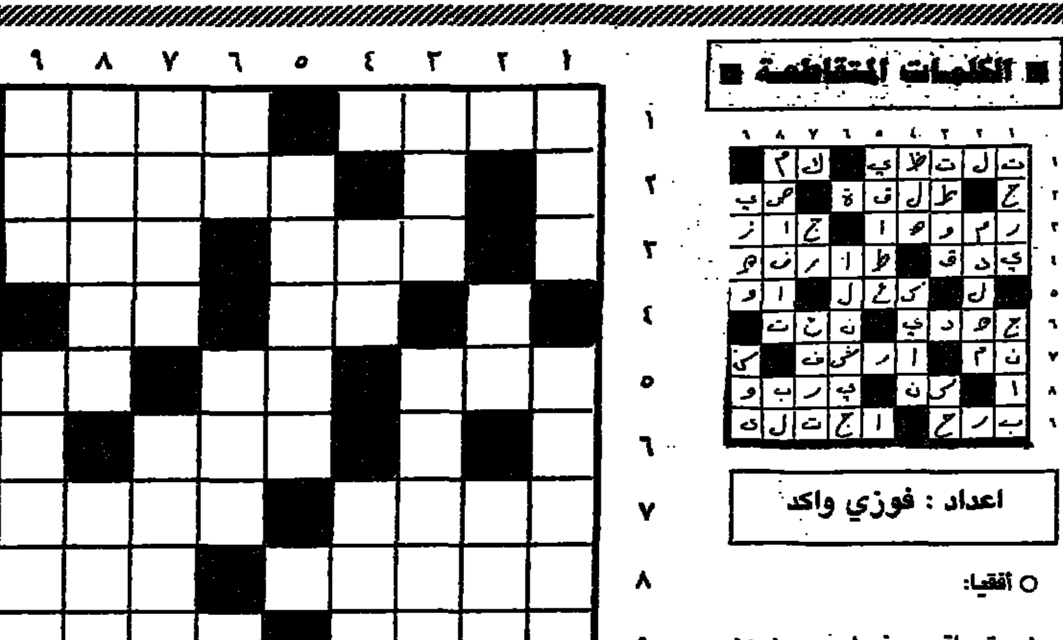
## ■ الكلمة الضائعة ■

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ع | د | ر | ب | ا | ل | ز | ل | ق | ك | ص | ب |
| ى | ل | ع | ا | ا | ى | ل | ى | ع | ا | ه | ه |
| و | ا | ل | ن | ى | ل | د | ا | ر | م | ب | ى |
| ه | ن | ى | ض | ن | م | د | ت | م | ى | ت | ل |
| ل | ع | و | ر | د | س | ج | ا | ب | ك | ك | ع |
| ا | ن | ى | ف | ا | و | ى | ر | ل | ع | ب | ب |
| ل | ز | ن | و | ى | ل | ا | ن | س | ق | ى | ت |
| ا | ر | د | ل | ة | ى | ك | ل | ى | ن | ل | ع |
| ح | ص | ا | ن | ا | ر | ه | ذ | ا | ى | ى | ا |
| ش | ل | ا | ا | د | ك | م | ح | و | ر | د | د |
| ر | ح | ل | ت | ى | ك | ع | ج | ت | ى | ل | ا |
| ص | ا | ب | ك | غ | ر | و | ر | ل | ا | ل | د |

حال الهوى ـ قلبي معك ـ لاموك ـ درب الزلق ـ رحلتي ـ على وين ـ صابك غرور ـ دلال ـ لا تجين ـ اعتب عليه ـ صابتك عين ـ المسالة ـ لا تعتذر ـ الله معك ـ مسحور ـ لو فرضنا ـ يسر امري ـ يا وجودي ـ يا دنيا ـ هذا ـ انا.
الكلمة الضائعة اليوم هي اسم مطرب كويتي يتكون من مقطعين واثني عشر حرفا.

اعداد: مريم الياسي ـ العين.
حل شبكة امس: جلفار.

## ■ الكلمات المتقاطعة ■



اعداد: فوزي واكد

○ أفقيا:

١ ـ تراقب ـ خارجون عن الطاعة.
٢ ـ الثمه.
٣ ـ استرخى اللحم وانتفخ ـ غاية.
٤ ـ طائر وهمي ـ متشابهان.
٥ ـ قامت بواجبها ـ قلب ـ نصف جاري.
٦ ـ ثغرك «متصوبة».
٧ ـ اظهر ـ مصباح.
٨ ـ صاحبة الفهم ـ عظم.
٩ ـ آت ـ نقيت

○ عموديا:

١ ـ تهرب ـ اصاحب.
٢ ـ مناص ـ امنح «معكوسة».
٣ ـ مداد ـ تصويب.
٤ ـ قط ـ قصد.
٥ ـ الولد.
٦ ـ عصى والده ـ قوة.
٧ ـ نقيض مساء ـ حزن ومشقة.
٨ ـ الطاحون ـ غليظ الصوت.
٩ ـ تستيقظ ـ ارعدت.

## ■ حركة الموانىء ■

### ميناء راشد

| اسم الباخرة | نوع الحمولة | الوكيل | رقم الرصيف |
|---|---|---|---|
| اهميت اوزندمير | حديد | دبي للتجارة | ٥ |
| انتاو جيانج | متنوعة | رئيس حسن | ٩ |
| هول تروتر | سيارات | كانو | ١١ |
| باسفيك بريز | سيارات | الغيث | ١٢ |
| اسيان اكسبريس | حديد | شركة الخليج | ١٩ |
| اميرال سكرو اوكان | متنوعة | شركة الخليج | ٢٢ |
| مصيرة (٢) | حاويات | كري ماكنزي | ٣٢ |
| ستراث بارورا | حاويات | كانو | ٣٣ |
| فيلي دي عمان | حاويات | الامارات | ٣٤ |
| مارسك فيزو | حاويات | كانو | ٣٤ |

### ميناء جبل علي

| اسم الباخرة | نوع الحمولة | الوكيل | رقم الرصيف |
|---|---|---|---|
| نوراسيا ارابيا | حاويات | الدائرة الكبرى | ١٦ |
| ازوبرايد | متنوعة | الوطنية | ٤ |
| البي | نفط | بارديل | ٢ |
| كاميليا استريلا | سيارات | شرف | ١ |
| دني اف | ماشية | كري ماكنزي | ٣ |
| ارابياسي | حاويات | المتحدة | ١٧ |

### ميناء زايد

| اسم الباخرة | نوع الحمولة | الوكيل | رقم الرصيف |
|---|---|---|---|
| مارجون | حاويات | الملاحة الوطنية | ١ |
| نوراسيا | حاويات | ادسا | ٢ |
| الخليج | اغنام | ادمي | ٩ |
| هول تروتر | سيارات | كانو | ١٦ |
| لوس مارو | زيوت | ادمي | ٢١ |
| كونتيننتال روز | زيوت | ادمي | — |
| كارين هاي وي | سيارات | بن جبر | ١٥ |

### ميناء خالد

| اسم الباخرة | نوع الحمولة | الوكيل | رقم الرصيف |
|---|---|---|---|
| الظبية | زيت وقود | كري ماكنزي | ١ |
| كورتاري ارجس | ارز | باربر دبي | ١ |
| سي جلستر | سكر | انتر جلف | ٣ |
| بالميرا | صادرات | الخليج للملاحة | ٧ |
| ايران هرمز (٢٦) | ركاب | شرف | ٧ |

هكذا من الأصل

## ■ الحظ ■

☆ الحمل: ٢١ مارس ـ ١٩ ابريل:
ربما تكون قد بدأت متأخرا، لكن طاقتك الابداعية سرعان ما تظهر.

☆ الثور: ٢٠ ابريل ـ ٢٠ مايو:
تجتاحك روح المغامرة، وتساعدك في اداء العديد من المهام.

☆ الجوزاء: ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيو:
تغيرات متعددة تواجهك على جبهة المنزل والعمل.

☆ السرطان: ٢١ يونيو ـ ٢٢ يوليو:
شخص قريب منك يقدم لك مفاجأة بالغة الجمال.

☆ الاسد: ٢٣ يوليو ـ ٢٢ اغسطس:
سعادتك تعظم بقيامك باداء الاعمال بطريقتك الخاصة.

☆ العذراء: ٢٣ اغسطس ـ ٢٢ سبتمبر:
تطورات مفاجئة تخرجك من روتين حياتك اليومي.

☆ الميزان: ٢٣ سبتمبر ـ ٢٢ اكتوبر:
تطورات منزلية توحي بعدم استقرار غير عادي في حياتك.

☆ العقرب: ٢٣ اكتوبر ـ ٢١ نوفمبر:
قد يساورك الشعور بالضجر رغم ان اليوم حافل بعناصر الترفيه.

☆ القوس: ٢٢ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر:
اتبع ما يمليه عليك نداء خفي في اعماقك حول تطورات صعبة تواجهك.

☆ الجدي: ٢٢ ديسمبر ـ ١٩ يناير:
متاعب مع بعض الجيران تنتهي سريعا.

☆ الدلو: ٢٠ يناير ـ ١٨ فبراير:
لا تقاوم حافزا يدعوك الى دراسة موضوعات جديدة او زيارة اماكن لم تعرفها.

☆ الحوت: ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس:
لا تخش من دخول عناصر ووجوه جديدة في حياتك.

## ■ إذاعة وتلفزيون ■

### تلفزيون دبي
### القناة «١٠»

١,٠٠ ـ يبدأ الارسال بالخدمة الاخبارية الفورية جلفاكس.
٢,٠٠ ـ القرآن الكريم.
٢,٣٠ ـ باقة من الرسوم المتحركة.
٣,٠٥ ـ برنامج منوعات.
٤,١٥ ـ الفيلم التسجيلي الآثار والفنون الاسلامية في المغرب.
٥,٠٥ ـ منوعات غنائية.
٥,٣٥ ـ المسلسل الخليجي عائلة فوق تنور ساخن.
٦,٤٠ ـ برنامج فلسطين ارض الرسالات.
٨,٠٠ ـ النشرة المحلية والاعلانات الرسمية.
٨,٠٥ ـ برنامج المعتقد والوهم.
٩,٠٠ ـ المسلسل العربي حافة الهاوية.
١٠,٠٠ ـ الاخبار العالمية المصورة.
١٠,٣٥ ـ فيلم وثائقي عن الحرب العالمية الثانية.
١١,٠٠ ـ الفيلم الاجنبي حب من اول نظرة.
١٢,٣٠ ـ موجز الانباء والقرآن الكريم والسلام الوطني.

### القناة الاجنبية

١,٠٠ ـ يبدأ الارسال بالخدمة الاخبارية الفورية جلفاكس.
٢,١٥ ـ مسلسل للاطفال روبو كوب.
٢,٤٢ ـ قصص للاطفال.
٣,١٠ ـ فيلم اجنبي للاطفال.
٤,٤٠ ـ كرة القدم.
٦,١٠ ـ مسلسل سكراكرو ودولة الملك.
٧,٠٠ ـ مسلسل مثير.
٧,٣٠ ـ مسلسل مينج اوف هيج.
٨,٠٠ ـ نشرة الاخبار المحلية.
٨,١٠ ـ مسلسل فاين رومانس.
٩,٠٥ ـ مسلسل دميس ومكبس.
١٠,٠٠ ـ نشرة الاخبار.
١٠,٣٥ ـ مقطوعات موسيقية.
١١,٠٠ ـ فيلم اجنبي.
١٢,٠٠ ـ موجز الانباء.

### اذاعة دبي

٦,٢٨ ـ افتتاح الاذاعة.
٧,٠٥ ـ ابتهالات صباحية.
٧,٣٠ ـ صباح الخير.
٧,٤٥ ـ منوعات غنائية: هب النسيم ـ طلال مداح، يا نسيم الفجر صبح ـ فايزة احمد، سلام مني ـ مصطفى احمد.
٨,٠٠ ـ اقوال الصحف.
٨,٣٢ ـ همسات من الشعر النبطي.
٨,٤٥ ـ الدين والحياة.
١٠,١٥ ـ القلب يحب مرة ـ شادية، يا نسمة ـ سعيد جابر.
١٠,٣٠ ـ نجم على الهواء.
١,٠٣ ـ حديث الروح لام كلثوم.
٢,٢١ ـ حبيب العمر ـ طارق عبد الحكيم.
٣,١٨ ـ يا رسول الخير ـ ميحد حمد.
٤,٠٣ ـ يا ركن عود الهوى وقفه ـ ليلى علي.
٤,٣٠ ـ شعر وشعراء النبط ـ اعداد وتقديم: راشد شرار.
٤,٥٥ ـ يا سيدي حاضر ـ محمد البلوشي.
٥,١٥ ـ همسات من الشعر النبطي.
٥,٣٠ ـ خاطرة المساء.
٥,٣٥ ـ منوعات غنائية.
٧,٠٣ ـ حبيبتي ـ محمد عبده.
٨,١٠ ـ علمناه الحب ـ سميرة سعيد.
٨,٣٠ ـ القاموس الاسلامي.
٨,٣٥ ـ منوعات غنائية.
٩,١٥ ـ الشوق والامل ـ مائدة نزهت، قلبي معك ـ عبد الله رويشد.
٩,٣٥ ـ مين اللي غيرك ـ ماجدة الرومي.
١٠,١٥ ـ المجلة العلمية.
١٠,٣٠ ـ اعمل ايه ـ ميادة الحناوي.
١١,١٥ ـ سهرة الليلة نقضيها مع ابوبكر سالم.
١٢,١٥ ـ مرافىء الليل.
١٢,٥٠ ـ ختام الاذاعة بالسلام الوطني.

### تلفزيون ابوظبي

١٠,٠٠ ـ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم المفسر.
١٠,٢٥ ـ فترة الاطفال «رسوم متحركة ـ الاستاذ عبقري ـ سنان».
١١,٤٥ ـ الفترة الدينية «من هدي القرآن ـ القرآن الكريم ـ شعائر صلاة الجمعة ـ ابتهالات».
١,١٥ ـ برنامج سلامتك.
١,٢٥ ـ المسلسل العربي الابناء.
٢,٠٠ ـ نشرة الاخبار الاولى.
٢,١٥ ـ البرنامج الاسبوعي مشاهدينا الاعزاء... اهلا.
٧,٠٠ ـ المجلة الرياضية.
٧,٣٠ ـ من اجل البقاء.
٨,١٠ ـ فن العمارة الاسلامية.
٩,٠٠ ـ نشرة الاخبار الثانية.
٩,٤٥ ـ لوحة المالد.
١٠,٠٠ ـ طرائف العرب.
١٠,٣٠ ـ عرض برامج الغد.
١٠,٤٠ ـ الفتوحات الاسلامية.
١٢,١٥ ـ نشرة الاخبار الثالثة والختام.

### تلفزيون الشارقة

٢,٠٠ ـ الخدمات الخاصة.
٢,٠١ ـ القرآن الكريم المفسر.
٢,١٥ ـ مسلسل اوردو.
٣,٠٠ ـ آخر الاخبار.
٣,٣٠ ـ اغنية.
٣,٠٣٥ ـ ابتهال ديني.
٣,٤٥ ـ مسلسل الف.
٤,١٠ ـ الرسوم المتحركة.
٤,٤٠ ـ الختام وخدمات الدليل.
٦,٠٠ ـ السلام الوطني.
٦,٠١ ـ القرآن الكريم المفسر.
٦,٢٠ ـ عرض برامج المساء والسهرة.
٦,٢٢ ـ الرسوم المتحركة توم وجيري.
٦,٢٨ ـ آخر الاخبار.
٦,٣٢ ـ اذان المغرب.
٦,٣٦ ـ ابتهال ديني.
٦,٤٧ ـ فقرة الاطفال احمر وازرق.
٦,٥٢ ـ اوراق الصغار.
٧,٣٠ ـ آخر الاخبار.
٧,٣٢ ـ البرنامج التسجيلي الجغرافيا الوطنية.
٨,٠٢ ـ اذان العشاء.
٨,٣٠ ـ الاخبار.
٩,٠٥ ـ البرنامج الثقافي الطب الشعبي في افريقيا.
٩,٣٤ ـ المسلسل اليومي دروب لا تلتقي.
١٠,٣٠ ـ آخر الاخبار.
١٠,٤٠ ـ عرض برامج الغد.
١٠,٤٣ ـ السهرة مع ثلاثية معروف الرصافي ـ الجزء الثالث ـ ثم ابتهال ديني والسلام الوطني.

## ■ حركة الطيران ■

### ▪ مطار دبي ▪ ☎ ٢٤٥٥٥٥ — الجمعه

| الشركة | الرحلة | قادمة من | الوصول | مغادرة الى | الاقلاع |
|---|---|---|---|---|---|
| الامارات | ٠٠١ | - | - | لندن | ٠٨٠٠ |
| المصرية | ٢٧٥ | - | - | الكويت/ بودابست | ٨٠٥ |
| الكويتية | ٢٢٣ | كراتشي | ٠٧٢٠ | الكويت | ٠٨٢٠ |
| الاردنية | ٦٠١ | مسقط | ٠٧٤٥ | عمان | ٠٨٤٥ |
| الالمانية | شحن | فرانكفورت/ استانبول | ٠٨١٥ | هونج كونج | ٠٩١٥ |
| الامارات | ٧٠١ | دلهي | ٠٩٠٠ | - | - |
| الالمانية | ٦٣٥ | كراتشي | ٠٩١٠ | فرانكفورت | ١٠١٠ |
| الخليج | ٤٤٣ | مسقط | ٠٩٣٥ | الدوحة/ لارنكا | ١٠٠٥ |
| الهندية | ٧٣٩ | دلهي | ١٠١٥ | بومباي | ١١٣٠ |
| الخليج | ٢٥٣ | البحرين | ١٠١٥ | مسقط | ١٠٤٥ |
| الامارات | ٦٠٠ | - | - | كراتشي | ١١٤٥ |
| الباكستانية | ٧٠٩ | كراتشي | ١١٠٠ | لندن | ١٢٢٠ |
| الباكستانية | ٣١٤ | اسلام اباد | ١١٠٥ | كراتشي | ١٢٤٥ |
| الامارات | ٨٠١ | كولمبو | ١١٣٥ | - | - |
| المصرية | ٨٧١ | كراتشي | ١٢٠٥ | القاهرة | ١٢٥٥ |
| الامارات | ٤٠١ | - | - | القاهرة | ١٣٠٠ |
| الامارات | ٥٠٢ | - | - | بومباي | ١٣٢٠ |
| الامارات | ٣٠١ | - | - | جدة | ١٤٠٠ |
| الكويتية | ٦٧٢ | الكويت | ١٤٣٠ | الكويت | ١٥٤٥ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

بعد منتصف الليل

| الشركة | الرحلة | قادمة من | الوصول | مغادرة الى | الاقلاع |
|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الباكستانية | ٧١٠ | لندن | ٠٦٣٠ | كراتشي | ٠٧٤٥ |
| الامارات | ٩٠٣ | - | - | دمشق | ٠٧٣٠ |
| الفرنسية | شحن | ناريتا/ مانيلا/ بانكوك | ٠٦٣٥ | باريس | ٠٧٣٥ |
| اليوغسلافية | ٥٨٠ | بلجراد | ٠٦٤٥ | سنغافورة/ ملبورن/ سيدني | ٠٧٤٥ |
| الماليزية | ٠٠٣ | لندن | ٠٦٥٠ | كوالالمبور/ ملبورن/ سيدني | ٠٨٠٠ |
| الامارات | ٧٠٣ | دلهي | ٠٧٠٠ | - | - |

### ▪ مطار أبوظبي ▪ ☎ ٧٥٧٥٠٠

| الشركة | الرحلة | قادمة من | الوصول | مغادرة الى | الاقلاع |
|---|---|---|---|---|---|
| الخليج | ٣٨٨ | - | - | مسقط | ٠٧٠٠ |
| الخليج | ٠١٢ | لندن | ٠٦١٥ | مسقط/ بومباي | ٠٧٤٥ |
| الاردنية | ٦٥٥ | - | - | عمان | ٠٧٤٥ |
| المصرية | ٨٩٢ | القاهرة/ الدوحة | ٠٦٤٠ | الدوحة/ القاهرة | ٠٧٥٠ |
| البريطانية | ١٤٦ | دلهي | ٠٧٠٠ | لندن | ٠٨١٥ |
| الهندية | ٧٠٩ | بومباي | ٠٧٣٠ | تريفندرام | ٠٩٠٠ |
| الخليج | ٠٠٣ | بومباي | ٠٨٠٠ | البحرين/ لندن/ نيويورك | ٠٩٠٠ |
| الكويتية | ٣١٣ | بومباي | ٠٨٣٥ | الكويت | ٠٩٣٠ |
| اللبنانية | ٤١٩ | - | - | بيروت | ٠٩٣٠ |
| الخليج | ٣٤٢ | البحرين | ٠٩٠٠ | الدوحة/ عمان | ٠٩٥٠ |
| الالمانية | ٧٨٩ | سيدني/ ملبورن/ سنغافورة | ٠٩٠٥ | فرانكفورت | ١٠٠٥ |
| الخليج | ٧٨١ | كراتشي/ مسقط | ٠٨٥٠ | البحرين/ القاهرة | ١١١٥ |
| الخليج | ٣٤٤ | البحرين/ الدوحة | ١٠٥٠ | دمشق | ١١٤٥ |
| العراقية | ١٢٨ | صنعاء | ١٣٠٠ | بغداد | ١٤٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

### مطار الشارقة ت ٥٨١١١١

| الشركة | الرحلة | قادمة من | الوصول | مغادرة الى | الاقلاع |
|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

### مطار رأس الخيمة ت ٥٨٠٠

| الشركة | الرحلة | قادمة من | الوصول | مغادرة الى | الاقلاع |
|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

### مطار الفجيرة ت ٢٦٢٢٢

| الشركة | الرحلة | قادمة من | الوصول | مغادرة الى | الاقلاع |
|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

# بعد ٣٠ شهراً تولد قوة عظمى جديدة اسمها «الولايات المتحدة.. الأوروبية»!

## [illegible] مليون نسمة + ٤١٢٠ بليون دولار من الناتج المحلي

من المعالم المميزة لعصرنا اليوم يبرز معلمان: تقلص حجم العالم وتجارب صدى ما يحدث في مكان منه في سائر انحائه. ان انجازات العلم والثورة الحديثة في عالم الاتصالات جعلت من عالمنا وحدة يتردد صداها وكذلك أدت الى زيادة حجم تأثر الدول بعضها ببعض. هذا وفي ضوء محدودية الامكانيات والموارد لكل دولة على حدة، فقد نمت حاجة الدول لبعضها وكانت النتيجة ان دعمت فكرة الاعتماد الاقتصادي المتبادل فيما بينها على حساب الانعزالية التامة. وكان لذلك كله الاثر الكبير في ما نراه اليوم من تعاون أوثق بين الدول ترجم نفسه في صورة احلاف وتكتلات حتى بات هذا العصر، اذا جاز التعبير عصر التكتلات. وادراكا من دول أوروبا الغربية، ذات الاهداف والمصالح المشتركة، لذلك كله فقد تبنت فكرة التكامل الاقتصادي فيما بينها منذ زمن وأخذت تنقلها الى أرض الواقع شيئا فشيئا حتى اصبحت اليوم حقيقة ملموسة.

**نصيحتها = أيها العرب: شجعوا التجارة الـ... في وطنكم الك...**

بقلم: ناصر سريس
باحث في الشؤون الاقتصادية والمصرفية (نيويورك)

### أصل الفكرة وتطورها

ان فكرة قيام سوق واحدة متكاملة فيما بين الدول الاعضاء في الجماعة الأوروبية بحلول عام ١٩٩٢ ليست بالفكرة الجديدة، فقد كانت مطروحة أصلا في معاهدة باريس عام ١٩٥١ والتي بمقتضاها تم تأسيس الجماعة الاوروبية للحديد والصلب والتي تكونت آنذاك من المانيا وايطاليا وبلجيكا وفرنسا وهولندا ولكسمبورج.

وتطورت الفكرة اكثر في معاهدات روما لعام ١٩٥٧ والتي انشأت بموجبها الجماعة الاقتصادية الاوروبية ـ أو السوق المشتركة ـ وجماعة الطاقة الذرية الاوروبية. وبذلك تشكل معاهدات روما وباريس معا دستور الجماعة الاوروبية. وقد كانت الاهداف المباشرة لمعاهدة الجماعة الاقتصادية الأوروبية هي اقامة اتحاد جمركي، حرية تحرك السلع والاشخاص والخدمات والاموال فيما بين الدول الاعضاء، واعتماد سياسات مشتركة في الامور الاقتصادية والاجتماعية.

وفي مارس ١٩٨٥ دعا المجلس الاوروبي اللجنة الاوروبية ـ وهي الجهاز التنفيذي للجماعة الاوروبية ـ الى وضع برنامج مفصل بجدول زمني محدد من أجل الالغاء الكامل لكل الحواجز القائمة التي تعوق حرية تدفق السلع والخدمات ورأس المال والعمل فيما بين الدول الاعضاء بحلول عام ١٩٩٢.

### الهيكل الإداري للجماعة

اذا أردنا ان نرسم الصورة الادارية للجماعة فنستطيع القول انها تضم ثلاثة كيانات قانونية. (١) جماعة الفحم والصلب الاوروبية. (٢) الجماعة الاقتصادية الاوروبية (أو السوق المشتركة). (٣) جماعة الطاقة الذرية الاوروبية.

ويعهد بادارة الهيئات الثلاث ورقابتها الى المؤسسات التالية:

☆☆ البرلمان: ينتخب بالاقتراع المباشر كل خمس سنوات ويضم ٥١٨ عضوا ويجتمع في دورات كاملة في ستراسبورغ.

☆☆ مجلس الوزراء: يتألف من وزراء من أعضاء الحكومة في كل بلد ومقره في بروكسل.

☆☆ اللجنة: تضم الهيئة التنفيذية للجماعة ١٧ مفوضا مع مساعديهم من العاملين ومقرها في بروكسل ولوكسمبورج.

☆☆ محكمة العدل (الاوروبية): تضم ١٣ عضوا من كل البلدان الاعضاء ومقرها في لوكسمبورج.

☆☆ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية: تضم ١٨٩ ممثلا للنقابات واصحاب العمل وغيرهم من جماعات المصالح في الدول الاعضاء وهي ذات صفة استشارية.

تتألف الجماعة الاقتصادية الاوروبية من ١٢ دولة عضوا بعد انضمام اسبانيا والبرتغال في عام ١٩٨٦، وبذلك تعد اكبر مجموعة تجارية في العالم، حيث يزيد عدد سكانها عن ٣٢٠ مليون نسمة. ويقدر الناتج المحلي الاجمالي للجماعة ـ حسب احصائيات عام ١٩٨٧ ـ بحوالي ٤١٢٠ بليون دولار أمريكي، مما يجعلها تتبوأ المركز الثاني اقتصاديا بعد الولايات المتحدة الامريكية والتي بلغ ناتجها المحلي الاجمالي ـ في نفس العام ـ حوالي ٤٤٨٦ بليون دولار أمريكي.

ان من شأن انجاز التكامل الاقتصادي الاوروبي في عام ١٩٩٢ ان يخلق سوقا نامية ومتسعة تكون اكثر فعالية وكفاءة في توجيه تدفقات الموارد (العمل ورأس المال والمواد) الى المناطق التي تحقق فيها أقصى ميزة من الزاوية الوطنية وزاوية الجماعة على السواء.

### استعراض المكاسب

ان قرار خلق السوق الموحدة لم ينشأ من فراغ ولم يتخذ اعتباطيا بل خضع اكثر من مرة للتدقيق والمراجعة وكذلك لدراسات كثيرة لتثبت الجدوى الاقتصادية من قيام السوق. ومن أهم الدراسات التي وضعت دراسة «تكلفة عدم قيام اوروبا» وفي المقابل المكاسب الممكنة لقيام السوق الموحدة.

وطبقا للدراسة فان المكاسب جمة وأهمها زيادة الانتعاش والنشاط الاقتصادي نتيجة تحسم الوضع التنافسي للسوق مما قد يؤدي الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي للجماعة بنسبة تتراوح بين ٥و٧ في المائة، وتخفيض الاسعار الاستهلاكية بنسبة تتراوح بين ٥و٦ في المائة وخلق ما بين مليوني الى خمسة ملايين وظيفة. ويمكن لهذه الزيادة في النشاط الاقتصادي ان تسهم في زيادة ايرادات الميزانيات الحكومية بما يعادل ٢ر٢ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي. وفضلا عن ذلك فان توسيع السوق يتيح للشركات مزايا وفورات الحجم في الانتاج والتسويق والابحاث الانمائية.

وقد جاءت الارقام لتؤكد وتعزز مدى النفع الذي ستجنيه اوروبا بحلول عام ١٩٩٢ اذ تفيد نفس الدراسة ان مجموع الوفورات نتيجة اكتمال السوق الموحدة قد يتراوح ما بين ٦٢ الى ١٨٧ بليون وحدة نقد اوروبية أي ما يمثل نسبة ١ر٢ الى ٣ر٧ في المائة من اجمالي الناتج المحلي (وحدة النقد الاوروبية تعادل حوالي ٢٥ر١ دولار أمريكي وقت وضع الدراسة في مارس ١٩٨٨).

...

### وحديث العقبات

ان اي مشروع ضخم وطموح كمشروع السوق الموحدة لا بد ان يواجه بعض العقبات وخاصة في ظل تعدد واختلاف الامكانيات الاقتصادية وكذا الاعراف والخلفيات الثقافية لدول الجماعة. وتتمثل العقبة الرئيسية في ممانعة بعض الدول، حتى الآن، في تحويل السيادة القومية الى مؤسسات الجماعة وذلك رغبة منها في صيانة المصالح القومية. ولذا، فان نجاح التكامل تماما سيكون مرتبطا، الى حد بعيد، بمدى استعداد هذه الدول للتنازل عن سيادتها القومية في بعض المجالات لصالح الجماعة. وعلى الرغم من سلسلة الانجازات التي حققتها الجماعة حتى الآن، الا انه لا يزال يعترضها بعض الصعوبات وخاصة المتعلقة ببعض الامور التقنية والسياسية. وتبدو معارضة بعض الدول الاعضاء ـ وعلى الاخص المملكة المتحدة (انجلترا) ـ لالغاء ضوابط الحدود خوفا من عمليات تهريب المخدرات والهجرة والارهاب وكذلك معارضتها للنظام النقدي الموحد وخاصة توحيد العملة الاوروبية مثالا حيا على ذلك.

أضف الى ذلك الاختلاف في معدلات الضرائب المفروضة على رأس المال وبعض السلع بين الدول الاعضاء والذي ما زال يمثل هاجسا مما حدا بالدول الاعضاء الى استمرار ومتابعة المناقشات الحارة لضمان ألا تؤدي هذه الفوارق بين نظم الضرائب الوطنية الى تشويه وتخفيض رأس المال بين الدول الاعضاء.

لكن علينا ان نقول في هذا الخصوص، ان حجم ونوع العقبات، قياسا بالانجازات، يبدو هامشيا، لا سيما وانه من المتوقع التغلب عليها كلها بحلول عام ١٩٩٢.

### أوروبا الموحدة.. والعالم

لا شك ان قيام السوق الموحدة سوف يحسن من وضعها التنافسي أمام باقي الكتل والدول الاخرى في العالم وخاصة التكتل الامريكي ـ الكندي واليابان، خاصة اذا علمنا ان حصة السوق الموحدة من السوق العالمية تمثل حوالي ٤٠ في المائة في مجال التجارة الدولية. ومن المتوقع ان تترك السوق الاوروبية الموحدة ابلغ الاثر على الولايات المتحدة الامريكية، ذلك انها الشريك التجاري الاول للولايات المتحدة الامريكية حيث تستوعب حوالي ٢٣ر٣ في المائة من اجمالي صادرات الولايات المتحدة الامريكية، وكذلك بلغت الاستثمارات الامريكية المباشرة في السوق الاوروبية الموحدة حوالي ٤٠ في المائة من الاستثمارات الخارجية الكلية لعام ١٩٨٨.

وعلى الرغم من بعض المزايا التي قد يجنيها العالم وخاصة سهولة التعامل مع سوق موحدة الا ان هناك بعض التحفظات التي يبديها بقية العالم، وخاصة الشركاء التجاريين، من امكانية ان يؤدي قيام سوق أوروبية موحدة كليا في عام ١٩٩٢ الى سياسات تجارية تتسم بنزعة الحماية (حماية الانتاج الوطني بفرض رسوم جمركية عالية على السلع المستوردة) رغم التأكيدات التي صدرت عن الجماعة بانه لن يكون هناك أي اتجاه من هذا النوع.

ويشكل مبدأ المعاملة بالمثل ـ الذي قد تتبناه الجماعة في التعامل مع دول خارج المجموعة كوسيلة لفتح الاسواق العالمية ـ مصدر قلق بالغ لتلك الدول ولا سيما في مجالات الخدمات المالية وبالذات المصرفية. وينص مبدأ المعاملة بالمثل على ان تتمتع شركات الجماعة الاوروبية في الخارج بنفس الحقوق التي تتمتع بها الشركات الاجنبية داخل الجماعة.

ان مدى أهمية هذا الحدث في عام ١٩٩٢ يبدو واضحا جدا في مسارعة الولايات المتحدة الامريكية الى توقيع الاتفاق التجاري مع كندا، وكذلك اليابان الى تعاون أوثق مع محيطها من الدول الآسيوية والباسيفيكية.

### والعرب.. أيضاً

في ضوء ما سبق فان الحاجة اصبحت اكثر الحاحا الى ان يتجه العمل العربي المشترك نحو اجراءات محددة تهدف لحماية مسيرة التنمية العربية واعادة الحيوية الى النشاط العربي ودعم التكامل الاقتصادي بين الدول العربية، وخاصة بعد قيام أوروبا الموحدة في مدى الثلاثين شهرا القادمة على حدود الوطن العربي الكبير. ولعل اهم خطوة في هذا الاتجاه تكمن في تنمية التجارة البينية للوطن العربي عن طريق تسهيل تدفقات السلع والخدمات فيما بين الدول العربية وتحريرها من مختلف القيود وايجاد منافذ جديدة للصادرات ومصادر جديدة للواردات العربية وتنشيط التعاون الاقتصادي العربي في مجالات التنمية والتكامل بحيث تتزايد الروابط الاقتصادية بين الاقطار العربية وتزداد انشطة الانتاج والاسواق العربية تواصلا بينها. وان اهم ما يساعد على تحقيق تلك الاهداف تقديم الدعم اللازم لمؤسسات العمل العربي المشترك لكي تكون اكثر قدرة على الاضطلاع بمسؤولياتها التي تتزايد ضخامة يوما بعد يوم مع تزايد المشاكل الاقتصادية في العالم المعاصر حدة وتعقيدا.

### الآفاق الطموحة

لقد شهدت السنوات الثلاثين من عمر الجماعة الاوروبية سلسلة من الانجازات تخللها بعض النكسات، التي جاءت نتيجة للممانعة أو التقاعس عن تحويل السيادة الوطنية الى صالح مؤسسات الجماعة والنابعة أصلا من الرغبة في صيانة المصالح الوطنية الداخلية. الا ان ما يشهد له هو ان التزام الدول الاعضاء بالتكامل وزيادة التعاون ظل طاغيا على الدوام. ولذلك فرغم كل الصعوبات، شهدت الثمانينات تقدما كبيرا في عدد من المجالات الرئيسية وخاصة نجاح النظام النقدي الاوروبي في اقامة منطقة المجالات الرئيسية وخاصة نجاح النظام النقدي الاوروبي في اقامة منطقة من استقرار سعر الصرف من خلال تنسيق افضل بين السياسات المالية مما أدى الى تزايد ادراك انه قد يكون من الضروري وضع مثل هذا التنسيق تحت سيطرة نظام مصرفي مركزي أوروبي.

ولقد كان من أبرز الاحداث تصديق الدول الاعضاء الاجماعي في عام ١٩٨٧ على القانون الاوروبي الموحد، الذي ينص أساسا على استكمال السوق الداخلي ورفع كافة القيود ولا سيما في مجالات حرية تدفق السلع والمواد والخدمات والعمل ورأس المال. بالاضافة لذلك، فان القانون يعزز الحقوق الاستشارية للبرلمان الاوروبي ويدعو الى تشكيل امانة دائمة للتعاون السياسي في مسائل السياسة الخارجية.

### قوة عظمى جديدة

ان عام ١٩٩٢ يمثل نقطة تحول تاريخية في حياة أوروبا والعالم وذلك لما سيتمخض عنه بروز قوة هائلة موحدة اقتصاديا وربما سياسيا ذات دور فعال على المسرح العالمي قد يصل الى أو يضاهي دور القوى العظمى في جميع الميادين. وتشير معظم التوقعات الى تطور الجماعة الاوروبية لما قد يصبح «الولايات المتحدة الاوروبية» خلال العقد المقبل.

---

## رأي

بقلم: غازي حمودة

# حتى يشربوا من البحر!

لا تخلو الدراما من الشرير.

فالشرير هو الذي يحرك الصراع، ويرسم الاحداث، ويثير كراهية المتفرج.

وبدون الشرير ينتقل العمل الفني من خانة الدراما الى خانة البرامج التعليمية!

وآخرشرير اخترعته السينما الامريكية، هو الانسان «العربي» الذي نراه حولنا في كل مكان، ونراه أيضا في المرآة.

وصورة هذا الشرير الجديد تجمع بين «شهريار» و«لص بغداد» و«خاطف الطائرات».. وهذه «التوليفة» أنقذت صناعة الدراما هناك، من الكساد، والافلاس... فقد قامت هذه الصناعة على ابتكار الاشرار... واستهلاكهم.

في البداية كان الهندي الاحمر هو الشرير... ومع انه صاحب البلاد، الا انه بدا ـ على الشاشة الامريكية ـ متوحشا ومتخلفا وغدارا.. لكن... مع نمو الضمير الامريكي، وتزايد حركة الحقوق المدنية، لم يعد الهندي الاحمر مقنعا كشرير، بل اصبح في عرف الجميع ضحية.. ومن ثم... كان لا بد من البحث عن شرير آخر.

وقع الاختيار على المهاجرين الايطاليين.. فهم الذين كونوا عصابات القتل، والسرقة، والمخدرات، والقمار.. وأشهرها «عصابات المافيا».. وقد أسعدت صورتهم الشريرة المتفرج.. فالعنف والقسوة من أهم عناصر الاثارة في هذا النوع من السينما.. لكن... سرعان ما تلاشت صورة هؤلاء الاشرار.. لا بسبب الملل والتكرار فقط. وانما لان المتفرجين عرفوا ان الايطاليين ليسوا أشرارا دائما.. وان فيهم مبدعين وشعراء ووراءهم حضارة عريقة.

وأصبح من الضرورة البحث عن شرير جديد... وجاء الفرج بعد الحرب العالمية الثانية.. وهكذا... اصبح الياباني.. والالماني (النازي)... هو الشرير... وعندما جاءت الحرب الباردة، تسلم الروس الراية في صورة الشرير. ولكن بعد الوفاق الدولي لم يعد الروس أشرارا... ووقعت السينما الامريكية في ورطة.

لكن... حرب فيتنام أخرجتها من هذه الورطة... وعادت الشخصية الآسيوية لتملأ الفراغ.. وظهر الشرير الفيتنامي وكأنه دراكولا.. الذي لا يرتوي من الدم.

على ان الجنود الامريكيين الذين حاربوا في فيتنام، وعرفوا بانفسهم الطيب من الشرير كافحوا هذه الصورة، واقنعوا الرأي العام بعكسها... فلم تدم مرحلة الشرير الفيتنامي طويلا... واصبحت السينما الامريكية بدون شرير.

فكان ان جاء الدور علينا.

وكان ذلك في وقت استخدمنا فيه حقا من حقوقنا... حق استعمال البترول في صراعنا مع اسرائيل، بعد جولة اكتوبر ـ ١٩٧٣.

ولقد أصبنا ـ ساعتها ـ الهدف.. فذاق الغرب بعض ما يشعر به الفلسطينيون... البرد.. القلق.. التوقف عن النمو.. والاحساس بالتشتت.. وبدلا من ان يتحول هذا الشعور الى ضغط في اتجاه حل مشكلة الوطن المغتصب، استثمر في سد فراغ الشرير على الشاشة... وساعد على ذلك ان الاعلام والاعلان الامريكي في يد القوى الصهيونية.. كذلك فان غالبية الشعب الامريكي تجهل كل ما يدور بعيدا عن أرضها.. وتشكل صورة التلفزيون بالنسبة لها المصدر الوحيد للثقافة والمعرفة.

وسط هذه الظروف رسم كتاب السيناريو، المفلسون فنيا، صورة الشرير العربي.. وقلبوا الحقائق رأسا على عقب.. فالفلسطيني ليس مناضلا يستشهد في سبيل وطنه وانما ارهابي يريد تدمير الحضارة.. والعربي الذي ينفق نقوده وحر ماله لا يضع يده في جيب أحد، وانما هو مجرد ثري يشتري ما يريد بالسعر الذي يريد.. ومع انه يساهم في انقاذ اقتصاديات أصابها العجز والترهل، فان لا أحد يشكره ولا يحمد فضله.

وهذه الصورة لا تزال سارية حتى الآن.

ويوما بعد آخر، تنتشر اكثر.. واكثر.

ومن السهل ان نتهم الصهيونية بانها وراء ذلك.. وان نسبها ونلعنها لانها هي التي خلقت هذه الصورة، وصاغتها.

ان هذا الصراخ لن يغير أي شيء... لن يفيد أبدا.

خاصة... وان واقع المهاجرين العرب في الولايات المتحدة ليس كما ينبغي... فهم في اغلبهم عند أدنى درجات السلم الاجتماعي غالبا... وبينهم خلافات وصراعات لا حد لها.. والجنسيات الاخرى أقرب لهم من انفسهم في بعض الاحيان.

ولا يمكن ان نغير هذه الصورة دون ان نغير من هذا الواقع.

كما اننا لن نحطم هذه الصورة الا اذا قدمنا غيرها.. أو كما قال الكاتب المصري الكبير صلاح حافظ: فان هذه الصورة ستتلاشى «يوم ننجح كما نجحت اليابان، ونفلح كما أفلحت المانيا، وتتحالف قوانا بدلا من ان تتخاصم، ونضيف الى حضارة العالم المعاصر بدلا من ان ننسحب منها... يوم يفاجأ العالم بدواء عربي يزيل بعض اسقامه، وموتور عربي لا يحتاج الى وقود، وكشف عربي لميكروب مجهول، وصيغة عربية لمجتمع يحمي أفراده من التعاسة».. ولو تحقق ذلك... ستشرب الصهيونية من البحر... فعلا.

---

# المشروعات العربية المشتركة.. مشتركة مع من؟!

## □ معظمها مع أجانب وفوائدها تصب خارج الحدود

يبدو ان قوى مجهولة تترصد العمل العربي المشترك على كل المستويات. تحاول الفتك به على المستوى السياسي بالوقيعة والفتنة. وتتواطأ ضده على المستوى الفكري والعلمي حتى ينشغل بالقشور دون الجوهر. ثم تدلس عليه على المستوى الاقتصادي حتى ينحرف عن مصالحه باختياره وارادته.

ما حدث للمشروعات العربية المشتركة يقدم نموذجا لتدليس القوى المجهولة!!..

ان المشروعات المشتركة تمثل أحد الخيارات العلمية لتحقيق درجات متزايدة من التكامل والتشابك الاقتصادي بين الاقطار العربية بهدف تعزيز الاستقلال بدلا من التبعية. لكن الدراسات والمراجعات الاخيرة، التي فحصت ودققت هياكل وتوجهات هذه المشروعات، كشفت بأكثر من دليل انها وقعت في «الفخ» الذي تنصبه بمهارة الشركات متعددة الجنسية.. وانها تؤدي الى مزيد من التبعية بدلا من الاستقلال.



بقلم: حسن عامر
نائب رئيس تحرير الجمهورية (القاهرة)

**□ استمرار التبعية**
**□ محنة الإفلاس**

### تعريف المشروع المشترك

المشروعات المشتركة من الظواهر الاقتصادية الحديثة نسبيا التي لم تكتسب بعد تعريفا جامعا مانعا يتصف بالقبول والاستقرار.. ما تم الاتفاق عليه يرى «ان المشروع المشترك هو ذلك الذي يقام بين بلدين أو اكثر، يهدف استثمار أحد الموارد الاقتصادية لصالح البلدين ولتحقيق اهداف مباشرة بينهما».

### النشوء والارتقاء

وقد عرفت الاقطار العربية صيغة المشروعات المشتركة منذ الستينات. ونشأ في هذا المجال عدد من المشروعات المصرفية الصغيرة بين الكويت ولبنان، والكويت ومصر، والسعودية ومصر، كما تأسس ايضا مشروع عملاق نسبيا بمقاييس ذلك العصر تساهم فيه الدول والافراد وهو «البنك العربي الافريقي» (الدولي فيما بعد).

لكن الساحة العربية شهدت تدفقا في المشروعات المشتركة ابتداء من منتصف السبعينات. لم يقتصر التدفق على ساحتي الخليج والمشرق العربي، بل انتقلت رؤوس الاموال الخليجية الحكومية وغير الحكومية لتشارك في مشروعات كبيرة ومتوسطة الحجم في تونس والمغرب وموريتانيا وغيرها.

كما انطلقت رؤوس الاموال في وقت لاحق خارج حدود الوطن العربي.. لتقيم مشروعات مشتركة على المستوى الدولي، واصبحت تشكل كتلة هائلة من الاستثمارات التي تدر أرباحا.. أو قد تحقق خسائر.. لكنها في النهاية لا تحقق أي قدر من الاندماج والتشابك والاستقلال الاقتصادي.

### خريطة المشروعات

بلغ جملة المشروعات المشتركة كما يرصدها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ٨٣٠ مشروعا، جملة رؤوس الاموال المستثمرة بها ٧ر٣٥ مليار دولار امريكي. منها ٣٩١ مشروعا داخل الوطن العربي برأسمال ٧ر٢١ مليار دولار. بينما بلغ عدد المشروعات العربية الدولية خارج الوطن العربي ٤٣٩ مشروعا، برأسمال ٣ر١٤ مليار دولار.

هذا النوع الاخير من المشروعات المشتركة يصفه الدكتور يوسف حلباوي المستشار العربي السابق لمنظمة التنمية الصناعية الدولية اليونيدو بقوله: «انه لا يعدو كونه مشاركة بين شركة أو شركات، أو دولة أو دول اجنبية، مع شريك واحد عربي ـ (دولة أو شركة)، وهو بالتالي يساهم في تعزيز التعاون بين هذا البلد العربي والبلد الاجنبي الموطن لديه المشروع. ولا يفيد التشابك والتكامل الاقتصادي العربي. بل في اكثر الاحيان يعزز تنمية البلد الاجنبي المضيف، ولا يعمل لتنمية الاقتصاد العربي. والامثلة على ذلك كثيرة، منها الشركة العربية البرازيلية للاستثمار ـ ابيكسو ـ المؤسسة من شركات برازيلية وثلاث شركات خليجية.

وشركة سولار تروليوم ويلمنتون يسن للتنقيب عن البترول والغاز في حوض ويلستون في الولايات المتحدة التي تعمل، كما يدل اسمها، في التنقيب عن البترول في منطقة خارجة عن البلدان العربية. ومن امثلة المشاريع المشتركة خارج حدود الوطن ايضا، شركة ارتوك. والمصرف الاسلامي الدولي بالدنمرك، وغيرها وغيرها من الشركات العاملة في اليوبيا والبرازيل والبيرو وجزر البهاما وجزر الانتيل الهولندية ورومانيا وساحل العاج وسوازيلاند وسنغافورة وسريلانكا وكوريا الجنوبية والكونغو وليبيريا.

هذه المشروعات كثيرا.. ما تكون ثلاثية الاطراف: الطرف العربي برأسماله. الطرف اجنبي بموارده. الطرف الدولي بخبراته وتجهيزاته التكنولوجية. والطرف الاخير غالبا ما يكون احدى الشركات العملاقة متعددة الجنسيات التي تعمل في العالم الثالث. ولا تغامر عادة باموالها في استثمار الموارد الطبيعية لهذا البلد أو ذاك، بل تغامر باموال الآخرين! ولكنها تستثمر فقط الخبرة والمعرفة بالقدر الذي يحقق لها اكبر العوائد على حساب اصحاب رأس المال.. واصحاب الموارد الطبيعية ذاتها.

### نموذج المشروعات القطرية

وهناك نوع آخر من المشروعات المشتركة لا يحقق ايضا التكامل والاندماج، كما لا يحقق درجات التشابك الاقتصادي الذي يتطلع اليه العمل العربي المشترك. وهي الشركات العاملة في قطر واحد من الاقطار العربية. وتنتج في هذا القطر. وتستمد منه جميع مدخلاتها أو قسما منها من خارج الوطن العربي، وتصرف انتاجها في هذا القطر العربي أو تصدره الى خارج المنطقة العربية. وهي مؤلفة من مساهمات انتاجية اجنبية كرأس المال أو الملكية الصناعية أو بناء المشروع وادارته وتشغيله.. الخ. ومن مساهمات الدولة المضيفة وحدها... شأن اكثر شركات الاسمنت والبتروكيماويات والصناعات المعدنية العاملة في دولة واحدة في المشرق والمغرب العربي وتقتصر شراكة ملكيتها بين الطرف الاجنبي ودولة عربية مضيفة واحدة. ولا تشمل مناقعها اكثر من هذه الدولة. وهي تعمل ولا شك في ذلك على زيادة القدرة الانتاجية القطرية، شأنها شأن أي مشروع انتاجي محلي، ولكنها لا تؤدي الى تعزيز الروابط الاقتصادية بين الدول العربية حتى لو صدرت قسما من انتاجها الى البلدان العربية الاخرى».

### ثلاث مجموعات

التحليل التفصيلي لهذه المشروعات المشتركة يصنفها من حيث التبعية الى ثلاث مجموعات:

(١) المشروعات ذات التبعية المطلقة سواء بوجود أو عدم وجود شريك اجنبي متعدد الجنسيات. وأغلبها يعمل في قطاعات السياحة والفندقة والمصارف والنقل البحري والجوي.. ان معظم هذه المؤسسات، تعتمد على ادارة اجنبية، أو شريك اجنبي يضمن الحد الادنى من التسويق. ويصبح في امكانه الاجهاز على المشروع اذا حاول الفكاك من شباك التبعية!

(٢) مشروعات محدودة التبعية ومحدودة الاستقلال. وهي تعمل في مجال انتاج السلع البديلة للواردات الاجنبية. مثل الاسمنت، ومواد البناء، والصناعات الغذائية والاستهلاكية مثل الثلاجات، ومكيفات الهواء والاجهزة الاليكترونية وغيرها.. ان هذه المشروعات تعتمد على الخبرة الاجنبية. أو توريد المكونات أو التصميم أو رخصة الانتاج. والشريك الاجنبي في هذه الحالة يسعى دائما الى تحجيم المشروع، وعدم السماح له بالتوسع، حتى لا يصل الى مرحلة التصدير والمنافسة في الاسواق الدولية.

وعندما يحاول الشريك العربي الخروج من قواعد اللعبة يبدأ الطرف الاجنبي في تدميره تدريجيا، عن طريق التوقف أو تأخير الامداد بالخامات والمكونات. أو عن طريق زيادة الاسعار والتكاليف حتى يقع المشروع فريسة للمتاعب المالية والافلاس.

### على المستوى القومي

بقي أخيرا مجموعة من المشروعات المشتركة التي اقيمت على المستوى القومي العربي وتستهدف تحقيق التكامل والاندماج.. لكن عدد هذه المشروعات محدود للغاية. وكلها تابعة لمنظمات الجامعة العربية. وكلها أو معظمها وقعت بشكل أو بآخر فريسة التبعية أو الجمود، سواء عند استيراد الخامات أو الآلات أو اعمال الصيانة أو التسويق.. فضلا عن وقوعها احيانا ضحية الظروف السياسية بين المد والانحسار.

### تنكر الآباء الشرعيين

والسؤال المطروح الآن: هل يمكن الفكاك من أسر التبعية، التي تدمر استقلالية القرار الاقتصادي، ومن ثم السياسي في الوطن العربي؟

السؤال كبير وصعب. ولا يتوقف طرحه على مستقبل المشروعات، بل يمتد ايضا الى مستقبل كل الهياكل الاقتصادية العربية.

كما ان الرد لا يحتمل النفي أو الايجاب.. ولكن يطرح الرؤى والصيغ..

لنبدأ أولا بطرح رؤية الدكتور محمد محمود الامام الخبير العربي الدولي في التخطيط. وصاحب الرؤية النافذة في علاقات التبعية الاقتصادية.

يقول الدكتور الامام: ان المشروعات المشتركة.. وقعت في الفخ.. لانها بلا صاحب. أو هي مولود يتنكر له الأب الشرعي..

الأب الشرعي الذي يتحدث عنه الخبير العربي الدولي هو الارادة السياسية العربية.. ارادة الاستقلال.. أو ما دون ذلك..

اذا كانت الارادة السياسية العربية تستهدف الاستقلال الاقتصادي والاعتماد على النفس.. فان عليها ان تعترف فورا بالحقوق الشرعية للمشروعات المشتركة وبالحقوق الشرعية عليها.. حقوق المشاركة في ادارة موارد الثروة القومية بدون قيود أو تحفظات. وان تكون الادارة واعية وقادرة على تحقيق الاهداف القومية..

كل هذه الشروط غير محققة عمليا الآن.. الشركات المشتركة تنشأ وتؤسس وتقوم وتنهض عربيا.. ثم تستقل بها الادارة، تديرها بمنطلقات غير عربية، وبدون بوصلة قومية.. تحت شعارات ادارة الجدوى الاقتصادية.. ادارة الربح والسوق..

في اطار هذه الشعارات يضل المشروع عن طريقه القومي.. ويصبح أسيرا لعلاقاته بالشركات متعددة الجنسية.. بل وفي حمايتها من أي تابع أو حساب.

## تبادل اتهامات بين زعماء العدو

# بيريز يهاجم شامير ويتساءل لماذا نتمسك بغزة

## رابين يقبل بمستشارين من الخارج لمفاوضين فلسطينيين من الداخل

القدس المحتلة - وكالات الانباء:

بدأ التوتر يعصف بحكومة الحزبين في الكيان الصهيوني وتبادل اسحق شامير رئيس الوزراء وزعيم تكتل ليكود ونائبه شمعون بيريز وزير المالية وزعيم حزب العمل الاتهامات بينما توجه اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي وأحد قادة حزب العمل الى واشنطن لمناقشة مسيرة السلام وخطة الانتخابات الفلسطينية في الارض المحتلة مع مسؤولين اميركيين.

الجديد في الامر ان مصادر مقربة من رابين اعلنت قبل سفره انه قبل فكرة اشتراك فلسطينيين من خارج الارض المحتلة كمستشارين في المحادثات الخاصة باجراء الانتخابات بينما اتهم اسحق شامير شريكه في الحكومة شمعون بيريز وقادة حزبه باضعاف موقف اسرائيل التفاوضي بانتقاداتهم لخطة الانتخابات كما طرحتها ليكود.

فقد هاجم بيريز بعنف الطلب الذي تقدم به شامير للحصول على مليارى دولار كمساعدات اميركية للاجئين ووصفه بانه «لفتة مدمرة جوفاء».

وقال بيريز ان حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش ستنظر الى هذا الاقتراح على اعتبار انه جزء من جهود الليكود لفرض سيطرة دائمة على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتساءل بيريز في معرض انتقاده لهذا الطلب قائلا لماذا يجب ان تبقى غزة بأيدينا طالما ان هؤلاء الفلسطينيين البالغ عددهم ٦٥٠ الفا يرفضون البقاء تحت الحكم الاسرائيلي ولا يحملون جوازات سفر اسرائيلية.

ونقل المتحدث باسم شامير عنه قوله في ردد على بيريز خلال اجتماعه مع وزراء حكومته المنتمين لحزب الليكود ان ذلك الانفجار الغاضب والغريب من جانب بيريز قد يعبر عن رفضه استمرار التعاون في اطار حكومة الوحدة الوطنية.

وقال شامير: لا افهم من اين تجيء هذه البيانات الا اذا كان اصحابها مستعدين لقبول قيام دولة فلسطينية ويرون ان منظمة التحرير الفلسطينية هي العنصر الرئيسي فيها.

وفي تطور متصل يعارضه شامير قالت مصادر سياسية اسرائيلية ان وزير الحرب الاسرائيلي وافق قبيل توجهه الى واشنطن على فكرة اشتراك فلسطينيين من خارج الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بصفة مستشارين في المحادثات الخاصة باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

وقال احد المصادر «يريد رابين التفاوض مع ممثلين محليين ولكنه لن يمانع اذا طلبوا مشورة اشخاص في الخارج».

وقال مصدر دبلوماسي غربي «ان التغيير الذي يلمسه هو استعداد الاسرائيليين على ما يبدو للموافقة على اشراك اشخاص من الخارج وعلى ان يقوم فلسطينيون من الخارج بدور ملموس في المناقشات الخاصة بالانتخابات».

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة انه تم ابلاغ منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق وسطاء بأن رابين وافق على اشترك وفد يتكون من ثلاثة فلسطينيين اميركيين وربما يسمح باشترك فلسطينيين تم ترحيلهم من الاراضي المحتلة بوصفهم مستشارين.

وقال محللون سياسيون ان عدم اشارة رابين لامكانية ان يكون الفلسطينيون من خارج الاراضي المحتلة على صلة بمنظمة التحرير الفلسطينية قد يكون علامة على ان مناقشة قضية الانتخابات قد تتسم بالمرونة.

وسيلتقي رابين الذي ينظر اليه باعتباره شخصية اساسية في محاولات الخروج من حالة الجمود في مساعي السلام مع كل من جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية وريتشارد شيني وزير الدفاع خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام.

وكان رابين قد ناقش مع مسؤولين اميركيين خطة مصرية من عشر نقاط تتفق مع مطالب المنظمة بشأن الانتخابات الا ان مصادر مقربة منه نفت موافقته على جميع النقاط.

وتدعو الخطة الى اشتراك مواطني القدس العربية في الانتخابات وان تقبل اسرائيل مبدأ مبادلة الارض بالسلام والنقطتان تمثلان عوامل متفجرة بالنسبة لحكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل.

في الوقت ذاته من المقرر ان تغادر قيادات فلسطينية في الارض المحتلة الى القاهرة في الايام القليلة المقبلة لبحث الموقف مع قيادة المنظمة وسبل التغلب على جمود عملية السلام.

### تعبئة سياسية

• موسكو:

وصف خبير سوفياتي بشؤون الشرق الاوسط هو الكسندر سميرنوف الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة بأنها حالة من التعبئة السياسية الدائمة لاغلبية السكان الفلسطينيين تستهدف جعل الاحتلال الاسرائيلي باهظ الثمن.

وقال سميرنوف في تحليل سياسي نشرته صحيفة «الازفستيا» السوفياتية امس ان مشروع شامير للانتخابات لا يشكل خطة سلام لان هدفه هو وقف الانتفاضة وتحويل القضية الفلسطينية الى شأن اسرائيلي خالص وعزل الشعب الفلسطيني في الداخل عن منظمة التحرير.

### خط قطارات

• عمان:

ذكرت صحيفة «هاآرتز» الاسرائيلية امس ان وزارتي الحرب والمواصلات في اسرائيل تبحثان اقتراحا باعادة تشغيل خط القطارات من قطاع غزة الى تل ابيب مرورا بمدن الساحل الفلسطيني لنقل العمال العرب تمهيدا لمنع وسائل النقل المرخصة في المناطق المحتلة من دخول اسرائيل لاسباب امنية وبيئية حيث قال تقرير اسرائيلي ان ٦٥٪ من السيارات العاملة في الارض المحتلة غير صالحة.

### تجسس فضائي

• لندن:

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية امس ان اسرائيل تنوي اطلاق ثاني اقمارها الصناعية «اوفيك ٢» خلال ايام لتصبح الدولة الاولى في الشرق الاوسط في هذا المجال وقالت ان القمر الجديد يستطيع العمل في مداره لمدة عامين كاملين وان اسرائيل تسعى لتطوير قدراتها للتجسس الفضائي على الدول العربية للحد من اعتيادها على الصور التي تتلقاها من وكالة المخابرات المركزية الاميركية.

### تفجير سيارة

• تل ابيب:

انفجرت عبوة ناسفة فجر امس تحت سيارة نائب مدير سجن بئر السبع المقدم شمعون بحبوت خلال توقفها امام منزله في مستعمرة نتانيا الشمالية مما ادى لالحاق اضرار بالسيارة وتحطيم نوافذ المنزل.

### اختفاء مستوطن

• حيفا:

اختفى مستوطن اسرائيلي من سكان مستعمرة ياليك القريبة من حيفا منذ حوالي اسبوع ولم يظهر له اي اثر حتى الآن وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان المستوطن ايدي تباك كان في طريقه لاجراء فحوص طبية في مكتب التجنيد لدى اختفائه.

## اسرائيل تطلب منع وصول عرفات للأمم المتحدة

# مبارك: ازلنا عقبات تعترض الزيارة

الرياض، القاهرة - وكالات الأنباء:

أعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر ازالت عوائق كثيرة تعترض زيارة متوقعة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الولايات المتحدة وقال انه يعمل من أجل نجاح الزيارة.

ولم يعط الرئيس المصري في تصريحات نشرتها صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية أمس أية ايضاحات اخرى بينما لم يتأكد حتى الآن اذا كان عرفات قد طلب فعلاً تأشيرة لزيارة نيويورك للتحدث امام الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الحالي.

وتحدث الرئيس المصري عن القضية الفلسطينية في حديث اخر لصحيفة «الوطن» الكويتية فقال ان مصر «تدعم باستمرار حقوق الشعب الفلسطيني في الاستقلال وتقرير المصير واصفا هذا الموقف بانه مبدأ اساسي في سياسة مصر القومية لم تحد عنه يوما».

واعرب عن امله في ان تنتهي الخلافات بين العراق وايران وان «تطغي لغة العقل على الانفعالات في كل مناطق التوتر وان يسود السلام في المنطقة كلها».

وبشأن لبنان اعرب الرئيس المصري عن امله في ان «تساعد جميع الاطراف على رفع اليد عن لبنان حتى يستعيد فاعليته كدولة مستقلة ذات سيادة وان يبعد عنه الكأس المليئة بالمرارة» وشدد على ضرورة تضافر الجهود العربية والدولية لاخراج لبنان من محنته مؤكداً اهتمام بلاده الى اخر حدود الاهتمام بمشكلة لبنان.

وعلى نقيض المساعي المصرية طلبت اسرائيل من الولايات المتحدة عدم منح ياسر عرفات تأشيرة الى نيويورك. وقال راديو اسرائيل ان هذا الطلب جاء خلال اجتماع عقد أمس بين السفير الاسرائيلي في واشنطن ودان كويل نائب الرئيس الاميركي.

وقال دبلوماسيون عرب ان الحوار الدائر بين المنظمة وادارة الرئيس الاميركي جورج بوش سيضار اذا تقدم عرفات بطلب للحصول على تأشيرة ورفض هذا الطلب مرة اخرى.

### هجمة خريف دبلوماسية
### ٣ وزراء اسرائيليين يزورون واشنطن

القدس المحتلة - الوكالات:

يقوم ثلاثة وزراء اسرائيليين بزيارات للولايات المتحدة هذا الشهر لشن «هجمة خريف دبلوماسية» وبحث عملية السلام في الشرق الأوسط.

فبالاضافة الى اسحق رابين وزير الحرب الذي سيلقي عدة محاضرات بدعوة من جمعية القروض من اجل اسرائيل ذكر راديو «صوت اميركا» ان شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء وزير المالية سيزور واشنطن يوم ٢٥ سبتمبر الحالي.

ووصل وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون الى واشنطن للترويج لكتابه «المحارب» فيما اشار مسؤولون اميركيون الى انه لا توجد خطط لترتيب اجتماعات مع شارون.

ومن المقرر ان يصل نائب وزير الخارجية بنجامين نيتنياهو الى واشنطن خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة ولكن لا توجد تفاصيل دقيقة عن جدول اجتماعاته.

### قبول ليبيا عضواً في الاتحاد البرلماني الدولي

لندن - و.أ.م.:

وافقت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي أمس على قبول عضوية ليبيا في الاتحاد.

وكانت نتيجة الاجتماع موافقة ١١ عضواً من اعضاء اللجنة بقبول ليبيا وامتناع العضو البريطاني في اللجنة عن التصويت.

## اميركا ترفض فصل اللاجئين عن التسوية

واشنطن - الوكالات:

رفضت الولايات المتحدة أمس مجدداً خطة طرحها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لفصل قضية تسوية اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الارض المحتلة عن مسيرة التسوية السلمية الشاملة بالمنطقة.

وقالت مارجريت توتوايلر المتحدثة باسم الخارجية الاميركية للصحافيين «لا يمكن فصل مسألة اللاجئين عن عملية البحث عن تسوية شاملة للصراع العربي - الاسرائيلي».

واضافت «تشعر الولايات المتحدة منذ زمن بعيد بقلق عميق ازاء موقف اللاجئين في الاراضي المحتلة ولهذا السبب فانها تؤيد جهود وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة التي تعمل هناك».

وقالت ان الولايات المتحدة قدمت ٣ر٦١ مليون دولار لهذه الوكالة خلال العام المالي ١٩٨٩ كما قدم صندوق الطوارئ التابع للرئيس الاميركي أربعة ملايين دولار اضافية.

وقال الناطق باسم البيت الأبيض مارلين فيتزووتر لا نريد ان نظهر موقفنا على انه شرط لكن الرئيس بوش يعتقد ان مشكلة اللاجئين يجب بحثها في اطار عملية السلام.

### حمائم «العمل» الاسرائيلي يريدون مبادرة اميركية

عمان - كونا:

اعلن فريق ما يسمى «الحمائم» في حزب العمل الاسرائيلي ان على الولايات المتحدة ان تأخذ زمام المبادرة للعمل باتجاه تشكيل فريق فلسطيني للتفاوض مع اسرائيل حول التسوية وانه يجب على حزب العمل القبول بالنقاط العشر التي طرحها الرئيس المصري حسني مبارك لتأييد الانتخابات في الضفة وغزة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية ان هذا الاعلان جاء في ختام اجتماع لحمائم حزب العمل من بينهم عدد من اعضاء الكنيست «البرلمان الاسرائيلي» والمكتب السياسي للحزب.

## خالد الحسن يدعو للتمسك بالانتفاضة وطرح مشروع متكامل للانتخابات

الكويت - كونا:

رفض خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الفلسطينية منطق الذين يقولون ان الحوار الفلسطيني - الاميركي وصل الى طريق مسدود ودعا الى التمسك بتصعيد الانتفاضة باعتبارها الورقة الفلسطينية الضاغطة واقترح البحث في تقديم مشروع متكامل للانتخابات في الارض المحتلة لكنه لم يستبعد ان يكون التباطؤ الاميركي في مسيرة السلام متعمداً بقصد اجهاض الانتفاضة.

وفي مقابلة مع صحيفة «الانباء» الكويتية اوضح خالد الحسن انه لا يتفق مع القائلين بأن الحوار الفلسطيني - الاميركي قد وصل الى طريق مسدود مشيرا الى ان المشرق العربي لم يعرف المفاوضات وكذلك الشعب الفلسطيني الذي يفاوض للمرة الأولى وذكر «عندما نتفاوض مع اميركا فأن قضيتنا لا تمثل اكثر من جزء من استراتيجيتها الكبرى والتعديل في هذه الاستراتيجية ليس هينا فان ما نراه حقنا يرونه هم ضررا عليهم وهذا من طبائع الامور».

وأضاف ان هناك معهداً للدراسات الاستراتيجية خاصا بالرئاسة الاميركية نصح الرئاسة هناك باتباع سياسة «التباطوء» في التعامل مع القضايا الساخنة الكبرى ولاسيما القضية الفلسطينية.

وأشار الى انه علينا التعامل مع هذه السياسة او رفضها مما يعني السير في طريق تتعارض مع التحولات القائمة حاليا في العالم واقترح البحث في ما هو عملي مثل تقديم اقتراحات ايجابية كمشروع متكامل للانتخابات في الاراضي المحتلة.

### □ حسين:
### خائف على الانتفاضة ولبنان والامة العربية

لندن - الوكالات:

قال الملك حسين عاهل الاردن انه خائف على الانتفاضة، وخائف على لبنان، وخائف على الأمة العربية بسبب تردي الاوضاع على الساحة العربية.

واضاف الملك حسين في حديث لصحيفة «الحياة» اللبنانية التي تصدر في لندن ان التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية كامل ومشترك في كل المجالات.

واوضح «ان القضية الفلسطينية صارت في ايدي اهلها واصحابها ونحن ندعمها بكل طاقتنا وامكاناتنا ولنا كبير الامل في أن ما قدمته منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات والمجلس الوطني والانتفاضة من بطولة سيعطي نتائج أيجابية.

• جيب عسكري اسرائيلي يجوب المنطقة الحدودية مع الاردن في «غوربيسان» حيث اطلقت عدة صواريخ كاتيوشا على المنطقة انطلاقاً من الاردن وترى الاسوار الشائكة المكهربة والمراقبة الاليكترونية على يمين الجيب.

(خاص لـ «البيان»)

## مصادر فلسطينية لـ «البيان»:
# دعم اميركي كامل لمبادرة منعم

تونس، العواصم - «البيان»، والوكالات:

قالت مصادر فلسطينية مسؤولة لـ «البيان» تعقيباً على اعلان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم اعتزامه القيام بوساطة لحل القضية الفلسطينية ان السفير الارجنتيني لدى تونس اجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مرتين الاسبوع الماضي.

واعربت المصادر الفلسطينية عن اعتقادها بان الادارة الاميركية تقدم دعماً غير محدود لمبادرة الرئيس منعم التي لم يتحدد شكلها نهائيا حتى الان.

وفي تل أبيب قال متحدث اسرائيلي ان الحكومة الاسرائيلية ترحب بالرئيس الارجنتيني لكنها لا تستطيع التعليق على اقتراحاته حتى تحصل على مزيد من المعلومات.

وسئل دانييل شيك المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية عن هذه المقترحات فقال للصحافيين «لا يمكنني سوى القول بان لاسرائيل كما تعرفون مبادرة السلام الخاصة بها والتي تعمل على الدعوة اليها بنشاط وانه على الجانب الاخر فان موقفها بالنسبة لاجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية معروف تماما ايضا».

وكان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم السوري الاصل قد اجتمع للتحضير لمبادرته مع الملك حسين عاهل الاردن والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وعبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري كما التقى مع عرفات وعدد من القادة العرب في بلجراد وكان قد اجتمع مع ايدجار برونجمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ومن المقرر ان يزور واشنطن للقاء الرئيس الاميركي جورج بوش يوم ٢٢ سبتمبر الحالي.

وأعلن منعم نفسه أمس الأول انه يعتزم زيارة اسرائيل وعدد من الدول العربية في المستقبل القريب وقال في حديث لصحيفة «الشرق الأوسط» السعودية ان التوصل الى سلام في الشرق الأوسط هو من المهام التي يريد العمل من اجلها خلال فترة رئاسته. واشار الى سياسة بلاده تتركز حول دعم جهود السلام في المنطقة مؤكدا أن منظمة التحرير الفلسطينية قامت بخطوات طيبة لتعزيز وجهة نظرها من خلال اعترافها بحق اسرائيل في الوجود.

### العطاس يبدأ غداً زيارة للاردن

عمان - رويتر، أ.ف.ب.:

اعلن بيان صدر عن الديوان الملكي الاردني أمس أن الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابوبكر العطاس سيصل الى عمان غداً تلبية لدعوة من الملك حسين عاهل الاردن لاجراء مباحثات تتعلق بالاوضاع العربية والدولية الراهنة وسبل تطوير ودعم العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات.

وذكرت مصادر اردنية رسمية أمس أنه تمت مناقشة الصيغة النهائية لتأسيس لجنة اردنية يمنية مشتركة عليا.

وفي تصريح صحفي استبعد عبدالله محمد عثمان وزير التجارة والصناعة اليمني الذي يزور عمان حالياً انضمام بلاده إلى مجلس التعاون العربي قائلاً: «على الرغم من الأهمية التي توليها بلاده لمجلس التعاون العربي فانه من غير المرجح ان يطرح موضوع انضمام عدن اليه خلال مباحثات الملك حسين والرئيس العطاس.

وأكد عثمان بانه سيتم توقيع بروتوكول تجاري واقتصادي بين بلاده، والاردن بعد غد بهدف تشجيع العلاقات التجارية بين البلدين.

□□□

### رئيس غينيا بيساو يزور القاهرة غداً

القاهرة - أ.ش.أ.:

يصل إلى القاهرة غداً الجنرال جوبرناردو فييرا رئيس غينيا بيساو في أول زيارة رسمية الى مصر تستغرق ثلاثة أيام لاجراء مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول القضايا الأفريقية والدولية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وستكون مشكلة الديون على رأس جدول المباحثات بين الرئيسين مبارك وفييرا باعتبارها من القضايا الملحة التي تؤثر بشكل أو باخر على اقتصاديات الدول النامية.

## مراجعة اميركية سوفياتية خلال يومين لمهمة تاراسوف في لبنان والشرق الاوسط

واشنطن - كونا:

ذكرت وزارة الخارجية الاميركية امس ان الوضع في لبنان سيكون على راس جدول اعمال محادثات بين مسؤولين سوفيات واميركيين خلال اليومين المقبلين في مكان ما بأوروبا.

وكشفت الناطقة بلسان وزارة الخارجية مارجريت توتويلر النقاب ان المسؤول السوفياتي جينادي تاراسوف الذي حاول مؤخرا التوسط لايجاد تسوية للنزاع اللبناني ورئيس جماعة التخطيط في الخارجية الاميركية دنيس روس سيراجعان حصيلة مهمة تاراسوف حول لبنان وقضايا أخرى ذات علاقة بمنطقة الشرق الأوسط.

وقالت توتويلر ان الموافقة على مناقشة المسؤولين السوفياتي والاميركي للوضع في الشرق الأوسط بما في ذلك عملية السلام وخطة الانتخابات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة تم الاتفاق عليها خلال اجتماع وزيري الخارجية الاميركي والسوفياتي جيمس بيكر وادوارد شيفاردنادزه في باريس مؤخرا.

وأوضحت توتويلر انه بالرغم من قرار واشنطن سحب السفير الاميركي في بيروت جون مكارثي وكادر سفارته المكون من ٣٠ أميركيا فان الولايات المتحدة عازمة على الابقاء على دور نشط لها في محاولاتها لايجاد تسوية للأزمة اللبنانية من خلال الاتصالات مع جميع الاطراف والبلدان المعنية بما في ذلك الاتحاد السوفياتي.

من جهة اخرى قالت صحيفة «سودروتيش سايتونج» الالمانية الغربية أمس أن قرار الولايات المتحدة اغلاق سفارتها في بيروت الشرقية يرتبط بموقف العماد عون رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية من سوريا الذي لا يحظى بموافقة واشنطن.

وقالت الصحيفة «أن الولايات المتحدة الاميركية تنظر الى السوريين بوصفهم قوة باعثة على الاستقرار انخفض في ظل وجودها عدد الهجمات الارهابية داخل لبنان وكذلك تلك التي تنطلق من أراضيه».

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة «أن مغامرة عون على أن حرية تثير حملة دبلوماسية تؤدي الى انسحاب القوات السورية من لبنان لم تسفر عن شيء».

## حكومة الخرطوم تضمن حماية العقيد قرنق عند مشاركته في المؤتمر

# قائد المتمردين يعلن شروط مشاركته

الخرطوم - يوسف الشنبلي:

اكد العقيد محمد الأمين خليفة عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس «مؤتمر الحوار الوطني للسلام» الذي يبدأ اعماله غداً السبت بالخرطوم لايجاد حل لمشكلة جنوب السودان، على ضمان الحماية الكافية للعقيد «جون قرنق» قائد المتمردين اذ قرر الحضور إلى الخرطوم للاشتراك في مؤتمر الحوار. واضاف العقيد خليفة انه تلقى معلومات صحافية بان «قرنق» يرغب في الحضور إلى العاصمة السودانية اذا توفرت له مثل هذه الضمانات.

ومن ناحية أخرى اكد ان الدعوة التي قدمتها حكومة الفريق البشير لحركة التمرد للاشتراك في المؤتمر تم الابلاغ بانها وصلت ولكن الحكومة لم تتلق رداً حتى الآن.

وقد أعلن أمس جون قرنق قائمة طويلة من الشروط من بينها تركيب أيد صناعية للصوص في السودان وذلك أذا قرر الظهور في مؤتمر في الخرطوم الاسبوع المقبل.

وقد أعلنت محطة اذاعية يقوم بتشغيلها جيش تحرير شعب السودان انه قد طلب أيضا الغاء حظر التجول المفروض في الخرطوم في الوقت الحاضر من جانب الحكومة العسكرية الجديدة.

وأضافت الاذاعة ان قرنق يرغب ايضا في انهاء الحظر المفروض على الانشطة العامة من جانب رجال السياسة والصحافيين السودانيين وكذلك اطلاق سراح السجناء السياسيين وزعماء نقابات العمال والمنظمات الاخرى.

وقد طلب قرنق كذلك الغاء أي عمليات اقصاء لضباط من الجيش أو لقضاة او لدبلوماسيين سودانيين تمت بدوافع سياسية.

وأضاف قرنق أنه يجب الغاء الاحكام التي تتطلب بموجب قوانين الشريعة الاسلامية قطع اطراف جسمانية للمتهمين الذين تم ادانتهم اذا لم تكن هذه الاحكام قد نفذت بالفعل وانه يتعين تعويض الاشخاص الذين تم بتر اطرافهم بالفعل وتركيب اطراف صناعية لهم سواء كانت ايدي أو أذرع أو سيقان.

### شمو ينفي الهجوم على محطة الاذاعة

الخرطوم - رويتر:

نفى وزير الاعلام السوداني علي شمو ان مسلحين أطلقوا النار الاسبوع الماضي على جنود يحرسون محطة الاذاعة السودانية في مدينة ام درمان. واضاف ان التقرير في هذا الشأن لا أساس له من الصحة.

وكانت وكالة «رويتر» قالت في تقرير لها الاثنين الماضي نقلاً عن شهود عيان ان مسلحين اطلقوا النار من سيارة مسرعة ليل الخميس الماضي. كما ذكرت مصادر دبلوماسية انه تم تعزيز الأمن بعد ذلك في أم درمان.

□□□

### السماح للمغتربين السودانيين بالتحويل عبر مكاتب البريد

الخرطوم - «البيان»:

أوضح مدير عام المؤسسة العامة للبريد والبرق ان القرار الذي أصدره بنك السودان المركزي بمنع ارسال اية شيكات أو حوالات أو نقد عن طريق البريد إلى داخل البلاد لا يشمل القنوات الرسمية وهي الحوالات عن طريق مكاتب البريد في السودان بعد أن تعاقدت المؤسسة مع عدة دول بينها دولة الامارات العربية المتحدة للقيام بمثل هذا التحويل. ويمكن للمغتربين السودانيين في الدول التي معها اتفاقيات مماثلة ان يحولوا لذويهم في السودان حوالات بريدية بواسطة هذه المكاتب.

## مبارك وصل الى الجزائر أمس ويزور تونس اليوم قبل عودته للقاهرة

الجزائر - الوكالات:

بدأت مساء أمس في الجزائر مباحثات رسمية بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس المصري حسني مبارك الذي وصل إلى العاصمة الجزائرية قادماً من داكار التي وصل إليها بعد زيارة إلى نواكشوط في اطار مساعيه لاحتواء النزاع بين موريتانيا والسنغال.

وقال مبارك أن مباحثاته مع بن جديد تتناول القضايا العربية والافريقية إضافة إلى العلاقات الثنائية.

ومن المقرر أن يصل الرئيس المصري العاصمة التونسية اليوم في طريق عودته إلى القاهرة لاجراء مباحثات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وتعتبر هذه اول زيارة يقوم بها مبارك إلى تونس بعد عودة مصر إلى عضوية الجامعة العربية في شهر مايو الماضي.

وكان الرئيس المصري قد وصل إلى الجزائر أمس قادماً من داكار بعد زيارة شملت نواكشوط وداكار قام بها باعتباره الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية واجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطايع والسنغالي عبدو ضيوف. بيدف تسوية النزاع بين البلدين.

وصرح الرئيس مبارك لدى مغادرته داكار ان اللجنة الوزارية المنبثقة عن المنظمة الأفريقية والمكلفة بتسوية النزاع الموريتاني السنغالي ستعقد اجتماعاً في الخامس من اكتوبر المقبل في نيويورك على هامش دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة.

□□□

### أحمد الخميني يستبعد الوفاق مع واشنطن

طهران - أ.ب.:

قال احمد الخميني نجل الزعيم الايراني الراحل الامام آية الله الخميني أمس ان القيادة الايرانية ليست منقسمة بين معتدلين ومتشددين وانه لا يوجد من يسعون للوفاق مع الولايات المتحدة.

واستبعد أحمد الخميني اقامة علاقات ايرانية مع الولايات المتحدة وقال ان مواقف الرئيس هاشمي رفسنجاني المعادية لاميركا بعيدة عن الشكوك.

واضاف ان رفسنجاني هو تلميذ الامام الخميني وكان يعمل بأوامره وانه ليس الشخص الذي يمكن ان يتخذ حتى خطوة واحدة خارج نهج الامام وضد توجيهاته.

واعتبرت وكالة «اسوشيتدبرس» تصريحات احمد الخميني التي اذاعها راديو طهران محاولة لحشد الايرانيين ضد اي توجهات مصالحة نحو الغرب خاصة الولايات المتحدة وقالت ان كلام الخميني حول عداء رفسنجاني لاميركا يجعل اي اشارة مصالحة منه نحو واشنطن اكثر صعوبة.

## المجاهدون يقصفون مطار خوست ويدمرون ٣ طائرات لنظام كابول

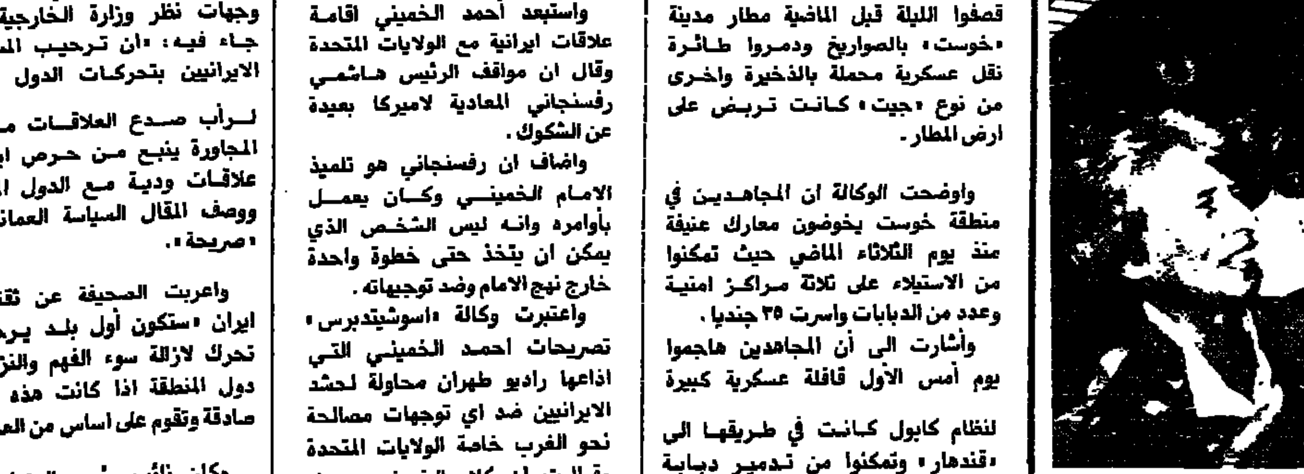
كابول، بيشاور - ق.ن.أ.:

قالت وكالة انباء «البنيان» الناطقة باسم المجاهدين الافغان أمس ان المقاومة الافغانية دمرت طائرتين عسكريتين تابعتين لقوات نظام كابول والحقت بها خسائر كبيرة في المعدات والارواح.

واضافت الوكالة ان المجاهدين قصفوا الليلة قبل الماضية مطار مدينة «خوست» بالصواريخ ودمروا طائرة نقل عسكرية محملة بالذخيرة واخرى من نوع «جيت» كانت تربض على ارض المطار.

واوضحت الوكالة ان المجاهدين في منطقة خوست يخوضون معارك عنيفة منذ يوم الثلاثاء الماضي حيث تمكنوا من الاستيلاء على ثلاثة مراكز امنية وعدد من الدبابات واسرت ٣٥ جنديا.

وأشارت الى أن المجاهدين هاجموا يوم أمس الأول قافلة عسكرية كبيرة لنظام كابول كانت في طريقها الى «قندهار» وتمكنوا من تدمير دبابة وشاحنة وأسر (٦) جنود والاستيلاء على مجموعة من الاليات اضافة الى قتل وجرح عدد كبير من أفرادها.



• رئيس وزراء هولندا رودلوبرز يتلقى التهنئة من زوجته ريا في مقر الحزب المسيحي الديمقراطي في لاهاي. بعد فوزه الثالث في الانتخابات.

## «طهران تايمز» ترحب بوساطة عمانية بين ايران والسعودية

طهران - الوكالات:

رحبت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية أمس بعرض سلطنة عمان للوساطة لتسوية الخلافات وتحسين العلاقات السعودية - الايرانية وقالت ان علاقات عمان مع ايران كانت «متوازنة» خلال السنوات العشر الماضية.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية مقالا افتتاحيا للصحيفة التي تعكس عادة وجهات نظر وزارة الخارجية الايرانية جاء فيه: «ان ترحيب المسؤولين الايرانيين بتحركات الدول الصديقة لرأب صدع العلاقات مع الدول المجاورة ينبع من حرص ايران على علاقات ودية مع الدول المجاورة» ووصف المقال السياسة العمانية بانها «صريحة».

واعربت الصحيفة عن ثقتها في ان ايران «ستكون أول بلد يرحب بأي تحرك لازالة سوء الفهم والنزاعات بين دول المنطقة اذا كانت هذه التحركات صادقة وتقوم على اساس من العدل».

وكان نائب رئيس الوزراء العماني قيس الزواوي قال: ان بلاده ترحب بالقيام بوساطة لتحسين العلاقات السعودية - الايرانية.

### □ ولايتي:
### سنواصل نفس اتجاه سياستنا الخارجية

مدريد - الوكالات:

قال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان بلاده ستواصل «الاتجاه نفسه في سياستها الخارجية» وعلاقاتها الدولية.

واضاف في حديث لصحيفة «ال بايس» الاسبانية ان ايران تقيم علاقات وثيقة جداً مع «حزب الله» اللبناني لكنه اكتفى بالقول عندما سئل عما اذا كانت ايران تموله: اننا نساعد الشعب اللبناني بقدر ما نستطيع.

وقال ولايتي ان ايران «ليست في حاجة الى رساميل اجنبية لاعادة بناء اقتصادها وتابع «لدينا ما يكفي من الثروات... من النفط والغاز».

## قمة عدم الانحياز تختتم اعمالها باعلان:

# العالم اصبح أكثر أمناً

## تبني أكثر من ٢٠ وثيقة بشأن المسائل الدولية

بلجراد ـ وكالات الأنباء:
استمعت القمة التاسعة لدول عدم الانحياز في ختام اعمالها أمس الى متحدثين يمثلون ١١ دولة في الجلسة الصباحية قبل اعلان بيانها الختامي في الجلسة المسائية الاخيرة.

فقد خاطب القمة صباح امس ممثلو تشاد والصومال وسيريلانكا وسنغافورة ومالاوي وبوروندي وبوليفيا وبنما والرأس الاخضر وليسوتو وغيانا الاستوائية.

وتناول المتحدثون في كلماتهم المشاكل الاقتصادية التي تواجه الدول النامية والنزاعات الاقليمية وحثوا المؤتمر على التوصل الى قرارات حاسمة بشأنها.

وتميزت القمة التي استمرت اربعة ايام بلهجة معتدلة وكانت الشكاوي الرئيسية للمؤتمر هي ان الدول الغربية الغنية لم تفعل شيئاً يذكر لتخفيف اعباء الفقر والديون على العالم الثالث وان الشرق الأوسط وآسيا وافريقيا ما زالت تعاني من الصراعات الاقليمية.

وقد صيغ البيان الختامي لقمة عدم الانحياز بعبارات اكثر تفاؤلاً من مثيله الذي صدر خلال الاجتماع الاخير للحركة الذي عقد في زيمبابوي عام ١٩٨٦.

ونص البيان الختامي على أن العالم اصبح أكثر أمناً خلال الاعوام الثلاثة الماضية وطالب في الوقت ذاته الغرب باتخاذ خطوات عاجلة لخفض ديون العالم الثالث.

وجاء في البيان «لقد تحسن المناخ السياسي في العالم وان كان بدرجة غير كافية، وتم احراز تقدم مشجع نحو التوصل الى حلول للمشاكل الاقليمية والعالمية».

واشاد البيان بحرص القوتين العظميين على تحسين علاقاتهما ومحاولة خفض مخزونهما الهائل من الاسلحة مؤكداً أن حالة الوفاق الناجمة عن ذلك هي بمثابة نافذة لفرص مواتية امام المجتمع الدولي.

لكن البيان اوضح أن الوفاق الذي يفتقر الى مضمون اقتصادي لن يكتب له الاستمرار وناشد الدول الغربية اتخاذ اجراءات عاجلة لتخفيف عبء ديون الدول النامية.

وتبنى المؤتمر اكثر من عشرين وثيقة تتعلق باهم المسائل الدولية وتشمل النزاعات الاقليمية والديون ونزع السلاح والتنمية والبيئة وتجارة المخدرات.

وكانت اللجنتان السياسية والاقتصادية المنبثقتان عن المؤتمر قد انهتا اعمالهما الليلة قبل الماضية بتبني العديد من القرارات التي اقرها المؤتمر.

وتبنت اللجنة السياسية قرارا في شان لبنان الذي كان موضع مشاورات مكثفة. ويشيد هذا القرار بقرار اللجنة الثلاثية العربية عقد اجتماع جديد للنظر في استئناف مهمة الوساطة في لبنان.

واتفقت اللجنة ايضا على قرار يتعلق بالنزاع العراقي ـ الايراني يؤكد دعم حركة عدم الانحياز لجهود الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ولقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وصرح لوك موناشيكو وزير الخارجية الزامبي المتحدث باسم اللجنة السياسية انه تم تبني العديد من الوثائق خاصة حول فلسطين والشرق الأوسط كما تم اقرار وثائق تتعلق بلبنان والنزاع العراقي الايراني بعد مشاورات صعبة.

وكانت المشادات الكلامية العنيفة الليلة قبل الماضية بين افغانستان وباكستان من جهة وبين ايران والعراق من الجهة الاخرى شاهدا جليا على التصدعات التي تظهر على الحركة حين يتم التطرق الى النزاعات الاقليمية. فقد جرت مشادة جديدة بين ايران والعراق في ختام الجلسة الموسعة التي تم ارجاؤها بعد ان اقفرت القاعة بشكل كبير من المشاركين.

وصرح متحدث يوغسلافي ان اللجنة الاقتصادية اقترحت من جهتها الغاء ديون الدول الاشد فقرا او وضع آلية لتسهيل خدمة هذه الديون طالما ان العديد من البلدان ليست قادرة على تسديد ديونها.

وقال جورج فاسيليو الرئيس القبرصي ان الحركة مرتاحة ازاء المناخ الدولي الجديد وازاء النتائج الاولى التي تم التوصل اليها في ما يتعلق بنزع الاسلحة.

## مؤتمر بلجراد يوافق على اقتراح مصري بعقد قمة دولية للطفولة

بلجراد ـ أ.ش.أ:
وافق مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز التاسعة في بلجراد امس على الاقتراح الذي تقدمت به مصر بعقد مؤتمر قمة دولي للطفولة.

واعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان مصر بدأت في اجراء اتصالات مكثفة بشأن هذا الاقتراح وان منظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» ابدت ارتياحا ودعما لاحتضان مصر لهذا المشروع.

وقال عبدالمجيد انه من المتوقع ان تعقد قمة الطفولة المقترحة عام ١٩٩٠ مشيرا الى ان الهدف من انعقاد القمة الدولية للطفولة هو تعزيز الوعي على المستويين الوطني والدولي لمشاكل الطفولة وسبل رعايتها وخفض معدل الوفيات.

واضاف بان مصر طبقا للتقارير الرسمية لليونيسيف تعد من بين الدول التي حققت نجاحا ملحوظا خلال الثمانينات في تحصين الطفل وعلاج الجفاف.

ومن جهة اخرى التقى عصمت عبدالمجيد امس على هامش الجلسة الصباحية للقمة بكل من راجيف غاندي رئيس وزراء الهند ووزيري خارجية يوغوسلافيا والجزائر.

وتم خلال هذه اللقاءات التشاور وتنسيق المواقف حول موعد انعقاد مؤتمر قمة عدم الانحياز العاشر وعما اذا كان سيعقد في اي من غانا او فنزويلا.. وكذلك تنسيق الموقف بشأن مشكلة ناميبيا.

وفي تصريح صحافي اكد عبدالمجيد ان القمة التاسعة لدول عدم الانحياز تمثل بداية طيبة لفكرة تحديث الحركة حيث كانت للقمة اهتمامات بقضايا متعددة تهم البشرية مشيرا الى ان من ابرز هذه القضايا موضوع المديونية والمشاكل الاقتصادية والتنمية والتجارة في دول عدم الانحياز وايضا مشاكل ومكافحة المخدرات وحقوق الانسان.

واضاف ان القمة اتسمت بنظرة واقعية لمشاكل عديدة ووضع فيها حرص الدول الاعضاء في الحركة على تفادي الخلافات والوصول الى قرارات مقبولة وتجنب القرارات التي تثير الخلافات.

واشار في هذا الصدد الى النزاع العراقي الايراني ومشكلة لبنان بعد استئناف اللجنة الثلاثية العربية لمهامها وايضا افغانستان.

### برقيات

• دمشق:
اجتمع العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش وزير الدفاع السوري في دمشق أمس مع الماريشال نيخالحكيم قائد قوات المدفعية والصواريخ في الاتحاد السوفياتي وتم خلال الاجتماع استعراض السبل الكفيلة بتعزيز القدرة القتالية للجيش السوري.

• صنعاء:
أكد العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ان احتفال اليمن بالذكرى السابعة والعشرين لثورة الثالث والعشرين من سبتمبر هذا العام يكتسب اهمية خاصة لتزامنه مع احتضان صنعاء لاجتماع الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي.

• مرسى مطروح:
تغيبت اربعة مراكب صيد مصرية تحمل ٣٥ صياداً منذ اكثر من اسبوعين بعد ان شوهدت آخر مرة في ميناء مرسى مطروح الشرقي.

• مقديشو:
اجتمع د. حسين الشيخ عبدالرحمن وزير الدفاع الصومالي في مقديشو أمس مع حكمت عبدالستار حسين السفير العراقي لدى الصومال، وبحثا سبل تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

• بوينس أيرس:
جرى التوقيع على اربع اتفاقيات امس الاول بين الارجنتين وسوريا تتعلق بالعلوم والتكنولوجيا والثقافة والتجارة مع تكليف لجنة سورية ارجنتينية مشتركة لدراسة الخطوات اللازمة لتطبيق هذه الاتفاقيات.

• عمان:
يصل الى عمان غدا يوسف احمد وزير النقل السوري في زيارة تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع وزير النقل والاقتصاد الاردني حكمت الخماش تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال النقل.

• الخرطوم:
تعقد اللجنة الفنية المشتركة لمياه النيل اجتماعاتها السنوية في الخرطوم يوم ٢٥ اكتوبر المقبل حيث تبحث على مدى اسبوع المشاريع المشتركة بين دول حوض النيل وكيفية الاستفادة من مياه النيل.

• سنتياجو:
قدم ٤٨ من كبار الجنرالات في تشيلي استقالاتهم امس بهدف اعطاء الرئيس اوجستو بينوشيه حرية التصرف في تشكيل قيادة عسكرية عليا جديدة واعادة تنظيم الجيش.

• مكسيكو:
اختتم توشيكو كايفو رئيس الوزراء الياباني امس زيارة رسمية للمكسيك استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس حول التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الاقتصاد والشؤون المالية.

• صنعاء:
تسلم عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية امس رسالة خطية من ايلاري جوكسوف رئيس الوزراء السوفياتي لم يفصح عن مضمونها.

• عمان:
يبدأ الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن اليوم زيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية على رأس وفد اقتصادي اردني تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الامريكيين تتركز على دعم مشاريع الاردن الاقتصادية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

---

• الرئيس الصيني يانج شانجكون «يسار» يستعرض حرس الشرف مع رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري الذي وصل بكين امس في زيارة رسمية هي الاولى لرئيس اجنبي منذ احداث يونيو الماضي وفي ظل الاحكام العرفية المفروضة في بكين حاليا.
(رويتر... بالاقمار الصناعية)

## استمرار الاحكام العرفية على بكين عاماً
## المنشقون يعقدون مؤتمراً في باريس

بكين ـ الوكالات:
ذكرت مصادر في بكين أمس ان الحكومة الصينية ليست مستعدة في الوقت الراهن لرفع الاحكام العرفية في بكين مشيرة الى انه ربما تبقى عليها سنة على الاقل على الرغم من التذمر المتزايد في صفوف الجيش. في غضون ذلك استعادت ساحة تيان انمين بوسط العاصمة وضيفتها الرسمية أمس باستقبالها للمرة الأولى منذ سحق الحركة الديمقراطية في يونيو الماضي أول رئيس دولة اجنبي وهو «بليز كومباوري» رئيس بوركينا فاسو.

وذكر دبلوماسيون يعملون في بكين أمس ان مسؤولا من وزارة الخارجية الصينية أوضح «ان رئيس الوزراء (لي بينج) يريد الابقاء على الاحكام العرفية حتى الالعاب الآسيوية» التي ستجرى في العاصمة الصينية في سبتمبر ١٩٩٠.

وتقول المصادر ان السلطات الصينية تكتفي بالقول ان الوقت لم يحن بعد لرفع الاحكام العرفية التي فرضت في ٢٠ مايو الماضي متذرعة بانها لم تسترجع حتى الآن الاسلحة التي استولى عليها بعض المتظاهرين من الجيش ابان الحركة المطالبة بالديمقراطية فيما قال مصدر رسمي ان الخطر ما زال قائماً لتبرير بقاء الحرس ببزات القتال حول ساحة تيان انمين.

وذكرت صحيفة الجيش اليومية أمس انه تم احراز نصر كبير في القضاء على التمرد الا انه يبقى انتزاع النصر التام والعبء الملقى على عاتق الجيش لا يزال ثقيلا. وقالت ان المعركة معقدة وامامها شوط طويل في الوقت ذاته. لكن الصحيفة اعترفت بان جنودا وضباطاً سئموا الوضع.

من جهة اخرى قالت مصادر في باريس أمس انه من المتوقع ان يعقد في الفترة بين ٢٢ و٢٤ سبتمبر الجاري مؤتمر للمنشقين الصينيين يضم ١٢٠ عضواً بينهم العديد من الصينيين المنفيين في فرنسا.

وقال تشن يزي المستشار السابق للأمين العام للحزب الشيوعي السابق زهاو زيانج ان المؤتمر الذي سيشارك فيه سيكون المؤتمر التأسيسي «للاتحاد من اجل الديمقراطية في الصين» الذي يضم المنشقين في جميع انحاء العالم.

وأشار إلى أن ٢٨ مندوبا من الولايات المتحدة و٣٠ مندوبا من الصين و٢٥ من اوروبا و١٥ من هونج كونج وعشرة من تايوان وسبعة من كندا وعشرة من اليابان واثنين من استراليا سيحضرون المؤتمر.

### طوكيو ترفض اقتراحا بقبول لاجئين صينيين

طوكيو ـ كونا:
وصف وزير العمل الياباني جوجي فوكوشيما امس اقتراحا بأن تقبل بلاده لاجئين صينيين لسد نقص الايدي العاملة بانه «كلام فارغ» مشيرا الى ان قبول الدول الاوروبية لعدد كبير من العمال الاجانب قد سبب مشاكل عمالة هناك.

وأكد فوكوشيما في خطاب امام جماعة من الموفقين انه لا يسع اليابان قبول القادمين بصورة غير مشروعة قائلا ان السياسات الراهنة لقبول عمال اجانب كافية تماما.

وقد اكتشفت سلطات الهجرة اليابانية اعدادا كبيرة من الصينيين القادمين بزوارق تحمل لاجئين فيتناميين ووضعتهم قيد الاحتجاز بعدة اماكن تمهيدا لترحيلهم.

□□□

### ٤٠ المانياً شرقياً يعبرون الى النمسا

اجتاز ٤٠ المانيا شرقيا الحدود المجرية متوجهين الى النمسا أمس بطريقة غير مشروعة حيث ما تزال اعداد كبيرة من الالمان الشرقيين تقيم في المخيمات المجرية بانتظار تصريح لهم بعبور الحدود إلى الغرب.

وفي اجتماع عقده رودولف سايترس وزير شؤون مكتب المستشار الالماني مع هورست نويباور رئيس البعثة الدبلوماسية الالمانية الشرقية في بون، نفى بان تكون بون قد حنثت بوعدها فيما يتعلق بالهجرة الجماعية للالمان الشرقيين الى المانيا الغربية.

واضاف ان حكومة بون مندهشة للغاية ازاء اتهامات أجهزة اعلام المانية شرقية ضد بون، مؤكداً بان بون وبرلين الشرقية لم تتوصلا مطلقاً الى اي اتفاق حول سبل معالجة مشكلة اللاجئين.

ونشرت صحف برلين الشرقية أمس تعليقات ادعت فيها بان بون قد حنثت بوعدها وانها لم تنفذ حلاً لمشكلة اللاجئين تم الاتفاق عليه خلال اغسطس الماضي.

وقد توقفت عملية نزوح الالمان الشرقيين عبر الحدود المجرية نتيجة لاعتراض حكومة المانيا الشرقية بالرغم من استعداد المجر للسماح للمهاجرين بعبور اراضيها.

سريلانكا:

## خمسة احزاب تتفق على حكومة مؤقتة
## الهند تعيد جدولة انسحاب قواتها

كولومبو ـ الوكالات:
قالت مصادر وزارة الخارجية السريلانكية أمس ان الهند بصدد إعادة جدولة انسحاب قوات حفظ السلام الهندية المتبقية في سريلانكا الا ان نيودلهي لم تكشف بعد عن الجدول الزمني الجديد.

واضافت المصادر ان الرئيس السريلانكي راناسينج بريماداسا ينتظر رداً هندياً على اقتراح ارسله الى نيودلهي مؤخرا يتعلق بالجدول الزمني لانسحاب القوات الهندية ونقل السلطات في المنطقة الشمالية الشرقية من سريلانكا.

وقد طلبت سريلانكا اكمال انسحاب القوات الهندية التي قدمت الى الجزيرة بموجب اتفاقية هندية ـ سريلانكية وقعت في ٢٩ يوليو عام ١٩٨٧ بحلول شهر اكتوبر المقبل على ان يرحل الجنود في دفعات قوامها ثلاثة الاف رجل اسبوعيا غير ان الهند ارادت وقتا اطول لعودة جنودها بحلول شهر مارس من العام المقبل.

وتوقع دبلوماسيون ان تقدم الهند الموعد الى ديسمبر او يناير المقبلين في الجدول الزمني الجديد وذلك في اعقاب المزيد من المباحثات بين البلدين.

من جهة اخرى قال الرئيس السريلانكي انه سيلتقي وفدا من خمسة احزاب سياسية معارضة اليوم الجمعة لمناقشة مقترحات لانهاء الازمة الحالية في سريلانكا.

وتريد الاحزاب المعارضة الخمسة استبدال النظام الحالي بحكومة مؤقتة والغاء نظام الرئاسة وتعيين رئيس للوزراء يكون مسؤولاً امام البرلمان.

وعلى صعيد اعمال العنف قال شهود عيان ان بقايا ثمانية مدنيين مجهولين القيت على كومة من الاطارات المحترقة في شمال سريلانكا.

واشار سكان من انورادابورا التي تبعد ١٧٠ كيلومترا من كولومبو انهم يعتقدون ان عمليات القتل نفذت على ايدي فرق اهلية مؤيدة للحكومة

### تاتشر تقود حملة دولية لدعم بولندا اقتصادياً

لندن ـ يسري حسين:
ارسلت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا رسائل خاصة إلى قادة المجتمع الغربي تحثهم فيها على تقديم مساعدات اقتصادية عاجلة لبولندا لدعم الحكومة الجديدة غير الشيوعية التي تشكلها «نقابة تضامن».

وتتزعم تاتشر حملة قوية لحث الحكومات الأوروبية والصناعية على التعاون معاً لاقرار خطة اقتصادية هدفها الوحيد انجاح التجربة البولندية وجذب الاستثمارات الغربية داخل تلك البلاد.

□□□

### بريطانيا تنادي بانهاء النظام العنصري

لندن ـ أ.ش.أ:
أكد جون ميجور وزير الخارجية البريطانية امس على ضرورة وضع حد للفصل العنصري في جنوب افريقيا.

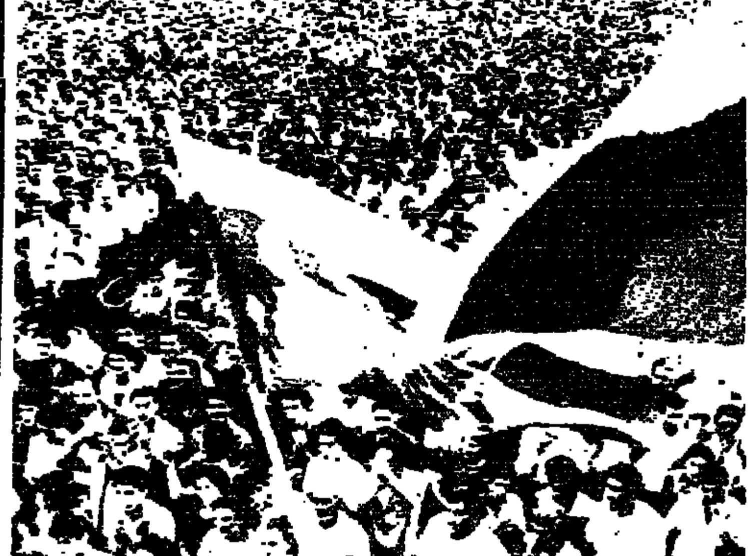
وقال بيان لوزارة الخارجية البريطانية ان نتائج الانتخابات التي جرت في جنوب افريقيا اظهرت ان سبعين في المائة من اصوات البيض يرغبون في التغيير كما هو الحال بالنسبة لمن منعوا من الادلاء باصواتهم وهم مائة بالمائة يرغبون في هذا التغيير.

### استمرار الاضراب في اذربيجان

موسكو ـ د.ب.أ:
ذكرت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» السوفياتية أمس أن المواطنين المضربين في جمهورية اذربيجان السوفياتية يطالبون بتغيير قيادة الجمهورية ومنحهم قدراً اكبر من الحكم الذاتي.

واضافت بان الاضراب امتد الى جميع المدن الرئيسية في اذربيجان مما ادى الى توقف ٩٥٪ من مصانع الاقليم بما في ذلك مصانع الاسلحة بالاضافة الى توقف القطارات.

وصرح اختيار ميميدوف الناطق باسم المضربين بان الاضراب سيستمر الى حين وصول الرئيس السوفياتي جورباتشوف أو نائب الرئيس انتولي لوكيانوف الى الاقليم للاجابة الى مطالبهم.



• جانب من المظاهرات التي شهدتها باكو أمس الأول.

---

## بوجوتا تسلم واشنطن أول متهم مطلوب في قضية مخدرات

# توقعات ردود انتقامية عنيفة في كولومبيا

## كندا ترحب بخطة بوش واورتيجا يشكك فيها

بوجوتا ـ الوكالات:
تسلمت الولايات المتحدة امس احد زعماء المخدرات في كولومبيا وهو اول متهم يسلم الى واشنطن منذ اعلان الرئيس الكولومبي فيرجيليو باركو الحرب على مهربي المخدرات قبل ثلاثة اسابيع وتوقعت المصادر ان تسفر هذه الخطوة عن رد فعل انتقامي عنيف من جانب رجال عصابات المخدرات الذين كانوا قد هددوا بقتل عشرة قضاه مقابل كل متهم يسلم الى واشنطن وعرضت حكومة بوجوتا مساء امس الاول ٢٥٠ الف دولار مكافأة لمن يقدم معلومات تقود الى القبض على اثنين من كبار تجار المخدرات في كارتل ميدلين.

ويواجه تاجر المخدرات الكولومبي ادواردو مارتينيز روميرو الذي تم ترحيله الى الولايات المتحدة والذي يعتقد انه يلعب دور وزير الخزانة بالنسبة لعصابة المخدرات تهمة استثمار اموال تم الحصول عليها بطرق غير قانونية في مجالات مشروعة لحساب عصابة ميدلين وقد ذكر اسم روميرو في لائحة اتهام صدرت في اتلانتا خلال مارس الماضي وكان قد تم القبض عليه في ٢٠ اغسطس الماضي بعد يومين من اصدار الحكومة امرا باعادة العمل بمعاهدة تسليم المجرمين المبرمة بين كولومبيا والولايات المتحدة.

وقال ممثل الادعاء الاميركي روبرت بار ان مكتبه مستعد لبدء مقاضاة مارتينيز روميرو امام قاض اميركي ولكنه امتنع عن الادلاء بتفصيلات اخرى وقال انه سيتم تشديد اجراءات الامن.

وقال رئيس شرطة كولومبيا الميجر جنرال ميجيل جوميز باديلا امس ان الحرب التي تشنها حكومة بوجوتا على تجار المخدرات اجبرت كبار تجار الكوكايين على وقف تصدير المخدرات ولكنه توقع ازدياد اعمال العنف الاسابيع المقبلة.

واكد رئيس الشرطة امس ان التجار الاثني عشر موجودون في كولومبيا ونفى تكهنات بمغادرة بعضهم او جميعهم الى دول مجاورة وعرضت الحكومة الكولومبية من خلال بيان بثته محطات التلفزيون بصورة متلاحقة مكافأة بقيمة ١٠٠ الف بيزوس «٢٥٠٠ الف دولار» لمن يقدم معلومات تقود الى اعتقال بابلو اسكوبار جافيديا وخوسيه رودريجيز جاشا وهما من كبار تجار المخدرات في اتحاد ميدلين.

وعرضت اقنية التلفزيون صورا للرجلين وطلبت من المواطنين الاتصال على اربعة ارقام هاتف لتقديم المعلومات عنهما.

وختم البيان «ان الحكومة تضمن التكتم التام حول هوية المتصلين».

ومن جهة اخرى لقيت محامية في الثلاثين من عمرها مصرعها برصاصات اطلقها رجلان ثم استقلا سيارة كانت بانتظارهما أمام محل تجاري في شمال بوجوتا.

وكانت المحامية مكلفة بالدفاع عن تاجر زمرد يخضع للتحقيق من قبل السلطات الكولومبية في قضية تراشق بالنار بين مهربين ادت الى سقوط عدد من القتلى قبل شهرين.

وقال راديو صوت اميركا امس ان الرئيس الكولومبي ديفيد جيليو باركو خول ضباط عسكريين تغيير رؤساء البلديات في المدن التي هزتها اعمال العنف المتصلة بالمخدرات وكان الرئيس باركو قد اعلن امس الاول انه مستعد لفرض الحكم العسكري على المدن التي يكون ذلك ضروريا فيها لتثبيت النظام.

وفي واشنطن وجهت انتقادات للاستراتيجية التي اعلنها الرئيس بوش ضد المخدرات وقالت الانتقادات ان الطريق الذي اختاره الرئيس بوش لمحاولة القضاء على آفة المخدرات يمر اولا عبر القمع مشيرة الى انه من اصل مبلغ ٧ر٩ مليارات دولار المقرر لبرنامج بوش سيخصص ٣ر٥ مليارات دولار لتدابير القمع من محاربة البائعين والمدمنين وستقام بهذا الهدف سجون جديدة.

في غضون ذلك رحبت كندا الليلة قبل الماضية بالخطة التي اعلنها جورج بوش لمكافحة المخدرات انها قالت لا تعتزم زيادة مبلغ الـ ٢١٠ ملايين دولار التي خصصتها لاستراتيجيتها الوطنية لمكافحة المخدرات التي اعلنتها قبل عامين.

وفي ماناجوا اتهم الرئيس النيكاراجوي دانيل اورتيجا واشنطن امس باستخدام حرب المخدرات ستارا لنقل الاسلحة الى متمردي الكونترا الذين يقاتلون حكومته الساندينية.

وفي فرنسا قال وزير الداخلية الفرنسي بيير جوكسي امس ان الخطة التي اعلنها بوش لمكافحة المخدرات كان ينبغي ان تتخذ منذ امد بعيد وقال الوزير الفرنسي ان فرنسا تبنت استراتيجية دفاع بوليسية في الداخل ضد المخدرات لانها لا تريد ان تنتهي عند النقطة التي وصلت اليها واشنطن بتحولها الى مستهلك ضخم للمخدرات.

وقالت الشرطة امس ان انفجارا عنيفا وقع في احد البنوك في ميدلين معقل عصابة المخدرات في وقت متأخر امس الاول بعد ان وجه تجار المخدرات تهديدا لحكومة بوجوتا بعد ساعات من ترحيل المتهم بتجارة الكوكايين ادواردو مارتينيز روميرو الى الولايات المتحدة لتقديمه للمحاكمة هناك.

وقالت الشرطة ان رجلين قاما بالقاء قنبلة ديناميت على البنك مسببة خسائر مالية تصل الى ٤٥ الف دولار.

## ايطاليا تصادر مخدرات بـ١٩ مليون دولار
## البرتغال تعتقل ١٠ اعضاء بعصابة دولية

العواصم ـ الوكالات:
اعتقلت السلطات الايطالية ضابط بحرية تجارية فنزويلي في مطار ميلانو امس بعد ان عثر ضباط جمارك بحوزته على ٣٦ كيلوجراما من الكوكايين توازي قيمتها ١٩ مليون دولار فيما ذكر مسؤولون برتغاليون انهم اعتقلوا عشرة اشخاص ينتمون لعصابة دولية تهرب الكوكايين وبحوزتهم ٢٠٠ كيلوجرام من المخدرات من اميركا اللاتينية وفي نيومكسيكو تم اعتقال شخصين وضبط ٩ كيلوجرامات من المخدرات.

وكان ضابط البحرية الفنزولي يحمل المخدرات في صندوق الورق المقوى كتب عليه «اجزاء كمبيوتر» وكان الضابط قد وصل الى مطار مالبينسا قادما من كاراكاس وهذا ثاني فنزويلي يعتقل في المطار في غضون ثلاثة ايام.

وفي لشبونة قالت الشرطة امس الاول انها اعتقلت شخصاً من كولومبيا وثلاثة برتغاليين واميركيا من اصل كوبي وخمسة اسبان يحملون شحنة مخدرات تزن ٢٠٠ كيلوجرام وتعد اكبر الشحنات التي ضبطت في البرتغال قادمة عن طريق البحر من كولومبيا واكوادور في علب للفاكهة وبراميل صغيرة لحفظ المخللات ولم تذكر الشرطة التاريخ الذي تم فيه ضبط الشحنة واعتقال المهربين.

## بدء محاكمة ماركوس وزوجته في مانيلا
## الفلبين تطالب بـ٩٥ مليار دولار

مانيلا ـ أ.ف.ب:
باشرت محكمة خاصة ضد الفساد في العاصمة الفلبينية أمس النظر في أول دعوى اقامتها الفلبين ضد الرئيس المخلوع فرديناند ماركوس وزوجته ايميلدا تطالب فيها الدولة بمبلغ ٩٥ مليار دولار. وهذه الدعوى هي الأولى في سلسلة من ٣٤ دعوى اقامتها الحكومة الفلبينية على ماركوس.

بدات المحاكمة بالاستماع الى شاهد من الاتهام هو اليسيو بيتارج مدير قسم التحقيقات في دائرة الضرائب الذي اكد ان الزوجين ماركوس لم يثبتا ان ملكية اربعة مبان لهما في نيويورك هي بين مداخيلهما الشرعية.

وقال بيتارج ان الزوجين ماركوس اعلنا مدخولا مقداره ٨ر١٣ مليون بيزوس «نحو ٦٢٨ الف دولار» من ١٩٦٠ الى ١٩٨٤.

ويذكر ان المباني الاربعة في مانهاتن التي امتلكها الزوجان في السبعينات تقدر قيمتها بمئتي مليون دولار على الاقل.

واوضح المدعي العام روميو دو لاكروز انه بالنسبة الى هذه الدعوى فإن الدولة تطالب الزوجين بتعويضات وفوائد مقدارها عشرة مليارات دولار وبان تعاد الى الحكومة اسهم ملكية المباني في نيويورك.

وتقول المصادر في مانيلا ان سنتين من التحضيرات سبقتا افتتاح المحاكمة.

وتتهم الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو سلفها بسرقة مليارات الدولارات من خزانة الدولة وارسال القسم الاكبر منها الى الخارج.

ولم تقم الحكومة الفلبينة الدعوى ضد الزوجين ماركوس امام المحكمة الجنائية التي تستوجب خلافا للمحكمة المدنية التي اقيمت الدعوى امامها حضور المتهمين.

ويذكر ان الحالة الصحية لماركوس الموجود حالياً في هونولولو منذ ١٥ يناير الماضي تدهورت في الايام القليلة الماضية.

### بدء جولة جديدة من مباحثات نزع الاسلحة التقليدية في فيينا

فيينا ـ د.ب.أ:
بدأت في فيينا الجولة الثالثة من المباحثات الخاصة بنزع الاسلحة التقليدية في اوروبا حيث تأمل دول حلف شمال الاطلسي «الناتو» الست عشرة ودول حلف وارسو السبع تحقيق نتائج ملموسة بحلول العام المقبل.

وقد تعين تأجيل تقديم مشروع مجموعة شاملة من الاتفاقات اعدتها منظمة حلف شمال الاطلسي بسبب التحفظات التي قدمتها اليونان في اللحظة الاخيرة.

وتردد ان التحفظات اليونانية تتعلق بالحد الاقصى المقرر للمناورات وهو اربعون الف جندي

□□□

### وساطة اميركية لتسوية الخلاف بين بريطانيا والارجنتين حول فوكلاند

واشنطن ـ «البيان»:
صرح إداورد منعم شقيق الرئيس الارجنتيني، والذي يرأس وفد بلاده في مؤتمر البرلمانيين الدوليين في لندن، إن الارجنتين لن تكف عن المطالبة باسترداد السيادة على جزر فوكلاند. لكنه اكد إن ذلك لن يتم الا عبر المفاوضات المباشرة بين بريطانيا والارجنتين.

واضاف، ان الرئيس الارجنتيني الجديد ليس في عجلة من امره لطرح قضية السيادة.

واشارت مصادر بريطانية من جانب آخر ان حكومة تاتشر ليس في نيتها خفض قواتها في جزر الفوكلاند التي تقدر بالف جندي.

ومن المقرر ان يلتقي الوفدان البريطاني والارجنتيني في الامم المتحدة الشهر المقبل في جولة من المباحثات لاحياء المقاطعة الدبلوماسية بين البلدين. وقالت المصادر البريطانية إن جورج بوش، سيقابل الرئيس الارجنتيني قريبا. وان بوش سيقنع وزير الخارجية البريطاني ميجور عند زيارته إلى واشنطن الاسبوع المقبل باهمية تسوية النزاع الدبلوماسي بين البلدين.

## سوهارتو يصل الى طشقند
## في أول زيارة لرئيس اندونيسي منذ ٢٥ سنة

موسكو ـ الوكالات:
وصل الى طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفياتية امس الرئيس الاندونيسي سوهارتو في أول زيارة يقوم بها رئيس اندونيسي للاتحاد السوفياتي منذ ٢٥ عاماً وتستغرق ستة ايام

ووصل سوهارتو الى طشقند ترافقه زوجته قادما من بلجراد بعد مشاركته في قمة حركة عدم الانحياز. وقالت وكالة تاس السوفياتية امس ان نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى ميدزا ليم ابراجيموف ورئيس مجلس السوفيات الاعلى في اوزبكستان كانا في استقبال الرئيس الاندونيسي.

ومن المقرر ان يجري سوهارتو محادثات مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الا ان الوكالة لم تذكر شيئاً عن المحادثات التي ستتم بين الرئيسين.

### إنحسار مقاعد الحزب الحاكم في انتخابات جنوب افريقيا العنصرية

جوهانسبيرج ـ أ.ف.ب:
أشارت النتائج الرسمية الكاملة التي نشرت أمس الخميس إلى فوز الحزب الوطني الحاكم في الانتخابات التشريعية للبيض التي جرت أول أمس الاربعاء برغم انه مني بخسائر كبيرة لصالح اليمين واليسار.

ونال الحزب الوطني ٩٣ مقعداً من أصل ١٦٦ في مجلس البيض في البرلمان ونال الحزب المحافظ «يمين متطرف» ٣٩ مقعدا في حين نال الحزب الديمقراطي «وسط اليسار» ٣٣ مقعداً.

# صفحات مضيئة لحركة عدم الانحياز
## منذ انبثاقها تبنت القضية الفلسطينية
### قمة القاهرة حددت موقف الحركة من الصهيونية

مع البدايات الأولى لحركة عدم الانحياز، ومنذ انبثاق فكرتها، كانت قضية فلسطين هي الهاجس الاكبر الذي استقطب افكار القادة القمم عبدالناصر، ونهرو، وتيتو، باعتبارها قضية شعب يقاسي الأهوال من استعمار عنصري استيطاني. والآن يرفرف علم فلسطين على قصر المؤتمرات في بلجراد ويمثل دولة فلسطين رئيسها ياسر عرفات لأول مرة في تاريخ منظمة عدم الانحياز. ومما لا شك فيه ان مشروع البيان الختامي للمؤتمر التاسع سوف يؤكد دعم قادة دول الحركة لقضية الشعب الفلسطيني وانتفاضته، وعزمه على تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي.



○ العدوان على تونس.

ان تطور موقف الحركة من قضية فلسطين والوجود الصهيوني العنصري في الشرق الاوسط هو محصلة الوجود العربي في حركة عدم الانحياز.

فقد كان موقف حركة عدم الانحياز في اول مؤتمر قمة لها لا يخرج عن قرار بتأييد الاستعادة الكاملة لكل حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما يتفق وميثاق الامم المتحدة وقراراتها.

وجاء مؤتمر القمة الثاني الذي عقد بالقاهرة بتطور حقيقي في موقف المجموعة تجاه القضية وذلك في ظل موقف اكثر شمولا واكثر ثورية وهو تأييد الكفاح المسلح لحركات التحرير ومنها حركة الكفاح الفلسطيني بالاضافة الى ذلك قرر المؤتمر ادانة السياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط.

كما قرر وفق ميثاق الامم المتحدة:

أ ـ اعادة تأييد الاستعادة الكاملة لكل حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه وفي حقه الثابت في تقرير المصير.

ب ـ التأييد الكامل للشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل التحرر من الاستعمار والعنصرية.

وواضح ان قرارات المؤتمر الثاني قد تضمنت جوانب ايجابية من خلال الرؤية العربية لاسرائيل على انها كيان عنصري، وان كان القرار الخاص بالموضوع لم يذكر اسرائيل بالاسم ولكن المعنى واضح الدلالة اذ لا نضال للشعب الفلسطيني الا ضد اسرائيل.

وجاء مؤتمر بلجراد ١٩٦٩ وهو الذي بعثت اليه منظمة التحرير الفلسطينية لالقاء خطاب، فاضاف الى القرار السابق ادانة لاحتلال الاراضي العربية ورفض ضم الاراضي بالعدوان والحرب، مطالبا بالانسحاب من كل الاراضي العربية.

وتجدر الملاحظة هنا ان هذا المؤتمر قد انعقد بعد حرب يونيو ١٩٦٧ واحتلال اسرائيل ارضا عربية جديدة.

ويعتبر مؤتمر القمة بلوساكا نقطة تطور اكبر، فأعاد تأكيد ان استمرار احتلال اسرائيل لأراضي دول ثلاث من دول عدم الانحياز يعتبر تحديا لأهداف عدم الانحياز وخرقا لمبادئ الامم المتحدة، وانتهى القرار بتوصية الامم المتحدة باتخاذ الاجراءات المناسبة ضد اسرائيل اذا استمرت في تجاهل جهود الامم المتحدة لتحقيق السلام القائم على العدل.

ومظهر التحول في موقف الحركة في لوساكا كان بتخصيص قرار خاص بعنوان «قرار الشرق الاوسط» ثم ان الادانة كانت موجهة بالاسم لأول مرة صراحة الى «اسرائيل» كما انه انتقل الى مرحلة مطالبة المجتمع الدولي باتخاذ موقف من عدوانية اسرائيل.

وكان قرار مؤتمر القمة الرابع بالجزائر بعنوان اشمل حيث اصبح عنوانه «الموقف في الشرق الاوسط ومشكلة فلسطين» وينص على:

أ ـ تأكيد شرعية نضال الشعب الفلسطيني ضد الاستعمار والصهيونية والعنصرية لاستعادة حقوقه كاملة واعتبار نضاله جزءا اصيلا من حركة التحرر العالمي.

ب ـ التعبير عن القلق من سياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية التي تعتبر اعتداء صارخا على سيادة الدول العربية كما هي تهديد لوحدة وامن اراضيها.

ج ـ ادانة التعنت الاسرائيلي الذي تمارسه الدولة الصهيونية منذ قيامها متبعة سياسة العنف والارهاب والدعوة الى احترام ميثاق جنيف ١٩٤٩ الذي يتعلق بحماية المدنيين في زمن الحرب ومطالبة قوات الاحتلال الاسرائيلي بتطبيقه بشكل حاسم.

د ـ يعبر المؤتمر عن قناعة بأن اسرائيل ما كان يمكن ان تستمر في سياستها العدوانية واستمرار احتلالها لأراضي الدول العربية لو لم تحصل على التأييد المعنوي والسياسي والعسكري والاقتصادي من عدد من الدول الغربية وعلى وجه خاص الولايات المتحدة.

وقرر المؤتمر على ضوء ذلك:

١ ـ المطالبة بالانسحاب الفوري غير المشروط للقوات الاسرائيلي من الاراضي العربية.

٢ ـ التأييد الكامل والفعال لمصر وسوريا والاردن في صراعها القانوني لاستعادة اراضيها.

٣ ـ دعوة دول عدم الانحياز لدعم نضال الشعب الفلسطيني العربي ضد الصهيونية والعنصرية واقامة المستوطنات الاستعمارية واعلان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني.

٤ ـ دعوة كل الدول في العالم لرفض السماح لليهود بالهجرة الى الاراضي العربية المحتلة.

٥ ـ ادانة كل الدول وعلى وجه خاص الولايات المتحدة التي تدعم اسرائيل ودعوتها الى وقف دعمها لها.

٦ ـ ادانة خرق اسرائيل لمواثيق حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وادانة سياستها بتغيير ملامح الاراضي العربية المحتلة.

٧ ـ الترحيب بقرار الدول التي قطعت علاقاتها باسرائيل ودعوة بقية الدول الى اتخاذ نفس الموقف ومقاطعة اسرائيل دبلوماسيا واقتصاديا وثقافيا وعسكريا.

## من هنا بدأت أول خطوة في تطبيق قرار مقاطعة اسرائيل



ياسر عرفات.



مذابح صبرا وشاتيلا.

واوضح مدى التغير الذي حدث في موقف الحركة في ثاني مؤتمر يعقد بعاصمة عربية.

واضاف اجتماع مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز بالجزائر ١٩٧٤ قبول منظمة التحرير الفلسطينية عضوا مراقبا بالحركة.

ولم يتوقف التطور عند هذا الحد بل تجاوز في مؤتمر الحركة بليما ١٩٧٥ بتخصيص قرارين احدهما للشرق الاوسط والآخر لفلسطين وكان محور موقف مؤتمر «ليما» هو ان السلام الدائم لا يتحقق الا بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة وممارسة الفلسطينيين لحقوقهم الكاملة في تقرير المصير والسيادة ووطن مستقل، والتأكيد على ان قضية فلسطين هي جوهر الصراع ضد العدو الصهيوني الذي يرجع الى الاصل الاستعماري نفسه. للعنصرية في زيمبابوي وجنوب افريقيا، ولذلك قرر المؤتمر دعم منظمة التحرير الفلسطينية لتحقق:

ـ العودة الى وطنها واستعادة املاكها.

ـ ممارسة حق تقرير المصير بدون تدخل اجنبي.

ـ ممارسة الفلسطينيين حقهم في السيادة على اراضيهم.

ـ اقامة سلطة وطنية مستقلة.

ـ اعتبار منظمة التحرير المتحدث الشرعي الوحيد باسم الشعب الفلسطيني.

وانتهى قرار ليما بضرورة التوسع في فتح مكاتب لمنظمة التحرير في عواصم دول عدم الانحياز لتحقيق التفاهم والتنسيق الكاملين.

وكانت الاضافة الحقيقية لمؤتمر القمة الخامس في كولومبو هي قبول منظمة التحرير الفلسطينية عضوا كاملا في الحركة وانتخابها عضوا في مكتب التنسيق.

اما قرارات المؤتمر فقد كانت اعادة تاكيد القرارات السابقة.

وانتهى مؤتمر القمة السادس بالتأكيد على استمرار حركة عدم الانحياز على مواقفها الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية، واضاف الى ذلك التاكيد على حق منظمة التحرير والدول العربية في الاعتراض ورفض اي حل او تسوية تتعارض مع الحق المشروع للشعب الفلسطيني وحق تحرير الاراضي المحتلة.

وقد اتخذ مؤتمر مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز الذي عقد في الكويت على مستوى وزراء الخارجية في الاسبوع الثاني من شهر ابريل ١٩٨٢ عددا من القرارات التي سوف ترفع على شكل توصية الى مؤتمر بغداد.

وكرر الوزراء ادانتهم لأي حل جزئي في الشرق الاوسط ولأي اتفاق يضر بحقوق البلدان العربية والشعب الفلسطيني وينتهك المبادئ والقرارات لحركة البلدان غير المنحازة والامم المتحدة او يحول دون تحرير القدس والاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

كما اعرب الوزراء عن قلقهم البالغ من الجهود والاجراءات والتدابير والمحادثات المستمرة لفرض تلك الاحكام التي تهدف الى تقرير مصير الشعب الفلسطيني والاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل بما في ذلك القدس.

وادان الوزراء اسرائيل لتجاهلها الكامل لقرارات مجلس الامن التي تدين اصدار القانون الاساسي للقدس كما ادانوا كل التدابير التي تهدف الى تهويد مدينة القدس بتغيير تكوينها الديمغرافي ومعالمها ووضعها.

وادانوا كل السياسات التي تعيق ممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف واعربوا في هذا الشأن عن استيائهم من موقف حكومة الولايات المتحدة العدائي حيال منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني.

ودعا الوزراء جميع بلدان العالم وشعوبه الى الامتناع عن امداد اسرائيل بالدعم العسكري والمادي والبشري الذي يمكنها من الاستمرار في سياستها العدوانية.

وفي ضوء الاعلان السياسي لمؤتمر القمة السابع لحركة عدم الانحياز الذي عقد في الهند عام ١٩٨٢ ادان المؤتمر العدوان الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية.

وتعهدت بلدان الحركة بتقديم تأييدها للقضية الفلسطينية وادانة اعمال الابادة الجماعية المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني في مخيمي صبرا وشاتيلا في الاراضي اللبنانية التي تحتلها القوات الاسرائيلية.

وتبنى المؤتمر خطة السلام العربية الصادرة عن مؤتمر القمة العربي الثاني عشر بـ «فاس» التي تستند الى الشرعية الدولية وتعتمد على مبادئ الحق والعدل وتمثل الاساس لاقامة سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط.

وفي مؤتمر هراري اوصى المؤتمر بتوقيع عقوبات على اسرائيل خاصة قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الدولة العبرية، وادانة سياستها في الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية ادانة عنيفة وكذلك ادانة الغارة الاميركية على ليبيا.

كما اكد المؤتمر ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وطالب بعقد مؤتمر دولي للسلام.

وبصدد الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس العاصمة في سبتمبر ١٩٨٥ اصر مؤتمر القمة على اتخاذ اجراءات عاجلة بهدف ارغام اسرائيل على عدم اللجوء الى مثل هذه الاعمال ومنح تونس تعويضا عادلا عن الخسائر التي منيت بها.

وندد مؤتمر القمة اخيرا بالتحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة والتعاون الوثيق بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

وحول بيان هراري فيما يتعلق بالنزاع الاسرائيلي العربي ذكر البيان الختامي لمؤتمر القمة الثامنة لدول عدم الانحياز انه طلب من مجلس الامن النظر في تشكيل لجنة تحضيرية تضم اعضاء المجلس تكلف ببحث الطرق والسبل الضرورية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضافت الوثيقة ان هذا المؤتمر يجب ان يضم كافة الاطراف المعنية مباشرة بالنزاع الاسرائيلي العربي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

ان طلب عدم الانحياز يأتي مكملا للاقتراح الذي قدمه ميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي في يوليو ١٩٨٦ بعقد لجنة تحضيرية تضم الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن «الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا» بهدف الاعداد لمؤتمر دولي.

«و. أ. خ»



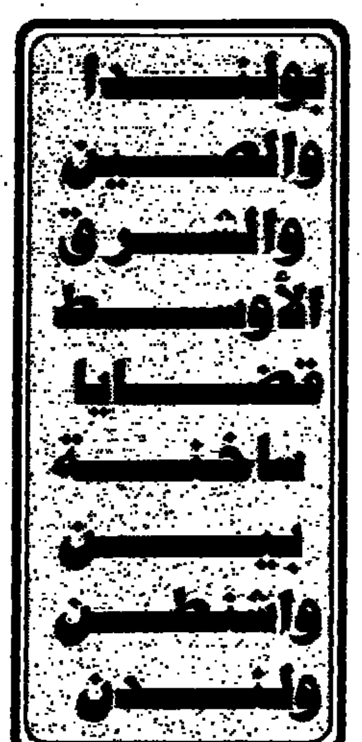
مؤتمر عدم الانحياز

# جـون ميجـور... وبـداية حـرجـة
## وزير الخارجية البريطاني الجديد في مواجهة المشاكل

زيارة جون ميجور، وزير الخارجية البريطاني الجديد إلى الولايات المتحدة، المرتقبة، والمتوقع القيام بها هذا الأسبوع، هدفها كما قالت الخارجية البريطانية، لقاء ميجور، بعناصر الخارجية الأمريكية، والتعرف عليها، وطرح وجهات النظر المختلفة حول العلاقات البريطانية ـ الأمريكية من جانب، والبحث في القضايا الدولية من طرف آخر.

وجون ميجور الذي تسلم حقيبة الخارجية البريطانية في شهر يوليو الماضي، لم تكن له علاقات من قبل بملفات الخارجية البريطانية وأوراق السياسة الدولية، فقد اختارته تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية لجيل(?) وأعطته أهم حقيبة في الوزارة البريطانية.

وقد ادعت المعارضة البريطانية ولا زالت، ان اختيار ميجور من قبل تاتشر، هدفه الوحيد ان تصبح مقاليد الخارجية البريطانية بيد تاتشر نفسها، التي شعرت قبل التعديل الوزاري الأخير، ان ادارة السياسة الخارجية تفلت منها بسبب اصرار جيفري هاو، الوزير السابق على سير الأمور في وزارة الخارجية كما يريد هو، وطبقاً لتصوراته السياسية.



جون ميجور وزير الخارجية البريطاني، في مواجهة المشاكل.

○ تاتشر، شعبيتها في [illegible]



لندن: يسرى حسان



○ جيفري هاو، أراح واستراح.

ظل هاو لمدة ست سنوات، كاملة يدير هذا المرفق المهم، واكتسب خبرات عريضة واصبح شخصية ذات تأثير على صنع السياسة الدولية طبقاً للمفاهيم البرلمانية، وكانت تاتشر معجبة جداً بهاو، إلا أن أزمة كبيرة نشأت بينهما، سببها ان هاو بدأ يطرح تصورات مختلفة حول الوحدة الأوروبية، وفشل في معالجة قضايا هونج كونج، وكان نتيجة ارتفاع حدة الخلافات بين تاتشر وهاو، ان فقدت رئيسة الوزراء البريطانية أغلبية المقاعد في الانتخابات الأوروبية الأخيرة، كما ان هذا الخلاف سمح للمعارضة البريطانية بأن تحقق الأغلبية على حساب هزيمة الحزب الحاكم.

ولكن اختيار تاتشر لجون ميجور، كوزير للخارجية، أثار انتقادات عنيفة، أقلها ان تاتشر متسلطة، وانفرادية، وانها تريد الهيمنة على رسم سياسات الخارجية البريطانية بما يحقق اهدافها.

وقد ردت تاتشر على المعارضة بتأكيدها على حقها في تجديد دماء وزارتها من ناحية، ومن ناحية أخرى، تراهن على أن طاقم تعديلها الأخير يتمتع بكفاءة عالية، ولديه القدرة على اكتساب خبرات عميقة، وساعدت الظروف تاتشر، فغياب انعقاد البرلمان بسبب العطلة الصيفية، أعطى فرصة للوزراء الجدد، على جس نبض الواقع السياسي، واكتساب الخبرات على مهل ودون تسرع.

وبالنسبة لميجور، تريد تاتشر لوزيرها الجديد، ان يكتسب الاتصال العميق بالمشكلات الدولية، حتى يتمكن من الاستعداد للرد على المعارضين، عند افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة في إكتوبر المقبل.

### الاشتباك مع مشكلة ساخنة

وقد اثبت ميجور حتى الآن، انه يتحرك بهدوء وبثقة، وانه يكتسب خبرات كبيرة يومياً.

وعندما جاء تعيينه على رأس الخارجية، كانت الأحداث الساخنة في انتظاره فقد تفجرت مشكلة الرهائن الغربيين في لبنان، بعد خطف اسرائيل لرجل الدين الشيخ عبدالكريم عبيد.

هذه الأزمة الساخنة، التي جاءت بعد أيام من تعيين ميجور كوزير للخارجية، كانت المحك السريع لمهارة ميجور الشخصية.

ويبدو ان الوزير الجديد تشاور مع تاتشر بسرعة شديدة، ودفعت له الخطوط العامة للتحرك، فكان تعامل الخارجية البريطانية، منذ البداية واضحاً في ادانة العملية التي قامت بها اسرائيل في جنوب لبنان، والتي تمخضت عن خطف الشيخ عبيد.

وعندما اشتعلت الأزمة، بسبب مقتل الرهينة الأمريكي وليم هيجنز، التزمت الخارجية البريطانية الموقف المعتدل، فادانت الفشل، لكنها لم تعمل على تسخين المواجهة بدعم التحرك الأمريكي العسكري في المتوسط.

وهذه المواقف، تعد أول انفصال تكتيكي بريطاني، عن المواقف الأمريكية العصبية. ويبدو من ادارة بريطانيا لهذه المشكلة، ان التنسيق بين ميجور، وتاتشر، كان قائماً، لذلك اتسمت تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية، ووزيرها للخارجية بالاتساق وعدم التناقض.

وهذا الموقف الدولي الساخن، كان بداية محك عملي لجون ميجور، الذي وجد الأحداث الساخنة تحيط به من كل جانب. ورغم قلة خبرته في مجال السياسة الخارجية، إلا أنه اعتمد على قدراته الشخصية، التي يشيد بها الجميع على ساحة السياسة البريطانية.

وبعد انحسار مشكلة «هيجنز» من دائرة الضوء، ودخولها دائرة الكواليس الدبلوماسية، كان على ميجور، أن يطير لباريس لحضور مؤتمر كمبوديا الذي بحث هذه القضية المعقدة في الهند الصينية.

### بريطانيا والصين والمشكلة الداخلية

وقد التقى ميجور في مؤتمر باريس، وزير خارجية الصين. ويبدو ان هذا اللقاء عمل على اعادة ترميم بعض الجسور بين بكين ولندن. فخفت حدة هذه التصريحات الحادة والتوتر الذي ميز العلاقات بين البلدين بسبب اضطرابات الطلبة في الصين وقمع الحكومة الصينية لها.

وترى الحكومة البريطانية، انها مطالبة بفتح جسورها مع الصين، من أجل معالجة الوضع في هونج كونج، وعدم خسارة السوق الصيني، وتركه للشركات الأوروبية واليابانية المختلفة.

وفي هذا الاطار سمحت الخارجية البريطانية للوفد التجاري البريطاني باعداد زيارته المقبلة للصين، وذلك لعدم غلق كافة الأبواب أمام علاقات صينية ـ بريطانية طبيعية.

والحكومة البريطانية، ترى وجود امكانية سياسية لأن يتخطى النظام الصيني، الأزمة التي جعلته يتصرف بشكل قمعي، يتنافى مع توجهاته نحو الانفتاح مع الغرب.

لقاء ميجور، بوزير الخارجية الصيني، من العوامل الايجابية التي ساعدت على انهاء التوتر بين البلدين، والسعي نحو الجلوس معا لحل القضايا المعلقة، مثل وضع مستعمرة هونج كونج.

## بولندا والصين والشرق الأوسط قضايا ساخنة بين واشنطن ولندن

هذه الخبرات التمهيدية، التي مر بها وزير الخارجية البريطانية الجديد، مقدمة للجولات السياسية التي سيقوم بها، للتعرف على خلفيات القضايا الساخنة، التي تشغل بال بريطانيا السياسي، مثل مشكلة هونج كونج، ولقاء الشخصيات المؤثرة في صياغة السياسات الدولية.

### زيارة واشنطن والعلاقات الثنائية

وإذا كانت زيارة باريس، جاءت على عجل وبدون ترتيب، فان زيارة واشنطن، تحتل مكانتها، باعتبار انها المدخل لرصد العلاقات الثنائية بين البلدين، ولمعرفة أبعاد وجهات النظر المشتركة حول قضايا الوحدة الأوروبية، ونزع السلاح، والحوار مع الشرق، والتطورات الأخيرة في دول أوروبا الشرقية، بعد تشكيل نقابة «تضامن» غير الشيوعية الوزارة في بولندا.

ومن القضايا ذات الأهمية التي ستحتل مكانة خاصة في الحوار البريطاني ـ الأمريكي، الموقف من الصميم، والوضع في هونج كونج، ومشكلات الشرق الأوسط في ظل الاعتبارات الأخيرة، التي ترتبت على خطف الشيخ عبيد، ومقتل هيجنز، وتصعيد الحرب في لبنان.

وسيلتقي ميجور ـ خلال زيارته للولايات المتحدة بالرئيس الأمريكي جورج بوش ـ ويجري مباحثات مكثفة مع جيمس بيكر وزير خارجيته.

وسيقوم ميجور، بالتعرف على الشخصيات الهامة في الادارة الأمريكية، والزيارة ينظر إليها بشكل عام، على انها بداية تعارف بين الادارة الجديدة في الخارجية البريطانية، والفريق الأمريكي الذي يقود الخارجية الأمريكية.

وترى دوائر مطلعة، انه على الرغم من أن هدف الزيارة للتعارف وتبادل وجهات النظر، إلا أن عدة قضايا ستطرح على بساط البحث، خصوصاً انه منذ وصول بوش إلى السلطة، وهناك عدة تغيرات على شكل وحجم التحالف البريطاني الوثيق، الذي ميز سنوات وجود ريجان في السلطة.

ان ادارة بوش تتحرك بدوافع داخلية، هدفها الأساسي حل قضايا العجز المالي، وترتيب البيت الأمريكي من الداخل، بعد مرحلة ريجان، التي ميزها انهيار ميزان المدفوعات ودخول الاقتصاد الأمريكي مرحلة حرجة، وارتفاع حجم الدين الخارجي.

كما ان بوش يريد سحب قواته من أوروبا، أو على الأقل اجبار الدول الأوروبية على المشاركة في دفع نفقات هذه القوات.

وقد تميزت العلاقات البريطانية ـ الأمريكية، منذ وصول بوش، بعدم الحرارة، لاختلاف رؤية بوش عن ريجان، وهذا الاختلاف يجعل هناك عدم تطابق في وجهات النظر، لاضفاء الصلة الشخصية التي كانت تربط بين ريجان وتاتشر.

وبسبب هذا الابتعاد، نمو تصورات مختلفة بين الحليفين تجاه عدة قضايا ذات أهمية للصراعات الاقليمية وللسياسات الدولية بشكل عام.

### دعم بولندا

وبريطانيا مثلاً، ترى أهمية قصوى في دعم ما حدث في بولندا، وفكرة تاتشر تعتمد على ان الغرب لا بد أن يتقدم بمشروعات اقتصادية ومعونات كبيرة للحكومة البولندية الجديدة، حتى تتمكن من مواجهة الأزمات الاقتصادية التي تواجهها.

ولكن ادارة بوش ترى انه من الصعب على الولايات المتحدة، تقديم معونات اقتصادية كبيرة في الوقت الحالي، لأن الميزانية الأمريكية ذاتها مرهقة بأعباء مالية، وهي نفسها في حاجة إلى اصلاح ودعم.

ورؤية ادارة بوش، انه ليس من الحكمة استفزاز ادارة الاصلاح في حكومة جورباتشوف، بالتعامل مع الحدث البولندي، على انه انقلاب على النظام، بينما ترى تاتشر ان ما حدث هو فعلاً من الأحداث الانقلابية التي من المفروض أن يدعمها الغرب لسحق الاشتراكية تماماً في أوروبا الشرقية.

وبالنسبة للصين، تريد بريطانية، فتح الجسور بسرعة مع حكومة بكين لتسوية قضية هونج كونج، بينما ترى الولايات المتحدة انه من الأهمية التمهل حول هذه القضية، حتى تشعر حكومة بكين بالعزلة الدولية نتيجة تخليها عن الاصلاح السياسي وفرضها لأسلوب القمع على الحركة الطلابية التي انفجرت داخلها منذ شهور.

وبريطانيا، تسعى للوصول إلى اتفاقية سلمية مع بكين حول هونج كونج، هدفها الوحيد طمأنة ثلاثة ملايين مواطن من سكان المستعمرة، يريدون الهجرة فوراً إلى بريطانيا، وبما أن حكومة تاتشر، لا يمكن ان تقبل هذه الاعداد من المهاجرين، فهي تعمل على الوصول إلى اتفاق سياسي يضمن استمرار النظام البرلماني في المستعمرة كما هو، مع عدم المساس بشكل الاقتصاد الحر، عندما تتسلم بكين إدارة المستعمرة عام ١٩٩٧.

وسوف يقوم جون ميجور، قبل نهاية هذا العام بزيارة إلى هونج كونج، وهو لا يريد زيارتها الآن قبل التوصل مع الصينيين إلى اتفاق محدد يزرع الأمان في قلب مواطني هونج كونج.

وإذا كانت ادارة بوش، تنظر للصين من منظور خاص بانزال العقوبة والتأديب بسبب التخلي عن الحلول الديمقراطية، فان بريطانيا تنظر لقضية الصين، على انها موضوع داخلي نتيجة اتصالاته المباشرة بموضوع ومصير مستعمرة هونج كونج، الذي يتهم سكانها بريطانيا بالتخلي عنهم، رغم انهم يحملون جوازات سفر بريطانية. وعلى ذلك، فان الصين، وهونج كونج، تعتبران نقطة خلافية بين السياسة البريطانية والأمريكية، وزيارة ميجور للولايات المتحدة ستلمس هذه الخلافات، وستعمل على تقريب وجهات النظر.

### المنظمة وبريطانيا وأمريكا

ومن القضايا الخلافية بين البلدين، أسلوب التعامل مع اسرائيل، فالخارجية البريطانية تؤمن بأن ترك اسرائيل تستمر في سياستها الرافضة، سيدفع منظمة التحرير الفلسطينية إلى التخلي عن اعتدالها. ولهذا السبب تفتح الخارجية البريطانية أبوابها أمام بسام ابو شريف، الممثل الشخصي لياسر عرفات، في محاولة لاقناع المنظمة بعدم اسقاط الحل السلمي والعودة إلى الحل العسكري.

وترى بريطانيا، ان الولايات المتحدة تملك الضغط على اسرائيل، لوقف عدوانها وتوسعها في الشرق الأوسط. ومن هذا المنطلق، ادانت بريطانيا خطف الشيخ عبدالكريم عبيد، وادانت الغارة الإسرائيلية الأخيرة على جنوب لبنان، ووقفت في مجلس الأمن مع قرار ادانة اسرائيل، بسبب ابعادها لخمسة من الفلسطينيين، بينما امتنعت أمريكا عن التصويت.

وتشجع بريطانيا، الولايات المتحدة على عدم قطع الاتصالات مع المنظمة كما انها تؤيد منح عرفات تأشيرة دخول أمريكية لحضور اجتماعات الأمم المتحدة.

وبريطانيا، تقرأ القضية بأسلوب مختلف، هدفه الوحيد عدم انتكاسة جهود السلام التي بدأت منذ مقررات المؤتمر الفلسطيني في الجزائر. بينما الولايات المتحدة تتصرف عكس ذلك تماماً بطريقة ليس فيها الرغبة للضغط على اسرائيل لدفعها إلى طاولة المفاوضات ولانهاء توسعها الاستيطاني في المنطقة.

هذه النقاط الخلافية، بين بريطانيا والولايات المتحدة، ستكون على طاولة أول مباحثات رسمية يجريها الوزير البريطاني الجديد في واشنطن.

وبعد أن ينهي ميجور زيارته للولايات المتحدة، ستكون أمامه مهمة التعامل مع المفاوضات الثنائية مع الصين، حول قضية هونج كونج، ونجاحه فيها، سيجعل من زيارته المرتقبة للمستعمرة البريطانية مسألة ميسورة، إذا ما فشل، فذلك سيكون عقبة كبيرة أمام صعود طموحه السياسي.

وزيارة ميجور، للولايات المتحدة، رغم أن هدفها بحث ملفات السياسة الخارجية، إلا أن تاتشر ستستغلها داخلياً عندما تقف في برايتون الشهر المقبل، للحديث لأعضاء حزبها الحاكم عن طاقم وزارتها الجديد والكفاءة التي يتمتع بها وذلك خلال مؤتمر حزب المحافظين.

وستحاول رئيسة الوزراء البريطانية أيضاً، اقناع خصومها السياسيين، انها اختارت عناصر شابة، قد تكون القليلة الخبرة، إلا أن عندها الاستعداد والكفاءة لرعاية مصالح بريطانيا السياسية.



○ المبعدون الفلسطينيون.

## مجلس التعاون

**لجنة التعاون السعودية المصرية تبدأ أعمالها غداً**

# سعود الفيصل يصل الى القاهرة اليوم

## طفرة متوقعة بالتعاون الاقتصادي بين البلدين

القاهرة ـ وكالات الانباء:

يصل الى القاهرة اليوم الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في زيارة تستمر عدة ايام يرأس خلالها وفد بلاده الى اجتماعات الدورة الاولى للجنة التعاون الثنائي بين مصر والمملكة العربية السعودية. كما يجري الامير سعود محادثات مع نظيره المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد تتناول تطورات الموقف في الشرق الاوسط والقضايا العربية الراهنة. وكانت لجنة التعاون الثنائي قد انبثقت خلال المحادثات التي اجراها العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز مع الرئيس المصري حسني مبارك اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة.

وتختص هذه اللجنة بالتنسيق في القضايا التي تهم البلدين والتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والعلمي والاعلامي ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات وبرامج التعاون الموقعة بين البلدين.

وقد سبقت اجتماعات هذه اللجنة اجتماعات تمهيدية في اغسطس الماضي تم خلالها التوقيع بالاحرف الاولى على مشروع علاقات التعاون بين مصر والسعودية في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية والفنية.. كما تم وضع تقرير شامل ومفصل عن المجالات والامكانات المتاحة للتعاون بين البلدين في مختلف الميادين الاقتصادية والانمائية.

وتتوقع الاوساط الاقتصادية ان تسفر المباحثات الاقتصادية المصرية السعودية القادمة عن طفرة كبيرة في حجم التعاون الاقتصادي والاستثماري. وتنشيط عمليات التبادل التجاري ـ وقيام شركات مالية وتمويلية مشتركة بهدف المساهمة في بناء قاعدة التعاون الصناعي والزراعي والسياحي من خلال المدن الجديدة التي وضعت مصر خطة طويلة المدى لانشائها في منطقة سيناء والاسماعيلية وعلى شواطىء البحرين الاحمر والمتوسط.

وتقول هذه الاوساط ان الدور الاقتصادي المشترك الذي ستقوم به مصر والسعودية بصفتهما تتمتعان بثقل اقتصادي وحضاري على الساحة العربية والاقليمية والدولية سيفتح المجال امام تعاون عربي اوسع يضم المجموعات الثلاث في المنطقة العربية وهي دول مجلس التعاون الخليجي ودول مجلس التعاون العربي ودول المغرب العربي مما سيشكل قوة اقتصادية عربية جديدة يمكنها ان تتعامل مع القوى الاقتصادية الدولية العملاقة مثل دول السوق الاوروبية المشتركة.. والسوق الاميركية والسوق الآسيوية.

في غضون ذلك اجتمع المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري امس مع حسين منصوري وزير النقل السعودي الذي يزور القاهرة حاليا.

وصرح الوزير المصري عقب الاجتماع بانه سيتم العمل من خلال اجتماعات اللجنة المشتركة المصرية السعودية على تنفيذ التوجهات الخاصة بالجسر المقترح تنفيذه على طريق نويبع ـ تيران المصرية والاراضي السعودية وربط الجسر بشبكة الطرق السعودية مشيرا الى ان الجسر سيساعد على انتقال مواطني دول الخليج العربي بسياراتهم الى مصر وايضا انتقال المصريين الى دول الخليج.

وكان الوزير السعودي قد وصل الى القاهرة مساء امس الاول في زيارة لمصر لحضور اجتماعات اللجنة المصرية السعودية المشتركة التي تبدأ غدا السبت ويرأس الجانب المصري فيها الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ويرأس الجانب السعودي الامير سعود الفيصل.

ومن المقرر ان يعود الدكتور عبدالمجيد الى القاهرة اليوم قادما من بلجراد بعد ان رأس الوفد المصري الى اجتماعات قمة حركة عدم الانحياز اثر مغادرة الرئيس المصري حسني مبارك للعاصمة اليوغسلافية امس الاول الى نواكشوط وداكار لمتابعة وساطته بين موريتانيا والسنغال بصفته رئيسا للدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية.

● الامير سعود الفيصل.

● د. عصمت عبد المجيد.

### الكويت تؤكد دعمها للانتفاضة وتعمل لاحياء النهضة الاسلامية

لندن ـ ق. ن. أ:

اكد الشيخ جابر مبارك الحمد وزير الاعلام الكويتي دعم بلاده الكبير للانتفاضة الشعبية الفلسطينية.. وتقديم كل ما تستطيعه اميرا وحكومة وشعبا لمساندة الانتفاضة.

وقال انه بناء على قرارات القمة العربية فقد سددت الكويت جميع التزاماتها في قمة الجزائر.

واوضح الوزير الكويتي في حديث لمجلة «الحوادث» تنشره في عددها الصادر اليوم بالنسبة لجهود الكويت في ظل رئاستها الحالية للمؤتمر الاسلامي ان بلاده تلعب دورا بارزا في حل اي خلاف نشب بين الدول الاسلامية سواء على مستوى العلاقات او المستوى الاقتصادي.

واضاف ان الكويت قامت بالتنسيق مع اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري في المنظمة التي يرأسها الرئيس التركي كنعان ايفرين لتقرير سبل التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء وتقديم المساعدات بشكل ثنائي وجماعي للدول الاسلامي في افريقيا.. كما دعمت الكويت صندوق التضامن الاسلامي وبذلت جهودا مكثفة مع اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتقني وعمل اللجنة الدائمة للشؤون الاسلامية والثقافية احياء للنهضة والثقافة الاسلامية في الدول الاعضاء.

### جمعية الطيارين الكويتية تشارك باجتماعات اتحاد الطيران الدولي

الكويت ـ كونا:

تشارك جمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية في الفترة المقبلة في عدة اجتماعات ومؤتمرات دولية مهمة ينظمها اتحاد الطيران الدولي.

وقال بيان صحافي للجمعية وزع امس انه من المنتظر ان تتناول هذه الاجتماعات التي يعقد قسم منها خارجيا والآخر في الكويت مناقشة الكثير من الامور والقضايا المهمة المتعلقة بشؤون الطيران وما يتصل بمهام واعمال الطيارين ومهندسي الطيران.

وتعقد اولى هذه الاجتماعات في فرانكفورت بالمانيا الغربية في الفترة من الثامن حتى العاشر من سبتمبر الحالي لبحث سياسة العضوية والتامين على فقدان رخصة الطيران بسبب المرض والعجز ويمثل الجمعية فيها اثنان من اعضائها وهما الطيار عبد الحميد المضف ومهندس طيار عايد الشمبلان.

ويجيء ثانيها في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة في ١٩ الشهر الحالي وتخص لجنة مجموعة دراسة شحن المواد الخطرة والمشعة على الطائرات.

اما اخراها فتستضيفها الجمعية في الكويت في نهاية شهر نوفمبر المقبل وتتعلق بمكتب الرئاسة لاتحاد الطيارين الدولي وتتناول تنسيق المواقف وبحث كافة الامور الهامة المتصلة بامن وسلامة الطيران.

□□□

### وزير داخلية فرنسا يزور الكويت اليوم

باريس ـ أ. ف. ب:

ذكر مصدر مسؤول في باريس امس ان بيار جوكس وزير الداخلية الفرنسي سيتوجه اليوم الى الكويت في زيارة رسمية تستمر حتى بعد غد الاحد.

واوضح ان جوكس سيبحث مع المسؤولين خلال «زيارة العمل» هذه تعزيز العلاقات بين البلدين في المجال الامني اضافة الى التعاون في المجالات الاخرى.

ويذكر ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا يوم ٢٥ سبتمبر الحالي.

### العصيمي في حديث حول الشؤون والشجون العربية:

# الانتفاضة فرضت اطارا جديدا للحل بالمنطقة

## تصورات الحل بلبنان تلتقي بنهر واحد

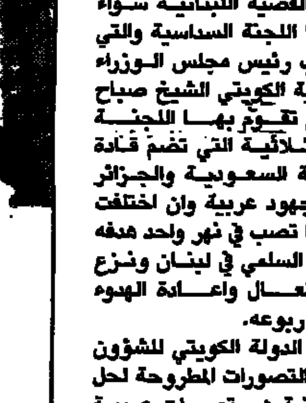
لندن ـ و. أ. خ:

اكد سعود العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية على اهمية الدورة الحالية لدول عدم الانحياز التي وصفها بانها تشكل تحولا في تاريخ الحركة. وقال في حديث لمجلة «الحوادث» تنشره اليوم ان المطلوب من مؤتمر قمة عدم الانحياز التي اختتمت اعمالها في العاصمة اليوغسلافية امس العمل على تحديد منحى جديد للحركة مشيرا الى انه لهذا السبب فانه لابد ان تكون جميع اوراق العمل المقدمة للقمة غير عادية وتتناول دور الحركة وتحديد وضعها في الاطار الدولي الحالي.

كما اكد العصيمي بان الجهود المبذولة لحل القضية اللبنانية سواء التي قامت بها اللجنة السداسية والتي ترأسها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد او التي تقوم بها اللجنة الرئاسية الثلاثية التي تضم قادة المملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب هي جهود عربية وان اختلفت المسميات لانها تصب في نهر واحد هدفه تحقيق الحل السلمي في لبنان ونزع فتيل الاشتعال واعادة الهدوء والاستقرار الى ربوعه.

وقال وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية ان التصورات المطروحة لحل المشكلة اللبنانية هي تصورات عربية تلتقي على الحل الامثل الذي يحفظ للبنان وحدته وامنه واستقراره.

وجدد دعم الكويت لجهد اللجنة الثلاثية التي اعدت تصوراتها للحل ووزعتها على الدول العربية. وقال ان الكويت التي تسلمت تقرير اللجنة الثلاثية منذ فترة قصيرة مازالت تخضعه للدراسة لتحديد رؤية الكويت التي لا تخرج عن رؤية الجميع في المناداة بلبنان المستقل البعيد عن اي تدخل خارجي لانها ايضا رغبة الشعب اللبناني نفسه.



● سعود العصيمي.

وحول مناداة بعض الدول بعقد قمة عربية لاعادة مناقشة الوضع اللبناني قال العصيمي ان الوقت لا يزال مبكرا للحديث عن قمة عربية جديدة ولم يمض سوى ثلاثة اشهر فقط على عمل اللجنة الثلاثية التي تواجه معوقات لعل اهمها البندقية.

واكد بان اي حل منظور للمشكلة اللبنانية لا يمكن الوصول اليه في ظل اصوات المدافع والصواريخ واسلحة الدمار والحرب التي تستخدم فيها الدبابات موضحا ان اي معوقات اخرى يمكن تجاوزها وازالتها اذا توافرت فرصة من الهدوء والتقاط الانفاس مؤكدا بان النجاح في وقف اطلاق النار قضية مهمة واساسية.

وعن المخاوف من استمرار حالة اللاحرب واللاسلم في الخليج قال وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية بانه يجب ان نعترف بان دول المنطقة ستنعم الان بالهدوء قياسيا على فترة الحرب التي استمرت ثماني سنوات بين البلدين الجارين المسلمين العراق وايران.

واعرب عن امله بان يتحول وقف اطلاق النار الى سلام دائم بعدما عانت المنطقة كلها من ويلات الحرب منوها بجهود الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لتطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨.

واكد بان الانتفاضة الفلسطينية فرضت اطارا جديدا للحل في الشرق الاوسط تجاوز كل الحلول المطروحة من دول العالم لادراك الجميع بان الانتفاضة لن تتوقف الا بتحقيق الاستقلال للشعب الفلسطيني.

واشار الى ان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وغيره من الافكار والمقترحات ما هي الا وسائل وليست غايات موضحا ان المؤتمر الدولي في حد ذاته لن يكون عصا سحرية تأتي بالحل.

واكد بان الضمان الوحيد هو استمرار الانتفاضة الفلسطينية ودعمها لانها كشفت عن مسلك اسرائيل وممارستها النازية وكذبت ادعاءات اسرائيل بانها الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة.

### وفد عسكري عماني يزور مصر غدا

القاهرة ـ أ. ش. أ:

يصل الى القاهرة غدا وفد عسكري عماني برئاسة اللواء الركن خميس بن حميد الكلباني في زيارة لمصر تستغرق ستة ايام.

ويجري الوفد العماني خلال هذه الزيارة مباحثات عسكرية مع المسؤولين المصريين تتعلق بسبل دعم علاقات التعاون بين البلدين في المجال العسكري.

كما سيقوم الوفد بزيارة عدد من المصانع الحربية من بينها شركة ابوزعبل للصناعات الهندسية ومصنع ٢٠٠ الحربي التابع للهيئة القومية للانتاج الحربي ومصنع الطائرات والمحركات التابع للهيئة العربية للتصنيع والشركة العربية العالمية للبصريات التابعة لوزارة الدفاع.

ومن المقرر ان يقوم اللواء الركن خميس بن حميد بزيارة لعدد من المنشآت العسكرية المصرية من بينها ادارة المدفعية والكلية البحرية وكلية الدفاع الجوي بالاسكندرية.

### وزير الحج والاوقاف السعودي يختتم زيارته لسوريا

دمشق ـ ق. ن. أ:

اختتم امس عبدالوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف في المملكة العربية السعودية زيارة رسمية لدمشق استغرقت ثلاثة ايام رافقه خلالها وفد من الوزارة.

وقد التقى الوزير السعودي خلال هذه الزيارة مع كل من الدكتور محمد زهير مشارقة نائب رئيس الجمهورية ومحمود الزعبي رئيس الوزراء.

كما اجرى سلسلة محادثات مع عبدالمجيد الطرابلسي وزير الاوقاف وعدد من كبار المسؤولين السوريين تركزت حول سبل دعم وتعزيز علاقات التعاون بين سوريا والمملكة العربية السعودية في مختلف المجالات لا سيما في مجالات التعاون بين المؤسسات الدينية في البلدين.

# يلمظ يعرب عن رغبة تركيا في تطوير التعاون مع دول الخليج

الدوحة ـ ق. ن. أ:

اعرب مسعود يلمظ وزير خارجية تركيا عن رغبة بلاده في توسيع آفاق التعاون مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقال «اننا نتطلع قدما الى مزيد من العمل مع هذه الدول في المجالات الدفاعية والصناعية والزراعية من خلال تقديم الامكانات والخبرات لدى الجانبين مشيرا الى ان العلاقات الثنائية بين تركيا ودول المجلس قطعت شوطا كبيرا.

وطالب يلمظ على صعيد آخر المجتمع الدولي بتحرك عاجل وفعال لوقف عمليات الطرد الجماعي للمسلمين الاتراك من بلغاريا موضحا بان عدد المهجرين الاتراك بلغ حتى بداية شهر يوليو الماضي نحو ١٠٨ آلاف شخص.

واعرب مسعود يلمظ في حديث لصحيفة «الراية» القطرية نشرته امس عن اعتقاده بان حل هذه المشكلة يقع على عاتق السلطات البلغارية وذلك بايقاف سياسة الطرد والتعذيب وان تقبل بالحوار مع تركيا وان تؤمن الحماية للمسلمين الباقين في الاراضي البلغارية اضافة الى ترتيب عملية اعادة المطرودين.

وحول المشكلة القبرصية اكد ان حل هذه المشكلة يكمن في اقامة دولتين يونانية وتركية في جزيرة قبرص على ان يربطهما اتحاد فيدرالي يقوم على اساس المساواة بين شعبي الجزيرة.

وجدد وزير الخارجية التركي دعم بلاده لجهود الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار بشأن ايجاد حل للمشكلة القبرصية مشيرا الى ان نجاح هذه الجهود يعتمد على مدى تغيير الموقف الراهن للقادة القبارصة اليونانيين.

### عودة وزير الصناعة السعودي الى الرياض

الرياض ـ و. أ. خ:

عاد الى الرياض امس وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبدالعزيز الزامل قادما من اسطنبول بعد ان رأس وفد المملكة العربية السعودية الى المؤتمر الاول لوزراء الكهرباء والطاقة في الدول الاسلامية الذي اختتم اعماله هناك مساء امس الاول برعاية الرئيس التركي كنعان ايفرين.

وكان المؤتمر قد ناقش الموضوعات المتعلقة بقطاع الكهرباء والطاقة في الدول الاسلامية.

○ جريح.

# أوروبا تتمرن لمكافحة السموم

## ٦٠٠ عامل انقاذ من عدة دول شاركوا في انقاذ ٢٠٠ ضحية

بينما ينصرف العالم الثالث الى همومه المحصورة في تامين المسكن ولقمة العيش، والدواء والتعليم للاطفال، تجاوزت اوروبا هذه القضايا بدرجة كبيرة، وانصرفت منذ سنوات الى خطر اكبر يشغلها طيلة الوقت وهو «الرعب النووي»، فقد اصبحت اوروبا بشقيها مخزنا للسلاح الذري الاميركي والسوفياتي.

كما ان التقدم الحضاري افرز خطرا بدأت تظهر نتائجه الاولية، على شكل «امطار حمضية» سامة، اضافة الى الثقب الشهير في طبقة الاوزون.

وبما ان العالم الثالث تنبه اخيرا الى خطر النفايات النووية والصناعية التي يدفنها الغرب الصناعي في اراضي الفقراء، فقد تحول المخزون الاوروبي من تلك النفايات الى مشكلة كبيرة لا تبدو لها حلول في الافق القريب.

بدأت اوروبا تتدرب على التعايش مع النفايات السامة، والاخطار المتوقعة من وجودها، فقد جرت «مناورة» شاركت فيها النمسا وسويسرا ومجموعة الدول الاسكندنافية، لانقاذ ٢٠٠ ضحية وهمية، لتصادم بين قطار محمل بغازات ومنتجات سامة، وقطار آخر محمل بالركاب المائتين.

○ اطفال محاصرون خلف الحطام.

وتضررت سبع عشرة سيارة مدنية خلال الاصطدام واشتعلت النار في ثمان منها.

شارك في عملية الانقاذ التي جرت يوم الثاني من سبتمبر، ٦٠٠ من عمال الانقاذ تم تحريكهم من الدول المشاركة في المناورة التي افصحت عن امكانية نجاح التنسيق المشترك لعمليات الانقاذ في اوروبا.

○ اطفاء القطار المشتعل.

**جنوب افريقيا**

# العنصريون في السلطة على جثث الأفارقة..!

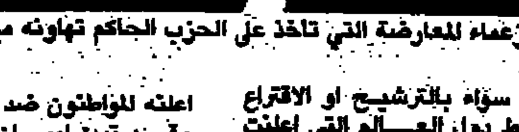
استطاع «الحزب الوطني» العنصري الحاكم في جنوب افريقيا منذ ٤١ عاما، ان يحتفظ بالأغلبية داخل البرلمان الابيض المؤلف من ثلاثة مجالس، والذي اعلنت نتائج الانتخابات له امس، فقد حصل على ٩٠ مقعدا في النتائج الاولية، مقابل ١٢٣ مقعدا عام ١٩٨٧. وحصل حزب المحافظين المتطرف على ٣٨ مقعدا بينما نال الحزب الديمقراطي ٣٢ مقعدا. ويذكر ان الاغلبية المطلقة المطلوبة هي ٨٤ مقعدا.

فقد ادت الظروف المتمثلة بانخفاض مستوى معيشة البيض وقضايا الفساد التي هزت الاوساط الحكومية والخلافات بين الرئيس فريدريك دو كليرك وسلفه بيتر بوتا ومشاريع دو كليرك الاصلاحية الغامضة التي اثارت استياء اليمين المتطرف واليسار على السواء الى توقع فقدان الحزب الحاكم اصواتا على الجانبين، الا انه لم يكن يعتقد ان خسارته ستكون بهذا الحجم.



○ زعماء المعارضة التي تاخذ على الحزب الحاكم تهاونه مع السود!

وقد اثارت هذه الانتخابات العنصرية التي حرم المواطنون الافارقة و«الملونون» من المشاركة فيها سواء بالترشيح او الاقتراع سخط دول العالم التي اعلنت تاييدها للاضراب العام الذي



اعلنه المواطنون ضد الانتخابات. وقد تبين امس ان الشرطة العنصرية قتلت ٢٣ متظاهرا افريقيا خلال الاحتجاجات التي جرت اثناء عملية الانتخاب.



○ دوكليرك الرئيس بالوكالة يعلن فوز حزبه في الانتخابات.



○ بيتر بوتا مع زوجته يحتفل بانتصاره.

الخليج الرياضي

Friday - 8. 9. 1989.

الجمعة ٨ من سبتمبر ١٩٨٩م

# مناقشات ساخنة في عمومية الخليج
# اجماع على عودة صقر وتعيين مجلس جديد

خورفكان ـ «البيان»:

انعقدت مساء امس الجمعية العمومية غير العادية والطارئة لنادي الخليج بحضور الشيخ فيصل بن خالد القاسمي رئيس الديوان الاميري و٦٠ عضوا فيهم ٤٨ كانت قد وجهت لهم الدعوة رسميا، و١٢ آخرون حضروا بدون دعوة.

وقد تمت مناقشة اوضاع النادي وما آل اليه بصراحة تامة، واستغرق ذلك حوالي ثلاث ساعات

وعندما طرح موضوع الترشيح لمجلس الادارة الجديد تحول الاجتماع الى مطالبة جماعية بعودة الشيخ صقر بن محمد القاسمي لرئاسة وقيادة النادي في المرحلة المقبلة ورفض الجميع تقديم اسمائهم لعضوية المجلس ما عدا اثنين هما محمد عبدالوهاب وداود محمد. ولما لم تتمكن الجمعية من اختيار باقي اعضاء المجلس اعلن الشيخ فيصل القاسمي فض الاجتماع مشيرا بانه سيتم اصدار قرار بتعيين مجلس الادارة يوم الاثنين المقبل.

● الشيخ فيصل القاسمي

## بحضور سعيد بن طحنون
# افتتاح انيق لبطولة الخليج للسباحة
# سباحو الكويت حصدوا اول ذهبية

العين ـ احمد عبدالفتاح:

برعاية الشيخ طحنون بن محمد ممثل حاكم ابوظبي في المنطقة الشرقية افتتح الشيخ سعيد بن طحنون عضو المجلس التنفيذي وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن بالعين في الخامسة والنصف من مساء امس فعاليات بطولة الخليج الرابعة للسباحة والتي تقام بمسبح نادي العين الاولمبي وتستمر حتى الحادي عشر من سبتمبر الجاري ويشارك بها ستون سباحا من دول الخليج الشقيقة الكويت والسعودية والبحرين وعمان والعراق بالاضافة لمنتخب الامارات.

وقد شهد حفل الافتتاح العميد عبدالحميد الحجي رئيس اللجنة التنظيمية لدول الخليج العربية واحمد عبدالله بوحسين الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة وسلطان صقر السويدي الامين المساعد للمجلس الى جانب رؤساء الوفود المشاركة وعدد من اعضاء مجلس ادارة نادي العين ووكلاء الدوائر المحلية ومديرو المؤسسات بمدينة العين.

وكانت مراسم حفل الافتتاح قد بدأت بوصول راعي الحفل الشيخ سعيد بن طحنون وعزف السلام الوطني وافتتاح المسبح وتقديم باقات الورود لراعي البطولة والى رئيس اللجنة التنظيمية لدول الخليج العربية.

وبعد دخول طابور العرض لحملة الاعلام ومنتخبات الدول المشاركة في البطولة والحكام المشاركين واصطفاف المنتخبات. قام خليل علي بتلاوة القرآن الكريم ثم القى الحاج خميس سالم رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة ورئيس اتحاد الامارات للسباحة كلمة اللجنة رحب فيها بالاشقاء مؤكدا بان اقامة هذه البطولة يرمز الى ترابط شباب دول الخليج العربي ويؤكد ما يؤمن به قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأن توفير فرص اللقاء بين شباب الخليج العربي هو الهدف الاسمى لتأكيد الروابط الاخوية. وشكر الحاج خميس ادارة نادي العين على التعاون في سبيل انجاح البطولة.

ثم القى العميد عبدالحميد الحجي كلمة اللجنة التنظيمية للسباحة لدول



تصوير: زايدي

○ جانب من مراسم افتتاح البطولة

الخليج العربي اشاد فيها بتجمع الشباب الخليجي على ارضهم الثانية بالامارات لتقوية روابط الاخوة وتوجه بالشكر لاتحاد الامارات للسباحة لرعايته للبطولة الرابعة مما يؤكد تعاون الدول الاعضاء لرفع مستوى السباحة في هذه الدول وتمنى ان تثبت السباحة الخليجية وجودها في المناسبات الاقليمية والعربية والدولية.

كما اشاد بالجهود الطيبة والدعم المستمر من الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الامير فيصل بن فهد الذي كان له اكبر الاثر في نجاح وتطوير السباحة بمنطقة الخليج.

### سعيد بن طحنون يعلن افتتاح البطولة

وبعد ان قام عمران عبدالله مدير البطولة يرافقه عبدالله سالم برفع علم البطولة القى بسام الانصاري من منتخب الامارات قسم البطولة واعلن الشيخ سعيد بن طحنون الافتتاح رسميا وقد جاء في كلمة الافتتاح «على بركة الله نفتتح باسم الوالد الشيخ طحنون بن محمد بطولة الخليج الرابعة للسباحة والتي تحتضنها دولة الامارات في مدينة العين متمنيا للجميع دوام التوفيق والنجاح».

○ طابور عرض المنتخبات الخليجية

### اول ذهبية بالبطولة للكويت

حقق سباحو الكويت اول ميدالية ذهبية للبطولة في سباق ٤×١٠٠ تتابع متنوع وحققوا رقما خليجيا جديدا ٤,١٥,١٢ دقائق في اول سباقات البطولة مساء امس وكان الرقم الخليجي السابق هو ٤,٣٠,٢٥ دقائق.

وبذلك حصل منتخب الكويت على كاس تحطيم الرقم الخليجي الجديد وفاز بالمركز الاول وفاز منتخب العراق بالميدالية الفضية والمركز الثاني بزمن ٤,١٩,٢٠ دقائق وجاءت السعودية في المركز الثالث وفازت بالميدالية البرونزية بزمن ٤,٢٠,٦٠ دقائق.

وجاء منتخبنا رابعا بزمن ٤,٢٩,٨٢ والبحرين في المركز الخامس بزمن ٤,٥١,٤٥ دقائق وعمان السادس بزمن ٥,١٩,١٥ دقائق.

## سعيد بن طحنون يؤكد:
# التقاء الشباب هو الهدف المنشود لاقامة مجلس التعاون

في لقاء صحافي رحب الشيخ سعيد بن طحنون بالاشقاء على ارض وطنهم الثاني توجه بالشكر الى اللجنة التنظيمية لدول الخليج العربي على موافقتها لاقامة البطولة الرابعة في دولة الامارات وعلى مسبح نادي العين الاولمبي واشاد بجهود اتحاد الامارات للسباحة على حسن التنظيم وعلى تعاون نادي العين الكامل لانجاح البطولة متمنيا النجاح في سبيل انجاحها التي تحمل اسم مجلس التعاون لدول الخليج والتي ايضا تجمع كل شباب دول الخليج في ملتقى واحد وهذا هو الهدف المنشود لاقامة مجلس التعاون الخليجي الذي يهدف للالتقاء على جميع المستويات شبابا او مسؤولين وذلك في سبيل تطوير الاتحاد الخليجي.

وردا على سؤال حول استضافة نادي العين للبطولة توجه بالشكر لادارة نادي العين لهذه الاستضافة مؤكدا انه ليس بغريب على نادي العين العريق في الامارات ان يساهم ويستضيف مثل هذه البطولات.. واضاف الشيخ سعيد بان افتتاح اول مسبح اولمبي في نادي العين جاء لتدعيم رياضة السباحة بالعين وتمنى ان تنال هذه الرياضة كل الاهتمام على مستوى الخليج العربي والاهتمام بالناشئين حتى نتمكن من المشاركة وتحقيق نتائج جيدة على جميع المستويات.

وتمنى الشيخ سعيد ان تحقق هذه البطولة اهدافها في ظل التنافس الشريف بين اللاعبين كما دعا الى تنظيمها على مستويات الناشئين

□□□

● سعيد بن طحنون يسلم الميداليات للفائزين

### على هامش البطولة

○ ارسل العميد عبدالحميد الحجي رئيس اللجنة التنظيمية لدول الخليج العربي للسباحة برقية باسم اعضاء اللجنة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للشكر على استضافة الامارات لبطولة الخليج الرابعة ومهنئا لنجاح هذه البطولة فنيا وتنظيميا.

○ قامت لجنة المسابقات باختبار الساعات الاليكترونية والساعات اليدوية ولختبار مستوى المياه بالمسبح قبل بدء حفل الافتتاح أمس.

كما تم اعتماد حكام البطولة وتحديد مستوياتهم لتسجيلهم في سجلات لجنة الحكام المنبثقة من اللجنة التنظيمية لدول الخليج وذلك للاستعانة بهم في البطولات الخليجية واللقاءات الثنائية.

○ عقدت اللجنة التنظيمية اجتماعا مساء امس الاول برئاسة العميد عبدالحميد الحجي وبحضور ابراهيم الشامي الامين العام واتخذت عدة قرارات منها اعتماد قرار لجنة المسابقات مع الاتفاق على الغاء نظام ترتيب الدول تبعا للنقاط والاكتفاء بتقديم كؤوس للسباحين الذين ينجحون في تحطيم الارقام الخليجية العربية

## كأس الانديــة الافـريقيــة
# المورده السوداني يقابل المولوديه الجزائري

الخرطوم ـ صلاح دهب:

يشهد ستاد الهلال بام درمان في السادسة والربع وبتوقيت الامارات، لقاء الموردة السوداني والمولوديه الجزائري في ذهاب دور الثمانية لكاس الاندية الافريقية ابطال الدوري لكرة القدم.

واكمل الفريقان استعداداتهما للمباراة حيث ظل الموردة في اعداد مستمر منذ اكثر من شهر بقيادة مدربه الوطني بكري عثمان. وقد دخل الفريق معسكرا مقفولا استعدادا لهذه المباراة.

يفتقد الموردة احد اعمدته الاساسية في الدفاع بسبب الاصابة وهو قلب دفاعه الممتاز «الجقر» وصرح المدرب بكري ان كل ما يهمه هو الفوز باكبر عدد من الاهداف حتى تكون مباراة العودة بالجزائر تحصيل حاصل.

ومن جانب آخر صرح رواي عمار مدرب المولوديه الجزائري بان الفريق يفتقد الى اثنين من ابرز النجوم الاساسيين وهما المدافع رباح زرقي والدولي مشرى بشير ولكن بالرغم من ذلك فان فريقه جاهز لخوض المباراة.

واعلن عمار ان دورة الاسماعيلية التي اقيمت مؤخرا كانت خير اعداد للفريق لهذه المباراة. غير ان المدرب عمار شكا من ارتفاع درجة الحرارة بالسودان والتي ستؤثر على اداء فريقه. المعروف ان المولوديه يقوده الدولي المحترف الاخضر بللومي.

يدير اللقاء طاقم حكام مصري يتكون من يحيى البربري بمعاونة محمد حافظ وعلي حسين

### كرة الوحدة تقابل سيمنغو البرازيلي

ابوظبي ـ «البيان»:

افادت مصادر المعسكر الخارجي لفريق نادي الوحدة لكرة القدم ان كرة الوحدة ستخوض اليوم مباراة تجريبية ودية امام فريق سيمنغو في ريودي جانيرو العاصمة وهذه هي ثالث مباراة للفريق الذي يستعد هناك منذ اسبوعين وسيعود الى البلاد يوم ٢٠ سبتمبر الجاري.

### .. والناشؤون يعودون اليوم

تصل البلاد اليوم بعثة فريق ناشئي نادي الوحدة العائدة الى ابوظبي بعد انتهاء معسكرها الخارجي في البرازيل. وقد استعد الفريق في ريودي جانيرو لمدة شهر استعدادا لبطولة ناشئي التعاون التي ينظمها النادي في الفترة من ١ ـ ١٥ اكتوبر المقبل.

□□□

### اشوك وفيليب بدور الاربعة في سنوكر الوحدة

ضمن الادوار النهائية للبطولة المفتوحة للسنوكر بنادي الوحدة يلعب اليوم د. اشوك مع الفائز من لقاء عتيق القبيسي ومحمود عزت كما يلعب جورج فيليب الذي فاز على فهد الجابر ٣/١ مع الفائز من لقاء عيد المرزوقي وصقر ناصر.

□□□

### اعتزال الايرلندي برايدي

اعلن كابتن منتخب جمهورية ايرلندا لكرة القدم وليام برايدي «٣٣» عاماء اعتزاله للمباريات الدولية مساء امس الاول في دبلن اثر المباراة الودية التي خاضها منتخبا جمهورية ايرلندا والمانيا الغربية واسفرت عن تعادلهما ١/١.

وقد لعب برايدي ٣٥ دقيقة خلال المباراة قبل ان يستبدله المدرب جاكي تشارلتون.

وخاض برايدي مباراته الدولية الاولى عام ١٩٧٥ امام الاتحاد السوفياتي الى ان لعب امس الاول مباراته الـ ٧١ الاخيرة. ويبدو ان الرقم القياسي الايرلندي المسجل باسمه لن يعمر طويلا لان المهاجم فرانك ستابلتون لعب امس الاول ايضا مباراته الدولية الـ ٧٠.

□□□

### جوفنتوس يتصدر دوري الكرة الايطالي

تصدر جوفنتوس دوري الكرة الايطالي برصيد ٥ نقاط بعد ان حقق امس الاول ثاني انتصار كبير خلال اربعة ايام بتفوقه على فيورنتينا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ليتصدر القائمة

وكان جوفنتوس قد سحق فيرونا ٤/١ الاحد الماضي. وتمكن انترميلانو من تحويل هزيمته ١/صفر من ليتشي الى فوز بنتيجة ٢/١ بفضل هدفين من الالمانيين الغربيين يورجن كلنسمان واندرياس بريمة. وارتفع بذلك رصيد الى ٥ نقاط يليه نابولي بنفس الرصيد من النقاط بتعادله امام شيزينا بدون اهداف.

وتدحرج ميلانو للمركز الرابع برصيد ٤ نقاط بعد خسارته امام اتلانتا صفر/١

## قبل سفره الى صلالة اليوم
# النصر يخسر امام الرشيد بهدف
# المباراة احتكاك مفيد للبدلاء

فاز فريق الرشيد العراقي على فريق نادي النصر بهدف يتيم في المباراة الودية بكرة القدم والتي اقيمت بينهما مساء امس على ستاد آل مكتوم بالنصر.. وقد جاء الهدف الوحيد في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني من راس احمد راضي وتعد هذه هي المباراة التجريبية الثانية لفريق النصر في اطار استعداداته للدوري.. كما تاتي قبل سفره اليوم الى صلالة العمانية لاداء مباراتين تجريبيتين هناك.

رغم الطقس الحار والرطوبة العالية حاول كلا الفريقين الاستفادة من المباراة باقصى قدر ممكن.. وكان فريق النصر هو الاكثر استفادة منها حيث استغل رجب عبدالرحمن مدرب الفريق الفرصة واشرك عددا كبيرا من اللاعبين البدلاء صغار السن خاصة وعددا كبيرا من نجوم الفريق الاساسيين مع المنتخبين الاول والشباب حاليا وقد اظهر اكثر من لاعب قدرات جيدة ستجعل منهم خير معاون للفريق خلال مشواره مع الدوري المضغوط.

فريق الرشيد لم يتمكن من الظهور بنفس المستوى الذي ظهر عليه في مباراته السابقة امام الاهلي بسبب الظروف الجوية مما اعطى الفرصة للاعبي النصر لمجاراته وخاصة في الشوط الاول رغم الفارق الجسماني الكبير بين لاعبي الفريقين والذي كان له اثره الواضح على اداء لاعبي النصر.. اما في الشوط الثاني فدامت السيطرة لفريق الرشيد الذي انعش صفوفه باربعة تبديلات ورغم الرقابة الصارمة التي فرضها مدافعو النصر على مهاجمي الرشيد البارزين الا ان احمد راضي نجح في الهروب منها وسجل الهدف.

ومع ذلك كان يمكن للنصر الخروج متعادلا لو احسن استثمار الفرص التي سنحت له وخاصة عندما انفرد علي مال الله بالمرمى تماما قبل نهاية المباراة بست دقائق.

ادار اللقاء السدولي احمد حسن وعاونه على الخطوط سالم سعيد وابراهيم الاعماش وقد انذر عبدالله عطية لاعب الرشيد لخشونته مع مبارك مال الله لاعب النصر.

«رفعت»

● احمد راضي يسجل برأسه ببراعة هدف الفوز

تصوير: كريبين

### المباراة تعرضت لعدم الاكتمال

تعرضت مباراة النصر والرشيد الودية لعدم الاكتمال اكثر من مرة بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة مرتين.. اثر حادث تصادم وقع مع غرفة التوصيل الكهربائية خارج النادي ولم تصل الكهرباء الا بعد ٢٠ دقيقة من بداية الشوط الاول والتي جاءت متاخرة.. اما المرة الثانية فكانت بين الشوطين لكنها عادت مرة اخرى بعد تاخير ٥ دقائق فقط.

### درع النصر هدية لجمال صالح

اهدى جمعه جعفر مدير العلاقات العامة بنادي النصر درع النادي هدية الى الدكتور جمال صالح رئيس بعثة فريق الرشيد العراقي المدير الفني للفريق.. وذلك بين شوطي المباراة خلال حفل الشاي الذي اقامه النادي على شرف الوفد الاداري للفريق.

### جمعة جعفر يترأس بعثة النصر لصلالة

تقرر ان تغادر بعثة فريق نادي النصر لكرة القدم الى مدينة صلالة العمانية في العاشرة من صباح اليوم عن طريق مطار دبي.. وذلك لتلبية دعوة فريق النصر العماني لاداء مباراتين تجريبيتين هناك يومي الاحد والثلاثاء المقبلين مع فريقي النصر والرباط.. وتعود البعثة يوم الاربعاء المقبل..

يترأس البعثة جمعه جعفر عضو مجلس ادارة النادي والذي اعلن بانه سيوجه الدعوة الرسمية لفريق النصر العماني لزيارة دبي واجراء عدد من اللقاءات التجريبية.

□□□

### عودة فريق الشباب من يوغسلافيا امس

يفترض ان تكون بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشباب قد عادت في ساعة متاخرة من مساء امس من المعسكر الخارجي بيوغسلافيا وقد منح اللاعبون راحة اليوم ليستانفوا المران غدا ويلاقوا الرشيد الاحد المقبل.

□□□

### اربعة مسؤولين تشيليين غادروا الى زيوريخ

غادر سانتياجو امس الخميس اربعة من رجال الاتحاد التشيلي لكرة القدم في طريقهم الى زيوريخ حيث مقر الاتحاد الدولي للعبة لعرض ظروف الاعتداء على حارس مرمى المنتخب روبرتو روخاس السبت الماضي مما ادى الى تعطيل مباراة تصفيات كاس العالم بين البرازيل والتشيلي في الدقيقة ٧٠.

وحمل المسؤولون معهم شريط فيديو يظهر فيه روخاس وقد اصيب بسهم ناري اطلق عليه من مدرجات ملعب ماراكانا في ريودي جانيرو وعلى اثر هذه الحادث ترك المنتخب التشيلي ارض الملعب وتم نقل روخاس خمس غرز في جبهته.

ويرى الجانب البرازيلي ان روخاس لم يصب اصابة حقيقية وان لاعبي التشيلي تمسكوا بالاصابة كذريعة لعدم اكمال مباراة كانت في الطريق الى خسارتها.

وحسب تقارير حكم المباراة الارجنتيني خوان كارلوس لوستاو والمراقبين المعينين من الاتحاد الدولي وكذلك صور المباراة التلفزيونية في سويسرا

# دراسات حكام الطاولة تبدأ غدا

دبي ـ احمد العطار:

تبدأ غدا بمقر اتحاد كرة الطاولة دورة لدراسات صقل الحكام القدامى تحت اشراف لجنة الحكام بالاتحاد. وتستمر الدورة التي يشترك فيها ١٨ حكما من العاملين في الاتحاد، حتى ١٣ من سبتمبر الحالي.

الدورة تهدف لرفع كفاءة الحكام واظهارهم بمستوى جيد وكذلك لاطلاعهم على اخر تعديلات القانون الدولي قبل بدء الموسم الجديد في الاول من اكتوبر المقبل.

ومن جهة ثانية ينظم اتحاد كرة الطاولة دورة مماثلة لدراسات الحكام المستجدين تبدأ فعالياتها في السادس عشر من الشهر الحالي وتنتهي في الحادي والعشرين من هذا الشهر وتم التعميم على ذلك في جميع الانديــة حيث يتم ترشيح من يرغب في الانضمام الى هذا الحقل بشرط ان يكون ممن يرشحه النادي لا يقل عمره عن ١٨ عاما وعلى مستوى جيد من الالمام بقانون اللعبة وكذلك مستوى متوسط من العلم.

ويتوقع ان يصل عدد الحكام المرشحين لهذه الدورة ١٠ حكام جدد.

وتاتي هذه الخطوة لزيادة الكادر التحكيمي للعبة كرة الطاولة.

# القبيسي يفوز ببطولة نيسان للسنوكر





● القبيسي يتسلم جائزة المركز الاول

توج عبيد القبيسي بطلا لبطولة نيسان للسنوكر التي اختتمت يوم امس تحت اشراف جمعية الامارات للبليارد والسنوكر وذلك بعد فوزه على عبيد خليفة ٤/٣ في المباراة النهائية وعقب انتهاء المباراة والتي حضرها جمهور امتلأت به الصالة قام جاسم الريس عضو مجلس ادارة الجمعية يرافقه عبيد الاصيلي. مصطفى شهاب وسلطان الجوكر اعضاء الجمعية ومندوب عن شركة نيسان بتوزيع الكؤوس والمكافآت على اللاعبين الفائزين.

وقد حصل القبيسي على كاس واربعة الاف درهم مقابل كاس والفي درهم للثاني وكاس لكل من الثالث والرابع مصطفى شهاب وروني فرنانديس بينما حصل عبيد خليفة على كاس اعلى «بريك» والف درهم حيث سجل ٦٧ نقطة مرة واحدة.

□□□

### انجلترا تواجه الطرد من كأس العالم

تردد في لندن امس الخميس ان الحكومة البريطانية قد تبحث سحب فريق كرة القدم الانجليزي من مباريات كاس العالم لكرة القدم وذلك بعد ان قام مشجعو الفريق باعمال شغب في العاصمة السويدية استوكهولم.

فقد ذكرت انباء صحافية بريطانية ان وزير الرياضة كولين موينيهان يبحث اتخاذ هذه الخطوة وذلك بعد يوم واحد من احداث الشغب التي وقعت امس الاول في استوكهولم مما دفع رجال الشرطة السويديين الى القاء القبض على اكثر من مائة من المشجعين الانجليز.

وقد دعا عضو البرلمان جون كارلسلي وهو من المحافظين دعا البرلمان الى قطع اجازته الصيفية لعقد اجتماع عاجل لمناقشة فرض حظر على سفر مثيري الشغب

## في افتتاح بطولة الاندية العربية لكرة اليد
# الرابطة البيضاوي يفوز على الشعب المسلح «١٨/٣٢»
## اليوم ثلاث مباريات أقواها الاهلي الاماراتي والرشيد العراقي

برعاية عبداللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة بالمملكة المغربية افتتحت مساء امس الاول البطولة العربية الثالثة عشرة لاندية ابطال كرة اليد المقامة بمدينة الرباط خلال الفترة من ٥ ـ ١٥ سبتمبر الجاري بمشاركة ٩ فرق عربية هي الاهلي الاماراتي، اتحاد الشعب المسلح الليبي، السالمية الكويتي، الخليج السعودي، النجم الساحلي التونسي، بورسعيد المصري، الرشيد العراقي، المولوديه الجزائري اضافة الى الرابطة البيضاوي المغربي مستضيف البطولة.

### رسالة الرباط
صديق عباس

بدأ افتتاح الحفل المبسط بوصول راعي البطولة بمشاركة حملة الاعلام ودخول طابور العرض للفرق. ثم القى مندوب الجامعة الملكية لكرة اليد كلمة اللجنة المنظمة مرحبا بالوفود متمنيا للبطولة النجاح والتوفيق.

تحدث بعده الحسين بوهروال رئيس اللجنة الفنية للبطولة ممثل الاتحاد العربي لكرة اليد مرحبا بالوزير راعي البطولة والضيوف ومشيرا لاهداف اتحاد اللعبة ومساهماته لرفع المستوى الفني من كافة جوانبه ومشيدا بالدور الذي لعبته المملكة العربية المغربية في شخص وزير الشبيبة والرياضة على قبول استضافة البطولة الثالثة عشرة للاندية الابطال. وعلى الجهود الجبارة التي بذلتها وزارته من اجل احتفال الشعب المغربي بذكرى ميلاد عاهله الملك الحسن الثاني.

### برقية شكر وامتنان

واختتم الحسين بوهروال كلمته قائلا: اطلب باسم الوفود العربية المشاركة من وزير الشبيبة والرياضة ان يرفع الى الملك الحسن الثاني برقية شكر وامتنان على هذه المبادرة والتمني له بطول العمر ومزيد من النجاحات على كافة المستويات ليأذن بعد ذلك راعي البطولة معلنا بدء فعالياتها على بركة الله.

### الرابطة البيضاوي يفوز على الشعب المسلح ٢٢/١٨

جاءت المباراة الافتتاحية بين فريقي الرابطة البيضاوي المغربي والشعب المسلح الليبي متواضعة المستوى. انتهت لصالح الرابطة ٢٢/١٨ بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ١٣/٧ وكشفت المباراة عن تواضع مستوى الفريقين الفني مما يؤكد بانهما من اضعف فرق المجموعة الاولى ليخرج الجمهور المغربي الضئيل الذي شهد الافتتاح غير مقتنع بفريقه البطل مقارنة بمستويات فرق المجموعة.

ادار المباراة الطاقم السعودي المكون من حامد ادريس وحسين باسنيل وفي الطاولة الطاقم المصري.

### ثلاث مباريات اليوم

تقام اليوم ثلاث مباريات، تبدأ الاولى في الثامنة مساء بتوقيت الامارات بين فريقي المولوديه الجزائري والرابطة المغربي وهو لقاء من المتوقع ان يكون من طرف واحد للمستوى الذي ظهر به الرابطة. اما المباراة الثانية فهي تجمع بين بطل الامارات الاهلي والرشيد العراقي وهي تجيء بعد ٢٤ ساعة من لقاء الاهلي امام بورسعيد المصري امس.

ويلتقي في المباراة الثالثة فريقا اتحاد الشعب المسلح الليبي والسالمية الكويتي ضمن فرق المجموعة الاولى.

### هل يدرب درواز منتخب المغرب؟

تلقى الخبير العربي الجزائري درواز الذي يعد من خيرة المدربين العرب عرضا لتدريب منتخب المغرب لكرة اليد عقب انتهاء مهمته مع المولوديه في تصفيات البطولة.

### تعديل طفيف في الجدول

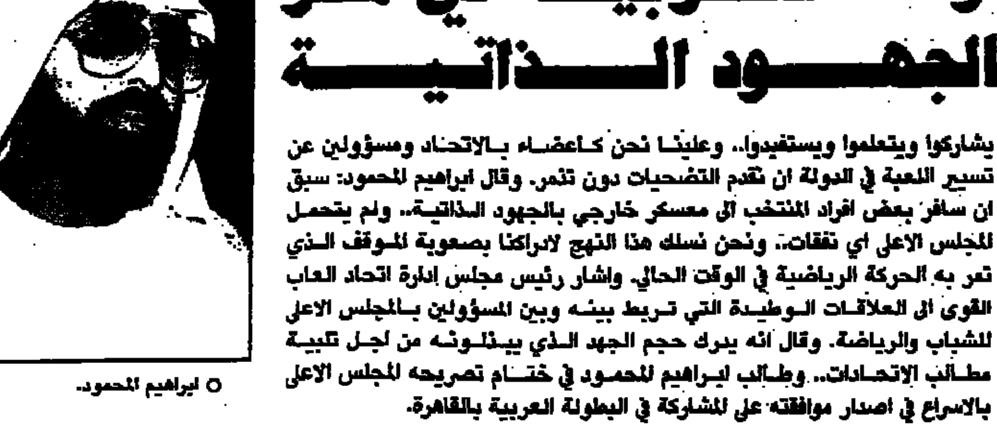
اجرت اللجنة الفنية لبطولة الاندية العربية لكرة اليد بعض التعديلات في جدول المباريات حيث تم ترحيل مباريات يوم غد السبت الذي اعتبر يوم راحة حيث يصادف يوم عطلة نهاية الاسبوع في المغرب لتلعب يوم الاحد ٩/١٠ على ان تنتهي تصفيات الدور نصف النهائي يوم الاربعاء ٩/١٣ لترتاح الفرق التي ستتأهله.

○ عبداللطيف السملالي.

### النعيمي والمطرود يشهدان حفل افتتاح البطولة

شهد حفل الافتتاح محمد ناصر النعيمي رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد ومحمد المطرود رئيس نادي الخليج السعودي.

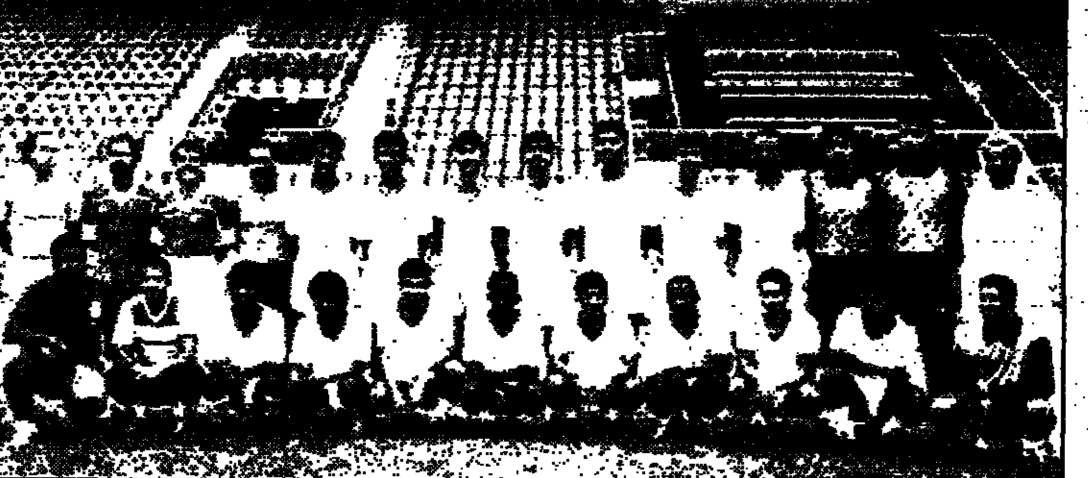
## ابراهيم المحمود لـ «البيان»:
# طلبنا المشاركة بالبطولة العربية في مصر وسنتحمل النفقات بالجهود الذاتية


○ ابراهيم المحمود.

كتب ـ علاء اسماعيل:

اكد ابراهيم المحمود رئيس اتحاد العاب القوى ان الاتحاد لم يتلق حتى امس ما يفيد بالموافقة او القبول بالنسبة لطلب المشاركة في البطولة العربية لالعاب القوى التي ستقام في القاهرة خلال الفترة من ٢ الى ٥ اكتوبر المقبل. واضاف ان للمجلس الاعلى للشباب والرياضة يحاول ـ في حدود قدراته ـ معاونة الاتحادات على الالتزام بمشاركاتها الخارجية. وتقديرا من اتحاد العاب القوى لهذا الدور ـ في ظل ازمة مالية عصيبة طلبنا من المجلس الاعلى منح موافقته على المشاركة دون ان يتكبد عناء صرف الميزانية المطلوبة.. وسنقوم بتدبير نفقات المشاركة بالجهود الذاتية! واشار ابراهيم المحمود الى ان اتحاد العاب القوى يهمه اتاحة الفرصة لشبابنا كي يشاركوا ويتعلموا ويستفيدوا.. وعلينا نحن كاعضاء بالاتحاد ومسؤولين عن تسيير اللعبة في الدولة ان نقدم التضحيات دون تذمر. وقال ابراهيم المحمود: سبق ان سافر بعض افراد المنتخب الى معسكر خارجي بالجهود الذاتية.. ولم يتحمل المجلس الاعلى اي نفقات. ونحن نسلك هذا النهج لادراكنا بصعوبة الموقف الذي تمر به الحركة الرياضية في الوقت الحالي. واشار رئيس مجلس ادارة اتحاد العاب القوى الى العلاقات الوطيدة التي تربط بينه وبين المسؤولين بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة. وقال انه يدرك حجم الجهد الذي يبذلونه من اجل تلبية مطالب الاتحادات.. وطالب ابراهيم المحمود في ختام تصريحه المجلس الاعلى بالاسراع في اصدار موافقته على المشاركة في البطولة العربية بالقاهرة.

## بعد صعوده وتصدر مجموعته
# فوز منتخبنا على سلطنة عمان هل يؤهلنا الى الدور قبل النهائي؟


○ منتخب شباب الامارات.

الفوز الذي حققه منتخبنا الوطني للشباب في بطولة كاس فلسطين الثالثة لكرة القدم على نظيره العماني بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد منحا اهله لتصدر المجموعة الاولى وصعوده بفارق الاهداف لدور الثمانية ووضعه في مواجهة امام شقيقه البحريني يوم غد السبت هل يؤهله حقا للمنافسة مع الفرق الثمانية من اجل الصعود للدور قبل النهائي؟ سؤال يطرح نفسه من حيث مستوى الاداء والنتائج التي تحققت خلال المباريات الثلاث التي خاضها. لا شك ان تحسنا نسبيا قد طرأ على مستوى الاداء والذي جاء بشكل افضل عن المباراتين السابقتين امام قطر وفلسطين وهذا يؤكد ان مؤشر الاداء في ارتفاع وان اللاعبين اخذوا يتأقلمون بصورة افضل مع المباريات. او كما يقول الاداري صالح المطروشي ان اللاعبين كسروا الحاجز النفسي ما بين نتائج المعسكر ونتائج البطولة ومستوى الاداء هنا وهناك.

وبما ان البطولة ونتائجها المهم فيها حصد النقاط كما يقول البرازيلي جوليو سيزار وليس مستوى الاداء فقط. فقد نجح المنتخب في تحقيق الهدف بجمع اربع نقاط مما اهله لدور الثمانية.

واذا حاولنا وضع منتخبنا في مقارنة مع شقيقه البحريني فان اداء لاعبينا افضل بكثير عن لاعبيهم ونتائجهم افضل عن نتائجنا لكن كرة القدم لا تعرف المعادلة والافتراض ولا يمكن ان نقول ان تأهلنا بجدارة مقارنة بتأهل البحرين الوهمي عن مجموعته.. سيجعلنا نجزم بصعود منتخبنا للدور قبل النهائي باعتبار ان الفوز سيكون حليفه.. بالتأكيد المسالة مختلفة.. فلكل مباراة ظروفها. ولكل منافسة اسلوبها.

ولكن الصعود لدور الاربعة ليس مستحيلا وفي الوقت نفسه ليس صعبا اذا اراد اللاعبون تحقيقه.. وطالما انهم يمتلكون القدرة على العطاء والسعي لتحسين الاداء.. وان معظمهم يمتلك الخبرة كما يمتلك ادوات الفنون وصناعته كما يمتلك المسؤولية الكاملة في رفع راية بلدهم.

وتبقى ملاحظات على مستوى الاداء خلال المباريات السابقة وتتمثل في اللجوء للاداء الفردي احيانا كثيرة ومحاولة الاحتفاظ بالكرة لوقت اطول وهو داء خطير يجب التخلص منه ـ التسرع في التمرير وعدم محاولة السعي لاسترداد الكرة عند قطعها.. عدم التركيز على التسديد.. حالة التوهان اثناء المباراة.. افتقاد الروح القتالية وعدم الاقتحام والالتحام مع الخصم عند دخول المنطقة.. وكلها امور يمكن التخلص منها بقليل من التوجيه. ورغم كل شيء لا بد من التفاؤل بامكانية عطاء افضل ومستوى احسن.. وبامكانية تحقيق الفوز والصعود للدور قبل النهائي.

### تدريب خفيف

اجرى منتخبنا عصر امس تدريبا خفيفا بملعب الشرطة. وقد سبقته جلسة صفاء بين المدرب واللاعبين والجهاز الاداري تمت خلالها شرح الاخطاء والخطة التي سيلعب بها الفريق للمباراة المقبلة.

### مشاركة بالحفل

شارك لاعبونا امس في الحفل الذي اقيم بجزيرة بغداد تكريما للوفود المشاركة.

### مجموعتان بدور الثمانية

وزعت الفرق الثمانية التي صعدت للمرحلة الثانية الى مجموعتين تضم الاولى.. منتخبنا الوطني اول المجموعة الاولى والبحرين ثاني المجموعة الثالثة والسعودية اول المجموعة الثالثة وقطر ثاني المجموعة الاولى.

فيما تضم المجموعة الثانية المغرب اول المجموعة الثانية وتونس ثاني المجموعة الرابعة واليمن الديمقراطية اول المجموعة الرابعة والعراق ثاني المجموعة الثانية.

### دور الثمانية يبدأ غداً

تبدأ عند الخامسة من مساء غد السبت باستاد الشعب الدولي مباريات دور الثمانية حيث تقام مباراتان فقط يلتقي في الاولى منتخبنا الوطني مع البحرين وعند السابعة والنصف يتقابل منتخبا السعودية وقطر.

### ومباراتان الاحد

وسيتقابل يوم الاحد عند الخامسة مساء منتخبا المغرب وتونس وعند السابعة والنصف يلتقي منتخبا العراق واليمن الديمقراطية.

### المغرب تأهل بجدارة

يعتبر المنتخب المغربي هو الفريق الوحيد بالنسبة لفرق المجموعات الاربع الذي تأهل عن جدارة واستحقاق حيث حقق الفوز في مبارياته الثلاث التي خاضها ونال ست نقاط كاملة. وهو صاحب افضل هجوم اذ سجل مهاجموه اعلى نسبة من الاهداف وهي تسعة اهداف.

### والسعودية الثاني

ويجيء المنتخب السعودي في المرتبة الثانية اذ حقق الفوز في المباراتين اللتين لعبهما في مجموعته ونال اربع نقاط كاملة.

### ومنتخبنا مع العراق وقطر

ويجيء منتخبنا الوطني في مرتبة واحدة مع منتخبي العراق وقطر اذ حصل كل منها على اربع نقاط من ثلاث مباريات.. وجاء تأهلنا وتصدرنا للمجموعة بفارق الاهداف بعد تساوينا مع منتخب قطر بالرصيد نفسه. فيما تأهل العراق بفارق نقطتين عن اليمن العربية.

### واليمن استحقت الصعود

اما منتخب اليمن الديمقراطية فقد استحق الصعود والتأهل بجدارة اذ حصل على ثلاث نقاط من اربع مباريات وبفارق نقطة عن فريق تونس صاحب المركز الثاني.

### والبحرين اضعف الصاعدين

يعتبر منتخب البحرين هو اضعف الفرق التي تأهلت وصعدت للدور الثاني اذ صعد بفارق هدف عن الكويت اذ تساويا برصيد نقطة لكل منهما.

### والاردن اضعف المشاركين

كما يعتبر المنتخب الاردني الشقيق هو اضعف الفرق المشاركة اذ خرج من البطولة بلا رصيد من النقاط حيث خسر مبارياته الثلاث ولم يستطع مهاجموه ان يسجلوا اي هدف.. ويعتبر خط دفاعه اضعف الخطوط اذ ولج مرماه ثمانية اهداف.

### وفلسطين افضل الخاسرين

منتخب فلسطين هو افضل الفرق التي خسرت وخرجت اذ جمع نقطتين في رصيده تساوى به مع عمان واليمن العربية وسجل هدفا فيما دخل هدفان في مرماه.

## رسالة بغداد

### سفيرنا يهنيء اللاعبين

حرص سفير الامارات لدى العراق سعادة هلال الزعابي على مشاهدة مباراة منتخبنا امام عمان امس كما حرص على زيارة اللاعبين في غرفة الملابس وتقديم التهنئة لهم على الفوز الذي حققوه متمنيا صعودهم لدور الاربعة.

وعقب زيارته للاعبين تحدث لمندوب صحافة الامارات فبارك الفوز الذي تحقق وقال ان اللاعبين كانوا عند حسن الظن واضاف: نحن سعداء بالنتيجة التي حققها منتخبنا.

### الدوسري سعيد

واعرب عبدالمحسن الدوسري رئيس وفد المنتخب بالبطولة عن سعادته لتأهل المنتخب لدور الثمانية. وقال ان الصعود كان يجب ان يكون مبكرا لو فزنا في المباراتين السابقتين خاصة ان اللاعبين يمتلكون امكانيات فنية تؤهلهم لذلك.. وتمنى ان يقدم اللاعبون عرضا افضل امام البحرين يؤهلهم لدور الثمانية.

### المطروشي.. كسرنا الحاجز

وقال صالح المطروشي اداري المنتخب ان الفوز الذي تحقق كسر الحاجز النفسي لدى اللاعبين واظهر امكانياتهم والتي نأمل ان تكون بصورة افضل في لقاء البحرين ونأمل ان يكون لفريقنا شأن آخر في دور الثمانية حتى يتأهل بجدارة للدور قبل النهائي.

### المدرب: مرتاح للنتيجة

ابدى البرازيلي جوليو سيزار ارتياحه التام للنتيجة التي حققها منتخبنا امس وقال: لقد قلت من البداية ان هذه البطولة المهم فيها جمع النقاط وقد تأهلنا بجدارة وتصدرنا مجموعتنا.. وقال ان بدايتنا لم تكن سيئة لكنها لم تكن مرضية.

## بعد عشر سنوات
# الخضري يعود للملاعب مدرباً لاهلي الفجيرة

الفجيرة ـ كمال محمد احمد:

تلقى ابو المعاطي الخضري اللاعب السابق بنادي اهلي الفجيرة دورة تدريبية متقدمة بالقاهرة خلال العطلة الصيفية الاخيرة تمهيدا لتنفيذ عرض كان قد تلقاه من ادارة نادي اهلي الفجيرة لتدريب قطاع الاشبال وصغار كرة القدم

وقد بدا الخضري منذ توقيعه العقد مع النادي المذكور خلال يونيو الماضي في تجميع اللاعبين. ويقول الخضري ان مهمة التجميع لم تكن بالسهولة المتوقعة نظرا لعدم وجود مركبات بالنادي لنقل اللاعبين فضلا عن ان معظم لاعبي اندية المنطقة الشرقية يفضلون اللعب في الحواري وعلى شاطيء البحر وقد كان من الصعب مواجهة هذا الواقع في سبيل التغلب على هذه المشكلة.

### مهمة شاقة... ولكن

ويضيف مدرب قطاع اشبال وصغار كرة القدم بنادي اهلي الفجيرة بانه اعتمد على سيارته الخاصة في التجول على مناطق تجمع اللاعبين سواء اكان ذلك في الحواري او شاطيء البحر مستغلا في ذلك علاقته الطويلة باولياء امور اللاعبين لاقناع ابنائهم باللعب داخل ملاعب النادي مبررا ذلك ان تدريبات الاندية تتم وفقا لأسس ونظم عملية وفنية وتربوية خلافا للعب الارتجالي في الحواري وشاطيء البحر.

ويقول الخضري انه حقق نجاحا ملحوظا في هذا المجال اذ تمكن من جمع نحو خمسين لاعبا لم يسبق لمعظمهم ان انتظم في اللعب بداخل ملاعب النادي. وقال انه بنجاحه في هذه المرحلة احس بتفاؤل كبير في تلقي قدما بتنفيذ بقية المهمة الموكلة اليه.

### جاهز للمشاركة

وعن خطته في التدريبات ذكر الخضري بانه قام بتقسيم اللاعبين الى مجموعات. وقد خضع التقسيم بالدرجة الاولى الى اعمار اللاعبين. واضاف بانه منذ يوليو وحتى الآن استطاع ان يجتاز مرحلة الاعداد المهاري والفني وانه وجد استجابة جيدة من اللاعبين الذين يصل عددهم الى خمسين لاعبا.

ولختتم كابتن خضري حديثه بقوله انه جاهز تماما للمشاركة بمسابقة الاشبال تحت ١٤ سنة والتي تضم في مجموعتها اندية الوحدة والجزيرة والعين.

## برعاية أحمد بن سعيد المكتوم
# غداً افتتاح بطولة آسيا للشطرنج مشكلة الفلبين قائمة والقرعة السبت

كتب ـ رفعت بحيري:

تحت رعاية الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس شركة طيران الامارات تفتتح في السابعة من مساء يوم غد السبت بفندق انتركونتيننتال دبي بطولة شباب آسيا الثانية عشرة للشطرنج.. المقامة على كاس بنك الامارات الدولي بمشاركة ٢٠ لاعبا يمثلون ١٦ دولة وتستمر حتى يوم ٢٥ سبتمبر الجاري موعد اقامة الحفل الختامي.

من جهة اخرى فقد اتمت اللجنة المنظمة استعداداتها لاستضافة البطولة وعكفت اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي على استقبال اللاعبين المشاركين.. حيث كان قد وصل حتى يوم امس ٦ لاعبين يمثلون نيوزيلندا، اليمن الديمقراطي، بنجلاديش، سوريا، اليمن العربية والاردن.. اما باقي المشاركين فسوف يصلون تباعا اليوم وحتى فجر يوم غد السبت.

### استثناء الامارات وباكستان

وتجدرنا الاشارة هنا الى ان كل دولة يمثلها لاعب واحد باستثناء الامارات وباكستان.. حيث يمثل الامارات اربعة لاعبين.. اثنان باعتبارهما الدولة المنظمة هما فيصل الشرهان وعبدالكريم حسن، والثالث منصور عبدالله بصفته ثالث بطولة العام الماضي.. اما الرابع فهو عبدالمجيد محمد علي الذي اختير بصفة احتياطية ليصبح عدد المشاركين زوجيا.. بينما يمثل باكستان لاعبان تنوير جيلاني وامير كريم الحاصل على المركز الثاني في العام الماضي.. علما بان الاسترالي شاني هيل الفائز ببطولة العام الماضي لن يشارك في البطولة الحالية لتجاوزه السن المسموحة.

○ الشيخ احمد بن سعيد المكتوم.

بطولة شباب آسيا للشطرنج
كاس بنك الامارات الدولي
٩ ـ ٢٥ سبتمبر ١٩٨٩

شعار البطولة.

### مشكلة الفلبين قائمة

وقد علمت «البيان» بان مشكلة الفلبين لا تزال قائمة والاتصالات مستمرة معها ومع الاتحاد الدولي للاطلاع على آخر التطورات.. والاتحاد حاليا في انتظار رسالة من الاتحاد الدولي تجيز للفلبين المشاركة والا لن يسمح للاعبها بالمشاركة في البطولة التي ستقام منافساتها بفندق شيكاغوبيتش.

### القرعة غداً

الجدير بالذكر ان البطولة التي رصد لها ٢٨٠ الف درهم يتكفل بها بنك الامارات الدولي ستقام منافساتها من ١٤ جولة بنظام المجموعات للتصفيات التمهيدية والنهائية طبقا لعدد اللاعبين المشاركين حاليا. ولكن النظام وعدد الجولات سيوضعان بصورة نهائية خلال اجتماع القرعة الذي سيعقد في العاشرة من صباح يوم غد السبت بفندق شيكاغوبيتش وفقا لعدد اللاعبين المشاركين فعليا.. نظرا لاحتمال اعتذار احد او وصول لاعبين جدد.

## بطولة نيويورك للتنس
# جراف سحقت سوكوفا وتقابل ساباتيني وبيكر يواجه كريكستين في نصف النهائي

صعدت الالمانية الغربية ستيفي جراف المصنفة الاولى في العالم الى الدور نصف النهائي لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس التي تقام على ملاعب فلاشينج ميدو في نيويورك حاليا وذلك بعد فوزها الكاسح على التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة الثامنة ٦/١ و٦/١ في ٤٥ دقيقة.

وستلتقي جراف مع ساباتيني التي تغلبت على الاسبانية ارانتشا سانشيز ٦/٣ و٤/٦ و٦/١.

اما اللقاء الثاني بالدور قبل النهائي فسيجمع بين الامريكية مارتينا نافراتيلوفا ومواطنتها زينا جاريسون.


○ الالمانية الغربية ستيفي جراف.

### بيكر تخطى عقبة نواه

سيلعب الالماني الغربي بوريس بيكر بطل ويمبلدون في مواجهة ارون كريكستين في الدور نصف النهائي من البطولة وذلك بعد ان تخطى في الدور ربع النهائي عقبة الفرنسي يانيك نواه المصنف ٢٣ عالميا في سهولة كبيرة ٣/٦ و٣/٦ و٢/٦.

استغرقت المباراة ساعة و٥٤ دقيقة فقط بعد لقاء حذر تجنب فيه اللاعبان التقدم المستمر نحو الشبكة لكن ذلك لم يمنعهما من استعراض مهارتيهما في ضربات الارسال الصاروخية.

وسبق لبيكر ان وصل الى الدور نصف النهائي عام ١٩٨٦ حيث خسر امام التشيكي ميلوسلاف ميسير اما نواه فهذه المرة الثالثة التي يسقط فيها في الدور ربع النهائي بعد ١٩٨٣ و١٩٨٥.

اما كريكستين المصنف رابع عشر ففاز على مواطنه غاي بيرغر المصنف حادي عشر ٦/٣ و٤/٦ و٢/٦ قبل ان ينسحب بيرغر في المجموعة الرابعة لاصابته بتقلص في عضلات الركبة.

وسبق للسويدي انديرس ياريد ان انسحب من مباراته ضد مواطنه ماتس فيلاندر في ربع نهائي عام ١٩٨٥ للسبب ذاته.

وفي نصف نهائي الزوجي للرجال فاز الامريكيان كين فلاك وروبرت سيغوسو على الاسترالي جون فيتزجيرالد والسويدي انديرس ياريد ٣/٦ و٣/٦ و٧/٥ وكذلك الامريكي جون ماكنرو والاسترالي مارك وودفورد على الامريكي بول اناكون والجنوب افريقي كريستو فان رنسبرغ ٣/٦ و٦/٣ و٣/٦.

## التصفيات الاوروبية لكاس العالم
# يوغسلافيا أول دولة تصعد للنهائيات لقاء انجلترا والسويد صفر في الملعب والشارع!

○ صراع على الكرة في لقاء اسكتلندا ويوغسلافيا.

باتت يوغسلافيا اول دولة تتأهل الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم اثر فوزها على اسكتلندا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في اللقاء الذي اقيم بينهما امس الاول في بلجراد ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية الخامسة. وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح اسكتلندا.

سجل اهداف يوغسلافيا كاتانيك وماكليش وزلاتكو فويوفيتش في الدقائق ٥٤ و٥٦ و٦٠ وسجل جوردون ديوري هدف اسكتلندا الوحيد في الدقيقة ٣٧.

وارتفع بذلك رصيد يوغسلافيا الى ١٠ نقاط مقابل ٩ نقاط لاسكتلندا. وهذا يعني ان الاولى احرزت رسميا احدى بطاقتي المجموعة في حين ان اسكتلندا شبه ضامنة لاحراز البطاقة الثانية.

### روبسون مغتبط بالتعادل

تعادل منتخبا انجلترا والسويد بدون اهداف في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول في ستوكهولم ضمن تصفيات كاس العالم للمجموعة الاوروبية الثانية. وعقب اللقاء قام المشجعون الانجليز باحداث شغب وعنف في شوارع السويد. وبهذه النتيجة تواصل انجلترا تصدرها للمجموعة برصيد ٨ نقاط تليها السويد برصيد ٦ نقاط. جاءت المباراة جيدة المستوى ولخفق المنتخبان في استثمار الفرص التي سنحت لهما. وكان الانجليز افضل في نصف الساعة الاولى من المباراة غير ان المنتخب السويدي اضاع فرصتين ذهبيتين في الدقيقتين ٤٤ و٨٤ اذ انفرد ماتس ملجنوسون مرتين بالحارس شيلتون وفشل في التسجيل.

وقد اعرب مدرب انجلترا بوبي روبسون عن اغتباطه للتعادل علما انه سبق للمنتخبين ان تعادلا بالنتيجة ذاتها في لندن بلقاء الذهاب.

وتبقى لانجلترا مباراة اخيرة لا تخلو من الصعوبة اذ ستقابل بولندا خارج ارضها في ١١ اكتوبر المقبل.

### الشرطة السويدية اعتقلت مشاغبين انجليز

اعتقلت الشرطة السويدية ١٠٢ مشجع كرة قدم بريطاني امس الاول الاربعاء عندما قام نحو ١٠٠٠ مشجع بريطاني باعمال شغب في منطقة وسط العاصمة قبل اقامة مباراة بين السويد وانجلترا في تصفيات بطولة كاس العالم.

وقد تحركت شرطة مكافحة الشغب بعد ان اشتبكت جماعات من المشجعين المخمورين مع بعضها البعض في عراك تحول الى مواجهة مع السويديين وتخريب المتاجر في المنطقة التجارية الرئيسية بالعاصمة السويدية.

وقال متحدث باسم الشرطة انه تم اعتقال اسوأ مرتكبي اعمال العنف ومن المتوقع اعتقال المزيد.

وقد اندلعت اعمال الشغب قبل ثلاث ساعات من اقامة المباراة عندما بدات جماعات من المشجعين في القاء الدراجات فوق السيارات.

### تعادل الاتحاد السوفياتي والنمسا

تعادل منتخبا الاتحاد السوفياتي والنمسا بدون اهداف في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول في فيينا ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية الثالثة.

واصبح الاتحاد السوفياتي على يقين من التأهل حيث واصل تزعمه للمجموعة برصيد ٩ نقاط ولا يحتاج الا لنقطتين اخريين فقط من المباراتين التأهيليتين المتبقيتين امام المانيا الشرقية وتركيا.

وفي نطاق نفس المجموعة تفوقت المانيا الشرقية على ايسلندا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء سجلها سامر وارنست ودول في الدقائق ٥٥ و٦٣ و٦٦.

### فنلندا حطمت آمال ويلز

تحطمت آمال ويلز امس الاول بعد خسارتها امام فنلندا صفر/١ في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول في استاد هلسنكي. واحتلت بذلك الترتيب الاخير في المجموعة برصيد نقطتين فيما تتصدر هولندا المجموعة برصيد ٦ نقاط تليها المانيا الغربية برصيد ٥ نقاط. وتجرعت ايرلندا الشمالية الهزيمة امام المجر بخسارتها ٢/١ في اللقاء الذي اقيم بينهما في بلفاست ضمن تصفيات المجموعة السادسة. وارتفع رصيد المجر الى ٧ نقاط فيما بقت ايرلندا في مركزها الرابع برصيد ٥ نقاط. وفوز المجر يعني ان المنافسة ستحتدم بينها وبين جمهورية ايرلندا على احدى بطاقتي المجموعة. اما البطاقة الاخرى فان اسبانيا ستضمنها رسميا اذا ما فازت بنقطة واحدة من مباراتيها المقبلتين ضد المجر في ١١ اكتوبر و١٥ نوفمبر المقبلين.

### بلجيكا تواصل تزعمها للمجموعة السابعة

واصلت بلجيكا تزعمها للمجموعة السابعة برصيد ١٠ نقاط بتفوقها على البرتغال بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في اللقاء الذي شهده استاد بروكسل امس الاول. سجل الاهداف كولمانز في الدقيقة ٣٥ وفان در ليندن في الدقيقتين ٥٩ و٦٨.

وستقام المباراة المقبلة في المجموعة يوم ٢٠ سبتمبر الحالي بين سويسرا والبرتغال.

### استعداداً لبطولة العالم عويطة ارتاح في الدار البيضاء

اخلد العداء المغربي العالمي سعيد عويطة للراحة في الايام القليلة الماضية في منزله في الدار البيضاء الى جانب عائلته واصدقائه قبل ان يغادر اليوم الى مدينة برشلونة الاسبانية حيث ستقام مسابقة كاس العالم لالعاب القوى في ٨ و٩ و١٠ سبتمبر الحالي.

ويستحق عويطة الراحة بعد موسم حل فيه في المركز الاول في ترتيب الجائزة الكبرى لالعاب القوى وسجل خلاله رقما عالميا جديدا في سباق ثلاثة آلاف متر بلغ ٧،٢٩ر٤٥ دقائق خلال لقاء كولونيا الدولي في المانيا الغربية.

واكد عويطة انه سيتوجه بعد كاس برشلونة الى لندن ليخوض سباق الميل او سباق الـ ١٥٠٠ متر في لقاء كريستال بالاس الدولي في ١٥ سبتمبر الحالي. كذلك سيشارك في ١٩ او ٢٠ سبتمبر في سباق الـ ١٥٠٠ متر في نيوديلهي وفي ٢٥ منه في سباق الميل في نيويورك.

وعن مسابقة كاس العالم قال عويطة: انه قادر على خوض سباقي الـ ١٥٠٠ و٥ آلاف متر. واضاف انه فضل جري الـ ٥ آلاف متر وحدها ليترك الفرصة لزملائه الافارقة لخوض السباق الاخر وخصوصا الصومالي عبدي بيلي الذي حقق خلال الموسم الحالي افضل رقم عالمي في ١٥٠٠ متر «٥٥ر٣٠ر٣ د».

# كل صباح



## معجزة

اجمع المراقبون على ان معجزة حقيقية هي تلك التي مكنت ٣٩ من ركاب طائرة البوينج التابعة لشركة الخطوط الجوية البرازيلية من النجاة بعد هبوط الطائرة اضطراريا في قلب الادغال المطيرة الهائلة التي تحيط بنهر الامازون وروافده. ورغم الاصابات العديدة والخطيرة فقد رقدت هاتان الطفلتان في سلام في سريرهما بأحدى مستشفيات هاسيندا كوماري حيث نقلتا لتلقي العلاج.

## وحدة

شيكاجو ـ أ. ب:
اعلن امس ان مستشفى هارتجروف في شيكاغو بالولايات المتحدة قد انشا اول وحدة علاجية نفسية في العالم متخصصة في علاج شكاوى بعض المرضى، الذين يزعمون ان الشيطان قد تلبس اجسامهم.
وقال مايكل فايس الخبير النفساني بالمستشفى ان هذه الوحدة ستبدا في تقديم خدماتها العلاجية، خلال الشهر الحالي، وابدى اعتراضه الشديد على تشبيه هذه الخدمات بما كان يقوم به بعض المدعين في العصور السابقة من طرد للارواح التي تتلبس البعض.

## مير

موسكو ـ أ. ش. أ:
يواصل طاقم مركبة الفضاء السوفياتية «سيوز تي ام ٨» المؤلف من رائدي الفضاء السوفيتيين السكندر فيكتورنكو والكسندر سيريبروف اداء مهمتهما على متن المركبة.
وذكرت وكالة «تاس» امس ان الرائدين قاما بمراجعة اجهزة المركبة وفحص اجزائها وباجراء مناورات للمركبة لتصور عملية التحامها بمحطة الفضاء المدارية «مير» المقرر ان تتم فجر اليوم الجمعة.

## حكم

نيودلهي ـ د. ب. أ:
تم امس في غربي الهند تنفيذ حكم الاعدام شنقا في رجل ادين بقتل ثلاثة اشخاص وذلك بعد ان خسر صراعا قانونيا استمر ثمانية اعوام من اجل النجاة من حبل المشنقة.
وقد نفذ الحكم في الرجل ويدعى شاشيكانت كيشافلال بارمار في سجن راجكوت المركزي بولاية جوجارات. وقالت الوكالة الهندية انه تحقيقا لرغبته جرى تسليم جثته لاحدى المستشفيات لاستخدامها في التدريس فضلا عن التبرع بعينيه لبنك العيون.

## قطة

لندن ـ و. أ. خ:
منعت السلطات البريطانية امس سائحا اسبانيا من مغادرة بريطانيا ما لم يدفع مبلغ ١٠٠٠ جنيه استرليني. وذكر ان سبب منعه من المغادرة هو انه ادخل معه الى بريطانيا قطته السيامية وبذلك خرق قوانين مكافحة داء الكلب.
وقد غادرت زوجة السائح الى اسبانيا وبقي هو في بريطانيا منتظرا عودتها بألف جنيه ليعود الى بلاده.

## كمبيوتر

باريس ـ أ. ف. ب:
اضطرت مصلحة الخزينة الفرنسية الى توجيه ٤١ الف رسالة اعتذار الى سائقين في باريس. بعد ان فوجيء هؤلاء باستلام رسائل تفرض عليهم غرامات بسبب مخالفات بعضها لا يخطر في البال مثل المشاركة في تظاهرة محظورة.
واوضحت وزارة المالية ان القضية تعود الى خطأ في استعمال اشرطة الكمبيوتر المفنطة التي ارسلتها وزارة العدل الى مصلحة الخزينة.

## ضفدع

الانسون ـ أ. ف. ب:
فوجئت ربة منزل في مدينة الانسون الفرنسية باكتشاف ضفدع في علبة خضر فتحتها لتحضير طعامها.
واوضحت الشركة المنتجة ان هذا الحادث استثنائي وان جميع انواع الخضر يتم غسلها اوتوماتيكيا قبل تعليبها. الا ان الضفدع قد يكون تمكن من العبور عبر اسنان الآلة في حادث غريب من نوعه.

## قرصان

اوبيرابا ـ أ. ف. ب:
اوقفت الشرطة البرازيلية امس في اوبيرابا بشرقي البرازيل قرصان جو في الثالثة عشرة من عمره بعد ان ارغم قائد طائرة خاصة ذات محركين في مطار نوفا بونتيه بعد تهديده بمسدس على التوجه الى بيلوتاس بولاية ريودي اندي دو سول حيث كان يريد زيارة اصدقاء.
الا ان قائد الطائرة تذرع بنقص الوقود وحط في مطار اوبيرابا مع الفتى الذي سلم نفسه بعد ان بقي اربع ساعات في الطائرة.

## شاحنة

كاوير ـ أ. ف. ب:
ذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا امس ان ستة وعشرين شخصا اعتبروا مفقودين قرب كلاوير شمال غربي مقاطعة الكاب، بعد ان انحرفت الشاحنة التي كانت تقلهم عن الطريق وسقطت في نهر.
واضافت الوكالة ان سائق الشاحنة وهو مزارع كان ينقل عمالا زراعيين فقد السيطرة على شاحنته التي هوت في نهر اوليفانتس. وقد نجح نحو عشرة من الركاب في الصعود من النهر سباحة لكن ٢٦ منهم لا يزالون مفقودين على الرغم من عمليات البحث التي تجريها الشرطة.

## امر

اتلانتا ـ أ. ف. ب:
اصدر قاض في مدينة اتلانتا بالولايات المتحدة امرا بالسماح لمصاب بالشلل بان يوقف عمل جهاز التنفس الاصطناعي الذي يستعمله لوضع حد لحياته.
واصدر القاضي ادوارد جونسون هذا القرار نزولا عند طلب لاري ماك افي المشلول اثر اصابة في عنقه غير قابلة للشفاء في حادث سيارة في عام ١٩٨٥.
وقال القاضي ان «جهاز التنفس الاصطناعي لا يطيل حياته بل موته».



## جوائز

بابتسامة عريضة رفعت المغنية والراقصة الامريكية من اصل عربي باولا عبدول اصابعها الاربعة مؤخرا لتوضح للجمهور الذي استقبلها في حماس عدد الجوائز التي حظيت بها في هوليود، والتي امسكت باحداها بيدها الاخرى في اعتزاز.

# إبتسامة



## خلال ٨ أشهر: ٤٥٣ مولودا بأم القيوين

ام القيوين ـ «البيان»:
بلغ اجمالي عدد المواليد في ام القيوين والمناطق التابعة لها خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي ٤٥٣ مولودا مقابل ٣٩ حالة وفاة.
واشار تقرير احصائي اصدره مستشفى ام القيوين العام الى ان اجمالي عدد المواليد المواطنين يبلغ ١٩٢ مولودا منهم ١٠٢ من الذكور و٩٠ من الاناث بينما يبلغ غير المواطنين ٢٥١ مولودا بينهم ١٢٥ ذكرا و١٢٦ انثى.
كما بلغ عدد المواطنين من بين الوفيات ٢٩ حالة بينهم ١٨ ذكورا و١١ انثى. وبلغ عدد غير المواطنين ١٠ حالات فقط. بينهم ٩ ذكور وانثى واحدة.

□□□□

## مركز التنمية الاجتماعية في دبي يعد لدورات جديدة

دبي ـ «البيان»:
يبدأ مركز التنمية الاجتماعية في دبي نشاطه بالتحضير لمجموعة من الدورات التي يشرف عليها قسم التوعية والتوجيه الاسري وتشمل دورة في الطباعة باللغة العربية ـ دورة في الكمبيوتر ـ دورة في اللغة الانجليزية ـ ودورة في اللغة العربية للاجنبيات.
كما يفتح باب التسجيل في فصول محو الامية وتعليم الكبار في الصف الاول محو الامية وحتى الصف الثاني الاعدادي. كما سيبدأ التسجيل للحضانة التي ستستقبل الاطفال من عمر ستة وحتى الرابعة.

□□□□

لم تمنعه الظروف الصعبة، التي دفعت به مع ذويه والآلاف من الالمان الشرقيين الى معسكر «زوجليجيت» في بودابست، على الطريق الطويل الى المانيا الغربية، عبر النمسا، في رحلة ممكنة مستحيلة، من ان يعقد صداقة بين فضوله الطفولي وهذه القطة، التي راحت تستجيب لمداعباته، وكأنها ترد بطريقتها الخاصة على اسئلته الحائرة.

## ابتكار عراقي جديد لحماية المنشآت

بغداد ـ و. أ. خ:
توصل فريق عمل فني عراقي متخصص الى اختراع سبيكة جديدة تستخدم في اعمال الحماية الخاصة بالمنشآت.
وقد اظهرت نتائج الاختراع ان السبيكة التي تم تصنيعها من معدن الزنك والالمنيوم والكاديوم وبنسب محدودة تمنع تاكسد المقاطع الحديدية المستعملة في المنشآت التي تكون على تماس مباشر مع الماء او التربة الرطبة، كما انها تعطي مقاومة عالية للمقاطع الحديدية مقارنة بالسبائك الاخرى المستعملة في اغراض البناء.

□□□□

## ٥ ملايين دينار عراقي لجامع القادسية في البصرة

البصرة ـ اينا:
تقوم الحكومة العراقية حاليا باعادة بناء العديد من المساجد الكبيرة في مدينة البصرة.
وقد تم تخصيص مبلغ خمسة ملايين دينار لتشييد جامع القادسية في مركز مدينة البصرة وسيحتوي الجامع على مكتبة ومركز لتعليم القرآن الكريم وقاعة للاحتفالات.

□□□□

## اليونسكو: مليار شخص أمي في العالم

باريس ـ اينا:
ذكر المدير العام لليونسكو فيديريكو مايور انه مازال هناك اكثر من مليار من الكبار والاطفال من البشر محرومين من التعليم يعيش معظمهم في حالة فقر مدقع ومازالت الهوة تتسع في ميدان التربية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية كما ان ثلثي الاميين هم من النساء في الوقت الذي تلعب فيه المرأة دورا مؤثرا في نقل المعرفة الى الاجيال المقبلة وفي التقدم الاقتصادي والاجتماعي. واكد في ندائه للمجتمع الدولي بمناسبة اليوم العالمي لمحو الامية الذي يصادف اليوم ان عملا على نطاق واسع والتزاما ملموسا من قبل البلدان الغنية لمصلحة البلدان الفقيرة كفيلان وحدهما بتحقيق التقدم في ميدان محو الامية.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

## السعودية تشارك في عدد من الفعاليات العلمية بالدولة

الرياض ـ «البيان»:
وافق الامير فيصل بن فهد، الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة العربية السعودية، على المشاركة في عدد من النشاطات العلمية التي تستضيفها الامارات ابتداء من ٢٠ اكتوبر المقبل ضمن خطة اللجنة العلمية المنبثقة عن وزراء الشباب في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
وهذه النشاطات هي المعرض العلمي للمبتكرات العلمية وفي المرحلة العلمية الثانية الخاصة بعلوم البيئة النباتية والتقنية والفلك من مسابقة المبتكرات العلمية الثالثة، وكذلك من خلال عدد من الاجهزة والمبتكرات التي ابتكرها الشباب السعودي. وسيقدم الشباب السعودي في الجناح جهاز الاختبارات العلمية وجهاز تضخيم الصوت وجهاز تكييف باستخدام الطاقة الشمسية وجهاز تخزين للطاقة الشمسية وجهاز نقل متحرك وجهاز تشغيل التكييف اثناء وقف السيارة، بالاضافة الى عشرة اجهزة متطورة من ابتكارات شباب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. وجدير بالذكر ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب تشرف على الاندية العلمية، ممثلة في ادارة النشاطات الثقافية العامة لرعاية الشباب.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

## في أقل من دقيقة: هدم بناية من ٩ طوابق بالمتفجرات

ابوظبي ـ «البيان»:
تتولى الادارة العامة للدفاع المدني وجهات الامن بابوظبي الاشراف صباح اليوم الجمعة على عملية هدم بناية سكنية مكونة من ٩ طوابق، ويبلغ ارتفاعها حوالي ٣٠ مترا بمنطقة النادي السياحي، وذلك بواسطة المتفجرات بعد وضعها في ثقوب معينة بالاعمدة الخرسانية للمبنى في طوابقه السفلية.
وستقوم بعملية الهدم، والتي لن تستغرق سوى ٤٥ ثانية فقط، احدى الشركات المتخصصة في هذا المجال.
واكد النقيب محمد صالح بن بداه، رئيس قسم التنظيم والنشر بالادارة العامة للدفاع المدني لـ «البيان» ان اسلوب هدم المباني بهذه الطريقة الحديثة لم يعد قاصرا على امريكا ودول اوروبا، بل تعتبر دولة الامارات من اولى الدول بالخليج التي لجأت الى هدم المباني والمنازل بهذا الاسلوب، حيث اشرفت الادارة العامة للدفاع المدني على هدم بناية بالمتفجرات مكونة من ٧ طوابق [illegible] بابوظبي [illegible] وتمت عملية [illegible].
وذكر ان الاسباب التي تدفع اصحاب المباني الى هدم مبانيهم بهذه الطريقة هي اسباب اقتصادية بحتة واختصارا للوقت، حيث سيتم الهدم خلال ٤٥ ثانية فقط او اقل كما ان الهدم بهذه الطريقة الحديثة يساعد على تلافي المشكلات التي تصاحب عملية الهدم التقليدية وضمان سقوط ركام المبنى بالاتجاه الآمن.
واشار النقيب محمد صالح ان ادارة الدفاع المدني قد اتخذت كافة الاحتياطيات الوقائية لسلامة المارة.

## مبارك يعلن التسعينيات عقدا لمحو الامية

القاهرة ـ أ. ش. أ:
قرر الرئيس المصري حسني مبارك اعتبار العشر سنوات المقبلة ٩٠/ ٩٩ عقدا لمحو الامية وتعليم الكبار في مصر. ودعا الرئيس المصري في اعلان محو الامية وتعليم الكبار الذي تلاه الدكتور فتحي سرور وزير التعليم امس امام اجتماع اعضاء المجلس الاعلى لتعليم الكبار ومحو الامية كافة الجهات الحكومية والشعبية وجميع التنظيمات الحزبية والسياسية وجميع القطاعات والافراد ان تعمل متكاتفة بروح المسؤولية على تحقيق هذا الاعلان.

□□□□

## ضوابط جديدة تفرضها الهند على تبني الاطفال

نيودلهي ـ د. ب. أ:
اعلنت الهند امس انها لن تقبل اية طلبات لتبني اطفال في المستقبل الا من وكالات اجنبية معترف بها وليس مباشرة من اولياء امور مقيمين في الخارج يرغبون في تربية اطفال.
ويقضي تعديل ادخل على قوانين التبني بأن يمنح الاباء الاجانب الطفل الهندي المرتبة ذاتها التي يحظى بها الابن من زواج شرعي بما في ذلك حق الارث.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

## في مشاهدينا الاعزاء: اوبريت وطائرة اهلا و«من غير ليه»

ابوظبي ـ «البيان»:
من بين فقرات البرنامج الاسبوعي «مشاهدينا الاعزاء.. اهلا» يلتقي المشاهدون اليوم بمجموعة من التحقيقات التلفزيونية المصورة من بينها:
○ تحقيق عن الطب الشعبي وعلاج بعض الحالات عن طريق الكي بالنار واستخدام الاعشاب الطبيعية، وذلك من خلال لقاء ببعض المواطنين المتخصصين في هذا المجال بمنطقة ليوا بالمنطقة الغربية.
جولة في مصنع «المراكب المحلية» في ابوظبي، تأتينا عبر فقرة «صنع في الامارات».
○ كل المعلومات والتفاصيل عن اول حالة لاطفال الانابيب «التوائم الثلاثة» بمستشفى دبي. الحلقة الثانية من مسابقة «طائرة اهلا» وهي عن احدى جزر ابوظبي، يتخللها الاعلان عن الفائزين في الحلقة الماضية «مدينة حتاء» والتي تصل قيمة جوائزهم الى ١٣ الف درهم. والمسابقة من اعداد مختار سالم.
رسالة الفجيرة وتدور حول صيد الاسماك والقراقير عبر جولة بحرية في عمق مياه الخليج.
○ في فقرة «وطن المحبة» لقاء مع محمد خليفة المعلا ـ مدير عام شرطة الشارقة وحديث حول العمل بين المسؤولية والواجب.
وعلى صعيد المنوعات.. اغان جديدة لسميرة سعيد ونادية مصطفى ومقتطفات من الاوبريت الكويتي «حب ومطب». سهرة مع اغاني عبدالوهاب.. اجمل اغانيه وآخرها «من غير ليه» مع حديث شيق معه.
ـ يشرف على البرنامج المخرج عبدالله التقي ويشارك في الاخراج محمد بريك وعيد خميس وفي الاعداد مختار سالم والتصوير لاحمد احيمر والمونتاج لعبدالقادر يوسف.

## د. حارب يحاضر عن دور الاسرة والمعلم في تربية النشء

الشارقة ـ «البيان»:
حول دور الاسرة والمعلم في تربية النشء كانت المحاضرة التي القاها الدكتور سعيد حارب الامين العام المساعد لجامعة الامارات مساء امس في نادي المنتزه للفتيات بالشارقة في بدء موسمه الثقافي، وحضرتها مجموعة كبيرة من الامهات وعضوات النادي.
وتناول الدكتورحارب اسس التربية الصحيحة، القائمة على مبادىء العقيدة والسلوك الاخلاقي والتعاون بين المدرسةو البيت، مركزا على دور الام التي اكد انه لا يمكن لأية مؤسسة اخرى ان تقوم بدورها، ومحذرا من الشغالات اللواتي يطلق عليهن البعض صفة المربيات، مستشهدا بالعديد من الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة والدراسات العلمية المتخصصة.

● دكتور حارب خلال المحاضرة

## خادمتان تعتديان على مخدومتيهما

الشارقة ـ «البيان»:
تصدر قائمة الحوادث في شرطة الشارقة امس بلاغان حول قضيتين مضمونهما واحد وهو اعتداء الخادمة على مخدومتها.
ففي مركز شرطة الذيد تقدمت المدعوة ن. ع عربية الجنسية بشكوى حول قيام خادمتها «هـ» سيلانية بالاعتداء عليها وضربها خلال عملها بالمنزل.
وفي دبا الحصن تلقت الشرطة ايضا بلاغا من المدعوة ع. م اماراتية الجنسية تشكو فيه قيام مخدومتها ف. ع هندية الجنسية بضربها والاعتداء عليها.
ويبدو ان العلاقات بين الخادمات والمخدومات قد ساءت في الاونة الاخيرة حتى ورد البلاغان في يوم واحد لكن في منطقتين مختلفتين.

## المرأة بعد الاربعين «دق لها بيب»

بعد الاربعين تمر المرأة بمراحل عمرية ثلاث.. الاولى مرحلة «النخيرة» ثم مرحلة «الوقعة» واخيرا مرحلة «الحرطمانة» وما بعد هذه المرحلة الا الموت اطال الله اعماركم:
في المرحلة الاولى توجه الى زوجها شيئا واقول شيئا من الاستفزاز ولكن بعد تصرف يصدر منه تؤوله هي حسب مزاجها انه سوء نية من قبله.
ثم تأتي بعد تلك مرحلة «الوقعة» وهي اخطر المراحل وانا عبرتها عزيزي القارىء فانت بطل او محظوظ او انك تتمتع بخاصية او مناعة لا توجد في غيرك.. وهذا بالطبع شيء نادر لان فيها تتكون كافة امراض القهر والعلل المتعفونة التي تنقلها الى قلبك ام العيال كضغط الدم والسكري وتصلب الشرايين والذبحة الصدرية.. الخ وهي لامراض المرأة اقل عرضة للاصابة بها فصانع السم لا يشربه وهو ما يفسر لنا طول عمر النساء مقارنة باعمار الرجال. و«الوقعة» لمن لا يعرف معناها هي الشجار المتواصل وفي هذا اللون من الشجار «تتديك» المرأة فيه لمباقتها وسرعتها في انتقاء الجمل والاهم من ذلك امامها بنقاط ضعف ابوالعيال.
واثناء «الوقعة» تنطلق العبارات والكلمات الساخنة بشكل متواصل غير موجود في الوان الشجار الاخرى. لا وقفة ولا همزة ولا فاصلة ولا علامة استفهام ولا علامة تعجب فالمرأة وهذه لاحدى خصائصها التي تميزها عن الرجل لها القدرة على الشجار والتنفس في نفس الوقت دون اخذ نفس او شرقة او سعلة. تماما كعازف «الهبان» في فرقة «الليوة» بوجهه المحتقن وغرقه المتواصل.
وتبدأ الوقعة في الغالب من الحجرة المجاورة وغالبا من الحجرة المقابلة وعامة بعد وجبة الغداء ووقت الراحة والاسترخاء وبجلة داية.. انته اللي صاك على عمرك. ثم يبدأ الزحف يرافقها طفلان او اكثر او اقل من ابنائك الذين اتوا في مرحلة لاحقة من عمر الحياة الزوجية ليتابعوا سير المعركة.
لا يا عزيزي قارىء هذه السطور لا تحاول الدفاع عن نفسك بسبب بسيط جدا هو انه لا توجد هناك تهمة اصلا. اذن ما عليك الا ان تسمع نصيحة مجرب، خذ تنكة خالية «بيب» مع عصاتين صغيرتين من جريد النخل اليابس (لا تستعمل الطري لانه يمتص الصوت، كذلك يجب ان يكون «البيب» مغلقا من جهاته الست). دق بشدة وارسم على وجهك ابتسامة مصطنعة لا تحاول الانصات ولو لدقيقة ولا تستعمل غير هذا الجهاز العجيب لان طبقة صوتها ستخترق اي صوت عداه. ثم دق حتى تخرج هي من حجرتك بحفظ الله ورعايته.
بقيت المرحلة الاخيرة مرحلة «الحرطمانة»، وفيها تفقد المرأة لياقتها البدنية ولكن لا تطمئن ولا تتفاءل ففي هذه المرحلة ستطلق عليك سهاما مسمومة من العبارات القاتلة بعد ان تكون خبرتها في النكد قد نضجت وايتعت والعمر وستدخل عليك كالطيف الحالم في احلى اوقات الراحة والسعادة لتناولك العبارات الحارقة وبصوت اقرب الى الهمس واحيانا بعبارات مبتورة سيقوم خيالك بتكملتها حتى تعطي فاعلية اشد والحرة تزيد والى اللقاء.

**عبدالرحمن السيد**

## افتتاح جامعة اسلامية في الصين

كسيان ـ أ. ف. ب:
بعد مرور اكثر من ١٣٠٠ سنة على دخول الاسلام الى الصين سيكون للاقلية الاسلامية في الصين التي يبلغ تعداد افرادها ١٤،٧ مليون نسمة من اصل نحو مليار صيني جامعتها الخاصة في مبادرة خاصة تثير الكثير من الآمال على رغم الامكانيات المتواضعة المخصصة لها.
فقد انشئت مؤخرا في مقاطعة «شان كسي» في شمال وسط الصين جامعة كسيان الاسلامية الخاصة وحصلت مع عدد محدود جدا من المؤسسات التعليمية الخاصة على موافقة السلطات المعنية، واختير لها حرم جامعي في منزل قديم للكادرات المتقاعدة.




اسعار بيع الجريدة في الخارج
السعودية ١ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • قطر ١ ريال • البحرين ١٠٠ فلس • مسقط ١٠٠ بيسة • مصر ٥٠ قرشاً • الاردن ١٠٠ فلس • سوريا ٣٠٠ ق س • العراق ٢٠٠ فلس •
تونس ١٠٠ مليم • المغرب ١ درهم • السودان ٥٠ قرشاً • لبنان ٥٠ ل.ل • الهند ١٠ روبيات • باكستان ١٢ روبية • لندن ٧٠ بنساً • سويسرا ٢ فرنك • تركيا ٩٠٠ ليرة •
اليونان ٧٠ دراخمة • قبرص ٥٠ فلس • أميركا دولار وربع • كندا دولار ونصف

أرقام التوزيع
دبي ٤٤٤٤٠٠
أبوظبي ٣٤٣٤٩٩
العين ٦٥٤١١٨
رأس الخيمة ٣٣٤٤١

الاشتراكات